بسم الله الرحمن الرحيم



الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٤ صفحة | السنة السابعة والعشرون | الثلاثاء ١٢ ذي الحجة ١٤١٦هـ – الموافق ٣٠ ابريل ١٩٩٦م | العـدد ٧٧٥٢ | الثمن درهمان





○ صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله لاخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

تبادلوا التهاني بحلول عيد الأضحى المبارك

رئيس الدولة يستقبل أعضاء المجلس الأعلى وأولياء العهود ونواب الحكام

زايد والحكام يواصلون استقبال المهنئين بالعيد لليوم الثاني

رئيس الدولة يتلقى المزيد من التهاني من قادة الدول العربية والاسلامية

استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر المشرف صباح أمس اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وأولياء العهود ونواب الحكام حيث قدموا لسموه التهاني بعيد الأضحى المبارك، كما واصل صاحب السمو رئيس الدولة، واصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى لليوم الثاني على التوالي استقبال وفود المهنئين بهذه المناسبة.

فقد استقبل صاحب السمو رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة، وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة، وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين، وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة.

كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة لليوم الثاني على التوالي وفود المهنئين بهذه المناسبة المباركة من الشيوخ والوزراء وكبار رجالات الدولة ومديري الدوائر والمؤسسات وجموع المواطنين.

وتقدم الجميع الى صاحب السمو رئيس الدولة بصادق تمنياتهم القلبية بموفور الصحة والسعادة لسموه سائلين الله عز وجل ان يحفظه ويمد في عمره وان يتحقق لدولة الإمارات العربية المتحدة كل امانيها وامالها في التقدم والنهضة بقيادة سموه الحكيمة.

وحضر هذه اللقاءات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة، والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وعدد من الشيوخ.

من جهة اخرى تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة امس مزيدا من برقيات التهنئة بعيد الاضحى المبارك من كل من صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وفخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية، وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين، وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية السعودي ومعالي الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ومعالي الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري. «وام».

صور
ص ١٢، ١٣

○ صاحب السمو رئيس الدولة يتلقى التهنئة بالعيد من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وسمو ولي عهد أم القيوين وسمو ولي عهد عجمان وسمو نائب حاكم الفجيرة.

أول رئيس أمريكي يتحدث أمام منظمة يهودية

كلينتون يتعهد بحماية اسرائيل

بيريز: القدس الموحدة ستظل عاصمتنا!

واشنطن – وكالات الانباء: اكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون مجدداً امس، التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن اسرائيل، قائلاً ان السلام والأمن في المنطقة لا يتجزان. وتعهد كلينتون بمواصلة تزويد اسرائيل بطائرات وصواريخ متقدمة «تكفل استمرار التفوق الاسرائيلي كأكبر قوة جوية لا مثيل لها في المنطقة».

واضاف كلينتون الذي يعد اول رئيس امريكي يلقي كلمة في الاجتماع السنوي للجنة التي تعد اكبر جماعة ضغط صهيونية في الولايات المتحدة، ان التزام بلاده بأمن اسرائيل لا يتزعزع رغم المصاعب الاقتصادية، وسعي الولايات المتحدة للقضاء على العجز في ميزانيتها.

وكان كلينتون يتحدث والى جانبه شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي وقع مع الولايات المتحدة اتفاقات لتعزيز التعاون الاستراتيجي وتطوير انظمة دفاعية لاسقاط الصواريخ البالستية وصواريخ «كاتيوشا».

وقال بيريز امام المنظمة نفسها ان «القدس الموحدة ستظل عاصمة اسرائيل» وان المجلس الوطني الفلسطيني قام بتنفيذ «اتفاق أوسلو» عندما الغي من ميثاقه المواد التي تدعو إلى تدمير اسرائيل.

وبدوره قال كلينتون: «التزامنا بالدفاع عن أمن اسرائيل ثابت وسيبقى كذلك، لأن لاسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها بوسائلها الخاصة. وادلى كلينتون بهذا التصريح امام لجنة الشئون السياسية الامريكية – الاسرائيلية وهي هيئة تعمل على تحسين العلاقات بين البلدين، خلال اجتماعها في احد الفنادق الكبرى في واشنطن.

واضاف الرئيس الامريكي «ان حلقة السلام لن تكتمل إلا عندما يتأمن أمن اسرائيل، وعندما تصبح دولة اسرائيل مقبولة من قبل الجميع في المنطقة». وتابع قائلا «ان السلام والأمن لا يتجزآن.. يجب ان تشعر اسرائيل بالثقة والاطمئنان».

واشاد كلينتون بزيادة المساعدة العسكرية التي وعد بها وزير الدفاع الامريكي وليام بيري اسرائيل، خاصة فيما يتعلق بالصواريخ المضادة للصواريخ التي «ستجعل اسرائيل قادرة على التغلب على الاخطار المقبلة».

واعلن في هذه المناسبة استمرار التعاون الاستراتيجي بين البلدين الذي اصبح الآن «اكثر اهمية من اي وقت مضى». واضاف «سنوسع هذا التعاون الى الفضاء من خلال اعداد وتدريب رواد الفضاء الاسرائيليين» واعرب مرات عدة في خطابه عن ثقته بمستقبل عملية السلام في المنطقة. وقال «بامكاننا دائما التوصل الى سلام دائم».

وقال بيريز ان وقف اطلاق النار الجديد في جنوب لبنان قد زاد احتمالات التوصل إلى سلام شامل، بالنظر إلى ان

● البقية ص ٢٢ عمود ١ ●

كلينتون يصفق لبيريز بعد اعلانه «القدس عاصمة موحدة لاسرائيل»!

واشنطن – هدى توفيق:

نهض الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وصفق مع اليهود الأمريكيين والاسرائيليين عندما اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز ان القدس سوف تظل عاصمة موحدة لاسرائيل!! وكان بيريز يتحدث أمام مؤتمر الجمعية اليهودية الأمريكية (إيباك)، وعندما أعلن في خطابه ان القدس ستبقى اسرائيلية ومدينة موحدة ضجت القاعة بالتصفيق الحاد والمتواصل.. ونهض الضيوف الكبار على المائدة الرئيسية يصفقون.. ووقف كلينتون ليشارك في التصفيق بعد ان أدرك انه سيكون الوحيد الذي لايصفق واضطر أن ينهض واقفا وشارك في التصفيق الذي تحول الى تصفيق لموقف الرئيس الأمريكي!!

السعودية تؤكد تأييدها لجهود السلام بالشرق الأوسط

منى (السعودية) – واس: جدد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تاييدهما للسلام العادل والشامل في الشرق الأوسط بما يعيد للأطراف العربية حقوقها.

وأعربا في كلمة تهنئة أمس لحجاج بيت الله الحرام عن ألمهما البالغ وادانتهما لما تعرض له لبنان من اعتداء اسرائيلي سافر وطالبا بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥.. وعبرا عن ارتياحهما لبوادر الانفراج في البوسنة والهرسك وعن تطلعهما الى حالات انفراج مماثلة في الجولان وجنوب لبنان وفلسطين والشيشان وكشمير وفي افغانستان والصومال لتكون هذه الأماكن

● البقية ص ٢٢ عمود ٧ ●

اللجان اليمنية - السعودية تجتمع في صنعاء قريباً

عدن – كونا: تستأنف اللجان اليمنية السعودية المشتركة اجتماعها في العاصمة اليمنية صنعاء عقب عطلة عيد الأضحى المبارك.

وقال رئيس البرلمان ورئيس الجانب اليمني في اللجنة اليمنية السعودية العليا عبدالله حسين الأحمر لوكالة الأنباء الكويتية «ان اللجنة المعنية بترتيب ترسيم ما تبقى من الحدود حتى نقطة التقاء الحدود السعودية اليمنية العمانية ستعقد اجتماعاتها في صنعاء الاسبوع المقبل». واكد ان زيارته

● البقية ص ٢٢ عمود ٧ ●

بعد أسبوع من استشهاد دوداييف

أنباء متضاربة عن مصرع الرئيس الشيشاني الجديد

معارك عنيفة بجروزني وتعيين باساييف رئيسا للأركان

موسكو – وكالات الأنباء: ترددت انباء متضاربة أمس عن مصرع الرئيس الشيشاني الجديد سليم خان ياندارباييف بعد اسبوع واحد من توليه السلطة إثر استشهاد الرئيس الراحل جوهر دوداييف بصاروخ روسي، واكد قادة الحكومة الشيشانية الموالية لروسيا في جروزني نبأ مقتل ياندارباييف في تبادل لاطلاق النار مساء أمس الأول مع مناوئين له في داخل صفوف المقاومة، بينما شدد احد قادة المقاومة ومسئول روسي آخر على ان الرئيس الشيشاني حي يرزق وبصحة طيبة للغاية وان الذي قتل هو احد اقاربه وليس هو، في الوقت نفسه عين قادة الثوار أمس القائد الميداني البارز شامل بأساييف رئيسا للأركان واستمرت المعارك العنيفة في جروزني واعلنت موسكو عن مصرع ١٢ ثائرا.

● البقية ص ٢٢ عمود ١ ●

دفن شهداء مذبحة قانا اليوم

الحكومة اللبنانية تجري مسحاً شاملاً لأضرار العدوان

بيروت – الاتحاد:

باشرت الحكومة اللبنانية اجراء مسح شامل للأضرار التي نجمت عن العدوان الاسرائيلي على الجنوب والبقاع الغربي، وأنخرطت جميع المؤسسات، لاسيما الخدماتية، في عملية اعادة تأهيل سريعة للبنى التحتية في المناطق المنكوبة، التي ضربها زلزال «عناقيد الغضب» الذي ادى الى تخريب هائل على كافة الأصعدة.

واعلنت حالة أشبه بحالة طوارىء رسمية واهلية اخذت شكل عمليات اغاثة عاجلة للنازحين الذين عادوا الى مناطقهم في الجنوب، وقد دمرت منازلهم وممتلكاتهم ووجدوا انفسهم في حالة تشرد جديدة. ولم يحجب هذا الاهتمام الميداني بأوضاع المناطق المنكوبة ملامح المرحلة الجديدة التي يجتازها الجنوب، ولبنان عموما بعد «تفاهم ابريل» الذي اسس لحقبة مغايرة على المستويين الجنوبي واللبناني.

واللافت في هذا السياق ان اكثر المنتصرين جراء «عناقيد الغضب» كانت الدولة اللبنانية التي استطاعت وبنجاح ادارة المعركة السياسية في مواجهة العدوان الاسرائيلي، وقالت وبصوت عال «الأمر لي» وهو ما بدأ يظهر تباعا من خلال المؤشرات التي تطل برأسها، ومنها:

○ ان الحكومة اللبنانية نجحت في اطلاق حملة دبلوماسية واسعة شملت عواصم القرار وأدت الى اعادة الاعتبار لـ «حضور لبنان» ومكانته على المستويين الاقليمي والدولي.

● البقية ص ٢٢ عمود ٦ ●

إسرائيل تفكر في إعادة إعمار لبنان!

واشنطن – رويتر: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز امس ان اسرائيل ستفكر في المساعدة في اعادة اعمار جنوب لبنان، حيث ادت غارات اسرائيلية استمرت اسبوعين الى مقتل مئات المدنيين واحداث اضرار جسيمة تقدر بنحو مليار دولار. وقال بيريز في كلمة امام مجموعة من الباحثين في واشنطن ان الوقت قد حان كي تشكل الولايات المتحدة واسرائيل مجموعة بحثية للنظر في اتفاق دفاعي ثنائي محتمل. وقال بيريز في الكلمة التي القاها في معهد واشنطن للسلام في الشرق الادنى «اذا كان اللبنانيون على استعداد، فإننا مستعدون للتفكير في العمل على اعادة اعمار جزء من جنوب لبنان.. اللبنانيون ليسوا اعداءنا.. لا نريد ان نجعل حياتهم بائسة، بل على النقيض من ذلك».

نجوم بوليوود يتألقون في سماء الانتخابات الهندية

بومباي – رويتر: في بلاد مثل الهند حيث تعتبر السينما وسيلة ترفيه جماهيرية يعتمد نجوم بوليوود «نسبة الى بومباي مركز صناعة الافلام الهندية وعلى المعجبين للفوز بأصوات في الانتخابات.

ولذلك ليس مستغربا ان يتطلع هؤلاء النجوم الى القيام بدور متالق في البرلمان بترشيح انفسهم في الانتخابات التي بدأت السبت الماضي.

قال ماميش بهات وهو مخرج هندي مشهور «انه مؤشر على انهم لا يريدون الاكتفاء بأن مهمتهم ترفيهية فقط».

وفي الماضي ارتبط اعضاء في الرابطة الشعبية الهندية للاعمال المسرحية بالحركة اليسارية في شبه القارة وكانوا يقومون بحملات لترشيح شيوعيين في الانتخابات، ولكن راجيف غاندي رئيس الوزراء الراحل ادخل نجوم السينما في بلاده الى الساحة السياسية وجعل منهم مرشحين عن حزب المؤتمر في انتخابات ١٩٨٤ بعد اغتيال والدته انديرا غاندي رئيسة الوزراء، وسارت احزاب معارضة على نفس النهج ورشح نجوم انفسهم عن الاحزاب التي تلائمهم، قال بهات في السنوات الاخيرة راينا مزيدا من نجوم السينما ينزلون الى الساحة السياسية.

ويخوض راجيش كهنا احد كبار النجوم في العام الماضي المعركة مرشحا عن حزب المؤتمر للاحتفاظ بمقعده في مجلس النواب عن احدى دوائر نيودلهي.

كما ان شاتروخان سينها الذي خسر في الانتخابات الاخيرة امام كهنا فاز في انتخابات مجلس الشيوخ عن حزب باراتيا جاناتا الهندوسي، ويشتهر هذا النجم في بوليود بلسانه السليط الذي يستخدمه الآن في الهجوم على حزب المؤتمر، ويخوض نجم آخر راج بابار الانتخابات ليفوز بمنصب رئيس وزراء اوتار براديش اكثر ولايات الهند سكانا.

وتحالفت ج. جيالاليثا النجمة السينمائية التي تحولت الى سياسية وتتولى الآن منصب رئيسة وزراء ولاية تاميل نادو بجنوب الهند مع حزب المؤتمر بزعامة رئيس الوزراء ناراسيما راو، ويساعد النجم راجانيكانث اكبر منتقدي جيالاليثا فريقا منشقا عن حزب المؤتمر في الانتخابات، واعرب بهات عن ثقته في ان عددا كبيرا من نجوم السينما سيفوز في الانتخابات الحالية، قال «العاملون في صناعة السينما يريدون القيام بدور في ادارة شئون البلاد».

ولكن منتقدين مثل ك. هانجال من الرابطة الشعبية الهندية للاعمال المسرحية يقولون ان الاحزاب السياسية تستغل شعبية النجوم في تحقيق مكاسب لنفسها وان معظم المرشحين النجوم يسعى الى مزيد من التالق وتنقصه الخبرة السياسية، قال «يعتقد ممثلو الافلام لانهم نجوم كبار، يتخيلون انهم يستطيعون تمثيل ادوارهم على الشاشة في الحياة الحقيقية».

○ ايدون راجيش كهنا احد نجوم السينما الهندية المرشحين للانتخابات. «رويتر».


● صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي يستقبل المهنئين




● صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي يستقبل المهنئين


● صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا يستقبل المهنئين


● صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي يستقبل المهنئين


● صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي يستقبل المهنئين

أعضاء المجلس الأعلى يستقبلون المهنئين بعيد الأضحى

واصل اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لليوم الثاني على التوالى استقبال جموع المهنئين بعيد الاضحى المبارك.

وقد واصل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لليوم الثانى على التوالى استقبال جموع المهنئين بعيد الاضحى المبارك الذين حضروا للسلام على سموه والاعراب عن خالص تهانيهم وصادق مشاعرهم بهذه المناسبة الاسلامية الكريمة حيث تقبل سموه التهاني من الشيوخ والوزراء وكبار رجالات الدولة والمسئولين وابناء القبائل والمواطنين والمقيمين.

وحضر هذه الاستقبالات الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميرى بالشارقة وعدد من الشيوخ.

واستقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مساء امس بقصر سموه جموع المهنئين بحلول عيد الاضحى المبارك حيث تقبل سموه التهانى من عدد من الشيوخ وكبار المسئولين بالمؤسسات والجمعيات الاجتماعية والتعليمية والرياضية وجمعيات النفع العام ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية والاعيان والمواطنين والجاليات العربية والاسلامية واعضاء السلك الدبلوماسي.

وحضر الاستقبالات الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي نائب رئيس الدائرة الاقتصادية لشئون الصناعة.

صقر يستقبل المهنئين

كما استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام مساء أمس ولليوم الثانى على التوالى جموع المهنئين من كبار الشخصيات والمواطنين وأبناء الجاليات العربية والاسلامية الذين قدموا لسموه التهانى بحلول عيد الأضحى المبارك.

وحضر المقابلات اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني.

المعلا يستقبل المهنئين

واستقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين ولليوم الثانى على التوالى بقصر سموه المهنئين بعيد الاضحى المبارك لتقديم خالص التهانى واطيب التبريكات بهذه المناسبة السعيدة.

فقد استقبل سموه المهنئين من اصحاب السمو الشيوخ والمعالى الوزراء وكبار المسئولين من المدنيين والعسكريين وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسى وجموع المهنئين من المواطنين وابناء الجاليات العربية والاسلامية والاجنبية وتقبل التهاني الى جانب سموه سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولى عهد ونائب حاكم ام القيوين.

النعيمى يستقبل المهنئين

كما استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان امس المهنئين بعيد الاضحى المبارك من كبار الشخصيات وابناء القبائل والجاليات العربية والاسلامية والصديقة وذلك لليوم الثانى على التوالى.

وتقبل التهاني الى جانب سموه سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولى عهد عجمان والشيخ صقر بن راشد النعيمى والشيخ ماجد بن سعيد النعيمى رئيس الديوان الاميرى وعدد من اصحاب السمو الشيوخ وكبار الشخصيات.

الشرقى يستقبل المهنئين

كما استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقى عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بقصر سموه بالمضب عصر امس ولليوم الثانى على التوالى جموع المهنئين بعيد الاضحى المبارك حيث تقبل سموه التهانى من الشيوخ والمسئولين وكبار رجالات الدولة ورؤساء القبائل واعيان البلاد وابناء الجاليات العربية والاسلامية والمواطنين الذين قدموا خالص التحية والمشاعر الصادقة بهذه المناسبة الكريمة.

حضر اللقاءات سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقى نائب حاكم الفجيرة وعدد من الشيوخ والمسئولين.

حمدان بن راشد يستقبل المهنئين بالعيد

● سمو الشيخ حمدان بن راشد يستقبل المهنئين

دبى ـ وام: استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبى وزير المالية والصناعة بقصر زعبيل في دبى صباح امس ولليوم الثانى على التوالى جموع المهنئين بعيد الاضحى المبارك حيث تقبل سموه التهانى بهذه المناسبة المباركة من اعيان البلاد وابناء القبائل والمواطنين الذين تقدموا لسموه باجمل التهاني والتبريكات.

المتوسط المناخى لشهر مايو

توقع تعرض البلاد لمنخفضات موسمية وارتفاع في درجات الحرارة

ابوظبى ـ وام: يتوقع مركز التنبؤات الجوية بقاعدة الظفرة في ابوظبى ان يطرأ تغير على الاحوال الجوية في دولة الامارات العربية المتحدة مع بداية شهر مايو المقبل وذلك نتيجة لتأثر المنطقة بما يسمى بالمنخفضات الموسمية وبداية لما يسمى بمنخفض الهند الموسمي والذي يعتبر امتدادا للمنخفضات الجوية المتكونة على المنطقة الاستوائية وبداية لفصل الصيف. وجاء في تقرير عن المتوسط المناخى لدولة الامارات نشره مركز التنبؤات الجوية بالظفرة ان درجات الحرارة ستواصل ارتفاعها خلال الشهر المقبل زيادة عن متوسطات شهر ابريل بحوالى من ٤ ـ ٥ درجات مئوية.

كما تنخفض مدى الرؤية الافقية خلال ايام الشهر في فترة الصباح ومنتصف النهار بسبب الاتربة العالقة والغبار.

اما الرياح السائدة في اغلبها ستكون خلال ايام الشهر جنوبية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة وتكون شمالية غربية معتدلة الى نشطة في فترة الظهر بسبب نسيم البحر.

كما توقع التقرير ان يحدث مايسمى بالمنخفضات الجوية الاستوائية خلال ايام النصف الاول من الشهر والتى قد ينتج عنها هطول امطار وتكون لفترة قصيرة جدا وسيكون متوسط درجة الحرارة العظمى خلال الشهر ٣٧٫٥ درجة مئوية ومتوسط درجة الحرارة الصغرى ٢٢ درجة واعلى درجة حرارة متوقعة ستكون ٤٦ درجة وادنى درجة حرارة متوقعة ١٢٫٥ درجة مئوية باذن الله.

في اجتماعه القادم

مجلس آباء منطقة أبوظبى يبحث تنفيذ مشروعات استثمار أوقات الفراغ خلال الصيف

كتب ـ جمال ابو طالب:

يبحث مجلس اباء منطقة ابوظبى التعليمية في اجتماعه القادم مشروع خطة تطبيق اهداف لجنة المشروعات والاعلام التابعة للمجلس. جاء ذلك ضمن قرارات اللجنة في اجتماعها الاخير برئاسة السيد سيف المزروعى، وتضم في عضويتها السادة محمد عوض المهيري وعلي هاشم الحبشي وهاني محمد صلاح وعبدالرحمن الباقر وعلي عبدالله الخاجة.

وقد اعتمد السيد سيف المزروعى محضر اجتماع لجنة المشروعات والاعلام لمجلس اباء منطقة ابوظبى باعتباره رئيسا للجنة.

وكان السيد سيف المزروعى قد افتتح الاجتماع مرحبا بالاعضاء لحرصهم واهتمامهم بالمشاركة والتفاعل مع اهداف اللجنة موضحا اهمية العمل الجماعي لما له من دور ايجابي وهو تكليف وليس تشريفا. واعرب العضو محمد المهيري عن شكره لرئيس اللجنة والوعي الملموس بهدف تنشيط العمل من خلال لجنة المشروعات والاعلام في اطار الاهداف المحددة متمنيا التوفيق لما فيه مصلحة الطلاب.

وقد استعرضت اللجنة انجازات ونشاط مجلس الاباء والاطلاع على لائحته ثم تم استعراض اهداف لجنة المشروعات والاعلام على النحو التالى:

○ وضع الاطار العام لخطط وبرامج العمل وكيفية تنفيذ مشروعات الخدمة العامة وما يترجم عمليا مفهوم المدرسة كمركز اشعاع في البيئة والمجتمع.

○ المعاونة في تخطيط وتنفيذ مشروعات استثمار اوقات فراغ الطلاب خاصة خلال عطلة الصيف.

○ المساهمة في تنفيذ البرامج التى تخطط لها لجنة رعاية وتكريم المتفوقين من الطلاب. وتوظيف امكانيات اجهزة الاعلام المختلفة في الدعوة والاعلام باهمية التعاون بين البيت والمدرسة لما فيه صالح الطلاب ومتابعة اولياء الامور لابنائهم دراسيا طوال العام لمعرفة مستوى ابنائهم الدراسي والتعاون على رفع هذا المستوى لتحقيق النجاح والتفوق لابنائهم ان شاء الله. والتنسيق مع اجهزة المجتمع المحلى للمساعدة واستغلال امكانياتها في دعم برامج المدارس في الخدمة العامة.

وبعد مناقشة الاهداف تم الاتفاق على وضع تصور لكيفية تطبيقها من خلال خطة ترفع الى اجتماع مجلس الاباء القادم لمناقشتها واعتمادها.

وسوف يتم في اجتماع اللجنة القادم مناقشة اهمية المكتبات باعتبارها مراكز اشعاع في البيئة والمجتمع ولما لها من فوائد في تربية النشء وتنمية المهارات وخلق جيل واع مثقف قادر على تحمل المسئولية بالمشاركة في تنفيذ المشروعات المختلفة لتحقيق مسيرة تقدم المجتمع وكذلك مناقشة اهمية المسابقات العلمية بين المدارس والطلاب المتفوقين والبرامج الخاصة بها عن طريق التليفزيون لما لها من دور ايجابي.

زيارة المرضى بمستشفى القاسمى بالشارقة وتهنئتهم بالعيد

الشارقة ـ وام: قام السيد راشد بيماس نائب رئيس لجنة اصدقاء المرضى بالشارقة امس بزيارة المرضى المقيمين بالاقسام الداخلية بمستشفى القاسمى بالشارقة لتهنئتهم بعيد الاضحى المبارك وتقديم الهدايا لهم بهذه المناسبة.

كما قامت الشيخة حكمت بنت عبدالعزيز القاسمى بزيارة النساء والاطفال باقسام النساء والولادة والاطفال والجراحة والباطنية والعظام بالمستشفى وتقديم الهدايا التى خصصتها لجنة اصدقاء المرضى.

أفواج الحجيج تبدأ العودة اليوم

منى ـ وام: يستقبل حجاج بيت الله الحرام ثانى ايام عيد الاضحى المبارك وهو اليوم الاول من ايام التشريق بالشكر لله تعالى على ما منه عليهم من نعمة تأدية الفريضة واداء المناسك بيسر وسهولة. ويبدأ الحجاج بعد زوال هذا اليوم برمى الجمرات ثم يبيتون الليلة في منى انتظارا لرمى الجمرات بعد الزوال.

وتبدأ افواج من الحجاج بعد رمى الجمرات اليوم بالعودة الى ديارهم وبلدانهم لمن تعجل في يومين وافواج اخرى تبقى في منى لتمضية يوم اخر ورمى الجمرات لمن تاخر مصداقا لقوله تعالى «فاذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تاخر فلا إثم عليه لمن اتقى».

وافادت الدوائر السعودية المسئولة عن توفير الخدمات والراحة لحجاج بيت الله الحرام الى ان الوضع الصحي للحجاج جيد جدا ولم تظهر اية امراض معدية بين الحجيج وتتم تأدية مناسك الحج بيسر وسهولة.

وفي احصائية اولية لمعدل استخدام الحجاج لمرافق الخدمات الميسرة بلغت كميات المياه التى استهلكها الحجاج في اليوم الاول من ايام عيد الاضحى المبارك بمنى ومكة المكرمة ٢٦٠ الف متر مكعب من المياه منها ١٩٥ الف متر مكعب في منى و٦٥ الف متر مكعب في مكة المكرمة.

كما استقبلت وحدات الذبح بمنى يوم امس الاول ربع مليون رأس من الاغنام واكثر من ثلاثة الاف رأس من الابقار والجمال.

واجرى حجاج بيت الله الحرام نحو ١٥٠ الف مكالمة هاتفية مع معظم انحاء العالم في يوم عرفة وحده من خلال ٢٨٨٩ دائرة هاتفية.

مواقيت الصلاة

فجر	٤٫٢٢
شروق	٥٫٤٦
ظهر	١٢٫٢٠
عصر	٣٫٥٢
مغرب	٦٫٥٤
عشاء	٨٫٢٤

اصلاح مؤقت لشبكة كهرباء صمبريد بدبا الفجيرة

الكعبى: الكهرباء وعدت بمد كيبل ارضى

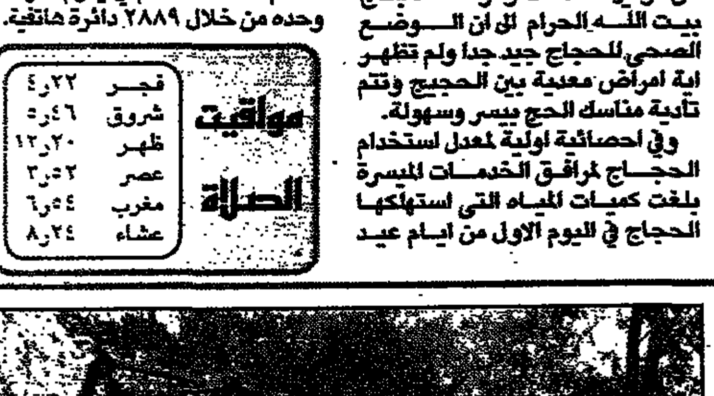
دبا الفجيرة ـ الاتحاد: تم امس اعادة التيار الكهربائي لمنطقة صمبريد بدبا الفجيرة بعد انقطاعه بسبب شدة الرياح التى ادت الى قطع الاسلاك الكهربائية.

وتم توصيل اسلاك مؤقتة لحين الانتهاء من اجازة عيد الاضحى المبارك.

وقال سعادة مطر صالح الكعبى مدير عام بلدية دبا الفجيرة ان المسئولين في الكهرباء وعدوا بحل هذه المشكلة نهائيا بعد اجازة العيد وذلك عن طريق مد كيبل ارضى بدلا من الاعمدة الهوائية التى تتأثر بالمناخ والرياح.

واضاف مطر الكعبى ان الكيبل الارضي سيبعد الخطر الدائم الذي يهدد سكان المنازل وهو مرور تيار كهرباء قوى من فوقها ومخاطر تقطع هذه الاسلاك بفضل عوامل الطقس.

ومن جهة اخرى طالب العديد من اهالى منطقة صمبريد بالاسراع في نقل خطوط الكهرباء الهوائية من فوق منازلهم وابعاد هذا الخطر الذي يتهددهم في كل لحظة ومد شبكة كهرباء ارضية بدلا من القائمة حاليا والتى تتعرض للعديد من المشاكل مما يسبب استمرار مشكلة انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة.


● بهجة العيد على وجوه الأطفال.




● فرق الفنون الشعبية تشارك في الاحتفالات.

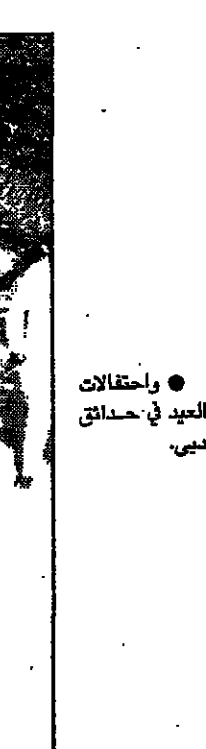
مظاهر العيد في الامارات

البهجة على وجوه الأطفال وإقبال على الحدائق العامة
فرق الفنون الشعبية تشارك في الاحتفالات

تواصلت افراح عيد الاضحى المبارك في انحاء البلاد وخرجت العديد من الاسر لقضاء الاجازة في الحدائق والمناطق السياحية في الدولة وبدت بهجة العيد على وجوه الاطفال في اماكن الترفية والالعاب المختلفة المتوفرة في الحدائق والمتنزهات العامة.. وشاركت العديد من فرق الفنون الشعبية في الاحتفالات بالمناسبة وقدمت لوحات مختلفة من الرقصات الشعبية مثل العيالة والرزفة كما قدمت النعاشات لوحات فنية بديعة.

ولتوفير سبل الراحة والسلامة للمواطنين كثفت بلديات الدولة من خدماتها لرواد الحدائق والاماكن العامة حيث قامت اقسام النظافة والحدائق بتجهيز الحدائق والمتنزهات لاستقبال الرواد كما كثفت من حملات التفتيش على محال بيع الاغذية واللحوم، في حين قامت اقسام النظافة العامة بحملات واسعة لتنظيف المناطق السكنية بعد عمليات ذبح الاضاحي. وعلى صعيد آخر كثفت دوريات المرور والشرطة من دورياتها على الطرق الخارجية وداخل المدن تحسبا لوقوع حوادث ولتسهيل وتيسير حركة المرور في مناطق الاسواق والاماكن التى تشهد ازدحاما خلال اجازة العيد.


● واحدى الاسر تقضي اجازة العيد في احدى حدائق ابوظبي.



● واحتفالات العيد في حدائق دبي.

حددت الموقع الجديد لحراج السيارات في مصفح
بلدية ابوظبي تبدأ الاعمال الانشائية لسوق الفخاريات والطيور والاعشاب الطبية الجديد بالميناء

كتب ـ يسري يوسف:

بدأت بلدية ابوظبي الاعمال الانشائية لسوق الطيور والفخاريات والاعشاب الطبية والفحم في موقع سوق الخضروات والفواكه القديم في منطقة الميناء على مساحة ١٤ الف متر بجوار سوق السجاد.

يتألف السوق الجديد من ٤ قطاعات تضم ٤٢ محلا تجاريا تمتاز بالمساحة الواسعة التي تلائم طبيعة النشاط التجاري لها ويمتاز السوق الجديد بتصميمه الحديث الذي يؤمن للجمهور سهولة التسوق والحركة اضافة الى تزويده بالمرافق الصحية والخدمات ومواقف السيارات.

وقال عوض سويدان المحيربي رئيس قسم مراقبة الاسواق ان انشاء السوق الجديد يأتي في اطار حرص البلدية على توفير الخدمات الضرورية للسكان ومواكبة التطور العمراني والحضاري الذي تشهده ابوظبي اضافة الى توفير الاسواق التخصصية التي تساعد الجمهور على تحديد اماكن توجههم.

وقال ان تنوع وانتشار الاسواق يساعد على تنشيط الحركة التجارية مشيرا الى ان هناك اسواقا كبرى تتفرع منها اسواق فرعية تغطي جميع الانشطة التجارية المتنوعة مثل سوق الجملة للخضار والفواكه في منطقة الميناء وهو سوق متخصص ويعتبر مركزا تجاريا مرموقا بخدماته وكثافة مواده وتم تجهيزه باحدث الوسائل كما تم توفير الاماكن والمستودعات المبردة بأجور رمزية وقدمت البلدية تسهيلات عديدة للتجار تتلخص في توزيع المحال بايجار تشجيعي، من جهة اخرى انتهت البلدية من تحديد الموقع الجديد لحراج السيارات في منطقة المصفح على مساحة تزيد على مليون قدم مربع سيتم تزويدها بالماء والكهرباء وتقسيمها لتوزيعها على المختصين من التجار.

كذلك انتهت البلدية من انشاءات السوق المركزي الجديد وسوق المجوهرات في مدينة زايد بابوظبي وفق نمط معماري حديث مستمد من التراث العربي والاسلامي من خلال طابقين كل واحد منهما ينقسم الى قسمين يحتوي الاول منهما وهو السوق التجاري على ٣٨٠ دكانا تقع في الطابقين وتشكل ثلاث مساحات رئيسية تعلو كل منها قبة كبيرة بالاضافة الى حديقة داخلية للاطفال ومصرف ومكتب بريد وكافيتريا وهو مجهز بكافة الامكانيات الحديثة من تكييف مركزي وسلالم متحركة ومصاعد ومداخل للجمهور. اما القسم الثاني وهو سوق المجوهرات يضم ١١٦ دكانا وهو مزود بكافة الخدمات والاحتياجات الامنية وروعي في تصميم المشروع الفراغات والمساحات الداخلية والاعتبارات المناخية وتوفير الشعور بالراحة خلال عملية التسوق.

وكانت البلدية قد افتتحت في وقت سابق من العام الماضي سوقي بني ياس والشهامة للخضروات واللحوم والاسماك في اطار خطتها الرامية الى توفير الخدمات الاساسية والضرورية للسكان في جميع المناطق التي تتطلب مثل هذه الخدمات وقد تم تصميم السوقين على طراز معماري مميز يعكس تراث المنطقة حيث الاروقة العالية والقباب والواجهات المزخرفة التي تضفي طابعا جماليا مميزا للسوق وقد اقيمت الى جانب السوقين الخدمات المكملة مثل المسجد وخزانات المياه ومواقف السيارات.



■ سوق الطيور الحالي. (تصوير: احمد مرزوق)

الصيدليات المناوبة

ابوظبي – نهارا: صيدلية السعادة ش السلام ت ٧٨٣٧٢٣ صيدلية بني ياس – النادي السياحي ت ٨٧٣ ٧٢٧ وصيدلية الحرية ش الشيخ راشد بن سعيد ت ٣٣٧٣٣٣

ليلا: صيدلية الحرية ش الشيخ راشد بن سعيد ت ٣٣٧٣٣٣ وصيدلية نون ش حمدان ت ٧٦٩٩٩٠ وصيدلية النيل ش هزاع بن زايد ت ٣٢٦٧٤٤

مصفح وبني ياس: صيدلية سد مارب بن بني ياس ت ٥١٣٢٦٢٥

العين: صيدلية الزهراء ش صلاح الدين ت ٦٦٦٤٧١ وصيدلية السلام ش الصين ت ٦٤٣٨٨٧

دبي – نهارا: صيدلية بيت الشفاء الجديدة ش الجزيرة ت ٢٧١٣١٧ وصيدلية غزلان ش النخيل ت ٢٢٤٨٨٩

ليلا: صيدلية زياد ش الفهيدي ت ٥٣٤٠٧٩ وصيدلية جبل الغرب – الكرامة ٣٧٧١٣١

الشارقة – نهارا: صيدلية المطوع ش الزهراء ت ٣٥٢٥٧١ وصيدلية اسماء خلف ش الملك فيصل ت ٣٩١٤٤٤

ليلا: صيدلية الرمال ش الوحدة ت ٣٣٦١١٢٨ وصيدلية لبنى ش الزهراء ت ٣٥٧٢٢٠

الذيد: صيدلية الجمهور – الشارع العام ت ٨٢٢٦٧١

خورفكان: صيدلية الهاشمي ش الكورنيش ت ٣٨٦٧٩٥

كلباء: صيدلية كلباء الجديدة ش الشيخ سعيد ت ٧٧٧٤٥٨

رأس الخيمة: الصيدلية الوطنية ش المستشفى الكويتي ت ٣٣٦٣٤٥ والصيدلية الحديثة ش المنتصر ت ٢٢٧٨٢١ وصيدلية الرمس – الرمس الشارع العام ت ٦٦٢٢٩٥

عجمان: صيدلية النيلين ش حميد بن عبدالعزيز ت ٤٢٥٩٠٠

أم القيوين: صيدلية منار ش الملك فيصل ت ٦٥٤٦٦٨

الفجيرة: صيدلية الفجيرة الجديدة ش الغرفة ت ٢٢٤٨٢٠

دبا: صيدلية الشرق الأوسط ت ٤٤٣٥٤٢

الرياح اتلفت ثمار المانجو بالمنطقة
حالة الطقس المتقلب تؤثر على حركة السياحة والصيد في الساحل الشرقي

الفجيرة ـ عبدالله الحريثي:

اثرت حالة الطقس المتقلب والرياح الشديدة التي هبت على المنطقة الشرقية خلال اجازة عيد الاضحى «اليوم الاول واليوم الثاني» على حركة السياحة والزوار للمنطقة وكذلك منعت الصيادين من الخروج للبحر وتضرر العديد من المزارع، وقال سعادة مطر صالح الكعبي مدير عام بلدية دبا الفجيرة ان عدد الزوار للمنطقة بقصد السياحة وقضاء اجازة العيد تناقص بشكل ملحوظ خلال اجازة العيد الحالي قياسا بالموسم السابق، وقال ان عددا كبيرا من الاسر لم تأت للمنطقة رغم الطبيعة الخلابة والوديان المليئة بالمياه وجريان الشلالات.

واضاف السيد مطر الكعبي ان حالة الطقس ايضا اثرت على حركة الصيد في الساحل الشرقي، ولم يخرج الصيادين للبحر مما انعكس على كميات الاسماك المعروضة في السوق، وقال الكعبي ان الرياح الشديدة التي تتعرض لها المنطقة منذ يومين اثرت على العديد من المحاصيل الزراعية وادت الى سقوط ثمار كثيرة من اشجار المانجو من مزارع المواطنين الذين تبخرت امالهم في الحصول على حصاد جيد في نهاية الموسم.

ومن جانبه اكد مدير فندق ساندبيتش ان هناك اكثر من سبب لتناقص اعداد الزوار للمنطقة الشرقية فالرياح التي تتعرض لها المنطقة وان كانت سببا في ذلك ولكنها ليست الوحيدة المسئولة عن ذلك مشيرا الى ان قرب الاجازة الصيفية واستعداد اغلبية الاسر للسفر الى ذويهم قللت من اعداد الزوار خلال الموسم الحالي للمنطقة بالإضافة الى طول اجازة عيد الاضحى والتي شجعت ايضا العديد من الاسر والشبان للسفر الى الخارج لقضاء اجازة العيد وذلك في ظل الامتيازات والاسعار المخفضة التي تقدمها وكالات السفر وشركات الطيران داخل الدولة.

وقال مدير فندق ساندبيتش لوتيل انه رغم كل هذه الظروف المعاكسة إلا ان نسبة الحجوزات في الفندق لم تتأثر كثيرا، واعرب عن امله في زيادة اعداد الزوار والسياح للمنطقة نظرا لتمتعها بالطبيعة الخلابة والمناطق الجميلة التي تؤهلها لتكون مزارا للسياح.

الامارات تشارك في اجتماعات عربسات بالقاهرة

القاهرة ـ وام: تعقد المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» اجتماعات جمعيتها العمومية خلال الفترة من ١١ الى ٢١ مايو القادم بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

وتشارك دولة الامارات العربية المتحدة في الاجتماعات الى جانب مندوبين عن مصر والسعودية والكويت ولبنان وسوريا وقطر والاردن والمغرب.

وتناقش الجمعية الموقف المالي للمؤسسة التي حققت ارباحا زادت عن عشرين مليون دولار لهذا العام الى جانب فائض قدره عشرة ملايين دولار.

ومن المقرر ان يطلق القمر الاول من الجيل الثاني للاقمار الصناعية العربية في يوليو القادم ويوفر ٣٤ قناة مختلفة الندرة بالاضافة الى قنوات اتصال تليفونية بين الدول العربية.

تحت رعاية البادي
الداخلية تنظم مؤتمر التدريب السنوي مايو القادم

تعقد وزارة الداخلية مؤتمر التدريب السنوي الثاني تحت رعاية معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية تحت شعار «فعالية التدريب» للبحث ودراسة السبل والوسائل التي تحقق فعالية التدريب في الوزارة وذلك يومي ٢١ و٢٢ مايو القادم بمقر الوزارة.

ويهدف المؤتمر الى تأكيد اهمية العنصر البشري لركيزة اساسية للتنمية الشاملة واهمية التدريب باعتباره وسيلة هامة للتنمية البشرية فقد ارست وزارة الداخلية منهجية علمية لتنسيق الجهود وتبادل الخبرات والافكار لاثراء النشاط التدريبي بصفة مستمرة من خلال مؤتمر سنوي للتدريب، حيث تقرر عقد مؤتمر التدريب السنوي الثاني بوزارة الداخلية يومي ٢١ و٢٢ مايو القادم تحت رعاية معالي وزير الداخلية بمسمى «فعالية التدريب» مستهدفا بحث ودراسة جميع السبل والوسائل التي تحقق فعالية التدريب في الوزارة.

واكدت المذكرة التي تسلمها سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والتي تضمنت دعوة التربية للمشاركة في المؤتمر على ان يكون له اثر كبير في انجاحه وتحقيق غاياته المنشودة مما يسعد الوزارة دعوة سعادة سالم الغماي لحضور هذا المؤتمر ومن يراه من معاونيه للمشاركة بافكارهم من خلال المناقشات اثناء المؤتمر او بتقديم ورقة عمل تطرح خلال المؤتمر بحيث تدور حول احد محاور المؤتمر الثلاثة التالية: التكامل بين المؤسسات التدريبية، اقتصاديات التدريب، تدريب القيادات على ان تصل ورقة العمل قبل اول مايو القادم لادراجها في جدول الاعمال.

رفع حالة الاستعداد بمستشفيات الفجيرة

الفجيرة ـ الاتحاد: اكد السيد احمد الشريف مدير منطقة الفجيرة الطبية ان المنطقة خلال الاعياد والمواسم ترفع درجة الاستعداد تحسبا لاستقبال حالات طارئة وحرصا منها على تقديم افضل الخدمات الطبية للمواطنين والمقيمين وذلك في اطار سياسة وزارة الصحة التي تحرص على تقديم خدمات صحية متطورة للمواطنين وقال السيد احمد محمد الشريف ان اول وثاني ايام عيد الاضحى المبارك كانت طبيعية والحمد لله ولم تستقبل مستشفى دبا الفجيرة اي حالات خطرة خلال اليومين الماضيين.

وفاة شاب واصابة طفل في حادثي دهس برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ الاتحاد: لقي الشاب السوري (ع.أ) ١٦ سنة حتفه مساء أمس بعد ان دهسته سيارة بشارع عمان بمنطقة النخيل برأس الخيمة وذكر مصدر مسئول بادارة المرور والترخيص برأس الخيمة بأن المتوفى يعمل موظفا في أحد المطاعم بالشارع واثناء عبوره الشارع للاتجاه الآخر دهسته السيارة مما أدى الى وفاته في الحال. تم نقل جثة المتوفى الى مستشفى صقر برأس الخيمة وتم توقيف السائق على ذمة التحقيق. ومن جهة اخرى ذكر المصدر ان طفلا مواطنا يبلغ من العمر ٤ سنوات تعرض لحادث آخر وتم حجزه في غرفة العناية المركزة بعد اجراء الاسعافات له نتيجة سوء حالته الصحية، وتم توقيف السائق على ذمة التحقيق.

هذا وقد شهدت امارة رأس الخيمة خلال اول وثاني ايام عيد الأضحى المبارك عددا من الحوادث المرورية نتج عنها وفاة شخص وتعرض عدد من الأشخاص لاصابات متفرقة حجزوا على اثرها بمستشفى صقر لتلقي العلاج اللازم اضافة الى الأضرار التي لحقت بالسيارات.

وناشدت مصادر ادارة المرور والترخيص بكافة السائقين ومستخدمي الطرق الداخلية والخارجية توخي الحذر خلال قيادتهم السيارات أو عبورهم الشوارع تجنبا للحوادث المرورية.

.. ووفاة طفلة في حادث دهس

رأس الخيمة ـ الاتحاد: لقيت الطفلة حنان علي اسماعيل ـ ٥ سنوات حتفها اثر حادث دهس تعرضت له يوم أمس الاول على طريق راشد بمنطقة الظيت برأس الخيمة.

وافادت مصادر ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة ان الحادث وقع عندما كانت الطفلة ومعها عدد من الاطفال، وخادمة يحاولون العبور للطرف الثاني من الشارع تركت الطفلة يد الخادمة لتنطلق الى الشارع المعاكس اثناء مرور سيارة يقودها المواطن ع.م، وتوفيت الطفلة في الحال.

من الأعماق

في صباح يوم العيد، وبشكل مستثير تصرخ.. قتلوا ابنتي.. قتلوا ابنتي.. قتلوها.. تجري حافية القدمين في يوم العيد!! وبخطى مسرعة ومرتبكة تجري.. تنظر حولها فلا ترى احدا.. وتستغرب من صراخها الهستيري، كل هذا بعد صلاة العيد بساعات.. فهل تعرفون من هذه..؟ انها أم حنان.. وهل تعرفون من هي حنان؟ انها طفلة لم تتجاوز الخامسة من عمرها.. في صباح أول أيام العيد لبست فستانها الأبيض الجميل، وسرحت شعرها الأسود الطويل.. وأصبحت في أجمل صورة.. وخرجت مع رفيقاتها الصغيرات لتفرح بالعيد.. خرجت وقد وعدت أمها بأن ترجع وقد جمعت عيديات كثيرة.. خرجت حنان مبتسمة مشرقة الوجه.. وكانت مع رفيقاتها كالفراشات ينتقلن من منزل الى اخر يدخلن الفرحة في قلوب الجميع بطفولتهن البريئة وطلعتهن البهية.. ويأخذن بأيديهن الطاهرات العيدية.

ولم تكن حنان الصغيرة التي تفتخر بأنها ستذهب الى المدرسة في العام القادم تدري انها ستكون في يوم من الأيام ضحية أحد «هواة حصد الأرواح» الذين تحدثنا عنهم بالامس.. فاستمرت فرحتها بالعيد.. ولكن فرحتها لم تكن لتدوم أكثر من سويعات.. حتى جاء قرار أحد المتهورين الفرحين بالعيد!! ليقضي على فرحة حنان.. وهي واقفة على الرصيف تنتظر عبور الطريق لاكمال فرحة العيد وجمع العيدية.. ولكن قرار حصد روحها الطاهرة لم يستغرق سوى ثوان بسيطة.. فاستقر رأس حنان الصغير الذي كان يختال فرحا وسرورا بالعيد في «شبك» السيارة الأمامي فتدلى جسم حنان ثم سقط.. سقطت حنان على الطريق كعصفورة صغيرة تتلوى لثوان ثم هدأت.. وسكنت سكونها الأبدي.. تاركة وراءها قلب والدتها الذي يعتصر ألما وهي لاتصدق ان طفلتها فارقتها في يوم العيد.. وتاركة وراءها قلب والدها حائرا مذهولا أمام هذا الموقف الرهيب.. وتركت العابثين بأرواح الأبرياء يعيثون ويفعلون ما يشاءون في العيد وغير العيد.

رحلت حنان في يوم عيد الأضحى ولم يكن يخطر ببال والدها بأنها ستكون «أضحية» لجنون وسرعة شاب طائش لايمتلك رخصة قيادة.. رحلت حنان ولو كنا ندرك انها سترحل بهذه الطريقة لافتديناها بمال الأرض.. رحلت حنان وتركت عيوننا تذرف دموعا عليها وقلوبنا تدعو لها ولوالديها..

وقبل أن تغيب شمس يوم العيد.. كانت حنان في عالم غير عالمنا.. في جنان الخلد عصفورة تتنقل بين أشجار الجنة ومروجها.. فهنيئا لحنان.

ولكن كم حنان فقدناها حتى اليوم.. وكم حنان سنفقد؟!!

لقد ماتت حنان..

فوداعاً حنان..

غواص

يصعب على الكافر!

عندما كنت صغيرا، كنت أرجع من المدرسة تحت المطر سيرا على الأقدام، وعندما أصل الى البيت كانت جدتي تقول لي: ما هذا؟.. والله حالك يصعب على الكافر.. أو عندما نسير في الصيف تحت أشعة الشمس المحرقة صاعدين الجبل للوصول الى المنزل، أيضا كانت تقول لي: «حالنا يصعب على الكافر».. وتردت كلمات مجرد كلمات تمر على اذني من غير التفكير في معناها.. وإذا فكرت بمعنى هذه العبارة أقول: كيف لكافر أن يحزن علي، أو يأسف لحال وهو ليس بمسلم؟ لقد تعلمنا من ديننا الحنيف أن الكافر هو عدو الله، وعدو الإسلام وعدو كل شيء بغير الشفقة، لايمكن لكافر أن يحزن علينا، وأظن ان جدتي تقولها لشدة البأس والتعب الذي نحن فيه.

ولكنني في ١٩ ابريل، وأنا جالس أراقب نشرة الأخبار وما فيها من مشاهد تقشعر لها الأبدان، ومذابح ضد أطفال ونساء وشيوخ ابرياء من جراء القصف الوحشي الاسرائيلي، فوجئت في مستهل النشرة بخبر مفاده أن عددا من الطلبة اليهود قد اعتصموا أمام مبنى الجامعة مطالبين حكومتهم بالكف عن ضرب المدنيين الأبرياء في جنوب لبنان، مهددين بعدم التصويت لرئيس وزرائهم شمعون بيريز، وقتها ترقرقت الدموع في عيني وضحكت ضحكة عالية تعتريها السخرية لأنني ولأول مرة منذ خمسة وعشرين عاما أعرف معنى عبارة «حالنا يصعب على الكافر».

ما هذا يا عرب؟! ماذا يحدث لنا؟ أبعد أن أمرنا بالعفو عند المقدرة بتنا نطالب بالعفو عنا عند المقدرة، أين زمان الشجعان، زمان صلاح الدين وخالد بن الوليد؟ أين زمان الحرب عندما كانت عند المسلمين عبادة، وما معنى كلمة سياسة التي نتحدث بها، فلم نسمعها قط لا من سيدنا محمد ﷺ ولا من أبي بكر الصديق ولا من الفاروق رضي الله عنهما، ولم نسمع كلمة «استراتيجية حربية»، كل ما سمعناه هو القتال في سبيل الله والنصر أو الشهادة.

أحمد راكان الجعلة

لا حياة بدون المرأة

شهادة حق أود أن أكتبها في المرأة وأوجهها لكل انسان وخاصة الى من يحاولون أن يقللوا من شأن المرأة، هذا المخلوق الذي أعطاه الله أعظم صفة من صفات بني البشر وهي الأمومة وما تحمله هذه الكلمة من معان يصعب على بعض الناس فهمها، لذا أقولها بكل صراحة ان المرأة هي نصف المجتمع إذا لم تكن المجتمع كله. أعرف ان البعض سوف يجدون في كلماتي ما يغضبهم ولكن أعلم ان أي انسان يحاول أن يضع المرأة في قدر أقل من قدرها يكون غير منصف لأن المرأة هي الأم.. التي تعطي بدون حدود، فهي العطف والحنان لأولادها.

باختصار المرأة نعمة من نعم الله إذا كانت من أسرة فاضلة متدينة، وأقولها للشباب الذين يتخذون معايير عدة للمفاضلة بين امرأة واخرى ان الدين هو أفضل معيار للزواج، أي ان المفاضلة بين الجامعية وغير الجامعية وجعل ذلك معيارا للمفاضلة غير عادل، بل هو معيار لايستند الى دليل على أهميته فقد يكون هناك زواج ناجح وأولاد متفوقون مع ان الزوجة غير جامعية، والعكس صحيح.

إذن العلم ليس هو الأساس، فعلم بدون دين ينتج زواجا فاشلا.

لذا أقول ان المرأة هي كل شيء، إذا أعطيتها الحب والحنان والاهتمام تعطيك حبا جارفا وسعادة لا مثيل لها وحنانا لا حد له لذلك أقول انه لا حياة بدون المرأة ولا حياة بدون النصف الآخر.

أشرف محمد خليل ـ أبوظبي

قنبلة في القلب

الخيانة وما الذي يدعو بعضنا اليها، هل هي الأنانية المفرطة أم التلذذ بخداع الآخرين أم هي مرض زرعته النفوس الخبيثة التي فقدت روح الاخلاص والوفاء والضمير هل أصبحت الخيانة هدية المحب للحبيب. الخيانة هي السكين وهي الرصاصة التي تدمي القلب وتميته، وهي صفة بشعة ومن يتصف بها بشع.

عندما تكون الخيانة من الحبيب تكون مثل القنبلة التي وضعت في جوف القلب وحان الوقت لتفجيرها حتى يتفجر معها كل شيء وتقتل تلك الكارثة أحلى القلوب في أحلى الأوقات، وهناك الرجل الذي يخون زوجته وأم أولاده عندما يكون مسافرا أو حتى وهو في داره، والمرأة هي الاخرى أحيانا تخفي طبع الخيانة فما ذنب الأولاد في هذه الحالة. سوف يعانون من التشتت من جميع النواحي.

حمد سعيد الظاهري ـ العين

العمى يعمي قلبك

سمعت ووعيت ان القيادة فن وذوق وأخلاق.

وأنا أيضا أقول ان مهنة التدريس فن وذوق وأخلاق وتربية.

بعض المدرسين وليس الكل لم يعرفوا قيمة التدريس ولا كيفية التعامل مع الطلاب تجدهم لا هم لهم سوى تدريس المادة المقررة بدون زيادة، وأيضا متى ينتهي الدوام، واستلام رواتبهم اخر الشهر «يشتغلون بدون نفس» كأنهم لايعملون في مهنة التربية والأخلاق والتعليم فتجدهم يسبون ويشتمون ويصل بهم الأمر الى درجة لعن الطلاب.

فياترى كيف سينشأ الطالب في هذه المدرسة التي تعتبر بيته الثاني وكيف سيتربى على الأخلاق وهو يرى مربيه بهذه الصورة؟

حتما سيفقد الثقة في مدرسيه وبالتالي سيكره المواد والمدرسة أيضا.

لي ابنة في الصف الرابع، دائما تردد لاخوانها في البيت «العمى يعمي قلبك» فقلت لها لاترددي هذا الكلام مرة اخرى، من أين أتيت بهذا الكلام، فقالت ان مدرستها دائما تقول لهم هذا اللفظ وتردده.

أتعلمون أي مادة تدرس هذه المدرسة.. انها مادة التربية الاسلامية.

أحاول دائما أن أجعل ابنتي تنسى هذه العبارة لكن لم أستطع لأنها دائما وكل يوم تسمعها وأنا الآن في انتظار العطلة الصيفية حتى أستطيع أن أنسيها لابنتي.. هذه قصة بسيطة عايشتها ولكن ما أسمعه أفظع بكثير ولن أطيل عليكم لأن الهدف من كتابتي ليس عما يفعله المدرسون والمدرسات، ولكن لأبين لهم ان مهنة التدريس فن وذوق وأخلاق.

أم عبدالرحمن المزروعي ـ أبوظبي

لغتك

اعلم ان «اي» لها ثلاث معان او استخدامات ... حيث تستعمل للاستفهام والشرط وموصولة.

اي الاستفهامية والشرطية تكون للعاقل وغير العاقل وللمفرد والجمع والمثنى والمذكر والمؤنث حسبما يضاف اليها ... فتقول اي رجل تقابله يخدمك... اي امراة تنظر اليها تأثم ـ اي معلومات تعرفها تنفعك...

ومن الخطأ الشائع تأنيث «اي» مع المؤنث فتقول «أرحب بأية فكرة» بل الصواب «اي فكرة» لان «اي» تبقى كما هي وتكون للمذكر او للمؤنث بحسبما يضاف اليها لا باضافة التأنيث اليها.

خالد جاسم / أم القيوين

مافيا التكاسي

اضم صوتي للاخوة الذين تناولوا بالطرح موضوع «السائقين من الجنسية الأسيوية» وتصرفاتهم غير الحميدة. والتي تتصف بالهمجية والتخلف في كثير من الاحيان. وتقول انه من الطبيعي ان تكثر مشاكل هؤلاء الناس وتطفح الى السطح لانهم يشكلون نسبة قد تتجاوز ٩٠٪ من عدد الذين يعملون في هذه المهنة وبالتالي كونوا امبراطورية في بلادنا الحبيبة ناطقة «بالاردو والبشتو» واصبحوا ظاهرة سلبية تشوه منجزات اماراتنا التي سابقت الزمن قفزا نحو الرقي والتحضر.

والسؤال الذي يطرح نفسه كيف احتكر هؤلاء الآسيويون مهنة القيادة بهذا الكم الهائل؟ ولماذا لم يطبق مبدأ تكافؤ الفرص في الدوائر والمؤسسات العامة والخاصة لهذه المهنة بين الجنسيات المختلفة كما هو الحال في المهن والوظائف الاخرى. وطالما ان هذه الفئة من الآسيويين قاسم مشترك في كافة الحوادث المرورية المروعة والقاتلة التي تتخم سجلات ادارات المرور في الدولة لماذا لا نحد من هذه الحوادث المتلاحقة وذلك بالتقليل من منحهم رخص القيادة وايجاد فرص العمل لبقية خلق الله حتى تتساوى الكفة معهم في هذه المهنة وبالتالي تنخفض نسبة هذه الحوادث. لانهم سوف يشعرون بالتنافس والعمل بروح المسئولية وعدم الاستهتار.

ونحن في سياق هذا الحديث لا نريد ان نفتري على هؤلاء الناس كذبا ونردد ما يقال عنهم في الخفاء عن كيفية حصولهم على رخص السوق بسهولة؟ ولكن يقيننا ان هذه المشكلة اصبحت ظاهرة تؤرق المجتمع ولا بد من ايجاد الحلول والدراسات لمحوها.

اما سائقو سيارات الاجرة منهم فحدث ولا حرج فهم ثانية الاثافي وقد لا تجد احدا لا يشتكي من تصرفاتهم المتخلفة وافعالهم الطائشة مع الركاب ومستعملي الطرق من اصحاب السيارات الاخرى. فلقد اصبحوا «مافيا» بمعنى الكلمة. فهم متفقون على عدم الوقوف لاكثر من شخص واحد للمشوار ومتفقون على عدم الوقوف للاسر المصطحبة للاطفال، ومتفقون على زيادة الاجرة بعد منتصف الليل وعدم تشغيل العداد، ومتفقون على مضاعفة الاجرة بالطرق الخارجية ايام الاعياد والمناسبات الرسمية وللتأكد ففي عيد الاضحى حدث ذلك وايضا متفقون في الذهاب للراحة في ساعات الذروة وحاجة الناس اليهم، ومتفقون حتى في مشاجرة الراكب وتعكير صفوه بسبب وبدون سبب، متفقون على اثارة اعصاب سائقي السيارات الاخرى بالوقوف المفاجيء في الاماكن غير المخصصة للوقوف والمنعطفات وعرقلة السير وكثرة استعمال آلة التنبيه والسب والشتائم احيانا.

ان هؤلاء الناس يعيشون في هذه البلاد الكريمة الآمنة بعقول متخلفة وسلوك عدواني وتوحش وعنترية في التعامل مع الآخرين خاصة وهم يحتكرون مهنة التاكسي التي تعتبر مرفقا خدميا هاما.

وفي النهاية لا يفوتنا ان نتقدم بخالص الشكر وفائق الاحترام والتقدير لمسئولي الشرطة ورجال المرور لجهودهم للقدرة في حفظ النظام العام وتنظيم حركة السير ونناشدهم المزيد من الرقابة الصارمة على سائقي سيارات الاجرة واخضاعهم للقوانين استثنائية رادعة تعيدهم الى صوابهم. واجبارهم على ارتداء ملابس موحدة «بنطلون وقميص وربطة عنق» بدلا من هذه السراويل غير المهندمة.

محمد علي راشد

ابوظبي

مداعبات

قال الشاعر: ـ

تأبى الرماح اذا اجتمعن تكسرا
واذا افترقن تكسرت احادا

قال البحتري: ـ

اذا ما الجرح رم على فساد
تبين فيه تفريط الطبيب

قال ابو تمام: ـ

يعيش المرء ما استحيا بخير
ويبقى العود ما بقي اللحاء

تهزأ سيدة من زميلتها المؤلفة فتسألها: «من الذي الف لك كتابك الاخير؟ انه بديع»

فأجابت المؤلفة «سرني والله انه اعجبك، من الذي قرأه لك؟»

دار الحوار التالي بين اثنين: ـ

ـ ماذا تصنع؟

ـ ابحث عن ورقة ضائعة

أين سقطت منك؟

ـ في الشارع الثامن والثلاثين

ـ لكننا في الشارع الاربعين!

ـ نعم، اعلم ذلك، ولكن هنا نور!

سأل الصبي جدته التي تبلغ السبعين سنة:

متى يا جدتي تبلغ المرأة سن اليأس؟

قالت الجدة على الفور:

اسأل امرأة بلغت هذه السن.

لما سئلت الكاتبة الانجليزية «اجاثا كريستي»

ـ لماذا تزوجت واحدا من رجال الآثار؟

قالت: لانني كلما كبرت ازددت قيمة عنده!

منصف

أهات بلا صوت

نظرت إليها.. حدقت بها طويلاً كأني لم أرها من قبل.. عقدت هي حاجبيها وامسكت بيدي.. تتأملني بنظراتها.. الحقيقة انها احرجتني.. بقيت أنا كما كنت.. انظر إليها وانا في انتظار ان تنطق بكلمة.. فطال الصمت بيننا.. وكأننا غريبان.. حدقت بي طويلاً حقيقة لم افهم سر صمتها.. فقررت ان أتكلم.. أنا.. لعل وعسى.. ان تجول نفسها وتنطق.. قلت لها.. ألا تشعرين بالتعب؟!.. ولم لا ترتاحين؟؟.. ولكنها لما ترد.. بل اثرت الصمت.. وحتى عيناها اللتان كانتا لا تفارقان عيني.. أدارت بهما عني.. وظلت تنظر إلى الأفق البعيد وأنفاسها تسابق نظراتها.. وكان في نظراتها قصة حزن طويلة.. جدا.. فقلت في نفسي .. أتكون قد فقدت أحدا «عزيزا على قلبها».. ولهذا أرى على وجهها علامات الصرخة والألم.. لا.. لا.. بالتأكيد انها قاست محنة وظل قلبها وحيدا يخبيء هذا الكم الهائل من الأحزان.. مما نسفها وجعل منها انسانة صامتة.. تأبى الكلام.. ام انها يائسة وخطاها تمرق نحوي.. ولهذا اتجهت إلي.. يا لها من مسكينة.. أتراها تائهة ويتقمصها الليل في هزيمه.. والجراح صارت توأمها.. التفت لها وهي تمسح عن وجهها ذاك البريق الذي اخفته نظرات لم افهم سرها.

فأخذت اقرأ ملامح وجهها الزاحف نحو المغيب.. لم يفاجئني ما خطته السنون على وجهها.. فقد غابت الأفراح عنها في حلكة الليل الطويل.. بالتأكيد انها اضاعت فرصة السعادة.. وتبحث عن صدر تحتمي به من آلام الوحدة التي تعتصرها.. وباتت تسلم أمرها للحيرة.. ودفنت روحها في عينيها.. تحاول ان تنتشي آلامها وجروحها في سواد الليل.. وصوت الموج يناجيها.. وفي ماضيها حزن عميق غطى على ما تبقى لها من ذكريات جميلة.. تاركاً آهات الاطلال بخيالها التفتت الي للحظات سريعة شدتني الى نظراتها ابتسامة كانت تخفيها في ذاك الافق المجهول.. وما ان التقت نظراتنا حتى استدرنا أنا وهي تلك القادمة البعيدة.. اخذت خطواتها تتثاقل في الوصول.. واخذت انتظرها بفارغ الصبر عسى ان تحل لغز الصمت الرهيب اخذت تخطو تلك القادمة.. إلى ان اقتربت الينا.

فاستدارت تلك المرأة.. التي كانت بجانبي وملامح الدهشة افترستها.. فحركت شفتيها اخيراً.. وهي تشد على يدي.. وقالت لي .. أسفة ظننتك..؟!!.. واستدارت مع الزائرة ورحلت.. وشعرت في تلك اللحظة بحماقتي.. لاني اعتقدت انها ؟!!.. كما اعتقدت في..؟!.

فنكست رأسي.. وساد الصمت المكان.. فرحلت في انكسار مؤلم.

ميرة ـ العين

حديث الكاميرا

السفاف

تبين هذه الصورة الرجل السفاف ـ أي الرجل الذي يمتهن مهنة السفافة ـ ومعناها الذي يقوم بتجميع سعف النخيل وتقليمه وقصه بعناية ومن ثم سفه، أي تداخله بطريقة فنية بحتة ليعمل منه ما يحتاجه الناس مثل الحصير «والسرود» و «المجبة» و «المشب» والحبال وغيرها، ويمتاز هؤلاء السفافون بالمهارة والدقة وأحيانا يستخدمون بعض الألوان لجذب المشتري لبضاعتهم.

تصوير وتعليق: عبدالرحمن حمد ثاني ـ عجمان

رأي الناس

■■ رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على

هاتف ٤٥٥٨٨٨

فاكس ٤٥٠٠٧٠

ص. ب : ٧٩١ ابوظبي.

عيون

■ عيد مبارك يا لبنان

عيد مبارك يا لبنان ..... ايها القلب الذي مازال سليما يخفق بالقومية والوطنية والفداء.

ايها القلب الذي مازال مصمما على الحياة رغم توقف قلوب كثيرة في امتي عن الحياة.

عيد مبارك يا كل بيت في الجنوب اللبناني سقطت عليه قذيفة عدوانية فشتتت الشمل واطفات البسمة وسرقت الحياة من عيون الاطفال... لكنها لم تفلح في واد الامل وسرقة الصمود ولم تفك ارتباط ابناء وبنات لبنان بعروبتهم وايمانهم المطلق واليقيني بان النصر قادم لا محالة ولا ريب فيه.

عيد مبارك ايتها البقعة الصامدة من امتي تتلقى الضربات وتسخر من العدوان وتواصل مسيرة الحياة رغم شبح الموت الذي لا يكف لحظة عن ترويع الاطفال وخطف النساء والرجال.

لقد احتفل اللبنانيون بالعيد على طريقتهم المعتادة وجسدوا التضحية في اعظم معانيها ... احتفلوا بطريقتهم التقليدية المعروفة طريقة تعانق الحب مع الحرب وتآخي الموت مع الحياة واختلاط دماء الاضاحي بدماء الشهداء.

لبنان يقدم الدرس لكل الامة ويقول ان العقيدة اقوى من الترسانات الحربية والايمان يجرف كل افكار الهيمنة والتوسع ويقطع كل ذراع تدعى انها طويلة.

لا تملوا الحديث عن لبنان فانه ليس حديثا عن بلد او شعب وانما هو حديث عن امة كاملة يمثلها الآن لبنان ويصرخ باعلى صوته : مازالت الامة حية رغم محاولات التركيع وفرض السلام الذليل وتفريغ الامة من قيمها وثوابتها ومبادئها.

لا تملوا الحديث عن لبنان فالامر لم يتوقف عند توقف اطلاق النار والفيلم الدامي لم ينته بانتهاء مشهد واحد من مشاهده هو مشهد العدوان الاسرائيلي ... مازال الفيلم مستمرا ومازال السيناريو متواصلا... سلام الذل هناك... وصمود الاطفال والنساء في وجه العدوان هنا.

لا تقولوا ان فرحة العيد تعني النسيان والتناسي... فما اودى بالامة وواداها الا ضعف الذاكرة والتمرين المتواصل على النسيان والتغاضي وما يسمونه «التطنيش».

لا تظنوا ان اجازة العيد تعني اجازة من الايمان واجازة من الوطنية وعطلة من القومية ... فالايمان ليس دواما رسميا محدد المدة وانما هو حركة حياة ودقات قلب ونبض عروق.

اعلم ان البعض قد لايواصل قراءة هذه الكلمات للنهاية لانه في اجازة ولانه يكره حديث السياسة.

وانا ايضا اكره السياسة... لكن الحديث الذي نحن بصدده ليس سياسة وانما هو عاطفة مشبوبة ... ومحاولة متواضعة جدا لمشاركة شعب لبنان العيد... فهم اولى واحق بان نشاركهم ولو بكلمة لا تسمن ولا تغني من جوع ... محاولة متواضعة للاحتفال بالعيد على الطريقة اللبنانية ... طريقة الحب والحرب... طريقة الغناء والبكاء... طريقة انبثاق الامل من تحت الانقاض ومن بين الحطام ومن براثن الموت.

لبنان له علينا حقوق ينبغي ان نؤديها ... فهو الآن قلبنا النابض بالحياة ... واضعف الايمان ان تمتد الايدي للحفاظ على نبض الحياة في قلب الامة وان نعيد بناء ما دمره العدوان ... وان نثبت للدنيا ان صمود الامة متمثلة في لبنان لن يسقط ابدا... وان العدوان لن يفلح في وأد الامل او القضاء على الايمان.

لا بد ان تهوى قلوبنا وسواعدنا الى لبنان لنعيد الاعمار ونقول لاخوتنا هناك: لستم وحدكم ... كل العرب معكم ... لانكم صمدتم باسمنا وناضلتم نيابة عنا وقدمتم الشهداء من اجل كرامتنا جميعا.

عيدكم مبارك يا ابناء لبنان ... عيدكم فرحة وسعادة رغم الجراح فنحن على يقين بان لبنان كان ومازال وسيظل دائما اكبر واعظم من كل جراح الدنيا.

● نظرة:

كفى حزنا اني مقيم بربوة .... احباي فيها نازحون بعيد

اقلب طرفي في البلاد ولا ارى.... وجوه احبائي الذين اريد

نور / العين

أكثر من رد على نور (٢)

اما الموضوع الآخر الذي أكتب لك يا نور فهو ما قرأته في مقالك في عدد يوم الثلاثاء الذي أشرت اليه، قلت في هذا المقال «هذا الصنف الذي يرفع المصاحف على أسنة الرماح هو الذي قاد منذ القديم حملات منظمة لهدم التراث والتاريخ وتقويض الرموز وطعن الناس وبخاصة القادة والمفكرون والعلماء في أغلى ما عندهم.. في العقيدة والشرف والأخلاق. هذا الصنف هو الذي قتل عثمان بن عفان وعلياً رضي الله عنهما.. واتهمهما في بينهما، وهو الذي رمى معاوية وبني أمية بالكفر..».

ما أود أن ألفت انتباهك اليه لتعيدي التفكير فيه هو اعطاؤك الصفة ذاتها للنقيضين معاً ووضعهما في نفس الجهة أو المنزلة، وهذا نفس ما ذهب اليه ذات الصنف الذي يرفع المصاحف على أسنة الرماح الذي أشرت اليه، إذ ان من الأسباب العظيمة الكابحة لاستمرار نهوضنا كأمة عربية كان لها وزنها في الحضارة الانسانية كأمم اخرى هو ما اقترفه نفس اولئك الذين أشرت اليهم من تمييع للفروق بين الفكر الحق والفكر الضال وبالتالي بين الصحيح والخطأ، وعندما غيبت الفروق شوه التاريخ، وازداد الحيارى ممن يفكرون، وابتلينا بسواد أعظم من الضالين لضياع معالم الطريق، وخدر الفكر بمرض التعصب أو الانفعال اللامنطقي حيال هذا التعصب.

كما تعلمين، نقل الينا المؤرخون بجميع فئاتهم ان حربا اشتعلت بين علي ومعاوية.. فكيف يكون الاثنان ـ وقد تحاربا ـ في منزلة واحدة، أو هل بقيا مع بعض في نفس الجهة؟ بالطبع ان الاجابة: لا، لكنك بما أوردته أخذت بما أراده من عملوا على هدم التراث والتاريخ الذين أشرت اليهم من غير أن تدري. تلك الحرب كانت الأخطر من بين كل ما سبقها من خلافات (ولا أظن حروبا)، وربما كانت الحاسمة في شق الاسلام كمعتقد أولا وكسلطة سياسية ثانيا، ونشأت تأسيسا عليها مذاهب وطوائف يخطيء اتباعها بعضهم بعضا الى يومنا هذا، وتتلون أشكال الفرقة مع مرور الزمن، وبعد كل هذا نصنف معاوية وعلي في جهة واحدة؟

ليس مفيدا، بل أراه تكريسا لاستمرار أسباب تراجعنا كأمة كان لها دور حقيقي في الحضارة الانسانية أن نستمر في القفز على الأحداث التاريخية التي عصفت بأمتنا كحرب معاوية مع علي، أو المعتقدات المستحدثة التي أسندت باطلا بشرعيتها الى الاسلام.. التي أقلها مثلا وجوب غطاء وجه المرأة أو التدين الانتقائي بالتركيز المتعصب المحدود الأفق على أضيق المعاني لما أتت به بعض آيات القرآن الكريم، وتجاهل أو اغفال كلمة (من حيث التطبيق) آيات أخرى مفسرة وموضحة ـ وما أكثرها ـ كتلك التي تؤكد على تقوى الله بما في هذه الكلمة من معان مستفيضة وكأن الأمر فيها لايساوي من حيث الأهمية ذات الأمر في الآيات التي تحض على الصلاة مثلا.

أولئك الذين أشرت اليهم بأنهم من يهدم التاريخ اخترعوا أخطاء وعظموا أخرى وجزموا بتكفير أصحابها، أوجدوا طقوسا وسنوا عادات وعظموا الحديث ليحتل مكان القرآن بدلا من أن يأتي بعده، ودسوا آلاف الأحاديث لاستحالة تغييرهم للقرآن.. وأخذوا بها. وبعد كل هذا يحارب ورثتهم ـ عن علم أو عن جهل ـ ليعطوا للحديث الحصانة التي يأخذها القرآن ولا يسمحوا بالتشكيك بحديث حتى لو كان من بين تلك التي تم دسها فيستمر نتيجة لهذا مبرر عصبيتهم.

أما بمن نثق من الكتاب أو المؤرخين؟ فجواب ذلك هو أن يلجأ العرب باعتبارهم وفق المنظور التاريخي جسما واحدا له خصائصه وفعالياته المميزة عن باقي الأمم لا كليان بل كأقوام.. أن يلجأوا مجتمعين أو بعضهم (لأن العمل خير من التوقف) الى تشكيل محكمة للتاريخ (بما يتبع لها من فروع)، كادرها أناس متخصصون، وهي هيئة علمية بالمقام الأول ترتكز في شرعيتها على الصلات الملزمة بقوة القانون مع الجامعات العربية والأجنبية ومراكز البحث العلمي العالمية.

هذه المحكمة تخرج التاريخ من كونه نتاج أفراد وبما يتسم به في معظم الأحيان من كونه عشوائيا وسطحيا ومغلوبا بتأثير المنفعة أو الهوى أو عدم الكفاءة.. تتخلله الخواطر المجتزأة والخيالات.. الى تاريخ معلل يترابط الأحداث من كافة أوجه البحث ويحجج المنطق وكل ما يتوفر من أدلة. بحيث يصبح التاريخ محميا بحصانة البحث العلمي وضمائر من يرتقون بإخلاصهم وجهدهم الى مرتبة هذا البحث.

كما ترى أيتها الأخت الكريمة ان المهام الجسام تحتاج لحلها أن يتضافر الجميع بجهودهم وأن نضع القواعد والأسس لتنسيق هذه الجهود، وكبر هذه المهام يفوق طاقة الأفراد والتوجه السليم للحل لايكون باستنهاض الهمم المتفرقة من واقع فرقتها.

وأما بدء المهمة ليمكن تنفيذها فهو أن نضع منهج البحث العلمي للتاريخ ونشهد ويشهد غيرنا لنا على صحته وتعيد محاكمة الأحداث بكل ما بهذه الكلمة من معنى، ونمتنع بقوة القانون أي هاو من أن يصدر كتابا لم يستوف شهادة تلك المحكمة بأنه صحيح الاسناد، والعمل في النهاية ليس عمل أفراد منفصلين عن هيئات متخصصة، بل هو في اطار هذه الهيئات.

مهندس / م. م ـ أبوظبي

اقبلي «الضرة» إنقاذاً لأبنائك!

إلى الأخت الفاضلة «أم حمادة ـ العين» قرأت مقالك المنشور في يوم الثلاثاء ٢٦ مارس ١٩٩٦ بعنوان «تخاريف عانس»، بداية أدعو الله تعالى أن يوفقك لما يحب ويرضى، وأن يجعل منك نعم الزوجة والأم التي تحمل على عاتقها مسئولية تربية أجيال ناشئة بإذن الله.

أما بخصوص مقالك يا أختي الفاضلة، فاعذريني إذا قلت لك بأنك حاربت شرع الله، وكدت تحرمين ما أحله لعباده، فمن يتأمل كلماتك وأنت توجهين الدعوة للصحف والمجلات بعدم نشر ما يهدد كيان الأسرة، يعتقد انك تحاربين رذيلة ومنكرا، فيا أختي الكريمة، لو كان التعدد فيه خراب للبيوت ـ كما قلت ـ ما شرعه الله وأحله.

ان مشاعرك كزوجة وأم ترغب في الحفاظ على مملكتها لاتبيح لك أن تحرمي وتحللي كما يحلو لك. كما انك ذكرت نداء الأطفال اليتامى الذين هم على حافة الضياع، وهنا أوجه لك سؤالي هذا: ماذا عن بقاء الأطفال اليتامى بلا أب يرعاهم ويربيهم ويحافظ عليهم، أليس هذا هو الضياع بعينه؟! وهل إذا تزوج الرجل من امرأة مطلقة أو أرملة رغبة منه في تربية أبنائها ورعايتهم، هل يؤدي ذلك الى ضياع وتشريد أبنائه إلا إذا أهمل هو تربيتهم؟! اضافة الى هذا فإن هناك أزواجا قد لايحسون بالراحة والاطمئنان النفسي مع زوجاتهم، لاهمال الزوجة مستلزمات الأسرة أو لتدني مستواها الثقافي أو لأسباب أخرى عندها من ناحية أمن المجتمع واستقراره، هل من الأفضل أن يتم الانفصال بين الزوجين ويتشرد الأبناء، أم أن تقبل الزوجة بأن تكون لها «ضرة» في سبيل راحة أبنائها، وهي في بيتها تنعم بكافة الحقوق الشرعية.

حقا ان مسألة تعدد الزوجات ليس بالأمر السهل والهين، إذ ليس كل رجل مهيأ لمثل ذلك، فالرجل المتثاقل عن اداء واجباته تجاه زوجته وابنائه، يعتبر زواجه من امرأة أخرى ظلما في حق كلا الزوجتين، لأنه إن عجز عن تولي مسئولية زوجة واحدة فهو مع الاثنتين أعجز.

وتبقى مسألة تعدد الزوجات مشكلة معلقة بلا حل ينهي الخلاف بين الأطراف المتباينة الآراء، فللزوجة رأي، وللزوج رأي وللعانس رأي، وللعلماء رأي، والحكم بينهم هو للواقع الذي يثبت أن في بعض الدول أصبح كل رجل تقابله ست نساء.

نصره ـ العين

آخر صيحة للسرقة والغش

مظاهر الغش والخداع تنتشر في مجتمعنا بطريقة مرعبة.. وتسري يوما بعد يوم كما تسري النار في الهشيم.

وما يحز في النفس هو استغفال الناس واستغلال نياتهم الحسنة بهذا الأسلوب في التعامل، وسأطرح لكم أحد هذه المظاهر والذي تعرضت له زميلة لي.. ولكم الحكم.

عندما ذهبت هذه الزميلة لتعبئة خزان سيارتها من محطة البترول.. فوجئت بالمبلغ الذي طلبه العامل منها حيث انه غير معقول بالنسبة للكمية التي تحتاجها سيارتها، فالخزان معبأ للنصف ولايمكن أن تكون تعبئته بمبلغ خمسين درهما.

ولتقطع الشك باليقين اتجهت للمسئول المختص في غرفة الكمبيوتر الخاص بالمحطة وبعد المداولة والمناقشة اتضح بالفعل ان العامل ضاعف المبلغ المستحق ليتسنى له سرقة الفرق في السعر.

وبعودتي أوضح هذا النوع من السرقة، والتي تتم كالتالي كان يعبيء شخص خزان سيارته بمبلغ ٢٠ درهما ويأتي شخص بعده فيستمر العامل بالتعبئة دون أن يعيد العداد الخاص بالمبلغ للمستحق لكمية الوقود الى الصفر، وهنا يكسب الفارق المستحق بين التعبئتين.

هذه الحادثة ليست الأولى، انها حادثة تتكرر يوميا وفي أماكن متنوعة ومتعددة وذلك عن طريق «الكاونتر».

زميلتي هذه كانت من الفطنة بحيث اكتشفت هذا العامل، ولكن الشخص المستعجل والشيخ المسن ومن هم ليسوا على مستوى من التعليم والذين يتعاملون مع هؤلاء العاملين بثقة وحسن نية.. من لهم؟!!

الا يكفي غلاء المعيشة والأسعار المرتفعة يوميا.. لكي توجد مثل هذه الأيدي الخبيثة التي تمتد في الخفاء لسرقة ونهب الناس، لهذه الدرجة وصل هؤلاء الخادعون بالاستهتار بعقولنا؟!

في النهاية أتمنى أن نتكاتف جميعا لردع هذه الأيدي.. وأن تجد مقالي هذا صدى لدى المسئولين المختصين، وذلك بفرض نوع من الرقابة المشددة على أمثال هؤلاء الذين سولت لهم أنفسهم سرقة الناس واستغفالهم وأصبحوا مثالا للضمائر الميتة.

الدارية محمد ـ العين

الأطفال والسينما

ان الدراسة الشرطية الجديدة التي قام بها الملازم سعيد محمد والتي تفيد بأن عرض الأفلام في دور السينما بالدولة له تأثير سيء على صغار السن لا يجب أن يمر مرور الكرام.

لقد قام الملازم ـ مشكورا ـ بدراسة مستوى الأفلام التي تعرض في الدولة، وتوصل الى نتيجة ان معظمها ليس في مستوى عمري واحد وان ارتياد صغار السن لتلك الدور ومشاهدة أفلام ليست في مستواهم العمري يؤدي الى ارتكاب الكثير من الجرائم في المستقبل والتي لازالت محدودة في مجتمعنا الاسلامي ـ الحمد لله. وعلى قول المثل «كل شيء في وقته حلو»، جاء البحث في وقت تشهد فيه السينما الاماراتية ازدهارا ملحوظا نتيجة «كبح جماح الفيديو» وهذا وقت مناسب لرصد الايجابيات والسلبيات في هذا المجال. ان البحوث والدراسات التي سبقتنا تؤكد بما لايدع مجالا للشك ان هناك آثارا سلبية تنعكس على مشاهدي السينما خصوصا الطفل أو المراهق الذي ينقصه الوازع الأخلاقي أو التربية الدينية إذ تجد فيه الجريمة تربتها الخصبة لتنمو وتفرز سمومها على المجتمعات فلا تدع أخضر ولا يابسا، ولنتجنب أو نحد من تلك الظواهر يجب ما هو آت:

○ أن نفتح صالة خاصة للأطفال والمراهقين في كل دار للعرض وتخصص لأفلام الأطفال وكل ما يخص تسلية الطفل من أفلام كرتونية الى أفلام تثقيفية وتراثية في أنحاء الوطن الكبير.

○ أن يكون هناك مراقب دائم التواجد في شباك التذاكر ليوجه المتقدم، فإذا رأى انه قاصر وجهه الى شباك الأطفال.

○ اقامة محاضرة توعية مدتها نصف ساعة كل يوم خميس قبل انتهاء الحصة لتوعية الطلاب بالآثار السلبية للسينما وتكون هذه الحصة اجبارية في جميع الفصول وعلى مستوى مدارس الدولة وتعطى لوجات مثل التربية الاسلامية.

بهذا نكون أعطينا كل ذي حق حقه فلن نحرم عشاق الفن السابع من مشاهدة ما يحلو لهم ونضمن سلامة أطفالنا.

لارلباس سيدي محمد ـ أبوظبي

مشكلة المشاكل

كثير من الناس لا يعرفون كيف يحلون مشاكلهم، وذلك يرجع الى قلة الخبرة او وجود اساليب خاطئة او تجارب فاشلة، فيضطر عندها المرء للهروب من مشاكله ويتركها للأيام كما يقولون حتى تحل نفسها بنفسها.

وهذا الأسلوب خاطىء بالطبع ولا اتصور ان يكون هذا الانسان سوياً حتى يترك الأمور تسير حيثما تريد ان تسير فهو يقف مثل العمود القديم بلا فائدة ولا حراك.

والمشكلة عندما تكون شخصية قد يكون أمرها اهون والضرر فيها محصور في هذا الشخص، وخاصة عندما يكون هذا الشخص بيده حل مشكلة او بيد غيره لا فرق المهم ان الأثر محصور وغير ممتد.

ولكن مشكلة المشاكل هي ان تكون آثار هذه القضية تمتد الى شريحة كبيرة بل قد تكون على جيل كامل من الأبناء أو أي فئة في المجتمع قد يؤثر وجود هذه المشكلة على مستقبلها وعطائها، ليس ليوم أو أيام بل قد يمتد الى نهاية حياة هذا الانسان وقد تنقل تجربته الى الأجيال القادمة التي قد تنقل هذه النفسية أو هذا الجيل المحيط من خلال التربية أو العامل المشترك بينهم.

والحقيقة ان اطلاق لفظ «مشاكله» عند شخص معين عندما تتجاوز المصالح الشخصية وتكون هماً عاماً يجب ان نحذف عندها الضمير «الهاء» ونضيف بدلا منه «مشاكلنا».

والذي لا يستطيع أن يحل مشاكله لا يعيبه ان يستشير من هو أهل لأن يستشار في هذا الموضوع فما بالك بمن لا يستطيع ان يحل مشاكلنا ولا يتقبل نصائح الناصحين ولا مشورة أهل الرأي.

واذا جئت اليه في مجالسه الخاصة قال «يا أخي مشاكلنا كثيرة والمسئوليات كثيرة وكبيرة، فكيف نوفق بين الأولى والآخرة وحتى لا تصبح الأمور معلقة، ويعرف الداء حتى يسهل احضار الدواء.

ولا أدري هل هذا الشعور «الشعور بالمسئولية» موجود لدى المسئولين ام ان الكرسي الدوار ادار بعض الرءوس عن مهامها التي وضعت من أجلها فهي تخاف اذا ظهرت مشكلة ان تنسب اليهما، فيصبح الشخص الذي يكتم العيوب والأخطاء هو الشخص الأمين والذي ينصح ويظهر الأخطاء «بالحكمة» وهو الشخص المخرب.

هي كلمة لابد من قولها للجميع في الختام وهي للفاروق رضي الله عنه حيث يقول «لا خير فيكم إن لم تقولوها، ولا خير فينا إن لم نسمعها» فإن من لم يقل كلمة الاصلاح الشخصي الذي يعرف مواطن الخلل يتحمل عندها المسئولية وهي مسئولية كل من عرف فسكت.

وان لم يسمع المسئولون كلمة النصح والإرشاد تحملوا عندها المسئوليات وليس المسئولية الواحدة وذلك لانهم مطالبون بأن يسمعوا واذا لم ياتهم من يسمعهم لم يبحثوا هم عمن يعنيهم، لأن السكوت إما ان يكون عن خلل فنتلافاه او عن أمر صحيح فنرتقي به ونطوره وفي كلا الأمرين خير، ولا خير فيمن يداري على نفسه بالسكوت المهين.

محمد صقر ـ أبوظبي

حول مثلث الموت

لقد قرأت ما كتبه الأخ محمد الحمادي عن مثلث الموت في عمود «زاوية حادة» يوم السبت الموافق ٢٠/٤/١٩٩٦ واود ان اشكره على اشارته لهذا الموضوع المهم والذي يشكل فعلا خطرا على مستخدمي الطرق الخارجية.. خاصة سكان المنطقة الشرقية الذين يستخدمون طريق الفجيرة ـ الذيد كثيرا جدا في رحلاتهم المكوكية لإمارتي الشارقة ودبي اما للتسوق او الترفيه.

وهذا الطريق مظلم يمر بين الجبال لذا فانه خطر جدا جدا والكثيرون يستغربون من عدم اضاءة هذه الطرق.

مثلا احدى السيدات وهي وافدة قدمت مع زوجها الطبيب الى امارة الفجيرة وقد ابدت اندهاشها الشديد من رؤيتها لطرق مظلمة في الامارات وقالت انها لم تكن تتوقع هذا ابدا في دولة ولله الحمد غنية وسخية وكريمة الى أبعد الحدود فكيف تكون طرقها بلا إضاءة وهي التي تضيء الدول الأخرى بمشاريع عظيمة؟

من يا ترى يرد على سؤالها هذا؟

أم إيمان ـ الفجيرة

خيط رفيع من الأمل

إن أجمل شيء في الدنيا الأمل والكثير عاش هذه اللحظات، لحظات من الأمل والانتظار. ولكن أصعب شيء عندما يكون انتظارا بلا أمل يجعل الفرد في حالة من الاكتئاب النفسي. بل اذا دخل في قلب الفرد خيط رفيع من الأمل فسيعيش دائما على هذا الأمل، ويصبح متفائلا مقبلا على الحياة.

انتظرتك مدى ربيع عمري
فضاق قلبي من شدة الانتظار
انتظرتك ولا أرى غيرك ولم تأت
مهما طال الانتظار
انتظرتك وانا على عهدي
وفشلت في الاختبار
انتظرتك وتسرب مني ربيع عمري
وانجرفت مع التيار
ولم يدق لغيرك قلبي
لا يعرف الرحيل ولا يعرف المستحيل
ولكن حبك في قلبي
وأتمنى أن لا يطول الانتظار

ب ـ أ ـ العين

سراب السلام

حقا ان السلام بين العرب واسرائيل كان في الماضي سراباً واليوم اصبح حقيقة واقعة لا مفر منها وليس لها بديل برغم كل ما يحدث فاسرائيل تريد السلام مع العرب وتخشاهم وترفض الارهاب وتتبعه معهم وهي في نفس الوقت أكثر احتياجا وطلبا للسلام من العرب انفسهم.

وليس الخوف على السلام هو الذي يدفعنا الى التذكير بما يحدث للشعب الفلسطيني بصفة خاصة وللعرب بصفة عامة.

وليس هناك سبب يشكك في قدرة العرب اذا استمرت سياسة الابتزاز والاستفزاز على ما هي عليه. فلم يكن المطلوب لإنقاذ عملية السلام بمؤتمر صانعي السلام هو زيادة الضغوط الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني فكثرة الضغوط تقود باستمرار الى تغذية التطرف واضفاء الشرعية على ما تسميه اسرائيل بالارهاب.

وهنا ربما كان من المفيد التذكير بحقيقة واضحة جلية للاسرائيليين انفسهم قبل غيرهم وان تل ابيب لم تقرر الدخول في عملية السلام نتيجة لتفجر العواطف الانسانية والقيم الأخلاقية في وسط الرأي العام الاسرائيلي ولا ثمرة لاكتشاف الحقوق الشرعية التاريخية لحقوق الشعب الفلسطيني المدنية والسياسية، ولا بسبب ازدهار روح المحبة والود المفاجىء بينها وبين الدول او الحكومات العربية.

إن ما دفع اسرائيل الى الدخول في العملية السلمية التي قادت مسيرتها ولاتزال تقودها الحكومة الأمريكية هو فشل الحلول العسكرية التي اعتمدت عليها اسرائيل منذ قيامها وان استراتيجية الكبت والاخضاع التي اتبعتها ازاء الكتلة العربية بما لديها من ترسانة عسكرية لم تعد مجدية لأن التكاليف السياسية والمالية لهذه الاستراتيجية والتي تحفظ لها دائما التفوق العسكري وتضمن بالترسانة العسكرية أوصلتها في النهاية لطريق مسدود وعدم استقرار وافقدتها نعمة العيش في أمن وأمان على أرض الواقع المغتصبة منذ عام ١٩٤٨ وحتى هذا الوقت وكفي ان نذكر في هذا المقام الانتفاضة وأطفال الحجارة العزل والتي كانت اسرائيل تعمل لها الف حساب رغم قلة الامكانيات واختلاق الظروف لشباب الانتفاضة.

فخلاصة القول ان اسرائيل تحتاج للسلام أكثر من العرب لاعتبارات كثيرة وهي لن تتخلى عن خيار السلام مهما حدث وليس لديها بديل عنه وهي تعلم ذلك جيدا والسؤال الذي يطرح نفسه هنا اذاً هو: لماذا ينادون بالسلام ولا يسلكون طريقه؟

حقيقة الأمر ان اسرائيل تخشى الاسلام قبل السلام وهي تعلم ان الدين الاسلامي يدعو للسلام وان طريق السلام فيه واضح وهو الطريق الذي يرضي الله ورسوله ﷺ.

ومن جهة اخرى إن سياسة التساهل والتواطؤ الدولي مع حكومة اسرائيل يخلق لديها الوهم بأن من الممكن الإستمرار في التظاهر بالقوة والاعتماد عليها كلما شعرت بأن الحلول تحتاج الى تضحيات متبادلة لا يمكن ان تتحقق دون اي ثمن فهي لا تريد التضحية ولا دفع الثمن لذلك تستخدم الأساليب العسكرية في جنوب لبنان ومع الشعب الفلسطيني أكثر من الأساليب الدبلوماسية.. نعم وحتى ينتشر السلام لابد ان يدفع الكل الثمن وان يشترك الكل في التضحيات المتبادلة وليس العرب وحدهم لأننا نعيش في عالم واحد باصوات ولغات مختلفة ومتعددة خاصة وان العالم أصبح قرية صغيرة نحن جزء منها ولأن الأديان السماوية كلها تدعو الى السلام العادل والذي يكفل الحقوق المشروعة لجميع الأطراف.

قال تعالى: ﴿ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض﴾ والآية الكريمة توضح ان سنة التدافع تشمل الناس جميعا كما تشمل الأرض كلها. كما ان التدافع يعني التوازن الذي يمنع الطغيان والتسلط الذي يجلب الفساد.

لذلك كل أهل الأرض محتاجون للسلام ولن تستقيم الحياة على الأرض إلا بالسلام الذي يضمن عودة التوازن الذي هو سنة الله في خلقه.

أحمد جبارة ـ أبوظبي

مشاهد تذيب القلوب

لقد بان الصبح لذي عينين!! لعلك قلبت صفحات الجرائد، ولعلك قبل ذلك قد قلبت محطات التلفاز، ورأيت ثم رأيت مما يهول من مناظر مروعة لعشرات الجثث التي تفحمت وتبخرت وتناثرت بشكل تقشعر له الجلود، وتنتفض له الأبدان، وتذرف له دموع القلوب الحية، ومع هذا فلازالوا يحدثونك عن الوهم الكبير، يخدرون به أعصاب ومشاعر المغفلين، فهل تراك أحدهم؟!

ألا تزال تصدق بعد هذا كله ما يصبونه في اذنيك من مزاعم السلام؟ أموقن انت أم شاك؟ أمستيقظ انت أم مخدر؟! أتراك بكامل وعيك أم ان خمرة الهوى لا تزال تعشعش في تلافيف مخك؟! أي سلام هذا الذي يتحدثون عنه؟ لعلهم يتحدثون عن سلام مع أهل القمر!.. ولكننا فهمنا العبارات على خلاف ما يراد لها..

إن لحكايتنا مع اسرائيل نيولا وفصولا ووراء الأستار ما يهول.. ولكننا اصبحنا في زمن المفاهيم المقلوبة والموازين المعكوسة، في زمن اصبح الاطفال افضل منا، لاننا ببساطة امسينا نصدق ما يقال لنا، ونسلم بذلك، ونصفق له، وندعو اليه، ونقاتل في سبيله، ونخاصم من اجله، ونوالي ونعادي على ضوئه، بينما الطفل الصغير قد يصدق كذبة تقال له ثم سرعان ما ينتبه، فيبصق على الكاذب عليه! ويستحيل ان يصدقه بعد ذلك.. لقد اصبحت عقول كثيرين منا مثقوبة بل مليئة بالثقوب فهي لا تمسك شيئا ذا قيمة، ولكنها قد تمسك وحصى واحجارا.. ثم تذهب شططا في الادعاء بقيمة ما امسكت.

عد الى صور المجازر وانظر الى ضحاياها.. واسأل نفسك عن جدوى السلام مع امثال هؤلاء، وادر في عقلك عشرات الأسئلة حول صحة ما يقال وما يتردد من مفاهيم كثيرة غريبة مريبة لكل منها الف معنى ومعنى، ويريدون منك ان تؤمن بالمعنى الواحد الذي يريدونه هم، وعلى ضوئه عليك ان تبني حياتك، لتهدم بيديك نفسك بكامل وعيك ورغبتك وانت تضحك وتقهقه وتغني وترقص؟

إننا ندور في حلقة مفرغة كالخيول التي تصر على ان تخرج من جلودها، ولكنها لا ولن تستطيع، وهم يتسلون بالنظر الينا والسخرية منا، ويضحكون لنا ويصفقون لنواصل جلد ذواتنا نتنافس من منا هو الذي سيصل اولا ليرمي نفسه في احضانهم، والعجيب ان كلا منا يرى بوضوح سكاكينهم تقطر دماً، وأضراسهم تنزف دماً كذلك..؟

يا عجبا لأمة كانت تخيف الدنيا وتقيمها وتقعدها، وتقودها وتسيرها، وتربيها وتهذبها، كيف صارت اليوم يعبث بها أحقر خلق الله وأبينهم..؟ ولكن لم العجب والنتائج انما هي بمقدماتها التي تسبقها، ونحن قد قررنا ان نترك حبل النجاة الممدود من السماء، لنتعلق بخيوط العنكبوت الممدودة من يد يهود..؟

هذا الذي نحن فيه انما هو بما كسبت ايدينا، وما ظلمنا الله ولكن نحن ظلمنا انفسنا.

لقد نسي أكثرنا بعض البديهيات وهي: ان من اراد شيئا، هيأ له اسبابه، والا فانه يمسي أحمق الخلق وان تشدق بكل معارف الدنيا..؟

نرجو النجاة ولم نسلك مسالكها
إن السفينة لا تجري على اليبس

أبو عبدالرحمن



أصدقاء الريشة

هذه زاوية لكم.. نرجو أن تحظى بمساهماتكم.. فقد كنا أصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم ونود أن نكون أصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف.. فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله ألف كلمة .. في انتظاركم يا أصدقاء الريشة.. فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير إليهم بالبنان.

الإنسان عبقري تخريب

عقل الانسان هو وحده فقط مفتاح التقدم والتطور ولن يمكن باي حال ان تقوم الآلات وحدها بكل شيء لأنها في النهاية من صنع الانسان وبفضل عقله الذي أنعم الله عليه وميزه به عن سائر المخلوقات بنعمة العقل والادراك ويكفي لنا لكي نعرف مدى أهمية هذه النعمة بأن نستعرض نتائج أبحاث الكمبيوتر التي تجرى على مستوى العالم منذ سنوات عديدة في محاولة لانتاج كمبيوتر له ذاكرة وقدرات تماثل ما أودعه الله تعالى في مخ الانسان ولقد جابت نتائج هذه الأبحاث بأن حجم هذا الكمبيوتر ـ رغم كل ذلك التقدم التكنولوجي ـ سيكون مماثلاً لحجم مدينة صغيرة تبلغ مساحتها عدة مئات من الكيلومترات المربعة.. ولكن الله العلي القدير جلت قدرته اودع هذه القدرة في سنتيمترات محدودة من جمجمة الانسان الذي طغى وبغى واستخدم عقله في صنع ادوات الدمار والخراب بدلا من ان يستغل هذه النعمة في الخير والرخاء.. ولكن ذلك هو قدر الانسانية التي كتب الله عليها ان يستمر الصراع بين الخير والشر الى يوم تقوم الساعة حيث يدرك الانسان ساعتها بانه قد عاش متاع الغرور ولم يدخر من زاد التقوى والايمان ذلك القدر الذي يكفي ليزحزحه عن النار وهناك ايضا يكتشف الانسان بان كل ما حققه من علم وتقدم وتطور لم يكن سوى قطرة في محيط علم الخالق جلت قدرته وابداعه فيما خلق وصور. وساعتها لن يجدي الندم فقد رفعت الأقلام وطويت الصحف.

محمود بن هلال السليماني
سلطنة عمان ـ ولاية منح

■ رأي الناس:

مرحباً بك يا أخ محمود في أسرة «رأي الناس» ونتمنى تواصلك معنا.

فراغ وأحلام ضائعة

أود ان أتكلم عن الشباب لأنهم المستقبل ـ عماد الوطن وسواعده المستقبلية المشرقة وحضارته الزاهرة.. به يتقدم المجتمع ويزدهر.. فهم الأساس الذي يعتمد عليه الوطن.

وحديثي يتعلق بمشكلات الشباب اليوم.. نعم انها مشكلات وليست مشكلة.. اذ انني ارى شبابنا يتجه نحو الانحراف والتهور والضياع، بالطبع لا أتحدث إلا عن الفئة المنحرفة، هذه الفئة لا تعلم ان كانت المسئولة عن تصرفاتها أم لا وبالتالي لا يوجد أحد يرشدها الى الطريق المستقيم.

إن من أهم أسباب الانحراف الفراغ الذي لا يعرف الشباب اين يقضونه ثم الاحاديث الوهمية التي يتكلمون عنها والأحلام الضائعة والحوار المفقود بينهم وعدم المساعدة لتخطيط مستقبلهم.

ان المواجهة مستمرة فمن الذي يبذل جهده في وضع الدراسات والخطط من؟ من يا ترى؟ الشباب.. لا طبعا.. فالشباب بعيدون كل البعد عن ذلك.. لماذا؟

لأن رأي الشاب لم يؤخذ في أي شأن ولأنه يرى ان من اسباب الضياع جهاز التلفاز الذي يصنع الفراغ المدمر.. كذلك الأندية.. والمناهج الدراسية بعيدة تماما عن الواقع الحي.. هذا في اعتقادي ما يراه الشباب أما بالنسبة للمدارس فان دورها ينتهي بانتهاء العام الدراسي ويتساءل الآباء لماذا لا يستجيب الشباب لهم؟

ان للشباب طموحاً كبيرة جدا، اذاً هذه البرامج والخطط لا تحقق طموحات الشباب.

هذا نداء الى كل من يهمه الأمر: الحوار.. الحوار المفقود تماماً بين الأب وابنه.. اننا لا نستجيب لأبنائنا وامهاتنا والواقع الذي نعيشه أكبر دليل على ذلك.. معظم الجرائم الشبابية تزداد بكثرة في أيام الاجازات.. فلماذا؟ وما الحل؟

ان البداية في وضع الحلول المناسبة تبدأ بفتح باب الحوار بين الشباب ومن يخطط لهم ويترك لهم الحرية والمجال حتى يبينوا ويوضحوا وجهة نظرهم وما هي الوسائل التي يعتقدون انها ستحل مشاكلهم العصرية.. بعبارة أدق: لابد من وضع وترسيخ القيم في الحوار بين أجيالنا وسواعد مستقبلنا وان يكون هناك احترام كامل لوجهة نظرهم اذا فلابد من ذلك.

أبوخالد أبوظبي

الفراق أرحم من الخيانة

رداً مني على الزوجة المخلصة التي نشرت رسالتها في يوم الأحد الموافق ٧/٤/١٩٩٦م بعنوان «كيف اكسب زوجي»؟

أولا اسمحي لي ان أتطفل بالاجابة على سؤال من أسئلتك التي توجهينها للرجال حيث أريد ان اجيب من منطلق مفهوم اسلامي..

أختي العزيزة: لم توضحي ما هي الخيانة وما نوعها.. ربما من وجهة نظرك خيانة ولكن في الواقع ليست خيانة. عموما لا يهم مادام اسمها خيانة.

والسؤال الذي اريد الاجابة عليه هو كما طرحته: لماذا يخون الرجل زوجته؟ أقول لك اذا غاب أو ضعف نبض الايمان والحياء ومراقبة الله فان الرجل يفعل ما يشاء.

أليس السبب يرجع الى تقصير المرأة ولو حدث تقصير فهذا لا يعطي للرجل الحق ان يخون او ان يكون مبررا لخيانته بل عليه ان يفهم زوجته ويبحث اسباب التقصير وان كان لا يستطيع فليفارقها بالمعروف ولا يكسر قلبها بخيانته.

ودائما الخائن يضع أسباباً لنفسه لتكون شماعة يعلق عليها اخطاءه ومن ضمن اسبابه تكون المرأة او زوجته بالأحرى وسبب ذلك يرجع الى جرأته على الخيانة وغياب الوازع الديني من قلبه حيث مهما بلغ الانسان من قوة شخصية وأخلاق عرف بها امام الناس فانه في غياب الوازع الديني من قلبه يُتوقع منه الكثير والكثير ولا عجب.

اسمحي لي ان اغير نظرتك كما قلت في رسالتك بان كل الرجال او اغلبهم خائنون.

أقول لك بل هم قليل ان شاء الله. فمنهم من يستحق كل تقدير واحترام بسبب إخلاصهم.

فالمجتمع بخير والحمد لله مادامت الصحوة الاسلامية منتشرة بفضل الله.

عموما وأخيرا اذا كان الانسان طائعا لربه وخائفاً منه وواضعاً أمامه كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ومطبقاً شرعه فانه لن يخون باذن الله. اما اذا كان غير ذلك فلا يستبعد ان يخون في يوم من الأيام ولن تكون الزوجة هي السبب.

أم عبدالرحمن المزروعي ـ أبوظبي

البردعة والحمار

قرأت في جريدة «الاتحاد» بتاريخ ٢٤/٣/١٩٩٦ خبرين، أحدهما حول احراق اربع ساحرات بجنوب افريقيا والآخر يفيد بوجود ١٠ آلاف طبيب دجال في امريكا.

وهذا يدل على انتشار آفة الشعوذة والسحر والدجل في جميع انحاء العالم، ولقد قرأت كتاباً حول هذا الموضوع، يقول مؤلفه «في بعض قرانا، بل وفي بعض مدننا ايضا، مشعوذون ينتحلون مهنة معالجة المرضى دون دراية او معرفة. رصيدهم كل رصيدهم أنهم ينشطون الوهم لدى المرضى، لدى ضعاف النفوس منهم، فينقاد لهم من ينقاد، وما أكثر الذين ينقادون في طواعية سانجة عمياء.

لقد افرغ اولئك المشعوذون في اذهان مرضاهم صوراً من الوهم الكبير، هذا «مسحور»، هذا «مصروف».. ويأتي العلاج مجموعة متناقضات.. حجاب، او تمائم، مزيج من رماد.. ومسحوقات وأوراق شجر.. بل وانواع لا ندريها ولا نعرفها.. ولا كيف ركبت ومن اي شيء ركبت.. ويلعب الوهم في رأس المريض، وتنطلي الخديعة، وتستنزف النقود، ويبقى المرض، وقد يزول بعامل الموافقة، فيزيد في تصديق الخرافة.

وقد تسألون ايها السادة عن «ورثة آكل الحمار» اين هم «وعن آكل الحمار نفسه من يكون.. وهنا نعود سويا لنقرأ هذه القصة:

في قرية صغيرة كان هناك مشعوذ ينتحل المعرفة ولكنه ذكي، انه يصل الى قلب المريض من أقرب طريق، انه يتحسس ما حوله، يشتم رائحة فمه، يرى الآثار التي على مقربة من المريض، ليقول له «انك أكثرت من اكل كذا، او شربت من كذا» ويصدق المريض ويؤمن بحذاقة الطبيب ومهارته وقوة استنتاجه.

وينطوي عمر والقرية لا تتجه إلا له، وجيوب الناس لا تفتح إلا لخزائنه، وحضرته الوفاة، ولكنه قبل ان يلفظ أنفاسه استدعى اكبر اولاده، وهمس له: «كنت يا ولدي امتهن الطب بالحيلة، أبحث عن اقرب شيء للمريض، عن آثار طعامه، عن رائحة فمه، لأتهمه بشراهة الأكل، بالتخمة، وبتناول طعام ضار، او احتساء شراب ملوث، فكنت استقي حكمي عن المريض مما حوله، فأزرع في خياله الوهم، وأجمع له ما هب ودب. وأعطه إياه، فان مات كان موته قضاءً وقدراً، وان شفي كان في الذكر الحسن بالنسبة لشفائه، وفي كلتا الحالتين أحصل على الأجر، وعلى المال.

والآن وانا احس بدنو الأجل فانك ستكون خليفتي في هذه القرية، اعمل كما عملت، واحذر ان يكتشف أحد سرك، وتصرف بمهارة وحيطة.

ومات الأب، وخلفه الابن، وجاء من يستدعي الابن لمعالجة مريض، وحمل حقيبته التي تحمل كل ما هب ودب، وولج الى غرفة المريض الذي كان يئن ويتوجع، ودنا منه الطبيب الزائف محاولاً ان يشتم فمه، فما وجد رائحة الطعام، وتطلع الى ما حوله فما وجد آثاراً لطعام، وكادت تصعقه الحيرة، لولا ان لمح بردعة حمار تحتل زاوية الغرفة، وهنا تنفس الصعداء، وقال لمن حول المريض في اعتداد وثقة: «يبدو أن المريض أكل لحم حمار.. وكثر».

ويندهش كل من في الغرفة حتى المريض نفسه، نسي آلامه وراء غمرة الدهشة، وسأله احدهم «هل يعقل ان يكون مريضنا أكل لحم حمار؟!» ويصر الطبيب على رأيه مشيراً الى بردعة الحمار، وهو يقول: «وهذه أكبر دليل على ما قلت، لقد تعلمت هذا من أبي».

وينكشف الزيف، وتتمزق الغشاوة عن أعين القرويين، ولكن بعد ان مات من مات، ونجا من نجا.

وفي معظم قرانا، بل وفي مدننا نماذج لا تختلف كثيرا عن صاحبنا الذي اتهم المريض بأكل لحم حماره، لأن كل معلوماته تنحصر في مشاهداته.ليتنا أرحنا غيرنا في كل قرية ومدينة من ورثة «آكل الحمار» لأنهم يتصرفون على مستوى الحمار.

سعيد موسى علي ـ رأس الخيمة



ابتزاز

في أول مشاركة لي برأي الناس أود أن أثير موضوعاً ساخناً ألا وهو مناقشة أسباب ونتائج تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.

فمن ضمن أسباب شيوعها تفنن بعض أساتذة الثانوية العامة في وضع أسئلة تعجيزية تفوق مستوى الطالب السوبر، لا أقول المتوسط أو المتميز، وبالطبع فإنهم لا يقومون بتدريب الطلبة على هذه النوعية من الأسئلة الغامضة ويضطر الطالب الى ان يلجأ الى خبير خصوصي أو مدرس خاص يحمل شهادة دكتوراه في ابتزاز الطالب وخاصة انه يريد ان ينجح ويتفوق ويتكبد أهل الطالب الأمرين ويدفعون لذلك الخبير حتى يتفوق ابنهم.

أنا يوسف

جيل جديد من البعوض

مع توقف امطار الخير.. ظلت بعض المياه راكدة في اماكنها مما أدى الى ظهور «جيل جديد» من «البعوض الصاروخي» متعدد المهام والوظائف.

ولولا ان العلماء والدارسين قد أكدوا منذ قديم الزمان ان ما يصيب الإنسان من البعوض هو «اللسع» لقلنا لهم: بل هو النهش بعينه!!

فلقد تكررت الشكاوى من تكاثر هذه الحشرات بشكل كبير.. وكثرت المطالبة برشها بالمبيدات الحشرية ذات «القوة الثلاثية للإبادة» لكن الغريب ان هذا النوع الجديد لا يتأثر بالمبيدات.. ويبدو ان بعضها ينتمي «لجمعية أصدقاء البف باف» التي تحمي أعضاءها، وتعطيهم قوة ليست واحدة.. ولا اثنتين.. بل ثلاث قوى.. تمكنها من التحليق على ارتفاعات منخفضة.. و«العض» في انحاء مختلفة من الجسم..

لذلك نأمل من البلديات سرعة التحرك في ردم مصادر توالد الناموس.. والمسارعة بالرش.. تحسباً لأي غارات جوية متوقعة!!

○ قالوا: بقرت أم حنينة بطن طفلها البالغ من العمر ست سنوات لأنه «أخطأ» في هجاء كلمة «أربعون» بالانجليزية فهجمت عليه بالسكين اثناء مساعدتها له في الاستعداد للامتحان!!

ونقول: الحمد لله انها لم تكن في السوق.. ونتصور رد فعلها عندما تقول للبائع «سبعين».. فيجيبها «لا.. تسعين»!!

○ حلاقة اليوم غير حلاقة الأمس.. ففي السابق كان الحلاق يعتبر وجه الشخص «عجينة صلصالية» يشكلها ويتلاعب بها كيفما شاء.. اما استخدام المشط فهو نوع من انواع «التعذيب» خاصة لأصحاب الشعور «الليفية».. هذا بالاضافة الى «السشوار» الذي يشبه صوته الى حد كبير صوت محرك الطائرة.. اما الأدوات الأخرى المستخدمة فتعتبر وسيلة «مواصلات» للقمل والبراغيث التي «تتفسح» من رأس لآخر..

واليوم تغير كثير من الأمور بما فيها الحلاقون.. فتراهم يعتنون بالوجوه ويخافون عليها من أقل «خدش».. كما انهم ينهون الحلاقة برش الوجه بالماء البارد حتى يصبح «أكثر لمعاناً».. مع بروز بعض المصطلحات الجديدة مثل «الفيشيال» و«الكريم أساس» ومنه باستطاعتها ان تحول بعض الوجوه والشعور المتهالكة الى شيء آخر.

ولا تستغربوا اذا رأيتم رجلا «أشعث أغبر» يدخل الى الحلاق.. فيخرج وهو أشبه بديانا او بروك شيلدز!!

كل ذلك بفضل يد الحلاق «المودرن» ولمساته السحرية.. وخاصة «الفليبنو»!!

○ على طريقة بعض «البرامج الفنية» نقدم لكم بورصة «الانحراف والضياع» هذه الأيام:

□ المرتبة العاشرة: شاب حاول معاكسة فتاة.. فضبطته الشرطة.. ونشرت صورته في الجريدة!!

□ المرتبة التاسعة: تلميذضبط في كتابة هجائي وقلوب حب ولما سئل عن ذلك قال: «انها حبيبتي في الله»!!

□ المرتبة الثامنة: أم تصرخ في وجه ابنتها «المتزوجة» لأنها تأخرت مع «صديقها» في الديسكو!!

□ المرتبة السابعة: «شلة» من الشباب يشاهدون حفلة زفاف خاصة بالنساء.. وفجأة تظهر «أخت» لأحد الجالسين وهي ترقص على «الوحدة ونص».. فيصاب بالصدمة.. والانهيار التام!!

□ المرتبة السادسة. فتاة تخبر والدتها انها ذاهبة للمذاكرة مع زميلتها.. ولكنها في الحقيقة خارجة لشأن آخر!!

□ المرتبة الخامسة. فتاة وجدت ضالتها.. فتوجهت الى «سنانيه» والدها.. الذي خرج من البيت ولم يعد!!

□ المرتبة الرابعة: شاب ضبطته وخطيبته وهو يتنزه مع «صديقتها» في حديقة عامة!!

□ المرتبة الثالثة: «شمالية» تصيدت مجموعة من شباب الوطن .. وتبين فيما بعد انها «متايدزة» فقط!!

□ المرتبة الثانية: والد يفتخر امام الناس ببناته.. ويمتدح أخلاقهن.. وهن غنيات عن التعريف!!

□ المرتبة الأولى: أخ دخل بيته في جنح الظلام وتحت تأثير الخمر والمخدرات.. وقع في المحظور!!

عيسى الطنيجي
رأس الخيمة

ماذا بعد الخروج من السجن؟

المفترض ان المرء يدخل السجن لأي سبب من الأسباب ومدة العقوبة لا تقل عن ثلاثة اشهر مثلا ولا تزيد عن سنة، وبعد انتهاء فترة العقوبة يخرجون من الظلام الى النور وقد تعلموا المهن الموجودة في السجن.

خرجوا وفي الذهن امال كبيرة، بأن يعوضوا ما خسروه ولكن كيف؟

إذا ذهب أحدهم الى احدى الدوائر الحكومية او حتى بعض الشركات التابعة للقطاع الخاص، فمن الشهادات المطلوبة شهادة حسن السيرة والسلوك والتي تسمى الآن بشهادة «رد الاعتبار».

هنا يمكنني ان أقول ان «دوامة اليأس قد بدأت»

يذهب خريج السجن ليطالب بشهادة «رد الاعتبار» فيطلب منه ان ينتظر سنة كاملة او ستة أشهر وبعدها يحق له ان يطالب بشهادة رد الاعتبار.

المفروض بعد انتهاء مدة الانتظار ان يتسلم هذه الشهادة خلال اسبوعين وينظر بعد ذلك في أمره وينتظر الرد بالموافقة بنعم او لا.

ما هو حجم الصدمة التي سيتلقاها لو كانت الاجابة «لا»؟

من هنا اوجه سؤالي عن فترة الانتظار هذه.

ألا يجوز ان يكون قد نسي ما قد تعلمه من مهن ان كان من احد الذين تدربوا؟

ومن أين يأكل ان كان وحيدا وان كان متزوجا فمن أين يصرف على وزجته؟ وان كان له ابناء وأب وأم وإخوان ماذا يفعل؟

ربما كان في الماضي يعمل في احدى الوظائف، ولكن بعد ان دخل السجن خسر عمله وبعض ما يملك.

وفي فترة الانتظار هذه ربما تفكر بالاجرام والانتقام والانتحار بعد ان نحس باليأس.

لو عاد للسجن من يا ترى الملام؟

أنا معكم انه مجرم ومذنب في حقه وفي حق المجتمع ولكن الا يستحق ولو قليلاً من الرحمة والحنان والعطف أو قليلا من الرأفة والاحترام أم نحمله الذنب العمر كله ونقيده بسلسلة من الذنوب العمر كله.

أطالب المسئولين بإعطاء الفرصة مرة أو مرتين أو ثلاثا حتى يتسنى للمواطن ان يعيش كانسان على أرض وطنه وفي بلده، لا ان نغلق الأبواب في وجهه. واقترح تقنين مدة المطالبة بشهادة «رد الاعتبار» من سنة الى شهرين بعد خروج السجين من السجن. وتشكيل لجنة خاصة تتولى ادارة شئون المسجونين مشابهة لمركز تأهيل وتدريب متعاطي المخدرات.

تقوم اللجنة بانشاء مشروع خيري من التبرعات ومن أهل الخير وحتى من بعض المؤسسات والدوائر الحكومية والبنوك وبعض المحال التجارية على أرض الدولة انشاء مركز خاص لرعاية المسجونين المواطنين الذين يخرجون من السجن حديثا.

يقوم هذا المركز بتدريب من يريد من المسجونين المواطنين على بعض المهن الحديثة، مثل الكمبيوتر والسكرتارية.. الخ وكل ما تحتاجه الدولة.

ألا تتجاوز مدة التدريب ٦ أشهر.

تكون الدورة على ايدي مدرسين وموظفين عرب يستدعون من بعض المعاهد والمدارس والدوائر الحكومية والبنوك، ولا أظن انهم سيبخلون على شبابنا بوقت فراغهم.

وبعد انتهاء الدورة يقوم المركز بعرض أوراق الدارس الناجح على الدوائر الحكومية والخاصة حسب رغبته.

ويعقد اتفاق وعقد بعد ان يتوظف الدارس بين المركز والجهة المشغلة بأن يخصم من الدارس كل شهر ربع او نصف الراتب الى ان تنتهي تكاليف الدورة التي عقدت له بنجاح.

وهكذا نكون قد انقذنا او حاولنا انقاذ ما يمكن انقاذه من شباب الوطن من الضياع.

مواطن غيور ـ دبي

وزير التجارة السعودي يدعو الدول الصناعية لالغاء الضرائب التمييزية

ميدراند – كونا: قال وزير التجارة والصناعة السعودي أسامة فقيه أن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «الانكتاد» له دور رئيسي في النهوض باقتصاديات الدول الفقيرة ويجب أن يتفاعل مع المستجدات والمعطيات الجديدة ويكون في خدمة الدول النامية.

وأشار فقيه إلى ان الدول النامية متخلفة عن الركب الاقتصادي العالمي وتواجه مشاكل وتحديات عديدة وعلى المؤسسات التمويلية الدولية والهيئات المتخصصة في مجال التنمية التابعة للأمم المتحدة مسئولية مد يد العون لهذه الدول لتمكينها من تحقيق متطلبات التنمية.

وأوضح فقيه ان على الدول المتقدمة أن تنظر بمنظور العدالة والانصاف نحو الدول النامية وألا تقف حجر عثرة أمام تطورها وان تسهل عملية نقل التكنولوجيا الحديثة والمتطورة إلى هذه الدول وأن تزيد من الأنشطة الاستثمارية بينها وبين الدول النامية على ان تكون بصورة عادلة ومتكافئة.

ودعا وزير التجارة والصناعة السعودي دول الغرب الصناعية إلى الغاء الضرائب التمييزية وما يسمى بضريبة الكربون التي تفرضها على وارداتها من منتجات الطاقة وقال ان هذه الضرائب عقبة في سبيل قيام نظام عادل للتجارة العالمية.

ونوه فقيه إلى ان منتجات المملكة العربية السعودية وسائر دول مجلس التعاون الخليجي ذات القيمة التصديرية المهمة والتي تتمتع بميزة نسبية مثل النفط والبتروكيماويات تواجه حواجز حمائية في أسواق الدول المتقدمة تحت ستار ذرائع بيئية في الوقت الذي تحاول فيه هذه الدول توسعة وتنويع اقتصادياتها من خلال الاستخدام الأمثل لمواردها الطبيعية.

يذكر ان دول الاتحاد الأوروبي تحاول التوصل إلى اتفاق لوضع سياسة مشتركة لفرض ضريبة بواقع عشرة دولارات للبرميل على امدادات الطاقة على مدى عشر سنوات بدعوى الحد من المخاطر البيئية الناجمة عن استخدام المواد الهيدروكربونية.

ويقول أمين عام الانكتاد ريك بيرو في كتابه «العولمة والتحرير» ان تحرير التجارة العالمية سيكون نقمة وخطرا يتهدد بعض الدول النامية التي تعاني من تدني مستوى الدخل وبطء النمو وتدني مستوى المدخرات المحلية ونقص المهارات الادارية والتقنية في وقت سيكون نعمة لدول أخرى طورت من هياكلها الاقتصادية وأخذت في النمو.

ويشير بيرو إلى أن السياسات الرامية إلى تنمية المؤسسات واقامة حوار مناسب بين الحكومات والقطاع الخاص و إلى تعزيز وتنشيط الأخير وجعله قادرا على المنافسة يجب أن يدخل في صلب اي استراتيجية انمائية ناجحة.

ويضيف ان المعوقات الأساسية للتنمية تتمثل في كون الدول النامية لاتزال تعتمد اعتمادا شديدا على المساعدات الانمائية الرسمية العالمية التي سجلت بعد عام ١٩٩١ انخفاضا كبيرا اذ انخفضت بالنسبة إلى الناتج القومي الاجمالي للبلدان المانحة الأعضاء في لجنة المساعدة الانمائية مجتمعة إلى ٣٠ر٠ في المائة وهي أدنى نسبة تصل اليها على مدى أكثر من عقدين.

وتريد الدول الغنية أن يتحول الانكتاد إلى منظمة أكثر كفاءة لها وظائف محددة وتكون مركزة على عدد صغير نسبيا من قضايا التجارة والاستثمارات ذات الأهمية الرئيسية للتنمية حتى تكون ذات اثر ملموس.

● أسامة جعفر فقيه

ويعقد الانكتاد الذي انشيء عام ١٩٦٤ مؤتمره كل اربع سنوات وكان مؤتمره الأول في جنيف فيما عقد الثاني في نيودلهي والثالث في سانتياجو والرابع في نيروبي والخامس في مانيلا والسادس في بلجراد والسابع في جنيف والثامن في كولومبيا وهو جهاز يتبع الأمم المتحدة.

ويختلف صنع القرار فيه عن عملية صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الدولية الأخرى المعروفة بمؤسسات بريتون وودز وهي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة «الجات» وأخيرا منظمة التجارة العالمية ففي الانكتاد لكل دولة صوت واحد في حين في المؤسسات المذكورة يحكم صنع القرار توزيع الحصص الذي تستحوذ عليه الدول المتقدمة. ويتبع الانكتاد عدد من الهيئات واللجان وهي مجلس التجارة والتنمية ويجتمع مرتين كل عام ولجنة تنفيذية تتكون من المثلين الدائمين لدى الانكتاد في جنيف وتجتمع شهريا ولجان دائمة للسلع ولتخفيف الفقر وللتعاون الاقتصادي فيما بين الدول النامية بالاضافة إلى فرق عمل متخصصة.

وتختلف مهام الانكتاد عن منظمة التجارة العالمية اذ يعتبر الانكتاد محفلا دوليا يمكن من خلاله تحليل السياسة التجارية العالمية في اطار علاقتها بالمشاكل المتداخلة في المجالات المالية والاستثمارية والتكنولوجية في حين تضطلع منظمة التجارة العالمية بمهمة تسهيل الاتفاقيات التجارية لجولة أورجواي وادارة نظام تسوية المنازعات بين الدول والمؤسسات.

ويشير تقرير الانكتاد السنوي الأخير إلى ان التدهور السنوي المتوقع في الموازين التجارية للدول الأقل نموا والناجم عن تقليص المعاملات التفضيلية والزيادة المحتملة في أسعار الغذاء المستورد يقدر بمفرده بنحو ٦٠٠ مليون دولار وان نصيب الفرد فيها من الناتج الاجمالي حوالي ٣٠٠ دولار سنويا.

ويوضح التقرير ان الاقتصاد العالمي سيفقد قدرا من قوته الدافعة وسيتوسع بمعدل متواضع قدره ٩ر٢ في المائة بسبب ضعف الاقتصاد الأمريكي وآثار أزمة العملة المكسيكية.

وفي مجال الاستثمار يبين التقرير ان الشركات المتعددة الجنسيات استثمرت مباشرة ما يقارب ٧ر٢ مليار دولار في الشرق الأوسط وشمال افريقيا وخصص مبلغ ٤ر١ مليار منها إلى غرب آسيا مشيرا إلى أن هذه الاستثمارات توزعت على نحو غير متوازن اذ كان أكبر المستفيدين منها مصر واسرائيل وتركيا وعمان والمغرب وتونس.

وينوه التقرير إلى ان الاستثمارات الأجنبية المباشرة في ازدياد مستمر ويرافقها تدويل في النشاط الاقتصادي وتوقع أن يصبح هذا النوع من الاستثمارات على رأس جدول أعمال صانعي السياسة في العالم الأمر الذي سيؤدي إلى الارتباط الوثيق بين اقتصادات العالم.

● وزراء دول رابطة «اسيان» يتشابكون بالأيدي تعبيرا عن ترابطهم بعد توقيعهم على اتفاق تعاون صناعي واقامة منطقة استثمارية للرابطة

«أسيان» تتحرك لتعزيز قدرتها على المنافسة

سنغافورة – رويتر: في محاولة للحفاظ على جاذبيتها في اعين المستثمرين وقعت رابطة دول جنوب شرق آسيا «اسيان» اتفاق تعاون صناعي ودرست اقامة منطقة استثمارية لاعضائها.

ووقع وزراء الاقتصاد مؤخرا اتفاق التعاون الصناعي لرابطة «اسيان» في ختام اجتماع استمر يومين. وتضم الرابطة بروناي واندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وتايلاند وفيتنام والفلبين.

وقال الأمين العام للرابطة اجيت سينغ للصحفيين بعد التوقيع ان الاتفاق سينفذ خلال شهرين.

وذكر بيان صحفي ان اتفاق التعاون الصناعي يهدف الى تشجيع الشركات المتمركزة والعاملة في دول الرابطة على التعاون في تصنيع منتجات يقرها الاتفاق وجذب الاستثمارات من الدول غير الاعضاء في الرابطة.

ويتيح الاتفاق للشركات المشاركة فيه التمتع برسوم جمركية تفضيلية تتراوح بين صفر وخمسة في المئة.

وفي البداية لن يكون الاتفاق مفتوحا سوى لشركات التصنيع الوطنية العاملة في دول اسيان. ولكن مع اتساع البرنامج ليشمل قطاعات اخرى سيتعين ان تكون كل شركة مملوكة بنسبة ٣٠ في المئة على الاقل لحكومة من اعضاء رابطة اسيان.

وخلال الاجتماع أثار الوزراء مخاوف بشأن تقلص معدل الاستثمار الاجنبي في دول الرابطة وقالوا ان المنافسة من الصين والهند ضارية بشكل خاص.

ولمواجهة ذلك بحث الوزراء فكرة اقامة منطقة استثمارية للرابطة في بانكوك.

وقال امنواي فيرافان نائب رئيس وزراء تايلاند «نحن نشعر ان اسيان بحاجة لزيادة جاذبية المنطقة لأن رأس المال سلعة حرة الحركة تتجه دائما الى الاماكن التي تحقق فيها اعلى ارباح».

البنك الآسيوي للتنمية يبحث عن تمويل غربي

مانيلا – رويتر: يعتزم البنك الآسيوي للتنمية دعوة المستثمرين من المؤسسات في اليابان واوروبا والولايات المتحدة الى الانضمام الى مشروعات تمويل تهدف الى انفاق مليارات الدولارات في مشروعات آسيوية للبنية التحتية.

وقال اركي جابينن مدير قسم التمويل المشترك في البنك الذي يتخذ مانيلا مقرا له «مانود عمله الآن هو استكشاف فرص اشراك اموال طويلة الأجل من المؤسسات في مشروعاتنا».

وقال «ونحن مصممون على هذه الفكرة لأن هذه الأنواع من الصناديق يمكن ان تقرض مدة اطول من البنوك ويمكن ان تقدم تمويلا بفائدة ثابتة لن يكون عرضة للتأثر بتقلبات الليبور اسعار الفائدة المعروضة بين البنوك في لندن والقصيرة الأجل».

ويقول خبراء اقتصاديون ان اقتصاديات آسيا المزدهرة تواجه خطر التعثر بسبب عدم تطوير مرافق البنية الاساسية مثل الطرق وامدادات المياه وانه سيتعين انفاق نحو ٩ر٦ مليار تريليون دولار او مايعادل ٢٨٠ مليار دولار كل عام خلال الخمسة والعشرين عاما المقبلة.

ومع معاناة الدول المتقدمة مما يسمى «ملل المانحين» وتضييقها الانفاق الداخلي فان التمويل المشترك وغيره من الانشطة الاخرى في اسواق رأس المال التي يقوم بها البنك الآسيوي للتنمية اصبحت مهمة على نحو متزايد.

ومن خلال التمويل المشترك يهدف البنك الى توفير ضمانات تجعل المقرضين اكثر ارتياحا في اقراض المشروعات لمدد اطول وبأسعار فائدة اقل.

والبنوك التجارية هي اكبر مقرض القطاع الخاص لمشروعات البنية الاساسية لكن اموال المؤسسات تمثل مصدرا ضخما للتمويل لم يتم استغلاله الى حد كبير.

وينصح جابينن المقترضين من آسيا باستخدام تمويل بالين لأنه يمكن ان يكون ارخص من التمويل بالدولار. وقلة من المشروعات تمول بالين لأن المقترضين الآسيويين يفضلون الدولارات على حين ان المؤسسات اليابانية تفضل ان تقرض بالين. واستدرك بقوله ان بعض المؤسسات اليابانية قد تكون مقبلة على اعادة تشكيل سياستها في هذا الشأن.

وكانت دول آسيا شكت ان قروض الين المستحقة عليها اصبحت اكثر تكلفة بسبب الارتفاع الكبير لقيمة الين في السنوات الاخيرة لكن جابينن قال ان المقترضين الآسيويين يجب ان ينظروا الى المستقبل لا الى الماضي.

وقال «سيكون هناك وفر قدره نحو ٣٠٠ نقطة اساس بين التمويل بالدولار والين. فالين لابد انه سيرتفع ثلاثة في المئة سنويا لبضع سنوات قبل ان يتراجع».

وعلى حين ان معظم المشروعات يجري تمويلها من خلال قروض مشتركة لا من خلال سندات فان البنك الآسيوي للتنمية ابتدع العام الماضي نوعا جديدا من السندات لتمويل شركة الطاقة الوطنية في الفلبين «نابوكور».

والسند قيمته ١٢ مليارا ومدته ٢٠ عاما ويشمل ضمانا من الفلبين بتغطية مدفوعات الفائدة وضمانا من البنك الآسيوي للتنمية بدعم دفع اكبر قسط عند الاستحقاق.

وقال جابينن ان شروط السند تسمح لشركة نابوكور بالحصول على تمويل طويل الأجل» بسعر ممتاز جدا ويمكن ان يساعد برنامج مماثل المقترضين على اجتذاب مقرضين من المؤسسات في اليابان والولايات المتحدة واوروبا. ويمكن للمقرضين التجاريين ايضا ان يشاركوا في مشروعات القطاع الخاص عن طريق مايسمى مشروع التمويلات المتكاملة.

وبموجب هذا المشروع يتم تقديم قرضين الى الدولة النامية العضو احدهما من البنك الآسيوي للتنمية والآخر يقدم لتلبية متطلبات الاقراض التجاري. واي تخلف عن السداد في هذا المشروع هو تخلف في رد قرض البنك الآسيوي للتنمية.

٤٠ مليار دولار حجم الودائع الروسية غير الشرعية في الخارج

موسكو – ا ف ب: صرح رئيس شعبة المخالفات الاقتصادية في وزارة الداخلية الروسية الكسندر ديمانتييف ان الحجم الاجمالي للودائع غير الشرعية للمواطنين الروس في المصارف الاجنبية يصل الى ٤٠ مليار دولار.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن المسئول الروسي قوله ان بامكان الحكومة، كي تحاول اعادة هذه الاموال المهربة، «اما ان تقرر عفوا عن جميع الذين هربوا اموالهم شرط ان يصار الى استثمارها في الاقتصاد الروسي، وإما ان تقرر ملاحقة الذين يرفضون اعادة اموالهم قضائيا».

وقال «ان الشرطة تعرف تماما من يملك حسابات غير مشروعة في الخارج ويمكننا اعداد قائمة بالاسماء».

لكنه اعتبر ان استراتيجية قمعية لايمكنها اعادة هذه الاموال الى روسيا لأن «كثيرا من الاشخاص سيفضلون في هذه الحالة ترك البلاد والاقامة قريبا من حساباتهم على اقفال هذه الحسابات». واوصى باتباع استراتيجية تمزج بين الطريقتين اللتين يقترحهما.

٤٠٠ و٤٠ مليار دولار ديون روسيا للغرب

باريس – الوكالات: بلغت قيمة الديون الروسية المستحقة عليها للدول الصناعية الغربية ٤٠ مليار دولار وتم السماح بتأجيل سدادها في اجتماع لنادي باريس للدول المقرضة بعد ٤ أيام من المفاوضات المعقدة. وينص الاتفاق على أن تقوم روسيا بسداد الديون التي ورثت معظمها عن الاتحاد السوفييتي على مدار ٢٥ عاما. وأعلن نادي باريس في بيان له انه يأمل في أن يتيح الاتفاق لروسيا خدمة ديونها دون الحاجة للتوصل إلى اتفاقات أخرى لاعادة جدولة هذه الديون. وتم التوصل إلى هذا الاتفاق قبل شهرين من اجراء الانتخابات الرئاسية الروسية في استعراض من جانب الدول الغربية لاظهار التضامن مع الرئيس بوريس يلتسين الذي يخوض الانتخابات للفوز بفترة رئاسة أخرى في منصبه. (دبا)

نسبة عالية من الفرص الاستثمارية تطرحها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية

الدوحة – واخ: أكد الأمين العام المساعد لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان مجموع الفرص الاستثمارية والمشاريع الصناعية التي طرحتها المنظمة خلال الفترة الماضية بلغ ١٦٠ فرصة استثمارية في حين بلغت نسبة المشاريع المنفذة والمرخصة ما يقارب من ٦٠ بالمائة وهي مشاريع ذات بعد محلي وخليجي.

وقال السيد علي خاطر الأمين العام المساعد للمنظمة ان هذه النسبة تعد نسبة عالية جدا بالمقارنة مع فرص الاستثمار التي تطرحها جهات أخرى.

وأضاف ان المنظمة تستعد حاليا لعقد ندوة فرص الاستثمار الصناعي في أبوظبي يومي ٢٧ و٢٨ من شهر مايو القادم في مشاريع صناعية صغيرة ومتوسطة يبلغ مجموعها حوالي ٤٤ فرصة استثمارية ويتراوح حجم المشروع ما بين خمسة ملايين إلى مائة مليون درهم. وأوضح ان المنظمة بصدد التعاون مع مكتب اليونيدو في البحرين من خلال ما تطرحه من فرص استثمارية.

استثمار وأعمال

مصرف فيصل الاسلامي يطرح ٣ صناديق استثمارية جديدة

مصرف فيصل الاسلامي بالبحرين أصدر مؤخرا ثلاثة صناديق استثمارية جديدة لتغطية الاحتياجات المتزايدة للمستثمرين في دول مجلس التعاون الخليجي. وقد أكد مصدر مسئول بالمصرف ان هذه الصناديق الثلاثة مفتوحة المدد ورءوس الأموال وان احدها هو صندوق فيصل الاستثماري ويهدف إلى مساعدة الأفراد والمؤسسات في اقتناء عقارات سكنية أو تجارية.

كما أصدر المصرف صندوقين استثماريين آخرين هما صندوق الأسهم حيث يقوم بالاستثمار اسلاميا في أسهم الشركات المسجلة وغير المسجلة في أسواق الأوراق المالية خاصة ما يتعلق منها بالمشاريع التي تهدف إلى تشجيع وتطوير الصناعات في العالم الاسلامي.

أما الصندوق الثالث فهو صندوق مجلس التعاون الخليجي لمدة مفتوحة ويتخصص في الاستثمار بالأنشطة المتعلقة بقطاع التجارة في دول مجلس التعاون الخليجي.

(واخ)

■ **صعود الروبل** مقابل المارك وتزوله مقابل الدولار في موسكو فقد قال متعاملون ان سعر الروبل نزل إلى ٤٩٣٧ مقابل الدولار أمس من ٤٩٣٤ يوم الجمعة في سوق العملات بين البنوك في موسكو. وأضافوا ان البنك المركزي باع ٤٥ر٢٠ مليون دولار أثناء التعامل.

وزاد سعر الروبل إلى ٣٢٢٠ مقابل المارك الألماني من ٣٢٣٥ يوم الجمعة الماضية.

(رويتر)

■ **الرئيس الأمريكي بيل كلينتون** الغى حظرا على تصدير البترول الخام الأمريكي من المنطقة الشمالية من ولاية الاسكا وقال ان هذا الالغاء سيساهم في انعاش النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة ويقلص اعتمادها على البترول المستورد ويستحدث ما يقدر بخمسة وعشرين الف وظيفة جديدة للأمريكيين.

وكان هذا الحظر على تصدير بترول الاسكا قد فرض ابان أزمة البترول في السبعينات.

وقد الغى الكونجرس الحظر في نوفمبر الماضي ولكن الأمر كان يقتضي اعلانا رسميا من رئيس الجمهورية.

وذكر راديو صوت أمريكا أمس ان الرئيس كلينتون فرض أيضا متطلبات جديدة للسلامة في ناقلات البترول.

(ق-ن-أ)

■ **راند جنوب أفريقيا استقر** سعره أمس في حين زاد بنك الاحتياطي المركزي أسعار الفائدة نقطة واحدة إلى ١٦ في المائة.

وحذت بنوك تجارية حذوه فرفع بنك ستاندارد سعر اقراضه المميز لأحسن زبائنه نقطة من ٥ر١٨ في المائة إلى ٥ر١٩ في المائة.

والساعة ٠٩٢٠ جمت بلغ سعر الراند ٣٦ر٤ مقابل الدولار بعد ان هوى في الصباح إلى ٣٠ر٤ راند.

ويوم الجمعة هبط الراند إلى ٥٨ر٤ راند مقابل المارك قبل أن يتحسن مع تفاؤل التجار من اعلان رفع أسعار الفائدة.

(رويتر)

أوروبا والمتوسط ومستقبل الشراكة في قطاع النفط «٢ – ٢»

مشكلات الاستثمار في قطاع المصافي النفطية في الاتحاد الاوروبي

العودة عن خيارات ميثاق الطاقة الاوروبي لعام ١٩٩١

بروكسل / اسماعيل زاير

الحت المفوضية الاوروبية الى ان عددا من المصافي النفطية الاوروبية قد تجد نفسها مضطرة الى اغلاق ابوابها بسبب المصاعب التقنية والاقتصادية التي تواجهها ومنها ضآلة الارباح التي من الممكن ان تحصل عليها في ظل شروط المنافسة الشديدة التي تعيشها السوق في الوقت الراهن وبما يتجاوب مع انظمة الاستثمار والتجارة المعمول بها في دول الاتحاد الاوروبي.

جاء ذلك في تقرير تبنته المفوضية الاوروبية حول اوضاع مصافي النفط واسواقها في الاتحاد الاوروبي قدمه مفوضها للطاقة كريستو بابوتسيس، اكدت فيه على أن تامين استيرادات النفط تكمن في الاهمية الاستراتيجية لضمان سير عملية تصفية النفط ضمن مراعاة الشروط الصحية السليمة والمترافقة مع علاقات اقتصادية ناجحة بين المستهلكين والمنتجين.

واستخلصت الدراسة ان الوضع الحالي لقطاع المصافي لا يسمح بالقول بامكانية ضمان الحصول على التمويلات والاستثمارات اللازمة لتطوير القطاع ضمن دول الاتحاد الاوروبي ولتحقيق هذا الهدف – اي ضمان استثمارات كافية لتطوير القطاع – يتعين على الدول الاعضاء في الاتحاد ان تقلل او تزيل نهائيا، الحواجز المالية ونظم الحماية الوطنية للرأسمال الوطني لاتاحة الفرصة امام المستثمرين الاوروبيين في العمل.

واعتبرت المفوضية الاوروبية ان الحل الوحيد لمعالجة احجام المستثمرين الصناعيين في اقامة مشاريعهم على القارة الاوروبية يكمن في خلق مناخ مشجع للاستثمار داخل دول الاتحاد بدلا من دفع المستثمرين الى البحث عن مردود اعلى وارباح اكثر خارجه.

وسعى التقرير الذي صدر قبل يومين في بروكسيل الى تسمية وتحديد القضايا الرئيسية التي تهم الواردات النفطية والتصفية وقطاعات التسويق ومستلزمات وشروط عمل المصافي.

وشروط البيئة وضمانات السلامة الصحية وآلية السوق الداخلية للاتحاد وافضل مواقع لنشاطه الاقتصادي.

واعتبر التقرير «ان الوضع الاستهلاكي الاوروبي من النفط الخام، رغم انه لا يزال مؤمنا، الا انه بعيد كل البعد عن حالة الاكتفاء الذاتي المنشودة. لذا فان من الواجب الاستفادة من التنوع في الامكانيات التي تتيحها المصافي في خلق منتجات نفطية يحتاجها السوق، مع الاحتفاظ بسياسة انفتاح اقتصادي على المنتجات غير الاوروبية».

وفي معرض الحديث عن الشروط البيئية ومستلزمات تامين شروطها المحددة في تعليمات الاتحاد الاوروبي يقول التقرير ان التحديات المطروحة تواجهها من جانب الشركات والمؤسسات المنتجة مشكلة العجز عن التمويل بسبب انخفاض المردود وقلة الارباح وضعف سوق الاستثمار العالمية. وتخشى المفوضية الاوروبية ان تؤدي هذه الحال الى عدم تامين الحد الادنى من متطلبات نظافة الهواء والبيئة الاوروبيتين. وهو ما تتطلع المفوضية الى معالجته من خلال برنامج للتنبؤ يعتمد على دراسة تطور الكلف والكفاءة ومراقبة آلية السوق.

ومع غياب قطاع تصفية اوروبي قوي فالمفوضية تعتقد ان تحويل الاستثمارات اللازمة لتامين الشروط والمقاييس الاوروبية سيكون مستحيلا، حيث ليس بوسع الاتحاد الاوروبي انتظار ان تقوم مؤسسات مصافي غير اوروبية بتقديم منتجات تلبي الاشتراطات البيئية المطلوبة ضمن شروط السلامة للبيئة ومنع التلوث. وبانتظار ذلك ترى الدراسة ان الحل الوحيد الممكن في المدى القصير يكمن في اعادة بناء المصافي وتوسيع طاقتها الكلية على ان يكون ذلك منطلقا من الجدوى الاقتصادية التي يقررها المستثمر بنفسه.

واذا كان ثمة جديد آخر في المشروع الاوروبي فهو بالتحديد ما نسجله من تراجع الشركاء الاوروبيين عن التوجهات التي حكمت تشريعهم للميثاق الاوروبي للطاقة الذي اريد له في عام ١٩٩١ ان يكون اداة لتقليص الاعتماد الاوروبي والعالمي على نفط المنطقة العربية وغازها والتوجه نحو تكريس شراكة عالمية واسعة تمتد من اليابان الى الولايات المتحدة مرورا بأوروبا ودول اوروبا الشرقية التي كانت لتوها قد خرجت من فلك الاتحاد السوفييتي واصبحت حرة في خياراتها الاقتصادية للمرة الاولى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ويجب التذكير ان الميثاق الذي وضع حروفه الاولى في لاهاي تحت وصاية وتشجيع الرئيس السابق للوزراء الهولندي رود لوبيرز استهدف بالدرجة الاولى استثناء دول منظمة «اوبك» عموما والدول العربية على وجه الخصوص. ومن الجدير بالذكر انه عند عقد المؤتمر التأسيسي للميثاق في لاهاي في الرابع عشر من ديسمبر ١٩٩١ ان الاوروبيين، وبالتحديد رئيس الوزراء لوبيرز، لم يكتفوا برفض انضمام اوبك الى الميثاق بل رفضوا ايضا طلبا تقدم به سوبروتو امين عام منظمة اوبك لحضور مؤتمر الميثاق، حتى لا يرتبط اسم المنظمة بالنشاط الهادف لتعويض الاستيرادات النفطية العربية او تلك القادمة من دول اوبك بأخرى قادمة من دول اوروبا الشرقية ومن روسيا.

وانطلقت الحجج الاوروبية وقتها من معطيات تقنية شددت على ان «اوبك» ستعود لتحتل موقع الممول الاول والوحيد في عام ١٩٩٥. وهي معطيات ناقشها رئيس الوزراء الهولندي مع وزير النفط السعودي وقتها هشام الناظر الذي كان في زيارة عمل للبلاد في شهر مايو / ايار من عام ١٩٩٠ والذي تنبأ فيه الوزير السعودي بتحول السوق النفطي الى الاستيراد الموسع من نفط الجنوب ونفط اوبك عموما، في الوقت الذي كانت اوروبا قد يممت باحلامها شطر دول الاتحاد السوفييتي السابق لتمويلها بحاجاتها من النفط والغاز، حيث كان الميثاق الاوروبي للطاقة قد ربط ما بين الواردات النفطية كحاجة ومصلحته في اجتذاب العواصم الشرقية المتلهفة للحصول على استثمارات تتيح لها تجديد بنيتها التحتية وطرق مواصلاتها وتقنياتها الصناعية.

ويلخص التحول الاوروبي الحاسم نحو اعادة علاقاتها مع الجنوب عموما ودول المتوسط والشرق الاوسط ومجلس التعاون الخليجي على وجه الخصوص، جملة من التغيرات السياسية والاقتصادية التي سارت على عكس ما توقعته، بل ما اشتهته بلدان اوروبا الغربية عشية انتهاء الحرب الباردة. ومن الواضح ان السنوات الست التي فصلت مابين تلك السنة والوقت الحاضر اي ما بين ١٩٨٩ و ١٩٩٥ قلبت المقاييس واجبرت الزعامة الاوروبية على العودة الى شركائها التقليديين في تجارة الطاقة وصناعتها. واذا كان ثمة عامل جوهري لعب دوره هنا فهو لا يزال عامل المصلحة الاقتصادية، غير ان العبر التاريخية تؤشر الى ان ذلك لم يكن السبب الوحيد بل هو جملة من الاسباب المتداخلة وتلاشي الوهم الذي خلقته عملية انهيار الكتلة السوفييتية. وفوق ذلك لابد من الاستنتاج ان العالم لم يكن بحاجة الى اكثر من ست سنوات لاستعادة وعيه اثر ذلك الانهيار الكبير.

وتعتبر دول الاتحاد الاوروبي ان مصادر الطاقة في منطقة البحر المتوسط لم تستغل استغلالا كافيا بعد بسبب العوامل والعقبات السياسية والاقتصادية. ومن هذا المنطلق تجد هذه الدول من واجبها في ظل برنامج الشراكة ان تعالج هذا الخلل.

ووفقا للمعطيات المتاحة فان:

○ كميات النفط الخام في حوض المتوسط ودول الشراكة تقدر بـ ٦٠٣٠ مليون طن وفقا لاحصائيات عام ١٩٩٣، ويقع قسم منه في الجزائر وسوريا، تونس، مصر وليبيا التي تحتوي لوحدها نسبة ٥٠٪ منه.

○ وبالنسبة للغاز يبلغ حجم الموجودات الكلي ٥٦٥٠ بليون متر مكعب. ونفس الدول السابقة مضافا اليها الجزائر تعد اكبر منتج للغاز اضافة الى احتوائها على ٦٤٪ من الاحتياطي العالمي.

○ وحسب مصادر الخبراء في مجال الطاقة فان ثمة ما يصل الى ٣٣٠٠ مليون طن من النفط لا تزال غير محددة الموقع في الدول الشريكة زيادة عن ٣ر٤ بليون متر مكعب من الغاز.

○ البنية التحتية تسمح بتصدير ١٦٢ مليون طن من النفط سنويا اضافة الى ٣٧ بليونا الذي ينقل قسط كبير منه على شكل غاز سائل. ومن هذه الكميات يستورد الاتحاد الاوروبي ٩٢ مليون طن من النفط و ٣٥ بليون متر مكعب من الغاز.

○ الدول المنتجة تلبي ما يقارب ٢٥٪ من حاجات السوق الاوروبية، ومع تطوير شبكة انابيب النفط تصبح بلدانهم معرا مهما ولا غنى عنه في ايصال الحاجات الاوروبية.

○ يستورد الاتحاد الاوروبي حوالي ١٠٪ من حاجاته للغاز وهذه الكمية تاتي في الغالب من الجزائر، الاتحاد الاوروبي ليس امامه سوى زيادة الاعتماد على المصادر الخارجية لتلبية طلبه المتزايد من الغاز.

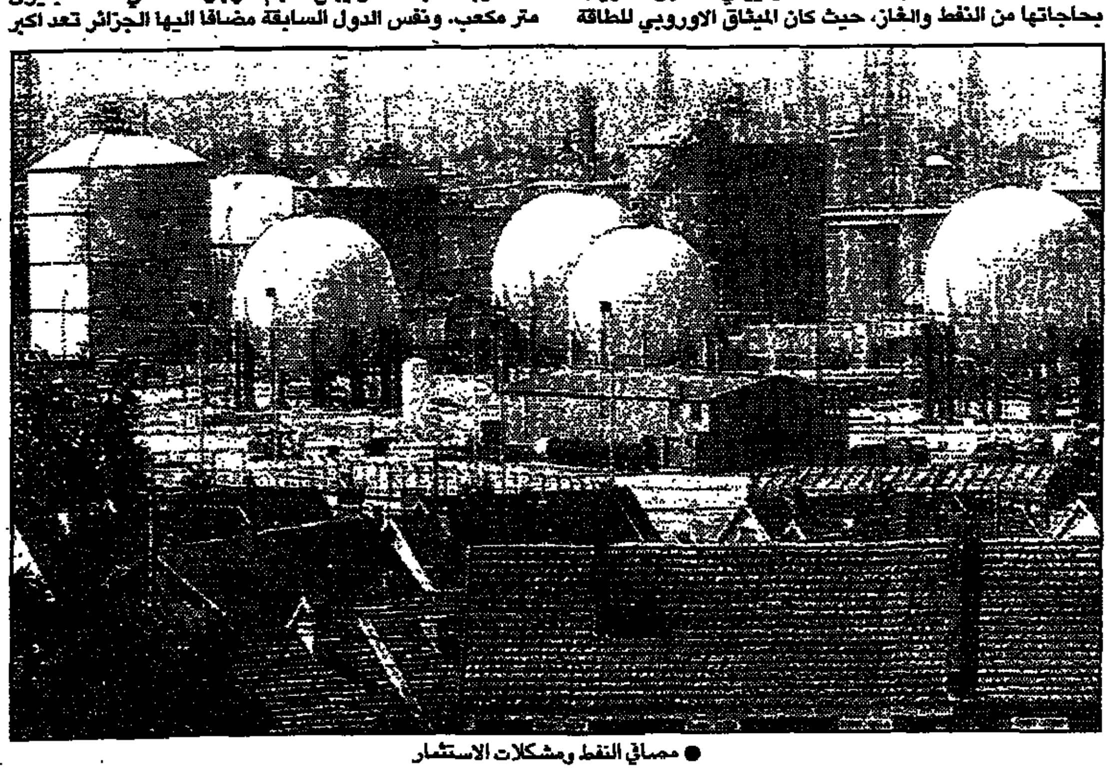
وبهذا المجال يتعين ان تبني دول الشراكة المتوسطية المزيد من خطوط النقل والانابيب لتامين ايصال ما يحتاجه من الغاز والنفط والطاقة الكهربائية. ويذكر بهذا الصدد ان مؤتمر القاهرة الذي عقد في سبتمبر / ايلول من عام ١٩٩٥ قدر حجم الاستثمارات اللازمة لتطوير الانتاج والتوزيع والنقل بمبلغ ١٩٢٣٠٠ مليون ايكو «حوالي ٣٢٠ مليار دولار» بالنسبة للسنوات الخمس والعشرين القادمة. ويعادل هذا المبلغ ١٢٪ من الدخل القومي العام في تلك الفترة.

تعتبر دراسة الاتحاد الاوروبي ان الزيادة الديموغرافية الكبيرة التي تواجه بلدان المتوسط، اي زيادة نسبة المواليد بمعدلات عالية، ستجعل عدد السكان في تلك الدول بين ٢٠٠ و ٣٤٠ مليون نسمة في نفس الفترة. مما سيرفع من وتيرة المشكلات الاجتماعية كتامين المستوى الصحي اللازم وتامين مياه صالحة للشرب بكميات كافية وضرورة التخلص من النفايات والتلوث ومشكلات التشغيل وتطوير سوق العمل.

وستزيد الحاجة الى الطاقة المستعملة في النقل والمحطات الكهربائية من ١٧٠ مليار متر مكعب حسب ارقام عام ١٩٩٢ الى ثلاثة اضعافها في عام ٢٠٢٠

ويستخدم المواطن من الدول الاوروبية في الضفة الشمالية من البحر المتوسط ما يزيد على ثلاثة اضعاف استهلاك نظيره في الضفة الجنوبية من حوض المتوسط على شكل حاجات يومية من كهرباء ووقود في مختلف الحاجات والمجالات. وتبلغ الزيادة في الطلب على الطاقة بالنسبة للبلدان العربية ٥٪ فيما هي لا تزيد عن ١٪ بالنسبة للبلدان الاوروبية الشريكة. وفي عام ٢٠٢٠ يمكن ان تصل الى ٢٦٥٠ كيلووات / ساعة فيما هي عند الجانب الاوروبي ٦ آلاف كيلووات / ساعة.

وفيما يتعلق بنسب التلوث البيئي في المنطقة الشمالية من المتوسط، فمن المقدر ان تنتج هذه الدول بحلول عام ٢٠٢٠ ما تبلغ قيمته ١٨٪ من اشعاع الكاربون CO_2 وفقا للسيناريو القياسي المعمول به اوروبيا. في الوقت الذي ستبلغ النسبة في البلدان المتوسطية الجنوبية ثلاثة اضعاف ذلك. وبصدد نوع آخر من التلوث اي تلوث البحار بالنفط فتقدر المفوضية الاوروبية ان ٦٥٠ الف طن من النفط تصب وتنتهي كل عام الى البحر. فيما يبدو من المتفق عليه ان مصادر المياه العذبة في البلدان العربية والمتوسطية تعاني من تضخم الاستخدام والاستغلال الفائق عن الطاقة المقبولة. الى جانب ان الطاقة النفطية هي الوسيلة الوحيدة المتاحة من الناحية العملية لتحلية مياه البحر.



● مصافي النفط ومشكلات الاستثمار

لدعم التجارة والسياحة بين البلدين
وزير مواصلات بادن الالمانية يزور الامارات اليوم

دبي - الاتحاد: يزور البلاد ابتداء من اليوم وفد تجاري سياحي الماني برئاسة معالي هرمان سكوفلر وزير المواصلات والاتصالات بولاية بادن ورتمبرغ رئيس مجلس السياحة الاتحادية الالماني ورئيس مجلس السياحة في ولاية بادن. يضم الوفد عددا من المسئولين الالمان المختصين في مجالات السياحة والتجارة والمواصلات. تستمر الزيارة من ٣٠ ابريل وحتى ٢ مايو المقبل.

وسيقوم الوفد خلال زيارته للدولة بالتباحث مع المسئولين حول سبل دعم العلاقات بين المانيا والامارات في المجال السياحي والمواصلات والتجارة.

فضلا عن بحث اطر للتعاون المثمر في مجال رحلات الاستشفاء في ولاية بادن ورتمبرغ ثالث اكبر ولاية في الجنوب الغربي لالمانيا وذلك في اعقاب افتتاح مكتب للتنسيق والسياحة خاص بشئون المرضى وطالبي العلاج بالمانيا وذلك في مدينة بادن الالمانية والذي يقوم بدوره في تقديم المساعدة للمكاتب والشركات السياحية بما يخدم توفير الخدمات والمعلومات للراغبين والقادمين الى المانيا من الامارات.

ورحب سعادة القنصل العام الالماني بدبي بزيارة معالي وزير المواصلات والاتصالات بولاية بادن للامارات وبالوفد المرافق له وقال: إن مشاركة الجهات الالمانية والشركات السياحية في معرض السفر العربي «الملتقى» بدبي يمثل فرصة للجهات الالمانية لتقديم وعرض افضل ما لديها في مجال السياحة خاصة وان الارقام الاحصائية المسجلة للعام الماضي ١٩٩٥م أشارت الى ان السياح من منطقة الخليج أمضوا ١٧ الف ليلة في بادن ورتمبرغ وبلغ متوسط الانفاق ٧٥٠ ماركا المانيا ليوم واحد.

وأشار سعادته الى انه من المنتظر ارتفاع اجمالي عدد السياح الى المانيا وذلك من خلال برامج التعريف بالامكانيات السياحية للمدن والولايات الالمانية وماتقدمه الشركات الالمانية من عروض واغراءات تشجيعية في هذا المجال.

من جهة اخرى سوف يعقد معالي الوزير الضيف مؤتمر صحفيا صباح غد بدبي يشرح فيه مختلف الجوانب المتعلقة بعلاقات التعاون في المجال السياحي بين الامارات والمانيا وبشكل اخص مع ولاية بادن.

توقعات بالاعلان عن اكتشافات نفطية جديدة في اليمن

صنعاء - أحمد الجبلي: توقعت مصادر نفطية يمنية ان يتم خلال الفترة القريبة القادمة الاعلان عن اكتشافات نفطية جديدة في بعض المناطق التي تجرى فيها حاليا اعمال التنقيب والاستكشاف في كل من جزيرة سقطرى ومحافظتي شبوة وحضرموت.

وقالت المصادر ان الاكتشافات الجديدة ستضاعف الانتاج الحالي للنفط في اليمن والبالغ ٣٧٠ الف برميل يوميا.

واوضحت ان الانتاج سيرتفع خلال اشهر قليلة الى ٤٤٠ الف برميل يوميا وذلك بعد اضافة حقلي شرق شبوة وخبة بمأرب واللذين تم اكتشاف النفط فيهما مؤخرا من قبل شركة «توتال» الفرنسية في شبوة ومجموعة من الشركات من بينها شركة «هنت» الامريكية وسيبدأ الانتاج الفعلي قريبا.

الجدير بالذكر ان هناك اكثر من ٢٣ شركة نفط عالمية تعمل في اليمن في مجال التنقيب عن النفط ابرزها شركة «هنت» الامريكية التي كانت اول من اكتشف النفط في حقل مأرب - الجوف وشركة «كنديان اوكسيدنتال» الكندية التي اكتشفت النفط في حقل المسيلة في محافظة حضرموت وهما الحقلان اللذان يعتمد عليهما اليمن حاليا في الانتاج النفطي.

خطة مصرية لزيادة انتاج ٦ ملايين طن حديد سنويا بحلول عام ٢٠٠٠

القاهرة - طارق جلال

تخطط وزارة الصناعة المصرية لزيادة الانتاج المحلي من منتجات الحديد والصلب من ٣ ملايين طن سنويا حاليا الى أكثر من ٦ ملايين طن سنويا بحلول عام ٢٠٠٠، منها ١٫٣ مليون طن من المسطحات وذلك بهدف مواجهة الطلب المتزايد عليها محليا خاصة لخدمة المشروعات الهندسية التي يتقدها القطاع الخاص اضافة الى توجيه الفائض للتصدير.

ولتنفيذ هذه الخطة وقعت مصر عدة عقود لتنفيذ مشروعات جديدة اضافة الى توسعات في المصانع القائمة وفي مقدمتها العقد الذي تم توقيعه مع هيئة التعاون الدولي اليابانية «جايكا» والخاص باعداد دراسات فنية واقتصادية شاملة لاقامة مجمع صناعي عملاق لانتاج مسطحات الصلب اللازمة لصناعة السيارات والسفن وعربات السكك الحديدية والأجهزة الكهربائية والثلاجات والغسالات والذي من المقرر أن تبلغ طاقته الانتاجية في عام ٢٠٠٠ أكثر من مليون طن سنويا من مسطحات الصلب، فيما تبلغ تكلفته الاستثمارية مليار دولار منها ٥ ملايين دولار تكلفة دراسة الجدوى.

وفي اطار تنفيذ خطة زيادة الانتاج يجرى حاليا تنفيذ المرحلة الثانية من ميناء الدخيلة ضمن مشروعات التوسع بمشروع انتاج حديد التسليح لزيادة الطاقة الانتاجية السنوية من ١٫٢٣ مليون طن الى ١٫٥٤ مليون طن خلال العام المقبل ١٩٩٧ وبزيادة قدرها أكثر من ٣٠٠ الف طن سنويا بهدف زيادة نسبة التصدير البالغة حاليا ٢٠٪ من جملة الانتاج والتي يجرى تصديرها الى السعودية والجزائر وسوريا والامارات اضافة الى الولايات المتحدة وتايوان.

كما جرى توقيع عقد تأسيس مشروع جديد لانتاج مربعات الصلب اللازمة لانتاج حديد التسليح بمدينة السويس بتكلفة استثمارية قدرها ٦٠٠ مليون جنيه وتبلغ طاقته الانتاجية ٦٠٠ الف طن سنويا، فيما يتيح المشروع أكثر من ٥٠٠ فرصة عمل جديدة. ومن المقرر أن تنتهي المرحلة الأولى من المشروع - والتي بدأ تنفيذها بالفعل - خلال عامين حيث تبلغ استثماراتها ٢٧٥ مليون جنيه يساهم القطاع الخاص فيها بنسبة ٧٦٪ وتساهم بنوك القطاع العام بـ ٢٤٪.

ولتحقيق أقصى استفادة ممكنة من انتاج هذا المشروع تجرى وزارة الصناعة المصرية اتصالات حاليا مع دولة «التشيك» لاقامة مشروع مشترك لانتاج قضبان السكك الحديدة والتي يتزايد الطلب عليها في الأسواق العربية والافريقية.

وتجرى حاليا توسعات في مصانع شركة «فيرومتالكو» للانشاءات المعدنية تتضمن اقامة مصنع جديد على مساحة ١٥٠ الف متر مربع بالتعاون مع المانيا وبتكلفة استثمارية قدرها ١٠ ملايين جنيه، تتيح هذه التوسعات ٦٠٠ فرصة عمل جديدة ويبدأ الانتاج قبل منتصف العام الحالي.

وفي تصريحات خاصة «للاتحاد» أوضح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة المصري ان الوزارة تنفذ حاليا مشروعات توسع في مصانع انتاج حديد التسليح القائمة اضافة الى مشروعات لاقامة مصانع جديدة ستبدأ الانتاج بنهاية العام الحالي.. مشيرا الى ان الطاقة الانتاجية المصرية من حديد التسليح سترتفع من ١٫٨ مليون طن حاليا الى ٢٫٨ مليون طن سنويا اعتبارا من بداية العام المقبل.

وأوضح الوزير المسئول عن الصناعة المصرية ان اجمالي استهلاك مصر من حديد التسليح يبلغ ٢٫٤ مليون طن سنويا وهو الأمر الذي يعني توجيه ٤٠٠ ألف طن من حديد التسليح فائضة عن حاجة الاستهلاك المحلي سنويا للتصدير للخارج لأول مرة، مؤكدا ان ذلك يحتم ضرورة خفض تكلفة الانتاج مع الاستغلال الأمثل للطاقة المتاحة، بهدف تعظيم قدرة المنتجات المصرية على المنافسة في الأسواق العالمية.

الاتحاد الاوروبي يضغط على اليابان لمواصلة عملية تحرير الاسواق

بروكسل - رويتر: اجتمع مسئولون كبار من الاتحاد الاوروبي واليابان امس لبحث شئون تجارية واقتصادية مع استعداد الاتحاد للضغط على طوكيو للقضاء على الروتين الذي يرى انه يعوق دخول الاجانب الى الاسواق اليابانية.

وقال السير ليون بريتان المفوض التجاري بالاتحاد مع بداية الاجتماع «سنضغط عليهم لمواصلة عملية تحرير الاسواق».

ومن المقرر ان يجتمع بريتان ومسئولون آخرون بالاتحاد مدة ثلاث ساعات مع وزير التجارة الياباني يوكيهيكو اكيدا ووزير التجارة الدولية والصناعة شونبي تسوكاهارا ووزير التخطيط الاقتصادي دي شوسي تاناكا.

وعلاوة على مسالة التحرير يتوقع ان يركز الاجتماع ايضا على التجارة في السيارات ومكوناتها والاستثمار والزراعة والتشييد والخدمات المالية والقانونية.

واجتمع الجانبان على مائدة عشاء اول امس حيث بحثا بشكل غير رسمي العلاقات الاوروبية الآسيوية وقضايا السياسة الخارجية مثل الصين وكوريا الشمالية.

وهذه المحادثات هي اول اجتماع وزاري بين القوتين التجاريتين منذ عام ١٩٩٤ غير ان مسئولين من الجانبين حرصوا على التاكيد على تحسن العلاقات التي كانت اكثر توترا فيما سبق.

وقال بريتان «تحقق تقدم ملحوظ» مشيرا على وجه الخصوص الى تقلص فائض ميزان المعاملات الجارية الياباني.

ويحث شركاء اليابان التجاريون طوكيو على تقليص فائضها التجاري مع بقية دول العالم. واوضحت ارقام ١٩٩٥ تحقيق فائض ياباني قدره ٢١٫٤ مليار دولار مع الاتحاد الاوروبي عن اجمالي حجم تجارة بين الجانبين بلغ ١١٩ مليار دولار.

ورغم ان بعض القضايا مثل اتفاق اليابان الثنائي مع الولايات المتحدة بشأن اشباه الموصلات يمثل قلقا للاتحاد الاوروبي فانه من المتوقع الا يتسم الاجتماع الحالي بالمواجهة.

وقال اتسوشي توكينويا سفير اليابان لدى الاتحاد الاوروبي للصحفيين الاسبوع الماضي ان «مناخ علاقاتنا مع الاتحاد الاوروبي يتسم بالهدوء والايجابية».

ومن المرجح ان تخيم على الاجتماع الاوروبي الياباني في صعيد التجارة الجهود المبذولة في اطار منظمة التجارة العالمية ومقرها جنيف لابرام اتفاق لاضفاء المنافسة على قطاع الاتصالات وبالتالي خفض تكاليف القطاع.

ويواجه مفاوضون من ٣٥ دولة موعدا نهائيا محددا بمنتصف ليل غد الثلاثاء لابرام اتفاق في هذا الصدد.

٥٪ زيادة في صادرات بترول الشرق الاوسط الى اليابان عام ١٩٩٥

نيقوسيا - د ب أ: ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفاي امس ان صادرات البترول الخام من الشرق الاوسط لليابان ارتفعت بصورة طفيفة بنسبة ٠٫٥ في المائة لتصل الى ثلاثة ملايين و٦١٤ الف برميل في اليوم في عام ١٩٩٥ بعد ان كانت ثلاثة ملايين و٥٩٨ الف برميل في اليوم في عام ١٩٩٤ بينما انخفضت واردات اليابان من البترول الخام اجمالا بنسبة ١٫٥ في المائة لتصل الى اربعة ملايين و٥٩٨ الف برميل يوميا عام ١٩٩٥ بعد ان كانت اربعة ملايين و٦٦٧ الف برميل في اليوم عام ١٩٩٤.

وقالت النشرة الاسبوعية التي تصدر في قبرص انه اثناء عام ١٩٩٥ زادت واردات البترول الخام من الشرق الاوسط من المنطقة المحايدة التي تتقاسم انتاجها كل من السعودية والكويت بنسبة ٢٢٫٧ في المائة لتصل الى ٢٤٥ الف برميل يوميا ومن الامارات العربية المتحدة بنسبة ١٫٧ في المائة لتصل الى مليون و٢٣٩ الف برميل في اليوم ومن قطر بنسبة ١٫٦ في المائة لتصل الى ٢٩٥ الف برميل يوميا.

واضافت النشرة نقلا عن ارقام اعدها اتحاد شركات البترول الياباني ان الواردات البترولية من ايران انخفضت بنسبة ١٣٫٢ في المائة لتصل الى ٣٩٤ الف برميل يوميا. وانخفضت الواردات من عمان ايضا بنسبة ٧٫٨ في المائة بما يساوي ٢٨٩ الف برميل يوميا ومن السعودية بنسبة ٠٫٤ في المائة لتصل الى ٨٩٦ الف برميل في اليوم.

وزادت واردات اليابان من افريقيا بنسبة ٢١٫٤ في المائة في عام ١٩٩٥ غير ان وارداتها من آسيا ودول الاوقيانوس انخفضت بنسبة ٨٫١ في المائة وانخفضت الواردات من امريكا اللاتينية بنسبة ١٤٫١ في المائة بينما انخفضت الواردات من روسيا بشدة بنسبة خمسين في المائة.

وفيما يتعلق بالواردات من المنتجات البترولية زاد الحجم الاجمالي بنسبة اجمالية قدرها ١١٫٨ في المائة لتصل ٦١٤ الف برميل يوميا في عام ١٩٩٥ مقابل ٥٤٩ الف برميل في اليوم في عام ١٩٩٤. وارتفعت الواردات من المنتجات البترولية من الشرق الاوسط بنسبة ١٠٫٣ في المائة لتصل الى ٢٩٤ الف وستمائة برميل يوميا في عام ١٩٩٥ بعد ان كانت ٢٦٧ الفا ومائتي برميل في اليوم في عام ١٩٩٤.

انشاء كونسرتيوم جديد لخط انابيب نفط قزوين

المااتا - رويتر: وقعت روسيا وقازاخستان وسلطنة عمان بروتوكولا يعيد تشكيل كونسرتيوم لبناء خط انابيب لنقل النفط الخام من قازاخستان الى البحر الاسود بادخال ثماني شركات فيه من أجل تمويل المشروع.

وقد اعيد تنظيم كونسرتيوم خط انابيب قزوين بهدف الخروج من مازق استمر ثلاثة اعوام بعد ان فشل كونسرتيوم سابق من الدول الثلاث في تدبير التمويل اللازم. ويرمي الاتفاق الذي وقع يوم السبت الى تصدير النفط من حقل تنجيز العملاق في قازاخستان الى الاسواق العالمية.

ووصف الرئيس سلطان نزار باييف رئيس قازاخستان الصفقة بأنها «اتفاق اقتصادي تاريخي». وينظر الى المشروع على نطاق واسع على انه اهم استثمار في هذه الجمهورية السوفييتية سابقا الغنية بموارد الطاقة منذ استقلالها قبل نحو خمس سنوات مضت.

وبموجب الاتفاق الجديد تحصل شركتا شيفرون وموبيل الامريكيتان على ١٥ في المئة و٧٫٥ في المئة على التوالي. وتقوم الشركتان بتطوير واستغلال حقل تنجيز.

وشهدت شركة نفط عمان المملوكة للدولة والتي فشلت في تدبير التمويل اللازم للمشروع الاصلي تقلص حصتها في المشروع الى سبعة في المئة فحسب من ٥٠ في المئة.

وكانت روسيا ابدت تشككا في السماح لجارتها الجنوبية في ضخ النفط الخام مرورا باراضيها ومنافسا انتاجها النفطي من سيبيريا.

وقال الرئيس بوريس يلتسين الذي حضر قبل التوقيع اثناء توقفه في طريق عودته من رحلة استمرت ثلاثة ايام للصين «ظللنا وقتا طويلا نعارض اعادة توزيع الحصص في الكونسرتيوم».

واستدرك بقوله انه مع توقيع وزير النفط العماني سلطان مقبول «حلت كل المسائل». واعلن انه مقتنع ان الحصص في المشروع عادلة.

وبموجب الاتفاق تحصل روسيا على ٢٤ في المئة من الاسهم وقازاخستان على ١٩ في المئة والشركتان الروسيتان لوك اويل على ١٢٫٥ في المئة وروسنفت ٧٫٥ في المئة. والحصص الباقية هي لشركتي اجيب وبريتش جاز اثنان في المئة لكل منهما. وللشركتين مصالح نفطية في قازاخستان. وحصلت شركتا مونيجاز واوريكس واوريكس القازاخستانيتان على ١٫٧٥ في المئة لكل منهما.

وقال اناتولي شتالوف نائب وزير النفط الروسي ان المشروع الذي يتكلف ١٫٢ مليار دولار سيتم تمويله عن طريق الشركاء من الشركات وان روسيا وقازاخستان لن يكون عليهما التزامات مالية.

واضاف شتالوف قوله ان المساهمين الجدد قطعوا على انفسهم تعهدا بالبدء في تدبير التمويل اللازم للخط الذي يمتد ١٥٠٠ كيلومتر بعد ثلاثة ايام من توقيع البروتوكول. وقال ان خط الانابيب سيكون كافيا لنقل كل صادرات قازاخستان النفطية حتى عام ٢٠١٥.

وحقل تنجيز النفطي فيه احتياطيات تقدر بما بين ستة مليارات برميل وتسعة مليارات ومن المتوقع ان يصل الانتاج ذروته اوائل القرن المقبل حينما يبلغ ٧٠٠ الف برميل في اليوم.

وتملك شيفرون ٥٠ في المئة من مشروع تنجيز شيفر اويل المشترك بينما تملك موبيل وقازاخستان الربع لكل منهما.

ووقع يلتسين ونزار باييف ايضا اعلانا مشتركا يدعو الى توقيع معاهدة دولية بشأن الوضع القانوني لبحر قزوين الغني بالثروات.

وتريد دول قازاخستان واذربيجان وتركمانستان المستقلة حديثا السيطرة على مياهها الاقليمية واستغلال ثرواتها من النفط والغاز في المناطق البحرية بنفسها في حين تقول روسيا وايران ان البحر يجب ان يكون مملوكا ملكية مشتركة.

ولكن ماعدا الدعوة الى اتفاق اجماعي بين الدول الخمس المطلة على بحر قزوين فان الاعلان لم يجد اي حل وسط واضح لمسالة ملكية الموارد في بحر قزوين.

ليبيا تخفض سعر خامي السدر وسرت

نيقوسيا - د ب أ: ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفاي امس ان ليبيا قررت خفض سعر خامي البترول السدر وسرت لشهر مايو بواقع ١٥ سنتا للبرميل الواحد وتركت جميع الاسعار الاخرى بلا تغيير عن اسعار شهر ابريل الجاري.

وذكرت النشرة الاسبوعية التي تصدر في قبرص ان سعر الخام الثقيل بوري البحري ظل بدون تغيير عن اسعار ابريل التي ظلت كما هي مساوية لسعر الخام الايراني الثقيل اكس سيدي كرير ناقص ٣٠ سنتا للبرميل.

وفيما يلي سعر جميع خامات البترول الليبية لشهر مايو قياسا على سعر الاساس خام برنت في نفس التاريخ.

زويتنه وبرقة زائد ٤٥ سنتا للبرميل وخام سرت زائد عشرة سنتات للبرميل والسدر زائد خمسة سنتات للبرميل وعطقل ناقص ٢٥ سنتا للبرميل وسرير وأمنة ناقص اربعين سنتا للبرميل.

بكين تحذر واشنطن من تأجيل قرض أمريكي لمشروع صيني

بكين - رويتر: حذرت الصين الولايات المتحدة امس من ان قرارها ارجاء قرض من بنك التصدير والاستيراد الامريكي من لجل مشروع لمترو الانفاق في مقاطعة جوانججو الجنوبية يمكن ان يضر بالعلاقات التجارية ويؤذي مصالح الشركات الامريكية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية «ان مافعلته الولايات المتحدة بشأن ضمانات بنك التصدير والاستيراد في هذا التوقيت لايفيد التنفيذ الطبيعي للانشطة التجارية والاقتصادية العادية بين البلدين».

وقال في اتصال هاتفي ان هذه الخطوة يمكن ايضا ان تضر بالمصالح الامريكية. وقال دبلوماسيون ان بيان وزارة الخارجية هو اوضح اشارة من الصين منذ شهور على ان العلاقات المتدهورة بين واشنطن وبكين تهدد ارباح الشركات الامريكية في اسرع الاقتصادات نموا.

وقال «اننا نطالب الولايات المتحدة بتصحيح الافعال الخاطئة المشار اليها على الفور».

وكان بنك التصدير والاستيراد الامريكي قد اوقف يوم الخميس الماضي تقديم قرض بقيمة ٣٥ مليون دولار لمشروع المترو الصيني وذلك بناء على طلب من وزير الخارجية وارن كريستوفر الذي يدرس توقيع عقوبات على الصين بسبب مبيعات للتكنولوجيا النووية.

واستطرد المتحدث قائلا «اننا نؤيد دائما وجوب تنمية علاقات تجارية واقتصادية صينية امريكية مستقرة على اساس من الاحترام المتبادل والمساواة والاستفادة».

وقال مسئولون من هيئة مترو انفاق جوانججو يوم الجمعة الماضي ان تاجيل القرض سيؤثر بشكل كبير على المشروع.

وقالت مسئولة في اتصال هاتفي ان المعدات الامريكية الخاصة بمترو انفاق المدينة عاصمة اقليم جوانجدونج اسرع اقاليم الصين نموا جار انتاجها بالفعل وكان من المقرر بدء تسليم دفعاتها الاولى من اول يونيو.

ارتفاع اسعار القمح الى مستويات قياسية
مخاوف من زيادة فاتورة الغذاء في العالم الثالث

لندن - رويتر: قفزت اسعار الحبوب والبنزين في اسواق السلع الاولية العالمية الى مستويات قياسية.. بيد ان اجراس الانذار لم تدق بعد.

ومن المؤكد ان دول العالم الثالث الفقيرة التي تستورد لاحتياجاتها من الغذاء والطاقة ستعاني مما حدث ولكن المخاوف من حدوث موجة تضخم مرتبطة بالسلع الاولية او ازمة مهلكة في الغذاء العالمي قد تكون سابقة لأوانها.

قال ريتشارد بيركنز مدير السلع الاولية والتجارة في منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «الفاو» لرويتر في روما في مطلع الاسبوع «اجراس انذار لاتدق الآن ولكننا نتابع الموقف عن كثب».

واقفلت اسعار القمح في العقود الآجلة يوم الجمعة الماضية على اعلى مستوياتها على الاطلاق مسجلة سبعة دولارات للبوشل في واحد من اقوى موجات الارتفاع في تاريخ بورصة شيكاغو للمعاملات الآجلة.

وقد بدأ القمح عام ١٩٩٦ على حوالي خمسة دولارات للبوشل.

وجاءت الطفرة في اسعار القمح عقب موجة جفاف يحتمل ان تكون قد دمرت ٤٥ في المئة من محصول القمح الشتوي الامريكي. وقد ادت موجات جفاف سابقة في روسيا واستراليا وشمال افريقيا الى تقلص مخزونات القمح العالمية الى ادنى مستوياتها في ٢٠ عاما.

كما قفزت اسعار البنزين الامريكي الى اعلى مستوى لها منذ خمسة اعوام يوم الجمعة الماضية مسجلة ٧٧ سنتا للجالون بسبب تناقص مخزونات مصافي التكرير والطلب القوي على النفط.

وارتفعت اسعار سلع اولية أخرى ايضا فزادت اسعار البن في العقود الآجلة ووصل سعر الكاكاو الى اعلى مستوى منذ ١٢ شهرا في بورصة لندن. بيد أن الخبراء يرون ان ماحدث لاينذر بازمة ساحقة.

ويقول بيركنز ان الأمم المتحدة لاتزال تتوقع نموا بنسبة خمسة في المئة في محاصيل القمح العالمية هذا العام.

وقال «في الجانب المشرق نتطلع الى حصاد وفير في دول الجنوب الافريقي»..

ولكن نغمة تحذير ظهرت واضحة في حديث جان بيير درستي عضو مجلس الادارة المنتدب لرابطة كبار تجار القمح الفرنسيين «سوفليه» الذي قال «لم أر أبدا اي شيء مثل هذا.. والأمر لم ينته بعد».

واعرب «درستي» عن مخاوفه من وقوع كارثة «على نطاق عالمي» اذا منيت الولايات المتحدة بمحصول سيىء من الذرة عقب محصول القمح الشتوي الامريكي الضعيف. وقال ان هذا سيتوقف على الاحوال الجوية خلال الصيف. وفيما يتعلق بمستوردي العالم الثالث فالصورة متباينة تماما.

الموقف في بعض الدول حرج حسبما يقول بيركنز الذي يتكهن بأن أفقر الدول المستوردة للقمح ستظهر لتدبير ثلاثة مليارات دولار اضافية هذا العام لشراء احتياجاتها من القمح.

ويتفاقم الوضع بصورة خاصة بين كبار مستوردي القمح في العالم الثالث مثل مصر الذين يدعمون اسعار الخبز.

لكن مصر قد تعوض ارتفاع فاتورة الغذاء بارتفاع عائد صادراتها من النفط في حين تبيع دول اخرى من العالم الثالث سلعا اولية مثل البن والكاكاو التي تشهد تحسنا في اسعارها.

بنك ابوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

يعلن عن أسعار الأسهم المحلية والعملات الأجنبية والذهب والفضة والفوائد على الودائع ليوم ٢٩ - ٤ - ١٩٩٦م

- مؤشر البنك ٢١٨٩٫٠٥ نقطة

اتصالات	٩٢٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٣٨٥
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	٩٣٥
شركة طيران أبوظبي	٦٠٠
شركة ابوظبي الوطنية للتامين	٩٠٠
شركة العين الاهلية للتأمين	١١٩٠
شركة الظفرة للتأمين	٦٥٠
شركة الامارات للتأمين	٥٣٠
شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠
شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠
شركة الاتحاد العقارية	١٦
شركة عمان والامارات القابضة	٦٫٥
شركة دبي للاستثمار	٧٫٢٥
شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٢
بنك ابوظبي الوطني	٣٧٥
بنك ابوظبي التجاري	١٩٥
بنك دبي الوطني	٦٦٠

بنك دبي التجاري	٤٣
بنك الاتحاد الوطني	٢٤٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٥
بنك الفجيرة الوطني	١٦٧
بنك ام القيوين الوطني	٢٠٨
البنك العربي المتحد	١٥٥
بنك دبي الاسلامي	١٥٠
بنك الامارات الدولي	١٧

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام)

الدولار = ٥٫٢٥٠٪ الجنيه الاسترليني = ٥٫٤٣٧٪ المارك = ٢٫٩٣٧٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لأكثر من ٢٥٠ ألف درهم

اسبوع	شهر	شهران	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
٤٫٥٦٢٥	٤٫٥٦٢٥	٤٫٧٥٠٠	٤٫٧٥٠٠	٤٫٧٨٥٠	٥٫١٨٧٥

تليفون الودائع: ٣٢٣٤٦٠ - ٣١٦٧٠٦ ابوظبي

اونصة الذهب ١٤٦٢٫٦٦ درهم	جرام الذهب ٤٧٫٠٠ درهم	جرام الفضة = ٠٫٦٧ درهم

مؤسسة الأنصاري للصرافة

الفرع الرئيسي - ابوظبي - شارع ليوا - قرب السوق - تليفون ٣٤٤١٢٠

العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٧٥	٩٫٧٠
ريال سعودي	٫٩٩	٫٩٧٥
ريال عماني	٩٫٥٤٢	٩٫٥٠
ريال قطري	١٫٠٩	١٫٠٠٤
دينار كويتي	١٢٫٣٠	١٢٫٢٠
ليرة سورية (للالف درهم)	١٣٫٣٠٠	١٣٫٧٥٠
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	٤٣٠٫٠٠	—

العملات العربية	بيع	شراء
دينار اردني (نقدا)	٥٫٢٤	٥٫١٦
دينار اردني (تحويل)	٥٫١٨	—
دينار عراقي (تحويل)	٫٣٥	—
جنيه مصري (نقدا)	١٫١٠	١٫٠٥
جنيه مصري (تحويل)	١٫٠٩	—
ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٣٥٠٠	—
درهم مغربي (نقدا)	٫٤٢٥	٫٤٠

العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار امريكي	٣٫٦٨	٣٫٦٥
جنيه استرليني	٥٫٦٠	٥٫٥١
مارك الماني	٢٫٤٦	٢٫٣٩
فرنك فرنسي	٫٧٢٢٥	٫٧٠٥٠
فرنك سويسري	٣٫٠٤	٢٫٠٩٦

العملات الاجنبية	بيع	شراء
ين ياباني	٫٠٣٥٥	٫٠٣٣٥
ليرة ايطالية	٫٠٠٢٣٨	٫٠٠٢٣١
روبية هندية	٫١٠٢	٫٠٩٨
روبية باكستانية	٫١٠٢	٫٠٩٨
دولار امريكي (تحويل للفلبين)	٣٫٦٨	—

مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية
Khaleej Securities & Brokerage Centre
وسطاء الاسهم والسندات المحلية

م	الشركة / البنك	السعر
١	الاتصالات	٩٢٠
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٣٩٠
٣	ابوظبي الوطنية للفنادق	٩٤٠
٤	طيران ابوظبي	٦٠٥
٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠
٦	ابوظبي الوطنية للتامين	٩٠٥
٧	شركة الامارات للتأمين	٥٣٠
٨	العين الاهلية للتامين	١١٩٠
٩	الظفرة للتامين	٦٥٠
١٠	شركة دبي للتامين	٥٥٠
١١	شركة عمان للتامين	٥٦٠
١٢	بنك دبي الوطني	٦٥٥
١٣	بنك ابوظبي الوطني	٣٧٥
١٤	بنك الاتحاد الوطني	٢٤٠
١٥	بنك الامارات الدولي	١٧
١٦	البنك العربي المتحد	١٥٧
١٧	بنك الاستثمار للتجارة	١٤٢٫٥٠
١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٥
١٩	بنك الشارقة الوطني	٦
٢٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٠٨
٢١	بنك دبي التجاري	٤٣
٢٢	بنك المشرق	٧٣٠
٢٣	بنك الفجيرة الوطني	١٦٧
٢٤	بنك ابوظبي التجاري	١٩٥
٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٥٠
٢٦	سابك	٣٦٠
٢٧	المؤسسة العربية المصرفية	٤٨
٢٨	شركة الاتحاد العقارية	١٦
٢٩	شركة دبي للاستثمار	٧٫٢٥
٣٠	عمان والامارات	٦٫٥٠
٣١	جلفار دوائية رأس الخيمة	١٫٨٠
٣٢	شركة ابوظبي للسفن	٣٢

شروق للأسهم والسندات — مركز شروق للأسهم والسندات Shurooq Securities & Brokerage Center
وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية

اسم الشركة / البنك	السعر				
بنك ابوظبي الوطني	٣٧٥	بنك الشارقة	—	طيران ابوظبي	٦٠٥
بنك ابوظبي التجاري	١٩٠	بنك الاستثمار للتجارة	١٤٢	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٢٤٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٠٨	ابوظبي الوطنية للتامين	٩٠٠
بنك الامارات الدولي	١٧	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٥	شركة الامارات للتأمين	٥٣٠
بنك دبي الوطني	٦٦٠	البنك العربي المتحد	١٥٦	العين الاهلية للتامين	١١٩٠
بنك دبي التجاري	٤٣	البنك التجاري الدولي	—	الظفرة للتأمين	٦٥٠
بنك دبي الاسلامي	١٥٠	بنك الفجيرة الوطني	١٦٧	شركة سابك	—
بنك المشرق	٧١٥	مؤسسة اتصالات	٩٢٠	شركة الاتحاد العقارية	١٦
بنك الشارقة الوطني	٦	ابوظبي الوطنية للفنادق	٩٣٥	شركة دبي للاستثمار	٧٫٢٥
		الجرافات البحرية الوطنية	٣٩٠	عمان والامارات للاستثمار	٦٫٥
				شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٢

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	٫٦٦٠٨
مارك الماني	١٫٥٢٩٥
ين ياباني	١٠٦٫٥٠
فرنك فرنسي	٥٫١٦٤٣
فرنك سويسري	٥٫١٦٤٣
ليرة لبنانية	١٥٨١٫٥

المعادن النفيسة

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٩٤٫٢٥	٥٫٣٧
زيورخ	٣٩٣٫٢٥	—
هونج كونج	٣٩٠٫٣٥	—

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٧	١٤٦١٫٩٢	٫٦٧

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١٫٣٨	٩٤٫٠٨
دولار	٣٣٩٫٣	٣٣٩٫٩

البورصات العالمية

نيويورك ** داوجونز	لندن اف.ت	طوكيو نيكاي	باريس كاك
٥٥٢٥	٢٨١٩٫٣	٢٢٢٣٠	٢١١٦٫٣٥

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

أسعار المعادن والسلع

القصدير	٦٤٠٠
النيكل	٨٤٠٠
النحاس	٢٥٤٢
الالومنيوم	١٧٠٠
الزنك	١١٠٠
الرصاص	٨٣١
القمح ★★	١١٥٫٥
السكر	٢٧٣
البن	٩٣٢
الكاكاو ★★	٨٨٤

أسعار بورصة لندن بالدولار/طن
☆☆ بالجنيه الاسترليني

اسعار النفط في الاسواق العالمية دولار / برميل

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	النفط العربي الخفيف	النفط العربي الثقيل	عمان
١٩٫٨٥	٢٣٫٩٦	١٧٫٥٥	٢١٫٤٥	٢٠	١٨٫٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

محمد ثاني مرشد غنام الرميثي واخوانه

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

مبارك بن حاضر بن بخيت المهيرى

وأحمد بن مطر بن حاضر المهيري

ومحمد بن مطر بن حاضر المهيري

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

المرحوم

مطر بن حاضر بن بخيت المهيري

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

تشيرنوبل.. بعد عشرة اعوام على الكارثة!



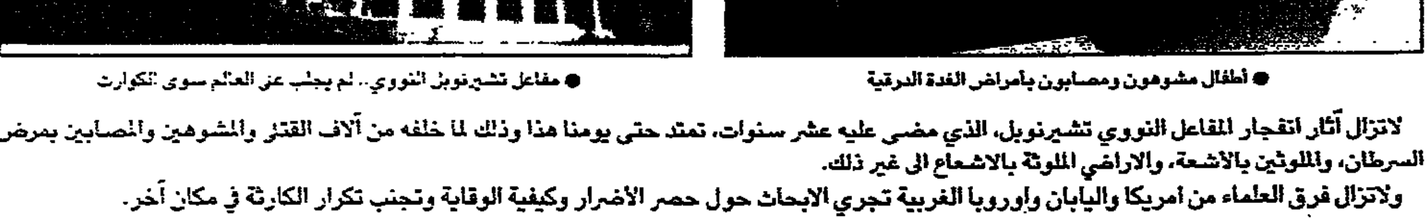
● أطفال مشوهون ومصابون بأمراض الغدة الدرقية



● مفاعل تشيرنوبل النووي.. لم يجلب عن العالم سوى الكوارث

● تفجر البلوك رقم ٢ في المفاعل عام ١٩٩١

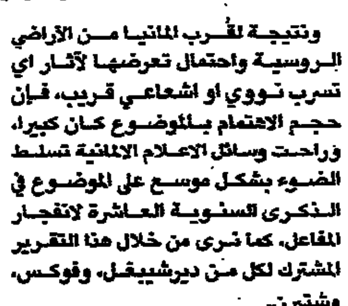
● أميات وابناء مصابون بالتلوث الاشعاعي



لاتزال آثار انفجار المفاعل النووي تشيرنوبل، الذي مضى عليه عشر سنوات، تمتد حتى يومنا هذا وذلك لما خلفه من آلاف القتلى والمشوهين والمصابين بمرض السرطان، والملوثين بالأشعة، والاراضي الملوثة بالاشعاع الى غير ذلك.

ولاتزال فرق العلماء من امريكا واليابان واوروبا الغربية تجري الابحاث حول حصر الأضرار وكيفية الوقاية وتجنب تكرار الكارثة في مكان آخر.

اعداد: برهان شاوي
عن (ديرشبيغل)، (فوكسي)، (شتيرن)



ونتيجة لقُرب المانيا من الاراضي الروسية واحتمال تعرضها لآثار اي تسرب نووي او اشعاعي قريب، فإن حجم الاهتمام بالموضوع كان كبيرا، وراحت وسائل الاعلام الالمانية تسلط الضوء بشكل موسع على الموضوع في الذكرى السنوية العاشرة لانفجار المفاعل، كما نرى من خلال هذا التقرير المشترك لكل من ديرشبيغل، وفوكس، وشتيرن.

في السادس والعشرين من ابريل عام ١٩٨٦ تناقلت الحكومات الاوروبية، ومن ثم وسائل الاعلام برعب، المعلومات الواردة عن انفجار احدى المحطات النووية السوفييتية. وقد حاولت الحكومة السوفييتية آنذاك بزعامة جورباتشوف التكتم على الحادث، لكن الكارثة كانت اكبر من ان تخص بلادا معينة او تمس هيبة حكومة ما، اذ كانت كارثة حقيقية مازالت تثير مخاوف مستقبلية محتملة، ولم تكن الكارثة حينها سوى الانفجار الذي حدث في احد مفاعلات المحطة النووية لتشرنوبل في اوكرانيا.

فبعد عشر سنوات من الانفجار جرد العلماء والمختصون الخسائر فكانت: اكثر من ثمانية آلاف قتيل، اطفال مصابون بالسرطان، مئات من الولادات المشوهة، تسعة ملايين انسان تلوث بالاشعة، (٢٠٠) الف كيلومتر مربع من الارض الملوثة بالاشعاع النووي.

حينها، في عام ١٩٨٦، شارك مايقارب (٦٠٠) الف مواطن سوفييتي في عملية محاصرة الانفجار النووي، مات المئات منهم مباشرة او بعد فترة قصيرة بتاثير الاشعة، واصيب الآلاف بعاهات كبيرة ومؤثرة، وحينما اجرى الأطباء الفحوصات عام ١٩٨٧ كان حوالي (٧٨٪) من هؤلاء (اصحاء) حسب التقارير الطبية، لكن التقارير الطبية اوردت عام ١٩٩٤ ان (٢٣٪) بالمائة فقط مازالوا (اصحاء)!.

لقد لاحظ الاطباء والعلماء والمختصون في مختلف دول العالم، والذين يتابعون بشكل يومي ومنذ عشر سنوات كل ماله علاقة بتشيرنوبل، ان امراض سرطان الغدة الدرقية وامراض الأمعاء والدورة الدموية والامراض النفسية قد انتشرت في اوكرانيا وبيلروسيا (روسيا البيضاء) ونتيجة لوقوع المحطة النووية في تشيرنوبل على الحدود القريبة من جمهورية بيلروسيا فان (٧٠٪) بالمائة من الاشعاعات النووية لعام ١٩٨٦ قد اتجهت اليها، خاصة في الاقسام الجنوبية من الجمهورية الجارة، فلوثت اكثر من (٥٠٪) من الاراضي الصالحة للزراعة، كما اضطرت الحكومة البيلروسية الى ترحيل مايقارب (١٣٠) الف شخص من تلك المناطق الى اماكن اخرى، ورغم ذلك فان الحجم الحقيقي للكارثة مازال رهن التكهنات، لكن ماهو ثابت ان المستشفى الرئيسي في كييف استقبل (١٠٦٨) اصابة بسرطان الغدة الدرقية لدى الاطفال، والذي يعتقد العلماء انه مرض نادر جدا جدا يصل الى نسبة (٥) خمس اصابات في المليون ولادة، اما الآن ففي بيلروسيا وحدها احصيت (٤٢٤) اصابة وفي المنطقة القريبة من تشيرنوبل احصيت (١٣٤) اصابة، كما كانت هناك ولادات عديدة لاطفال مشوهين بلا اذرع او ارجل او عيون، بل وصل التلوث الى الحيوانات والنباتات واعماق الأرض.

ان حمى بناء محطات الطاقة النووية ونصب المفاعلات لاتجلب الكوارث الاقتصادية جراء ماينفق من أجل الحصول عليها وعلى بنائها فحسب، وانما ايضا تتسبب في حدوث الكوارث الاقتصادية حينما يراد ازالتها، فهاهي الحكومة الاوكرانية تريد ازالة المفاعل والمحطة بكاملها في تشيرنوبل لكنها لاتمتلك المال الكافي لذلك، اذ انها تكلف حوالي (٤) مليارات دولار امريكي، رغم ان المحطة مازالت تعمل وتنتج يوميا (١٨٠٠) ميجاوات من الطاقة وهو مايعادل (١٠٪) من الحاجة الكلية لاوكرانيا!

ويعتقد العلماء ان المفاعل النووي في تشيرنوبل، وبعد عشر سنوات، مازال يشكل خطرا حقيقيا على العالم: فالانفجار حدث في مفاعل واحد، ومازال هناك مفاعلان يعملان لحد الآن، رغم ان المحطة تعرضت في اكتوبر عام ١٩٩١ لانفجار آخر تم تداركه، لذا لم يأخذ حجمه الاعلامي الحقيقي، فقد اشتعلت النيران في البلوك الثاني في المحطة ثم تداعى السقف على ماتحته من اجهزة فقام اكثر من (٣٠٠) من رجال الاطفاء باغراق المكان بالماء البارد ولمدة اربعة عشر ساعة متواصلة.

وخلال الاعوام العشرة الماضية، قام فريق من الخبراء الاوروبيين والامريكان واليابانيين بزيارات للمحطة وكانت تقاريرهم، ومازالت، تشير الى الكثير من المخاوف والشكوك، نظرا للحالة المزرية التي يجدون المحطة فيها، فالصدأ يعلو الكثير من المفاصل المهمة والخطرة في الاجهزة، وهناك فقدان شبه كامل للشروط الامنية الحقيقية الواجب توفرها من الناحية التقنية في اي محطة نووية. لذا بادرت المانيا واليابان وبعض الدول الاوروبية بتقديم المساعدات لأوكرانيا سواء بمعالجة الاطفال ضحايا الانفجار النووي او بالمساهمة في ازالة المفاعلات واغلاق المحطة التي يعتقد المختصون بأنه سيتم في بدايات القرن القادم.

ان مايثير خوف العلماء بان هناك محطات نووية اخرى في روسيا حالتها الأمنية اسوأ من تشيرنوبل وان خطر انفجار بعضها او حدوث تسرب اشعاعي منها احتمال ليس بالبعيد ابدا.

ولقد قامت في اوروبا الكثير من المبادرات الاجتماعية والتجمعات المدنية تطالب السياسيين بوضع المصلحة البشرية العامة فوق المصالح السياسية الاقليمية الضيقة، والاحتكام الى المنطق العقلي في الحفاظ على الحياة البشرية على سطح كوكبنا، وذلك بايقاف حمى التسلح النووي وايقاف التجارب النووية سواء تحت البحار او فوق الجزر او في اعماق الارض، ولخضاع كل المحطات النووية في جميع الدول الى رقابة دورية من قبل لجان علمية للتأكد من وضعها الامني والتقني.



وداعا بــيريز.. أم وداعـــا ايها السلام؟!

ايــا كــان اتفــاق وقـــف النـــار فــانه لـــن يغطـــى فشــل العــدوان الاسرائيلى وجــرائمه

العدوان الاسرائيلي على لبنان. تـوقف اذ ليس بامكان اسرائيـل، مهما موهت، بمعاونة الولايات المتحدة، لسوء الحظ، هذا القصف المجنون للسكان والمنشآت في لبنان، بما سمتـه «عناقيد الغضـب»، ان تستمر في الاعتداء على بلـد عضو في الامم المتحدة، لا سيما بعد ان تبين لها وللعـالم، ان هذا العدوان الكبير (والذى كلفها غاليـا)، لم يسفر عن اهم غايـاته وهو ضرب «حزب الله». بـل اسفر عن تضامن جميـع ابناء الشعب اللبناني ضـدها وتشديد عزيمتهـم على مطالبتها بالانسحاب من الجنـوب. بل عن ادانة الرأى العام العـالمي بها ولقتلها الاطفال والنساء الابرياء.

وسواء حصلت اسرائيل على «تعهد خطى»بوقـف اطلاق الكاتيوشا على قراها الحدودية، بكفالة اقليمية او دولية، او لم تحصل سوى على وعود وضم للملف الحدودى اللبناني الى الملف العـام لمحادثات السلام مع سوريـا ولبنان، فان ما ارتكبته، مـؤخرا، من اعمال عدوانيـة، بل ما اقـدمت عليه، بهذا الشكل السـافر والوقـح، (ولم تتحرك واشنطن للتـدخل فيـه الا بعد سبعة ايـام، لسوء الحظ ايضا، وايضا قد يتحول الى نقطة تحولات فـاصلة هامة في مسيرة السلام، بل في مجريـات الامـور، في لبنـان. وفي اسرائيل وفي المنطقـة. واهـم هـذه التحـولات المنتظرة، هي التالية:

تضامن اللبنانيين

١– كان اللبنانيون، حتى هذا العـدوان الاخير، دون التحام الوحدة الوطنية بشكل ايجابي ومتين ومسح كل الجراح التى احدثتها الحرب في الجسم الوطني اللبناني. وكأنما حجم العدوان الاسرائيلي وسفـوره وقساوته، وتشريده لمئات الالوف مـن المدنيين وقتله مائة امـرأة وطفل في «قـانـا»، وحصاره للشـواطيء، حولت الغضب في نفوس الشعب اللبناني الى شعور بضرورة رفض هذا المنطق العدواني الاسرائيلي، وضرورة التـوحد في وجهه والتضامـن للصمود في وجهه. وهكذا فتحت منـازل كل اللبنانيين لأستقبـال كل المشردين مـن الجنوب. وهكذا تناسى اللبنانيون فروقاتهم الطائفية والحزبية، وراحوا يتساعدون في تخفيف مصائب العدوان. وهكـذا كانت «دقيقة الصمت»، التي اجمعـت وسائل الاعلام الدوليـة على اعتبارها لحظة التحـام وطني بين كل اللبنانيين، لم يعـرف لبنان مثلها، منذربع قرن واكثر. لقد قصدت اسرائيل ايلام اللبنانيين، حكومة وشعبا، لحملهـم على النقمـة على حزب اللـه، فكـانـت النتيجـة التفاف الشعـب حـول الحكومة وتوحد اللبنانيين ضدها وتفهما، ان لم نقل تأييدا لحزب الله.

٢– حرصت اسرائيـل، لا سيما بعد ان تلقت الاسلحة التكنولـوجية الجديدة من الـولايات المتحـدة، وطورت وسائل الاستطـلاع والتدقيـق في القصف، (كما عرضت بعض التليفـزيونات الغربية صورا عنهـا)، على ان «تصطاد»مقاومي حزب الله، في مكاتبهم ومراكزهم القتالية، و«تجنيب» المدنيين، كما ادعت، نيران «غضبها». وجاءت النتيجة، عكس ذلك. اذ لم تتمكن من ضرب مكاتب او مراكز حـزب الله، بـل استمر المقـاومون في تـوجيـه صواريخهـم الى داخل الاراضي الاسرائيلية، ولكن مئات من المدنيين والنساء والاطفـال، سقطواضحايا القنابل الاسرائيليـة. بل، وتلـك اشـد ضربات اسرائيـل «لـؤمـا» واذى، طال القصف محطات توزيع الكهرباء، التى كانـت الدولةانفقت الكثير لاعادة تشغيلها، بعد الحرب. ترى هـل كانت غـاية اسرائيل منـع حزب الله مـن ضرب مستعمراتها بالكـاتيوشـا، او «القضاء عليـه» ام كانـت غايتهـا، ايضا، قصـم ظهر لبنـان وتعطيل مسيرة اعادة اعماره؟ وكيف ترى شيمون بيريز قادرا على التوفيق بين هذه النية الهدامة وما يدعيه في كتابه عن «مستقبل الشرق الاوسط» من تعميم الانماء والازدهار في المنطقة، بعد تحقيق السلام؟! أم هـل السلام الذى تحلم به اسرائيل يقتضي تدمير لبنان اقتصاديا؟

٣– قيل في كـل مكان ان هذا العدوان هـو سلاح شيمون بيريـز السرى لكسب الانتخـابات القـادمة. فبـدون ضرب حزب اللـه او الرد على عمليـات المقاومـة الانتحارية، قـد يفوز حزب الليكود في الانتخابات. وان ذلـك يعنى وقف مسيرة السلام وربما تعطـل كل عمليـة السلام. وقيل ان واشنطـن حريصـة على بقاء بيريـز في الحكم «تسهيـلا لأستمرار عملية السلام»، واقتنـاعا منهـا بأن هـذه العملية السلمية لن تنجح الا اذا ازيـح من دربها المعارضـون او الرافضـون لها، وبنوع خاص، الذين يقاومونها علنا وبالعنف، اى على وجه التحديد: حزب الله و «الجهـاد» والحركات السيـاسية الـراديكـالية،مـن دينية وغير دينيـة. وان العدوان الاسرائيلي ليـس الا الفصل الاول من عمليـات وتدابير مشتركـة اخرى لضرب ما تسميه اسرائيل وواشنطن بـ«الارهاب». هذا ما رددته وسائل الاعلام في كل مكـان. وما لايحتاج الى براهين او ادلـة منطقية وواقعية، لأثباتـه. ولكن، ماذا كانت النتيجة الفعلية لهذه الخطة الجديـدة؟ لقد اضطرت الدول الغربية الى مفاوضـة طهران في دمشق، والى التوجـه الى دمشق التى رفضت المشـاركة في شرم الشيخ. بل وان حزب الله الذى لا يتجاوز عـدد اعضائه ومؤيديه الالوف، يجد مبررا وطنيا وقوميـا، لما يقوم به من اعمال مقاومـة لأسرائيل، في نفوس او



باسم الجسر *

عقـول كـل اللبنـانيين والعرب والمسلمين. ترى هل هنـاك فشـل للخطـة الاسرائيليـة–الامـريكيـة الجديدة، لضرب الحركات السيـاسيـة والانظمـة الـرافضة لمشروع السـلام، اكبر من هذا الفشل؟

عودة أوروبية للشرق

٤– ظاهرة سلبية اخـرى، بالنسبة لأسرائيل، وللولايات المتحـدة الامريكية، هي عودة الـدول الاوروبية وروسيا الى المنطقة، سياسيا، بعـد ان نجحتا، عند انعقاد مؤتمر قمة مدريد في اقصائهـا عنها وعن عملية السلام. ان واشنطن وتل ابيـب سوف تحاولان اغـلاق النـوافذ التـي عادت فـرنسـا والدول الاوروبيـة وروسيا، تحاول الدخول منها، مجددا، الى المنطقة. ولكـن هذا الاغلاق لن يكون سهلا. لاسيما بعـد ان اظهرت هـذه الدولة تميـز موقفها عـن الموقف الامـريكي السـافر والانحيـاز لأسرائيل. لقـد كان الهدف الثـاني مـن تحقيق السـلام بين اسرائيل وجيرانها العرب، انشاء سوق شرق اوسطية مشتركة. هذا اسم، اما في الواقـع فالسـوق الشرق اوسطية ليسـت سوى سـوق تهيمن عليـه مصالـح تجاريـةواقتصاديـة امريكيـة–اسرائيلية، و لا يشكـل فيه العـرب الا طاقـات استهلاكيـة وزبائن. وبعد العـدوان الاخير على لبنان، ودخول الدول الاوروبية علنـا في عمليات السـلام في المنطقـة، اصيـب المشروع الاقتصادى الامـريكـي–الاسرائيلي، (المتعدد الاطراف)، بنكسة.

٥– هنالك مكسـب لبناني، لا بد مـن الاشارة اليه، حتى ولـو لم يتحقق كليا، بعد. حتى ولو كان الثمن الذى قدمته لبنان غاليا. ونعني به خروجه من القلق بل الخوف الـذى كان كل اللبنانيين يشعـرون به، حتى الآن، مـن جراء «اتمام السلام على حسابهم وحساب استقلال وطنهم او سيادته». قد يكون مجرد تمن او تفاؤل من قبل البعض، ولكن ثمة شعورا، وقناعة بانه بات من الصعب على اى طرف من اطراف النزاع او «صناع السلام»، اسقاط «المصلحة اللبنانية»، من الحسـاب. فالـوحدة الـوطنية التـي بعثت كـردة فعل على العـدوان الاسرائيلي الاخير، بـاتت سـلاح لبنان ، وايـا كان حـاكموه، لأستخـلاص حقه في عمليـة السلام. واذا كان ذلك لا يعنى فصل هذه المصلحة اللبنانية العليا عن المصلحة السـوريـة او المصلحـة القـوميـة اللبنـانيـة–السـوريـة، الموحـدة تكتيكيـا واستراتيجيا، في محادثات السـلام، فانه يعني ان لبنان لن يبقـى عند القرارات الكبرى والحاسمـة، خارج الغـرفـة، بـل على طاولـة التـوقيـع وهذا الشعـور الايجابـي من شـانه، في نظـرة ثانيـة واعمـق، ان يعزز العـلاقات والتعـاون اللبناني–السوري، لا ان يثير تناقضات فيه، كما المح البعض.

هل تعطلت عملية السلام؟

٦– كثيرون هم الذين يعتقدون ان عمليـة السلام بين اسرائيل والعرب (التى تشكل المحادثات السوريـة–الاسرائيلية، محطـة اساسية فيهـا)، قد تعطلـت سنة اوسنتين، بسبب هذه الحماقـة الاسرائيلية. فسواء نجح بيريز في الانتخـابات ام الليكود، فان المراهنة الامريكية–الاسرائيليـة على ضرب القوى والانظمة والحركات التي تعترض عملية السلام، قبل اتمامها او تمهيدا لهـا، قـد فشلت. بل عززت جبهات الرفض سيـاسيا وشعبيا. لا سيما اذا تأخرت اسرائيل او رفضـت تنفيذ القسم الثالث من اتفاق اوسلو. فهل تنتظر واشنطن وتل ابيب، سقوط الانظمة التي، في نظرهما «تؤيد الارهاب » او تدعمه، والقضاء على كل حركات المعارضة لمشروع السلام، كي تحمل الدول العربية والاسلامية على التصالح مع اسرائيل؟ ام انه اسهل عليها بكثير الاقتناع بأن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية واعترافها بحقوق الشعب الفلسطيني، هو اقرب واسلـم طريق الى السلام الدائم والعادل، الذى، وحده يشكل ضمانة لسلامة اسرائيل وامن الاسرائيليين؟ ترى الم تتعلم اسرائيل ان القوة ليست افضل لغة تخاطب بها العرب، وان كل سلاح العالم لن يحقق لشعبها الامن والعيش بسلام؟

٧– وداعا ايها السـلام؟ ام وداعا شيمـون بيريز؟ ربما كـان الثمن الارخص لفشل عمليـات الغضب الاسرائيلي على لبنان، هـو سقوط بيريز في الانتخـابات واقتناع الحكومة الإسرائيليـة القادمة، ايا كان رئيسها، بـالانسحاب من لبنان والجولان وتنفيذ القسم الثالث من اتفـاق اوسلو. اما اذا رجحت كفةالقائلين، في اسرائيـل، او في واشنطن، بـأولويـة القضاء على حـركـات المقاومـة والرفـض الفلسطينية والعربية والاسلامية، تمهيـدا للسلام، فعندئذ يمكن القول :وداعا ايها السلام. وتـعود دوامة العنف واللاحرب – ولا سلام، الى دورانها، من جديد.

* كاتب ومفكر لبناني

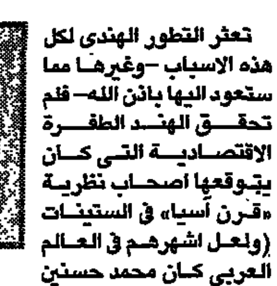
القـــرن « الانــــدو - باســـيفيكى» القــــادم...

العـــوامـــل الآســـيويـــة الثــــلاثـــة... والقـــاســـم الهنـــدى المشترك!

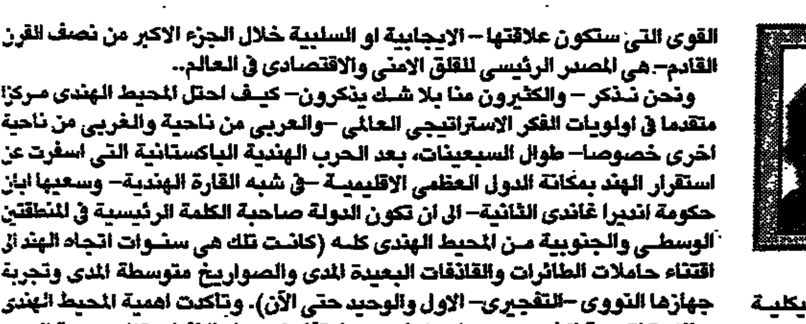
راجت في ستينات هـذا القرن نظرية استراتيجيـة – نبعت في اوروبا الغربية قبـل ان تتبناها عدة مـراكز مهمة للبحوث الاستراتيجية في امـريكا الشمالية، كانـت تقول ان القرن الواحد والعشرين سيكون: «قرن آسيا» وقامت هذه النظرية التي ارسى اسسها اساتذة: «مـدرسة لندن للاقتصاديات والعلوم السياسية» على رصد ما كان يطلق عليه آنذاك اسم: «المعجزة اليابانيـة» التي كانت كل التوقعـات تشير الى انها سوف تتكرر في الهند بسرعة وانها سوف تنطلـق في الصين –رغم عثراتها الشهيرة التى كبحت انطلاقهـا لمدة تقرب من العقدين سنوات الثورة الثقافية وصراعات السلطة المريرة في الصين والتى لم تحسم الا في أوائل الثمانينات مع القضاء على «عصابة الاربـعة» المشهورة....

في تلك المرحلة لم تكن الآثار الكاملة للثورة التكنولوجية – او في الحقيقة ثورة البحث العلمي التطبيقي في الالكترونيات والبيولوجيا والمعلوماتيات– قد اكتمل استيعابها او تخيل نتائجها بعد: ولم يكن تأثير المعجـزة اليابانية واستراتيجية «التنمية والتعاون لمكافحة المد الشيوعي» قد ظهر بعد في كوريا الجنوبية وتايوان –اولى النمور الاسيوية: ولم يكـن تطور هـذه النمـور قد ادى بعـد الى فرض ظهـور–او تنميـة– المراكز الماليـة والخدمية الكبرى– في هونـج كونج وسنغافـورة. وعلى الناحية الاخرى مـن المحيط – الهادى– لم يكن «وادى السليكون» الامريكي قد ظهر بعد في كاليفورنيا –حيث تجمعت عبر الستينات اكبر سلسلة في العـالم من الشركات ومراكز البحث والمصـانع الخاصـة– بثورات التكنولوجيا الجديدة الثلاث– في البيولوجيا والالكترونيات والمعلوماتيات لكى تصبح ولايـة كاليفورنيـا– وحدها صـاحبة رابـع اكبر اقتصاد في العالم (بعـد المانيا واليابـان وفرنسـا حسب ترتيبـات البنك الـدولي واحصاءاته السنـوية في نهايـة عام ١٩٧١م – في التقرير السنوى للبنك : ينـاير – مارس ١٩٧٢). والى الشمال الاقصى من كاليفورنيا – على نفس الشاطيء الشرقي للمحيـط– لم تكن ولاية الاسكا الامريكية قد جرى تطوير بنيتها الانتاجية النفطية. وهـو الامر الذى ادى الى انتعاش هائل لولايات كندا الغـربية. وجعل كندا في نهايـة الثمانينات مرشحـة بقوة لكى تحتل مكـان المانيا كثـالث اكبر اقتصـاد في العالم ولا تـزال تـزاحمها حتـى الآن في نفس مجالات الثـورات التكنولوجيـة الثلاث وما يرتبط بها من تـركيز للاستثمارات وتطوير لصنـاعة القرن القادم الرئيسية....

الآن تغيرت النظريـة التى تحدثـت عن «قـرن آسيا» بسبـب تركيـز الرهـانات على مستقبل «العمالقـة» الثلاثـة: اليابـان والهند والصين: وحلـت محلها نظـرية: «قـرن الباسيفيك»او قرن حوض المحيط الهادى: فقد تعثر التطور الهندى لاسباب عديدة: من الارتباط الاستراتيجي حتـى اوائل التسعينات بالاتحاد السوفييتـى وكتلة الاشتراكية –وامكانيـاته التطـويرية المحدودة: ومن التركيز على الانتـاج للاستهلاك المحلي– لانتاج بـدائل للواردات وليـس الانتـاج للتصـدير والتركيـز على تطـويـر مستويـات وانماط الاستهلاك المحلي تطويـرا سريعا لتنظيم عائد الانتـاج واستغلاله في المزيد مـن تسريع وتيرة النمو كما فعلـت الصين بعد كوريا الجنـوبية، بعد تـايوان وبعد اليابـان: ومن المشاكل النـاجمة عن تأثير العقائد الهنـدوسية على المجتمع الهندى بما يمنـع تماسكه الاجتماعي –اى نفى قرابة ثلث المجتمع كمنبـوذين، ونفى ثلث اخر كمسلمين؛ وتفتيت الثلـث البـاقـي عرقيـا وطـائفيا واجتماعيـا الامر الـذى يعـوق بشدة عمليـة توحيـد و«تنشيـط» الانتاج وسـوق الاستهلاك – وهـي ضرورة رئيسيـة في اى عملية تنميـة صناعية تعتمد بداهة على الاستثمار الواسع والكثيف...







تعثر التطور الهندى لكل هذه الاسباب –وغيرهـا مما ستعود اليها باذن الله– فلم تحقـق الهنـد الطفـرة الاقتصـاديـة التـى كـان يتـوقعها اصحـاب نظريـة «قـرن آسيا» في الستينـات (ولعـل اشهرهـم في العـالم العربي كـان محمد حسنين هيكـل) بينما تجاوزت الصين بسرعـة عثـرات «الثـورة الثقـافيـة»، واعـادت هيكليـة –وادارة– بنيتها الاقتصـادية فـراحت تطـور المراحل بسرعـة بالغـة (تضاعـف حجم اقتصـادهـا مرتين في اقـل مـن ١٦ سنـة؛ وثمة الآن اجماع في الغـرب على انها ستكـون صاحبـة اكبر اقتصاد في العـالم في عام ٢٠٢٠ على الاكثر بسبـب التركيز على التحـديث التكنولوجي– والتصدير بالتـالي مع رفع مستوى انماط الاستهلاك المحلي ومع تحجيم كمية هـذا الاستهلاك لتوفير فـائض متزايد للتصـدير الى اسواق المرتبـة السرية الاولى –والثانية على الاكثر– في العالم).

ومـع نزول ستـائر التعثر على المسيرة الهنـديـة –في جنوب آسيـا؛ وتصاعـد وتيرة النموالصينـي الصـاعق، كانـت قطارات النمـو السريع تتـلاحق على جـانبي المحيـط الباسيفيكي: في شرق آسيا –كوريا وتـايوان وهـونج كونج: وفي غرب امريكا الشمالية: كاليفورنيـا وكندا والاسكا وواشنطن سياتـل. وبينما تزايد الاهتمام الغربي اليـابانى والامريكـي والاوروبى على السواء بمستقبـل سيبريـا الـروسية – كمصـدر هـائل وبكر لايزال للمـواد الخام ولانتاج الطعام والمياه العـذبه. فقد ازداد ارتبـاط شمال آسيا –او. سيبريا الروسيـة– باستراتيجيات الباسيفيك؛ فيما راحت مجمـوعة دول جنوب شرق اسيا –الموزعـة بين المحيطين الهندى والهادى– تتـزايد ارتبـاطا بـالمراكز الاقتصـادية النامية جهه الشمال والشرق اى بالمراكز «الباسيفيكيـة» الآسيوية والامريكية على حد سواء؛ وراحت هذه المجموعة تحقق– بدورهـا معدلات متسارعة في النمو: من سنغافورة الى ماليزيـا ومن تايلاند الى انـدونسيا وحتى اضطرت فيتنام الى احتـذاء حذو جاراتها، وحتى قبلـوها – في ربيع ١٩٩٥. عضوا في التجمـع الدولى (منظمة الآسيان) الـذى قام اصلا لمواجهة عدوانيتهـا القديمة التى كانت قد بدأت تهدد استقـرار المنطقة بعد انتهاء الحرب الفيتنامية وتضاؤل حجم –فاعلية– الوجود الامريكي في المنطقة..

وبصرف النظر عن النزاعات الحالية (الاقتصـاديـة عموما والتجارية – الاستثمارية خصوصا) بين الاطراف البـاسيفيكية الثلاثة: الولايات المتحـدة واليابان والصين، فان نظـرية: «قـرن الباسيفيـك» قد استقـرت نحو عقـد واحد مـن السنين (منذ منتصـف الثمانينات الى الآن). غير اننا نشهد الآن بدايات تصور جديد عن «المركز الاستراتيجي» للتوازن وربما للتوتـر – العالمي في القرن المقبل؛ تصـور يمكن ان نطلق عليه اسم الـ «الهندو – باسيفيك» اشتقاقا من اسمى المحيطين الهندى والهادى – اللذين تطل عليهما القوى التي ستكون علاقتها – الايجابية او السلبية خلال الجزء الاكبر من نصف القرن القادم– هي المصدر الرئيسي للقلق الامني والاقتصادى في العالم..

ونحن نـذكر – والكثيرون منا بلا شـك يذكرون– كيـف احتل المحيط الهندى مـركزا متقدما في اولويات الفكر الاستراتيجي العالمي –والعربي والغربي من ناحية اخرى خصوصـا– طوال السبعينات، بعد الحرب الهندية الباكستانية التى اسفرت عن استقرار الهند بمكانة الدول العظمى الاقليميـة –في شبه القارة الهنديـة– وسعيها ابان حكومة انديرا غاندى الثانية– الى ان تكون الدولة صاحبة الكلمة الرئيسية في المنطقتين الوسطـى والجنوبية مـن المحيط الهندى كلـه (كانـت تلك هي سنـوات اتجاه الهند الى اقتناء حاملات الطائرات والقاذفات البعيدة المدى والصواريخ متوسطة المدى وتجربة جهازها النووى –التفجيرى– الاول والوحيد حتى الآن). وتـأكدت اهمية المحيط الهندى – الاستراتيجية اكثـر– بعد عام ١٩٧٣ مـع ارتفاع اسعـار النفط وتزايـد حدة الحرب البـاردة وانتشار النفـوذ السوفييتـي في مجموعـة مـن المراكز المطلـة على طرق النقل الرئيسية لواردات النفط من الشرق الاوسط الى اليابان شرقا والى اوروبا غربا...

غير ان عودة المحيط الهندى الى احتـلال مكانة متقدمة –مع البـاسيفيك– في اولويات العالم الاستراتيجيـة عمومـا (والعرب والغرب خصـوصا) يرجـع هذه المرة الى ثـلاثة عوامل «اسيويـة» محددة تتطور الآن بسرعة تطل انباء تطوراتها مـن حين لاخر ولكن بوتيرة تتزايـد معدلاتها حدة مع تجاوز «حـالات» مصادرها لمرحلة القلـق السلبي الى مرحلة ردود الفعل العصبية: العامل الاول مزدوج– اوذو وجهين: يتعلق اولهما بتبادل التاثير والتاثـر في العلاقات بين كل مـن روسيا والصين والولايات المتحـدة وتأثير هذا التفاعل على مـواقف الدول الثلاث ازاء كل من الهنـد وباكستان؛ ويتعلق الوجـه الثاني بتأثير نمو العلاقات بين روسيا وايران على علاقتهـا– وحدها بكل من باكستان والهند..

والعامل الثـانى فهو تزايد شعور القـوى الهندوسية الحاكمة في الهند بالتهـديد من تزايـد تهميش الدور الهندى – وتـراجـع قدراتها الاقتصـاديـة – والعسكرية بـالتالي في مواجهة النمو الصيني المتسارع من ناحية، والضعـف الروسي طويل المدى من ناحية اخرى مع احتمال لازدياد قوة الروابط الباكستانية بكل من العالم الاسلامى (غير ايران) وخصوصا تركيا وازوبكستان وكازاخستان؛ والعالم الغربي...

اما العامل الثالث فهو تزايد مزاحمة مجموعة دول الآسيان – في جنوب شرق اسيا – للهند اساسا في منـاطق نفوذها التقليدية في شرق القارة الهنـدية (اى بنجلاديش) وفي ماليزيا وتايلاند وكمبوتشيا (حيـث تعتبر الثقافات المحلية امتدادات تاريخية للثقافة الهندوسية، وحيـث زاحمتها وطردتها احيانا الثقافـة الاسلامية القادمة مـن باكستان ومن شرق الجزيرة العربية)....

في هذه العـوامل الآسيوية الثـلاثة للتوتـر في جنوب اسيا وفي المحيط الهنـدى تبدو «الهند» قاسما مشتركا اعظم، وتبدو «فـرضية منطقية» تملى الاعتراف بوجود المشكلة، وتوجه خطوات حل المعادلة، نحو سلام حقيقى عادل وقابل للاستمرار وضامن لكل من الهند وجيرانها على السواء....

* كاتب مصري

حـــول الغـــاء بنـــود الميثـــاق الفلسطينـــى

اول انطبـاع كـان لي حينما علمـت بموافقة المجلس الوطني الفلسطيني على حـذف كـل مـا جاء في الميثـاق الـوطنـي الفلسطيني مـن مواد تنـص على ضرورة الكفاح المسلح وتـدمير اسرائيل وتحرير كـامل التراب الـوطنـي الفلسطيني بـأن القيادة الفلسطينية –قـد تعجلت الامر– وسـارعـت خطـواتها في ظـرف سيـاسي واجتماعي دقيق يحيط –بنفس السلطة الفلسطينيـة ويحيـط بـالشعـب الفلسطينـي اضـافـة الى مـا تقـوم بـه اسرائيل من غزو واسع النطاق في اراضي لبنـان وضـد شعـب لبنـان والشعـب الفلسطيني هناك.

منـذ اوسلـو والقيـادة الفلسطينيـة حينما وقعـت على تعهـدات واسعـة النطـاق ومنهاحـذف المواد المشار اليهـا وهي تقع في حدود ٢٧ مادة او فقرات من مواد الميثاق ارادت قيادة منظمة التحرير الفلسطينيـة–التـاريخيـة– ان تبرهـن للقاصي والداني انها عند تعهداتها. وانها تستطيع ان تفعـل ما تشـاء. وارادت ان تظهر امام اسرائيل بانها قادرة على قيادة اى عمل وانجازه طالما تعهدت به.

واذا كان لنا ان نشيـد بمقدرة القيادة الا اننـا في الوقـت نفسه لا نستطيـع ان نتفق معهـا على كل خطواتها. لاننـا امام عدو جاحد يتربص بالشعب الفلسطيني الـدوائر. ومـا يفعلـه الآن في الارض الفلسطينية ليس اقل مـا يقال فيـه انه نكوص على كل ما عقـدته معـه القيادة الفلسطينية من اتفاقيات.

المبرر الآخـر الـذى برز امـام القيـادة التـاريخيـة للشعـب الفلسطينـي انها وازنـت الامـور بميـزان الانتخـابـات الاسرائيلية القادمة. وهي مازالت موضع جـدل ثم صراع بين اتجاهين –يقـولـون عنهـا انهما مختلفـا التـوجيهـات السيـاسيـة– ولم يثبـت ذلـك. وانما هما متصارعـان على سدة الحكـم في اسرائيل وهما حزب العمل –الذى يرأسه شمعون بيريـز– وحـزب الليكود الـذى يـرأسـه نتنيـاهـو. هـذا المبرر هـو الـذى جعـل القيـادة هـذه تصر على تطويـر الموقـف الفلسطينـي نحـو قيادة حـزب العمـل بـالقيام بـالغـاء بنـود الميثاق وحسـب البرنامـج الزمنـي الذى وقعـت عليه في تعهـداتها تلـك. ذلـك ان نجـاح حـزب الليكود سـوف يعرقـل مسـاعـي السلام ومسـاعـي قيـام الـدولـة الفلسطينيـة المستقلـة وهو الامـل الـذى يسعـى اليـه الشعـب الفلسطينـي والذى تحبطـه اسرائيل في كـل ساعـة حتى الآن.

محمد مصباح حمدان *

قـد تكـون لـدى القيـادة الفلسطينية مبررات لم ينشرعنها شيء بعـد. ولكـن على حـدود علـم الشعـب الفلسطيني الآن انـه يعيش اشـد انواع الحصـار منذ عـام ١٩٦٧ وحتى اليـوم. وانـه لم يتحقـق لـه بعـد اى امـل في ان يكـون لـديـه اى نـوع مـن الاستقـلال. فـاسرائيـل عـادت الى احتـلال الارض بطريقة اشـد عنفا وقامت بتـدمير مئات البيوت وتوسعـت في مصادرة الاراضي وابطـأت في اعطـاء رخـص البنـاء. كما ابطأت الدول المانحة في اعطاء تعهداتها مصـداقيـة اكثـر ممـا اجبر القيـادة الفلسطينيـة على طلـب العـون وطلـب القروض من هنا وهناك ومنها صندوق النقد الدولي.

رياح التغيير التى هبت على الشعب الفلسطينـي واخـذت تحاول نقلـه مـن عصر الثـورة والانتفـاضـة الى عصر الحريـة والاستقـرار وحتـى الآن لم تستطع هذه الريـاح ان تقود شراعه الى بر الامان. ولكن آمال هذا الشعب قوية في ان يصـل اليهـا يـومـا. ذلـك ان الريـح المعـاكسـة لشراعه الـذى انفـرد فـوق صفحة ارضـه مـازالت غير كافيـة لـدفع هذا الشراع الى الاستقـلال. ومازال عليـه ان يقـاتـل وان يواجـه اخطـر لحظـات حياته التي لم تحن بعد.

ان اسرائيـل مازالـت لـديها مبرراتها التي تدعيهـا امام العالم لكى لا تـوسع من خطوات الشعب الفلسطيني. ولهذه المبررات ضيقت عليـه حياتـه وحريتـه وحتى الطعـام لم يكن كافيـا عنده. لان اسرائيـل تدرك ابعـاد الصراع الذى اخـذ يتكرس داخل نطاق اسرائيل نفسها. لانه انتقـل مـن المهـاجـر الى القـرى والمدن الفلسطينية. مما اوجـب على اسرائيل ان تعيد حسـاباتها التى طالما حسبـت الف حساب لمثـل هذا اليـوم الذى يكـون فيه الفلسطيني قـادرا على ان يقف على تـراب بلاده ويطالب باعلى صـوته بالاستقلال الكامل.

لكـن اسرائيـل لا تـرغـب في بنـاء مصداقيتها مع هذا الشعب لانه النقيض التاريخي لها. ولانه صاحب هذه الأرض والتـاريخ والجغـرافيـا. ومـن هنا كـان الموقف المناقض لتعهداتها حينما اعادت –احتلال أراضي السلطـة الفلسطينيـة– بسبب عمليـات انتحارية كـانت ردا على موقـف اسرائيل في عـدم اكمال انسحابها من الضفـة الغربية وبسبب عـدوانيتها ضـد مناضلي حـركة حماس في الاراضـي المحتلـة وخصـوصـا حينما اغتـالـت المهندس يحيى عياش.

وهي ماضية في هـذا الخط حتى تفجر الوضـع الفلسطيني مـن الداخـل وحتى تحرج القيـادة الفلسطينيـة وجعلهـا تصطـدم مع حـركـة حماس وهـو الـذى تحقق على ارض الواقع فعلا.

ان هـذه الاعمال تـؤكـد بـأن الشعـب الفلسطينـي وقيـادتـه حتـى الآن غير محصنين ضـد عدوانيـة اسرائيل. وهـي تستطيع في كل لحظة ان تفجر الـوضع وان تنفذ ما تشاء.

والآن حينما يتـم تمريـر هـذا الحذف وبموافقة ممثلي فصائل منظمـة التحرير الفلسطينية فـإن مبرراتها ستكون اكثـر من السابق حول تسخير قدراتها في تدمير مـا تستطيـع تـدميره مـن البنيـة الاساسيـةللشعب الفلسطيني وهيئـاته ومنظماته.

ان عملية وضع ميثاق جديد او اصدار وثيقـة استقـلال فلسطينـي سـوف تعـارضها اسرائيل. وهـي مثلا اعلنـت معارضتهـا مسبقا شأنها في هذا الـوضع شأن قوى سياسية دولية واقليمية حتى لا ينهض الشعب الفلسطيني ثانية.

وما نـراه الآن من سلـوكيات اسرائيـل تجاه شعب لبنان يؤكد لنا بانها لا تريد لهذا الشعـب ان يـؤكد استقـلالـه ولا ان تحترم هـذا الاستقلال. وهـي تـرى ان لا تحترم او تـوافق على استقـلال الشعـب الفلـسطيني الـذى هـو الآن تحت احتلالها.

اننـا كنـا –نتصـور– بـأن القيـادة الفلسطينية سوف تؤجل هذا القرار الى ما بعد شهور حتى يتبلـور موقف اسرائيلي واضح بعد الانتخابات الاسرائيلية. وهي الصورة السياسية الضرورية التى كانت القيادة الفلسطينيـة بحاجـة اليها بعـد شهر اوشهرين على الاكثر.

واذا كان اعتراض البعـض يقع ضمـن حدوده الـزمنية فـإن ذلك كـان من الـزم الاشياء من وجهة نظر القيادة حتى تدرك الابعاد والخطـوات التى يجب عليهـا ان تقطعها في المرحلـة القادمة. ذلـك ان هذه المرحلة التى انعقد فيهـا المجلس الوطنى الفلسطينـي كانـت مـرحلة (عميـاء) لم تستغلها القيـادة استغلالا كافيا لتـؤكد حقوق الشعـب الفلسطيني اولا. وليـس تـوكيد حقوق اسرائيل قبل ذلك. وايـا كـانت وجهـات النظر المطـروحة داخـل المجلـس وخـلال جلسـاتـه المعـارضـة والمؤيدة لهذا الحذف الا ان اصرار القيادة على قطع هذه الخطوة كان متعجلا جدا. وكـان غير كاف لا قنـاع عـامة الشعـب الفلسطينـي الذي تـدار هذه الطبخـات السيـاسية بـاسمـه بـان هذه الخطوة كـانت غير متعجلـة وغير مبرر لها هـذا الاستعجـال في هذه المرحلـة العصيبـة. وان الموضـوع قـد انتهى بـالتصـويت عليه. ولكن المهمة القـادمة امام المجلس وامام القيـادة تتمثل في نـوعية الـوثيقة التى سـوف تصاغ والبنود التـى سوف تتضمنها والسياسة التـى سوف ترتكز عليها.

اننـا نعلم بـان الدسـاتير الوضعيـة ليست مخلـدة ولا هي مقـدسة. ولكننـا نعلم بـأن حقوق الشعـوب والامم هـي المقدسة وهي المخلـدة. لانها هي الباقية وكـل قـائد او زعيـم او مجلـس زائل لا محالة.

لذلك فان مهمات كبرى تبرز امام هذه القيادة وهي كيفيةالمحافظة على المسيرة حتى بلوغ الأمان، وهـذه القيـادة نفسها هـي التـي اعلنـت وثيقـة الاستقـلال في الجزائر التـي اعترفـت بحـق الكيـان الاسرائيلي في العيش في اراض فلسطينية حيـث وهبتـه القيادة حـق الـوجود في الاراضـي الفلسطينيـة وهـو مـا يـزال يتشكك في ذلك او هو لا يـريد ان يتنازل عما عليه باعتبـاره حقـا ـ تاريخيـا لـه ـ ادعاه وحصل عليه بالقوة.

صيـاغـة حياةالشعـب الفلسطيني لا تتـوقـف على وثيقة يـعلنهـا المجلس او القيـادة. انها مستمـرة ما دامـت عنـدنا حياة. وما دام يتحرك وهو يدرك بانه اذا لم يحصـل على مطـالبـه فـالثـورة على الابواب باى صورة كانت . والتضحيات مازالت مبذولة بثورة او بدونها.

ولكـن على القيادة ان تـدرك بانها قـد وعـدت فـاعطـت ومبررات الشعـب الفلسطيني انه لم يقبض.

* كاتب فلسطيني

في الصراع العربي ـ الصهيوني

الاصل والاستثناء في العامل الثقافي

هل نستطيع ان نمسك بتلابيب اللحظة الراهنة؟ هل نستطيع الآن الآن وليس غدا، ان نعي ان الصراع مع وضد العدو الصهيوني صراع شامل، ومتعدد الوجوه، وان احد هذه الوجوه هو «الجنرال الزمن» حيث لكل لحظة اهميتها، ودورها، ومن يستطيع ان يقبض على هذه الاهمية ويستولي على هذا الدور سيكسب الجولات في الامدين القصير والمتوسط... اما الحساب الاستراتيجي على المدى البعيد فله شأن آخر، وحسابات اخرى، وموازنات مختلفة؟ ومنذ البداية بداية الصراع العربي ـ الاسرائيلي وهناك «فرص ضائعة» كثيرة في الحرب، وفي الدبلوماسية، وفي السياسة. وكلما طال امد الصراع، وتعددت المراحل، وتراكمت الخبرات وجب علينا ان نتعلم الدروس، وان نستخلص الخبرات المستفادة من الجولات السابقة، حتى لا يتكرر الخطأ مرتين، وحتى لا نلدغ من الحجر مرتين. وتحقيق هذا مرهون برؤية علمية وموضوعية وعقلانية للعدو في واقعة المعاش، وفي امكاناته الذاتية الفعلية، وفي روافده الخارجية. وقد جاء حين من الدهر دفع فيه الموقف العربي ثمنا غاليا لخيبته في الوصول الى مثل هذه الرؤية، التي حلت محلها رؤى غريبة وعجيبة اختلطت فيها الاوهام بالحقائق والاساطير بالخرافات، وهكذا ظننا العجز قوة ورأينا مواطن القوة على انها مصادر ضعف... وبعد هزيمة ١٩٦٧، بشكل خاص، بدأنا ندرك خطأنا، وبدأنا ندرس العدو. ولكن هذا الاتجاه العلمي والعقلاني ما لبث ان تراجع نتيجة للاحداث التي شهدها الواقع العربي وللتطورات التي لحقت بالصراع العربي ضد العدو الصهيوني. ومع ذلك ظلت هناك متابعات جادة للعدو، تتعثر احيانا او حتى تتوقف، ولكنها ما تلبث حتى تستأنف العمل والدوران... وبالرغم من كل السلبيات والاخطاء بدأ العقل العربي يفيق على معرفة العدو من داخله، واثبت بذلك خطأ وخطل رأي شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الحالي حين ادعى ان العقل العربي قاصر وعاجز عن استيعاب ما يجري، وهذه واحدة من الاكاذيب التي صكها وخلقها وحرص على ترويجها الصهاينة، ولعل اكبر واخطر تعبير عنها ظهر بوضوح في كتاب الصهيوني رفائيل باتاي عن «العقل العربي». ومع هذا، يجب الاعتراف بانه في هذه اللحظات الحادة من الصراع ضد العدو الصهيوني، والتي تكاد ترقى الى مستوى الحسم في تحديد مصائر الصراع لسنوات قادمة، تظهر كتابات عربية او كتب اقل ما توصف به انها خطيرة، لانها تحرف متابعة العقل العربي للصراع ضد العدو عن المسار الحقيقي الذي يجب ان يتخذه ولا يحيد عنه. وهنا، فان الحديث يمتد الى ما يجري في مصر... ففي وقت تشهد القاهرة كتابات عميقة وجادة تصب في مجرى المتابعة الاصلية والعميقة لمجريات الصراع، بدأت تظهر كتب اخرى تحرف الامور عن الصواب والخطر لا يأتي من صدور كتاب او اثنين من هذا النوع، بل يكمن في ان تتحول هذه الكتابات الى تيار... خاصة وانها بتركيزها على الجنس يمكن ان تضمن لنفسها الذيوع والشيوع بشكل يساعد في تحريف وتشويه رؤيتنا للعدو الصهيوني. وفي الوقت الذي صدر فيه الجزء الاول من كتاب محمد حسنين هيكل الجديد عن «المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل» وفي حين اعيد طبع كتاب استاذنا الدكتور حامد ربيع عن: «نظرية الامن القومي العربي» وبينما استقبلت سوق الكتاب المصرية اكثر من دراسة جادة حول امكانات العدو النووية، في هذا الوقت انتشرت على «مكتبات الرصيف» في شوارع القاهرة كتابات عن «التطبيع بالجنس» و «حرب العاهرات ـ نساء اليهود والسياسيون العرب»، وفي واحدة من صحف القاهرة اليومية اعلان يستفز عيون القراء ويجذبهم الى متابعة قنبلة اسرائيل الجنسية، بدلا من تعريفهم بقنابلها النووية. ان اقل ما توصف به هذه الكتب التي تسمى «الكتب الصحفية»، انها تضفي اهمية على غير المهم، وتجعل الهوامش اساسيات، وتضع الاساسيات على الهامش. لا احد ينكر دور الجنس في السياسة، ولكن اي جنس واية سياسة؟ هنا، وبهذا الصدد، اتذكر كلمات استاذي العلامة حامد ربيع: «علينا ان نتذكر ان تضخيم مشكلة لا اهمية لها، او استبعاد مشكلة خطيرة حاسمة ولو مؤقتا، او اتخاذ قرار في غير توقيته، جميعها علامات تدل على الفشل الذي قد يمثل مقتلا في حياة امة تصارع في سبيل البقاء». وقد علمنا العلامة نفسه «ان احد مسالك التسميم السياسي هو اطلاق مفاهيم ضخمة تتضمن قسطا معينا من الاغراء، فاذا بها تسيطر على العقل العربي، بحيث تعيد تشكيل قيمه واخلاقياته». مفاهيم ثلاثة يجب ان نقف امامها ونحن نتحدث عن كتاب: «حرب العاهرات» و «التطبيع بالجنس» هناك اولا التسميم السياسي، ومعه ثانيا او منه اطلاق مفاهيم ضخمة تتضمن قسطا معينا من الاغراء، ثالثا واخيرا اعادة تشكيل القيم والاخلاقيات. اين موضع مثل هذه الكتابات من هذه المفاهيم الثلاثة؟ انها باختصار شديد ـ تضخيم مشكلة اكثر من حجمها الحقيقي. ولا يعني المرء في كثير او قليل حديث الجنس او المبالغة فيه، ولو على حساب الجوانب الحقيقية والخطيرة لصراعنا مع العدو، ولكن ما يعنيني اكثر هو الاخطاء التي تنتشر في مثل هذه الكتابات، لن اتعرض طويلا للكتابين، ولكني سأختار نموذجين فقط دليلا على هذه الاخطاء.

يقول صاحب كتاب «حرب العاهرات»:

«اود ان اقول ان اسرائيل استخدمت يوما «سلاح بائعات الهوى» لتحارب به الساحة المصرية، والآن خسرت هذا السلاح كما خسرت استغلال احداث الارهاب المؤقتة في تشويه وجه مصر امام العالم... ولن يمر وقت طويل حتى يقيض الله لنا من يكشف اسرار هذه الدولة السرطانية ويؤكد انها ليست هذا «الكيان السوبر» الذي لا يقهر وانما هي دولة مملوءة بالموبقات والعيوب والازمات والمشاكل... وان ميزتها الوحيدة فقط هي «مهارة التفاوض» التي تستخدمها جيدا لتخفي بها عيوبا لا اول لها ولا آخر». ولا اريد ان اعلق على مثل هذه الكلمات لاعتقادي ان القارىء لن تخفى عليه الاخطاء التي ترقى الى مستوى الخطايا، خاصة وان هذا الكلام موجه الى القارىء البسيط، الذي يريد ان يتسلى بقراءة رواية بوليسية او رواية من روايات الجيب او كتاب عن الجنس. ومن اسف ان مثل هذه الكتب اكثر انتشارا ومبيعا من الكتب العلمية والرصينة والجادة خاصة وان بها ملحقا مصورا منقولا عن الاعلانات الجنسية في صحف العدو، وهي صور عارية او شبه عارية!

فهل هذه هي اسرائيل التي يجب علينا ان نعرفها؟

من المؤكد ان الجواب لا ... والف لا ... ان هذه الصورة الجنسية عن الكيان الصهيوني لا تعبر الا عن هامش لا يؤثر كثيرا في مجريات الاحداث، لا في الماضي ولا في الحاضر... ولا في المستقبل.

النموذج الآخر من الكتاب نفسه، من «حرب العاهرات» واكتفي بالعناوين فقط، وهي «عاهرة يهودية هزمت عبد الناصر في النكسة».

«الرئيس الامريكي يقرر دعم هجوم اسرائيل على مصر في لحظة ضعف جنسي مع يهودية عارية على نهر تكساس».

«ماتيلدا قالت للرئيس: اريد ان استحم على شاطىء سيناء فتحرك البيت الابيض نحو هدف احتلالها»!!

لا اريد توصيفا لهذه الكلمات لان اية كلمات عاجزة عن فضح التشويه الذي تتضمنه للاحداث والوقائع ... صحيح كانت هناك ماتيلدا، وكانت تربطها «علاقة ما» مع الرئيس الامريكي جونسون... ولكن غير الصحيح ان جونسون ساند عدوان ١٩٦٧ من اجل عيون ماتيلدا... او على الاقل من اجل عيونها فقط، فاين اهداف امريكا السياسية والاقتصادية والعسكرية من عدوان ١٩٦٧. لعلنا نتذكر ان نهاية الاتحاد السوفييتي على النحو الذي جرى بدأت في الواقع يوم هزم العرب، والسوفييت ساكتون، بعد ان كان العرب هم الذين كسروا منذ الخمسينات الطوق او الستار الحديدي الذي اقامه الغرب، وعلى رأسه امريكا، حول الحكم السوفييتي. فاين هذا من «ماتيلدا» ونهدها البارز الى آخر المفردات الجنسية في وصفها. ومن اسف ان الكاتب اقتبس رواية محمد حسنين هيكل في كتابه «الانفجار» ... ولكن اين الثريا من الثرية؟ واين «اللاسياسة» من السياسة؟

ان كتبا من امثال «حرب العاهرات» و «التطبيع بالجنس» ليست اكثر من هزل في موضع وفي موضوع لا يسمح الا بكل ما هو جاد ورصين، مثل كتاب هيكل الاخير، وكتاب «نظرية الامن القومي العربي» وكل منهما يحتاج الى وقفة اخرى، في وقت يتميز فيه «العامل الثقافي» في الصراع العربي الصهيوني باهمية خاصة، ربما لم يكتسبها في اية مرحلة سابقة. واذا كان «التطبيع بالجنس» و حرب العاهرات» يمثلان استثناء في هذا المجال، فان المرء يكتب هذه الكلمات من موقع التمني والتحذير من الا يتحول الاستثناء الى قاعدة ... فلو حدث هذا، سيكون مصيبة كبرى اخرى.

* صحفي مصري

خطة تطوير الجيش الاسرائيلي

زيادة الفعالية واستخدام التقنية المتطورة

علي سعيد بدوان *

القيادة العامة لهيئة الاركان الاسرائيلية مستمرة في عملها ومهامها لتحديث وتطوير الجيش الاسرائيلي، هذا ما افصحت عنه مجلة الجيش الاسرائيلي في اعدادها التي صدرت اواخر العام المنصرم ١٩٩٥ وبداية العام الجاري ١٩٩٦.

المجلة قالت بوضوح العبارة التالية: «المسيرة السلمية تتواصل ونافذة الفرص ستبقى مفتوحة». هذا هو مبنى خطة تطوير الجيش الاسرائيلي المسماة خطة مركود ٢٠٠٠ المتعددة والجديدة والتي تشكل اساس العمل ومبنى القوة العسكرية للجيش الاسرائيلي بين سنوات ١٩٩٦ ـ ٢٠٠٠م. كما بلورها قسم التخطيط في هيئة الاركان العام الاسرائيلية.

الخطة تحدد تقدير المهمات الاساسية المفترض ان يضطلع بها الجيش الاسرائيلي في السنوات القريبة القادمة تحت عناوين: «الأمن العام» و «الحرب ومكافحة الارهاب» و «الحفاظ على حالة من التأهب والاستعداد العسكري الدائم».

الخطة ليست بمضمونها تعني سوى استمرارية بناء الجيش الاسرائيلي كما كان هو الحال منذ قيام الدولة العبرية على ارض فلسطين عام ١٩٤٨ والخطة لاتقترح اجراء تعديلات اساسية في مبنى القوة العسكرية على خلفية العملية السياسية الجارية، وهي تلخذ بالحسبان عدة احداث متوقعة مثل استمرار اعمال المقاومة داخل الارض المحتلة وفي جنوب لبنان او جانب المفاوضات السياسية وامكانية التوصل الى اتفاق مع سوريا او احتمال حدوث ازمة في المفاوضات مع اي طرف قد تؤدي الى وقفها او الى تراجعها او حتى انهيارها.

ومن تحليل معطيات الخطة كما وردت المعلومات المختلفة المتعلقة بها في مجلة الجيش الاسرائيلي وفي الصحف الاسرائيلية الاخرى، يبدو ان الجيش الاسرائيلي مازال يبني قوته على اساس امكانية نشوب حرب مرة اخرى في المنطقة خاصة مع سوريا وامكانية القيام باجتياحات متتالية لجنوب لبنان.

زيادة الفعالية والعمل النوعي

وفي خطة مركوم ٢٠٠٠ تتواصل الجهود لتقليص العمليات الروتينية الجارية للجيش من اجل توجيه المصادر لزيادة قوة فعالية الجيش. وحسب الخطة ستتواصل زيادة حجم الجيش الالزامي ومع ذلك سيتم تقليص الجيش النظامي وعدد موظفي الجيش المدنيين بنسبة ١٨٫٥ في المائة وأيام الاحتياط ستتقلص الى ١٣ في المائة، وسيقلص الجيش الاسرائيلي عدد السيارات والآليات المستخدمة في الخدمة، كذلك سيتم تقليص الاجهزة اللوجستية القديمة وغير الضرورية ولوازم المجندين وسيتواصل توفير ساعات الطيران والحركة، فيما يتم توجيه الجهود لتطوير النوعية بزيادة الفعالية وقوة النيران وتطوير الاتمتة العسكرية واستخدام الكمبيوتر على نطاق واسع مما يوفر بالكادر البشري وبحجم المصروفات بعد فترة من الزمن وفي الجهد الاداري.

ووفق ذلك فسيجتاز الجيش الاسرائيلي خلال خطته عملية من الممكن وصفها «بالتحديث المزدوج»، تحديث في وسائل القتال القائمة مثل الدبابات والمدفعية التقليدية، اضافة لتطوير التسلح بوسائل حديثة للقتال، ووسائل مساعدة وضرورية من تطوير اجهزة الاستخبارات والتنصت والاتصالات وانظمة المراقبة وجمع المعلومات.. وخطة مركوم ٢٠٠٠ هي الخطة الخامسة في سلسلة خطط مركوم التي وضعت في السنوات الماضية بصدد تطوير الجيش الاسرائيلي.

مواجهة الأخطار البعيدة

كما تأخذ الخطة الجديدة بالحسبان التطورات التسليحية من جانب الدول البعيدة عن دائرة الفعل المباشر كالعراق وايران واية دول عربية اخرى. وتجيب الخطة على ما تسميه بالتهديدات البعيدة بمايلي:

☆ الردع : الذي يستند الى امتلاك اسرائيل لسلاح جوي يشكل ذراع اسرائيل الطويلة ويستطيع العمل على مسافات بعيدة بدائرة نصف قطرها كبير نسبيا، ويضاف الى ذلك امتلاك اسرائيل للسلاح النووي الذي يشكل بحد ذاته احد اشكال الردع بالتهديد المستمر به.

☆ الدفاع الفعال: ويستند الى وسائل الحماية من صواريخ ارض ـ ارض التي اصبحت حسب تقارير المخابرات الاسرائيلية موجودة بكثافة لدى العديد من دول المنطقة، ووسائل الحماية الاسرائيلية هي في تطوير الصاروخ المضاد للصواريخ حاملة الرءوس، وقد وافقت الولايات المتحدة على تخصيص الاموال اللازمة للتطوير، وحول هذا الصاروخ ستعمل عناصر اخرى مثل جهاز الرادار والكشف المبكر وجهاز سيطرة ورقابة، وهذا الصاروخ هو المسمى صاروخ «حيتس» الذي اجريت عليه مؤخرا عدة تجارب وتكفلت الولايات المتحدة بتمويله.

☆ الدفاع السلبي: حيث سيتواصل البرنامج السلبي كاستخدام الملاجىء والمخابىء والدشم الاسمنتية والاقنعة الواقية من الغازات الكيميائية ووسائل الدفاع الوقائية الاخرى.

☆ الانذار والاستخبارات الاستراتيجية: سيتواصل مشروع قمر التجسس (افق)، وهذا القمر يستطيع ان يصور مناطق الدول البعيدة، وحسب المصادر الاسرائيلية فان عدسة القمر تستطيع ان تلتقط اشياء بحجم ١٫٥ متر مربع واكثر، ومن المؤكد ان هذا القمر يستطيع الآن تصوير مناطق واسعة في الشرق الاوسط. كما يضاف لما سبق ذكره في المجال الاستخباري ادخال التكنولوجيا والاجهزة المتطورة جدا في عمل اجهزة الموساد والمخابرات العسكرية «أمان».

☆ القدرة الهجومية: تطوير قدرة العمل الجوية على مدى بعيد يطاول مناطق واسعة في الشرق الاوسط وادخال طائرات جديدة مثل (اف ـ ١٥ ـ إي) للخدمة.

القوات البرية

وبما ان القوات البرية تتحمل عبئا ثقيلا، فان خطة مركوم ٢٠٠٠ تم فيها تحديد اربعة اتجاهات مركزية للقوات البرية وهي: تحسين قوة النيران وتحسين الوسائل اللوجستية المساعدة في الميدان وتطوير اجهزة الرقابة والاتصالات وتحسين قدرة اقتحام العوائق والموانع الطبيعية والصناعية. وبالنسبة لتحسين قوة النيران، فان الجيش الاسرائيلي سيسعى من خلال الخطة لتطوير القدرة النارية التدميرية للاهداف من خلال الحد الادنى من الاصابات بقواته، وسيواصل سلاح المدرعات استيعاب دبابات (مركفاه ـ ٣) وتحسين المدفعية من نوع «ام ـ ١٠٩» واستيعاب شبكة صواريخ المدفعية «راجمات الصواريخ».

سلاح البحرية يستكمل التحديث

ووفق ذلك يستكمل سلاح البحرية خطة التحديث في وسائل الملاحة التي بدأت في اعوام الثمانينات، وفي عام ١٩٩٧ ستنضم الى السفن الثلاث «ساعر ٥» التي بنيت في الولايات المتحدة، وثلاث غواصات دولفين يتم بناؤها الآن في المانيا، كما سيتم تحسين سفن الصواريخ «ساعر ٤».. ان خطة تسلح سلاح البحرية في اطار مركوم ٢٠٠٠ تشمل اجهزة تسليح لكل السفن الموجودة وللغواصات والطوربيدات السريعة.

كما سيحظى سلاح الجو باهتمام بالغ في خطة مركوم ٢٠٠٠ وسيقوم حسب الخطة بتطبيق هدفين: الاول تقليص نسبة الخسائر في القوات البرية والبحرية في الميدان من خلال قصف ناجح للاهداف، والثاني تحقيق تفوق جوي والرد على صواريخ ارض ـ ارض. كما يفترض ان يستوعب سلاح الجو الاسرائيلي حسب ذلك خلال السنوات القادمة طائرات ومروحيات جديدة، وادخال تحسينات في الطائرات والمروحيات الموجودة، والتزود بوسائل تسليح ورقابة حديثة.

كذلك يفترض ان يبدأ سلاح الجو الاسرائيلي باستيعاب ٢٥ طائرة (اف ـ ١٥ ـ اي) المعروفة باسم الرعد والتي توفر قدرة هجومية على المدى البعيد في الليل وفي كل الظروف. اما الطائرات بدون طيار فسيعمل سلاح الجو على شراء طائرات امريكية بدون طيار لاستبدال الوسائل القديمة الموجودة، واضافة لذلك يستمر السلاح الجوي الاسرائيلي باستيعاب طائرات بدون طيار من نوع «سارتشر» من انتاج الصناعات الجوية الاسرائيلية.

وعلى صعيد المروحيات فسيتم وفق الخطة الموضوعة استكمال استخدام طائرة «البلكهوك» التي تملك اسرائيل اليوم منها عشر طائرات. ويضاف لذلك تحسين مروحيات «يسعور» و «كوبرا» والمروحيات البحرية من نوع «فيتر». اما الطائرات الخفيفة من نوع «درونير ـ ٢٨» المستخدمة لاغراض الدورية والرقابة، فيفترض ان تستبدل بطائرات امريكية افضل منها من نوع «بيتشكرافت». كما سيتم شراء طائرات بوينغ جديدة خاصة للتزود بالوقود من الجو.

وعلى الصعيد التسليحي للقوة الجوية فيفترض حسب الخطة التزود بصواريخ جو ـ جو من الجيل الرابع للصناعات الاسرائيلية وصواريخ ارض ـ جو محكمة.

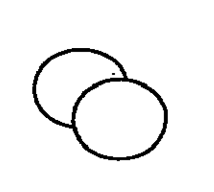
هذه هي الخطوط العريضة لمبنى خطة تطوير الجيش الاسرائيلي، وهي على الاغلب ستكون قابلة للتطبيق بالرغم من الصعوبات المالية الهائلة.

* باحث من سوريا

... يستقبل أعضاء المجلس الأعلى في عيد الأضحى

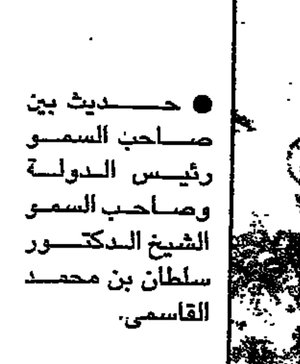


● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقبال اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات بمناسبة عيد الأضحى المبارك وذلك بقصر المشرف بأبوظبي.



● صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي بقاعة التشريفات بقصر المشرف.





● حديث بين صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي.



● صاحب السمو رئيس الدولة يتلقى التهنئة بالعيد من صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي وفي الصورة سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا.

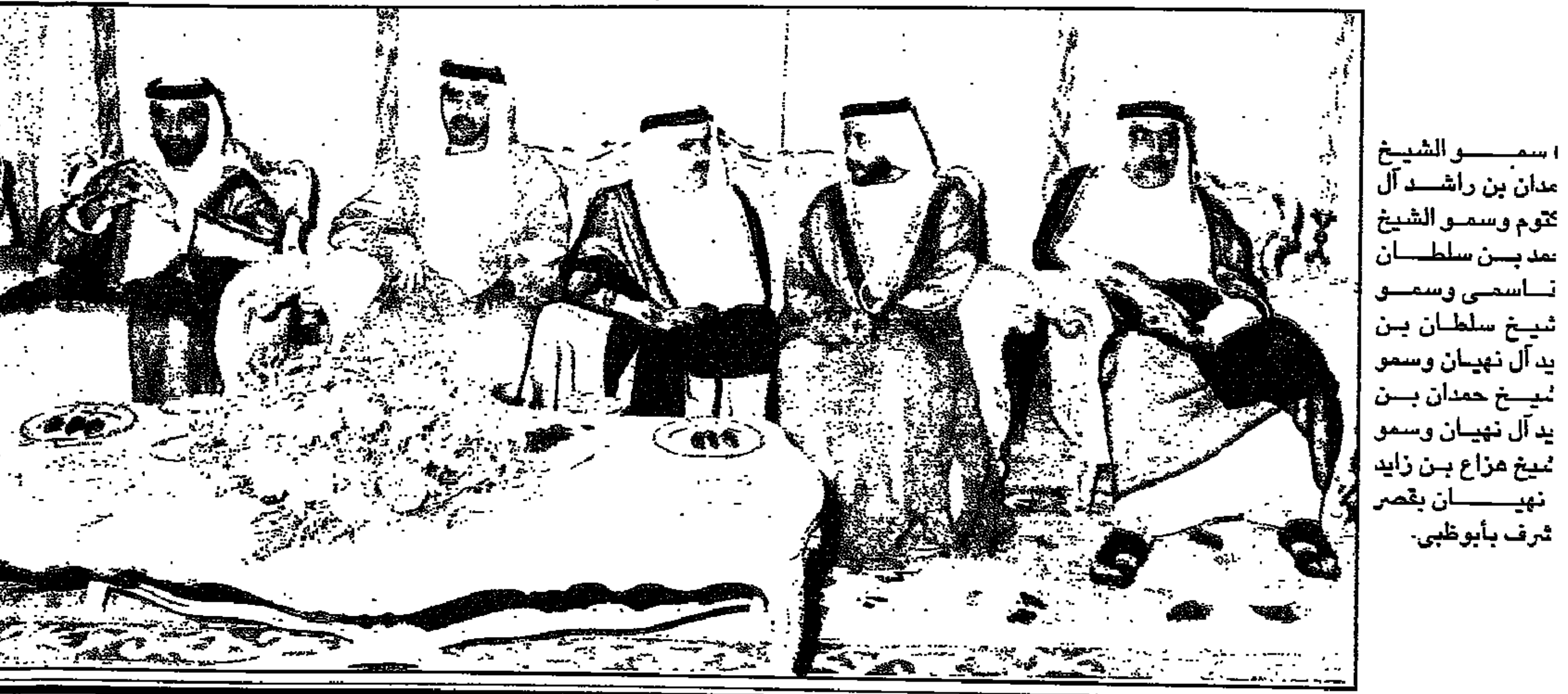


● .. وحديث بين ...ـاحب السمو ...ئيس الدولة ...الفريق الركن طيار ...ـمو الشيخ محمد ...ن زايد آل نهيان.

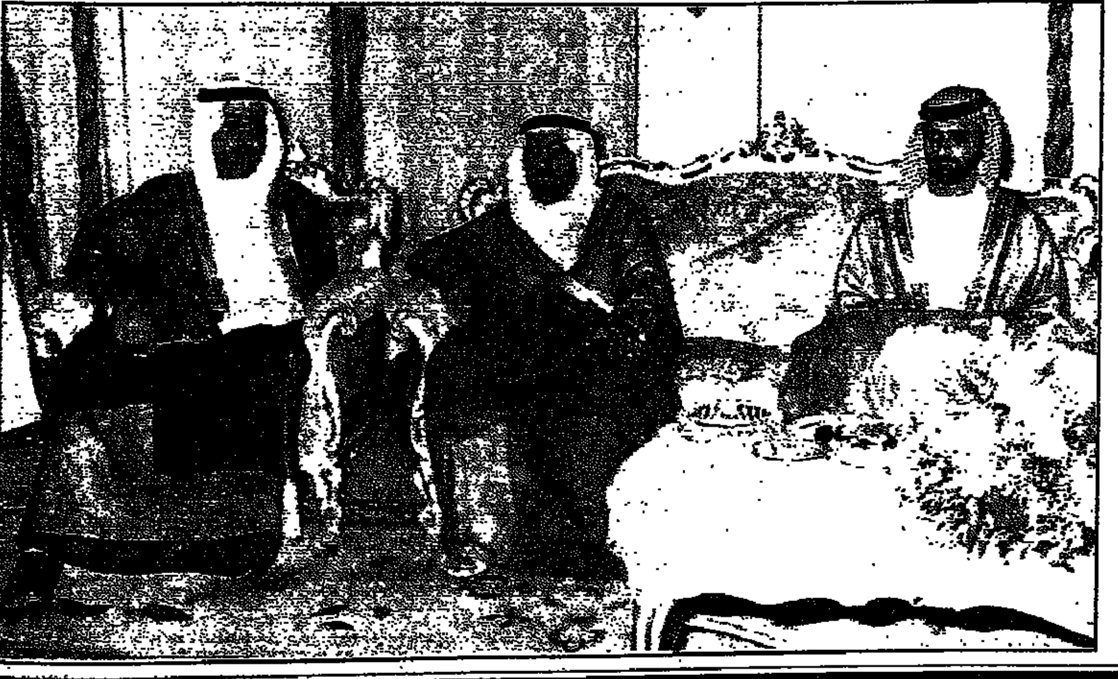
تصوير:
محمد بدر
جبارة يحيي
ضياء شودري
محمد خالد ابراهيم
الفاتح الدخيري



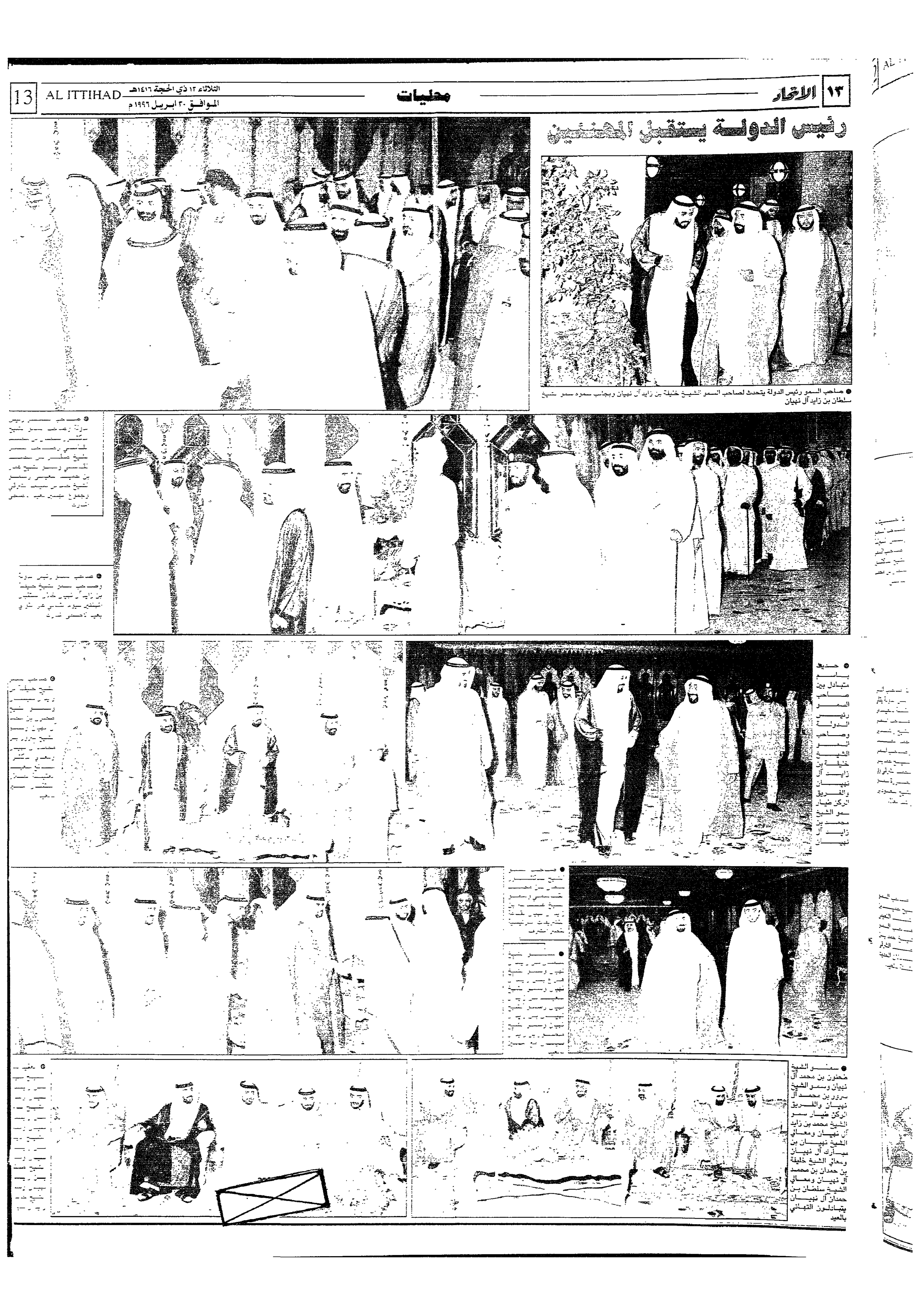
● صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي يتبادلان الحديث والتهنئة بالعيد.



... سمو الشيخ ...مدان بن راشد آل ...كتوم وسمو الشيخ ...مد بن سلطان ...ـاسمي وسمو ...شيخ سلطان بن ...يد آل نهيان وسمو ...شيخ حمدان بن ...يد آل نهيان وسمو ...شيخ هزاع بن زايد ... نهيان بقصر ...شرف بأبوظبي.



● سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي.



رئيس الدولة يستقبل المهنئين

● صاحب السمو رئيس الدولة يتحدث لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وبجانب سموه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

● حديث باسم متبادل بين صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

● سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ومعالي الشيخ خليفة بن حمدان بن محمد آل نهيان ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان يتبادلون التهاني بالعيد

سلطان بن صقر يشهد اليوم ختام بطولة رأس الخيمة للرماية

رأس الخيمة ـ الإتحاد:

تحت رعاية اللواء سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم وقائد لواء بدر الثاني رئيس نادي رأس الخيمة للرماية تختتم مساء اليوم بطولة رأس الخيمة الثالثة للرماية بالبندقية سوجريه وذلك بحضور جماهير هذه اللعبة والمحبين لها. وكانت البطولة قد انطلقت مساء امس بمشاركة ٤٠ متسابقا وشهدت تنافسا مثيرا وحماسا لتحقيق ارقام جيدة بين المتسابقين للدخول ضمن افضل ٦ ارقام للنهائي.. وسوف تنطلق مساء اليوم التصفيات النهائية لتحديد بطل البطولة الثالثة.

وعلى هامش البطولة أنهت اللجنة المنظمة للبطولة المعرض الخاص بالأسلحة التراثية وكان اقبال الجماهير كبيرا عليها حيث عرضت الأسلحة القديمة والتراثية والتي تبلغ اعمارها مئة عام.

وقد تصدر الشيخ احمد بن سالم القاسمي البطولة برصيد ١١٥ علامة يليه محمد سلطان المرر ومحمد سعيد المرر في المركزين الثاني والثالث.

شاطىء الجميرا يشهد اليوم تكريم قدامى النجوم

تحت رعاية محمد العبار رئيس الدائرة الاقتصادية بدبي تنطلق اليوم على شاطىء الجميرا بدبي بطولة مهرجان تكريم نجوم كرة القدم في السبعينات الذين ساهموا في دفع مسيرة لعبة كرة القدم.

وسيشمل التكريم ٣٣ نجما في مقدمتهم أحمد عيسى والدكتور محمد سهيل حمدون وغانم الهاجري وسعيد عبدالله وعبدالعزيز عبدالله وسالم بوشنين وعوض مبارك وعبدالكريم مبارك ورجب عبدالرحمن وجميل احمد ومصطفى قاسم وخميس سالم وعبدالرحمن نصيب وعبدالكريم خماس ومحمد الكوس وسهيل سالم وابراهيم بحر ومبارك بالاسود ويحيى عبدالكريم والوعلي ويانجا فاضل واحمد خليل وعلي ابم واحمد تشومبي وياقوت جمعة وخالد فارس وعلي مطر وغانم المري وحسن الامير.

ولم ينس مهرجان الوفاء تكريم نجوم السبعينات الذين رحلوا عن دنيانا وهم المرحوم خميس مصبح والمرحوم عبدالكريم والمرحوم احمد عتيق.

كما سيتم تكريم نجم نادي النصر الدكتور محمد كسلا وهو اللاعب الاجنبي الوحيد الذي سيتم تكريمه في هذا المهرجان لجهوده وتألقه ومساهمته في تحقيق العديد من الانتصارات لنادي النصر.

كوبا.. كمان وكمان.. ولا عزاء للطليان

الجماهير الحاشدة كادت تحطم سور الشاطىء لتتمكن من تحية نجوم الفيكتوري بعد فوزهم بالجولة الأولى

رسالة كوبا
عصام سالم

برغم حداثة عهدها بتنظيم احدى جولات بطولة العالم للزوارق السريعة «الفئة الأولى» الا ان كوبا كسبت التحدي، وأثبتت انها يمكن ان تلعب دورا مهما ومؤثرا في انقاذ بطولة العالم التي تتعرض للعديد من المصاعب التي تهدد استمراريتها مستقبلا.

وبرغم غياب الزعيم الكوبي فيدل كاسترو عن مراسم التتويج، الا ان الكوبيين أكدوا من خلال نجاحهم في استضافة الجولة الأولى لبطولة ٩٦ انهم استوعبوا العديد من الدروس التنظيمية من جراء احتضانهم الجولة الأولى من بطولة ٩٥.

وما يهمنا هو ان جولة كوبا ترجمت للمرة الثانية على التوالي حالة العشق التي تربط الجماهير الكوبية بفريق الفيكتوري وهي الحالة التي لمسناها على الطبيعة منذ لحظة وصول فريق الفيكتوري إلى كوبا، مرورا بمشاركته في السباق وانتهاء بلحظات التتويج، وكلها لحظات عبر خلالها الجمهور الكوبي الذي احتشد على شاطىء الكاريبي عن تقديره الكامل لنجوم الفيكتوري بعد أن أعلنوا منذ الوهلة الأولى لجولة هذا العام ان الفيكتوري فريقهم المفضل.. ولا عزاء للطليان، لاسيما ان جولة كوبا تعتبر بمثابة «الجولة المحايدة» الوحيدة بالبطولة حيث تقام الجولات القادمة لبطولة العالم إما في أوروبا حيث التعاطف مع الزوارق الايطالية وإما في الامارات حيث موطن نجوم الفيكتوري أبطال العالم.

والنجاح الجماهيري الكبير الذي حققته جولة كوبا يجعلها واحدة من أهم جولات البطولة وأكثرها جذبا للملايين الكوبيين لمتابعة السباق سواء على الطبيعة أو عبر شاشة التليفزيون الذي نقل أحداث سباق كسر الكيلو والسباق الرئيسي على الهواء مباشرة مما يعني بوضوح ان حب الفيكتوري سكن كل بيت من بيوت كوبا.

ولا يمكن أن ننسى تلك اللحظة التي أنهى فيها سعيد الطاير وفيلكس سيراليس مهمتهما بنجاح حيث تدافعت الجماهير لتحيتهما حتى كاد سور الشاطىء يتهاوى مما دفع سعيد حارب إلى ان يطلب من الطاير وسيراليس تحية الجماهير من مسافة بعيدة بدلا من مصافحتهم. كما ان لحظات التتويج التي شارك فيها رئيس الاتحاد الكوبي للرياضات البحرية وماورو رافيئا المنظم العالمي أكدت أن ارتباط الجماهير الكوبية بفريق الفيكتوري لم يأت من فراغ حيث قدمت الجماهير التي احتشدت في مكان التتويج دليلا جديدا على اعجابها بالفريق عندما راحت تهتف له، ونجومه يتقدمون لاستلام كاس البطولة وهي اللحظة التي ارتفع فيها علم الامارات خفاقا مرتين متتاليتين، مرة عند تتويج خلفان حارب وايد كولير لفوزهما بسباق كسر الكيلو، ومرة ثانية عند تتويج سعيد الطاير وفيلكس سيراليس لفوزهما بالسباق الرئيسي.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل رفعت بعض الجماهير اللافتات باللغتين العربية والانجليزية ترحب بالفيكتوري وتتمنى له التوفيق، مما يؤكد ان الفيكتوري حصد في الجولة الأولى لبطولة ٩٦ ما زرعه في الجولة الأولى لبطولة ٩٥ وأصبحت الجماهير الكوبية تنتظر من العام إلى العام ضيفا فوق العادة هو فريق الفيكتوري أمير البحار.. وقاهر الطليان.



خلفان حارب:

الجمع بين اللقبين يضاعف مسئولية الفيكتوري في المرحلة القادمة

اكد خلفان حارب نجم ومدير فريق الفيكتوري ان الجمع بين اللقبين في جولة كوبا يضاعف مسئولية كل نجوم الفريق في المرحلة القادمة من البطولة وتمنى خلفان ان يعود الزورق رقم ٧ سريعا ليدعم مسيرة الفريق في مواجهة الزوارق الايطالية التي تسعى جاهدة لاستعادة اللقب الذي فقدته في بطولة العام الماضي.

واضاف ان الجولة القادمة بملقا الاسبانية ستشهد منافسة ساخنة لرغبة الفيكتوري في تأكيد صدارته وتحرص الزوارق الايطالية خاصة بيلبا وفيرتي على عدم الابتعاد مبكرا عن دائرة المنافسة، ولازلت عند رأيي في ان زورق بيلبا يعتبر اقوى المنافسين للفيكتوري في بطولة هذا العام.

المدير الاداري لفريق الفيكتوري

جهود حثيثة لاصلاح الزورق رقم ٧ ومشاركته بالجولة القادمة ما حققه الفريق بكوبا.. انجاز بكل المقاييس

أوضح سالم المطيوعي المدير الاداري لفريق الفيكتوري والمشرف على تصنيع زوارقه ان جهودا حثيثة ستبذل خلال الأيام الثلاثة القادمة لمحاولة اعادة الزورق رقم ٧ لبطولة العالم مرة أخرى والمشاركة في الجولة الثانية التي ستقام بمدينة ملقا الاسبانية يوم ١٩ مايو القادم.

وأضاف ان المشاكل الفنية التي تعرض لها الزورق رقم ٧ وحالت دون مشاركته في الجولة الأولى بكوبا من الأمور الواردة مع الزوارق الجديدة لاسيما التي لم تخضع لتجارب كافية قبل بداية مهمتها كما حدث مع زورق رينيو في بطولة عام ١٩٩٤ عندما احترق في أول مشاركة له بعد التصنيع لان تجاربه لم تكن كافية بالقدر الذي يكشف عن بعض عيوب التصنيع.

واستطرد المطيوعي قائلا انه ستتم معالجة الشرخ الذي تعرض له هيكل الزورق رقم ٧ مع مراعاة عدم زيادة وزنه والاحتفاظ بتوازنه وان كل ذلك لا يمنع من الاعتراف بان ليس هناك متسع من الوقت قبل الجولة الثانية حيث غادرت الزوارق أمس من كوبا في طريقها إلى ملقا مباشرة حيث الجولة القادمة.

وعن العطل الفني الذي أصاب زورق خلفان حارب رقم ٤ ومنعه من تكملة السباق الرئيسي قال المطيوعي انه تعرض لعطل فني في الجير وهو في طريقه لتصدر بقية الزوارق وهي أعطال كثيرا ما تتعرض لها الزوارق ويكفي ان زورق خلفان تعرض لنفس هذا العطل ٨ مرات وستتم معالجته سريعا، وسيعود الزورق في جولة ملقا افضل مما كان عليه في جولة كوبا التي اعتقد انها حققت طموحات الفيكتوري بنسبة ١٠٠٪ قياسا بالظروف التي واجهها الفريق ومع ذلك غادر كوبا وفي رصيده لقب السباق الرئيسي ولقب كسر الكيلو وهو انجاز رائع بكل المقاييس.



بعد انتهاء مراسم التتويج:

مساعد الطاير من البحر.. إلى المستشفى سيراليس أصر على تكملة السباق.. برغم الوعكة الصحية

ضرب فيلكس سيراليس مساعد سعيد الطاير على زورق الفيكتوري رقم (١) مثلا رائعا عندما أصر على تكملة السباق الرئيسي للجولة الأولى برغم تعرضه لوعكة صحية أثناء السباق نتج عنها شعوره بالرغبة في القيء.. وزادت الحالة حتى كاد يغمى عليه إلا انه أشار على الطاير ان يستمر في السباق لاسيما بعد ان تصدر زورقهما الجميع بداية من الدورة الخامسة. وتحامل فيلكس سيراليس على نفسه وشارك في مراسم التتويج، لكنه بعد ان عاد إلى الفندق شعر بعدم القدرة على التحمل، فرافقه سعيد الطاير إلى أقرب مستشفى وظل بجانبه عدة ساعات إلى ان استعاد عافيته تماما.

وكان سيراليس قد تعرض لحادث وهو يقود زورقه الخاص ذي الاربعين قدما، وذلك أثناء مشاركته في احد السباقات ببلده بورتريكو حيث انقلب به الزورق قبل وصوله إلى كوبا باسبوعين فقط. وخرج سيراليس من الحادث سالما ليكمل مع سعيد الطاير مشوار النجاح بعد ان حصدا معا لقب بطولة العالم الأخيرة وهاهما يكسبان معا أيضا الجولة الأولى من بطولة عام ٩٦.

ارتياح تام للنتائج .. في أوساط الفيكتوري

الطاير: حققت حلم الاحتفاظ ببطولة جولة كوبا لحسن الحظ ان السباق لم يتجاوز حدود الست دورات

أعرب سعيد الطاير نجم الفيكتوري وبطل العالم عن سعادته البالغة بالفوز ببطولة جولة كوبا، وبرر هذه السعادة بقوله ان الفوز ببطولة جولة كوبا للعام الثاني على التوالي يحقق حلما طالما تمنيته خاصة ان كوبا تمثل «جولة الحظ» بالنسبة لي، حيث كانت بداية انطلاقتي في العام الماضي لانتزاع لقب بطولة العالم.

وأضاف: ان مهمة الفيكتوري لم تكن سهلة على الاطلاق ازاء استعدادات الزوارق الايطالية، ومع ذلك فان رغبتنا الجامحة في الاحتفاظ ببطولة العالم فرضت علينا ان نخوض الجولة الكوبية بكل عزم واصرار على الفوز بلقبها برغم عدم مشاركة الزورق رقم ٧ وتعثر الزورق رقم ٤ بسبب الأعطال الفنية، برغم انه شعر خلال السباق ان زورق ٤ لخلفان حارب وايد كولير هو الأقرب للفوز ببطولة الجولة، وبعد ان تعطل الزورق، لم يكن أمام فيلكس سيراليس سوى الاندفاع بكل قوة لتجاوز زورق بيلبا وبالفعل تحقق لهما ما ارادوا وكسب الفيكتوري لقبي البطولة.. عن جدارة واستحقاق.

وأوضح الطاير ان المنظم العالمي لجأ لاختصار مسافة السباق وقصره على ٦ دورات فقط لأسباب مناخية تتعلق بقوة الرياح وارتفاع موج البحر، فلجأ المنظم لهذا الاجراء حفاظا على سلامة المتسابقين ويرى الطاير ان هذا الاجراء حقق مصلحة كبيرة لفريق الفيكتوري حيث شعر سيراليس بالاعياء في منتصف السباق، ولو استمرت الجولة ٨ مرات فلا أعرف هل كنا سنواصل حتى النهاية في ظل ظروف سيراليس أم لا.

واكد الطاير انه يهدي انجاز كوبا لكل شعب الامارات بمناسبة العيد السعيد، ويأمل أن يكون هذا الانجاز دافعا لمزيد من الانتصارات والألقاب في الجولات القادمة.

أسرار.. الجولة الكوبية:

عطل فني حرم فيرتي من الفوز باللقب المنظم العالمي أشرك «زوارق وهمية» لاستكمال العدد

جولة «كوبا ٩٦» في بطولة العالم للزوارق السريعة حفلت بالعديد من الأسرار والمفارقات من بينها ان ماورو رافيئا المنظم العالمي لبطولة العالم قدم العديد من التنازلات لاقامة هذه الجولة حتى انه اضطر لاشراك بعض «الزوارق الوهمية» لمجرد تكملة العدد الذي اشترطه فريق الفيكتوري للاستمرار بالبطولة حيث أكد المنظم العالمي بان الحد الأدنى لعدد الزوارق يجب ألا يقل عن عشرة زوارق، ولتلبية هذه الرغبة ظهر في قائمة الزوارق المشاركة عدد من الزوارق التي جاءت مشاركتها هامشية جدا، وغير مؤثرة على الاطلاق مثل الزورق رقم ١١ الذي ظل بلا اسم حتى اللحظة الأخيرة وعندما حانت لحظة السباق اختار له رافيئا اسم زورق «روما» كما ان هناك زورق آخر حمل اسم الجولة الكوبية وهي «كوبا لا ايسلا جراند» فانسحب زورق روما مبكرا من السباق، ولم يشارك الزورق «كوبا لا ايسلا جراند» في السباق أصلا ولم يكمل السباق حتى النهاية سوى خمسة زوارق فقط وهي نفس الزوارق التي نالت كل الترشيحات حتى قبل انطلاق البطولة اضافة لزورق الفيكتوري رقم ٤.

ومن أسرار الجولة الكوبية أيضا ان زورق «جولي موتورز فيرتي» تعرض لعطل فني مع بداية الدورة الثالثة أبعد الزورق من مركز الصدارة في الدورة الأولى، والمركز الثاني في الدورة الثانية.. إلى المركز الرابع في الدورة الثالثة إلى ان استقر به المقام في المركز الثالث مع نهاية الجولة ويؤكد الطاقم الفني لزورق فيرتي انه سيكون جاهزا للجولة القادمة وان الفوز بـ١٢ نقطة في جولة كوبا أفضل من لا شيء.

كأس النخبة الثانية تنطلق اليوم بضيافة الترجي

تنطلق اليوم الثلاثاء كاس النخبة العربية الثانية في كرة القدم بضيافة نادي الترجي التونسي وتستمر حتى الرابع من مايو المقبل.

ويشارك في هذه الكاس الى جانب الترجي فريقا الهلال والرياض السعوديان.

وكان الشباب السعودي احرز لقب المسابقة الاولى التي استضافها الهلال في ديسمبر الماضي وشارك فيها الى جانبه الشباب والترجي والاهلي المصري.

وواجهت المسابقة الثانية مشاكل عدة تمثلت في انسحاب الافريقي التونسي احتجاجا على عدم منحه شرف الاستضافة، وحذا حذوه جاره النجم الساحلي فسمى الاتحاد العربي للعبة الرياض وغزل المحلة المصري محلهما لكن الاخير انسحب بعدما رفض الاتحاد المصري تعديل برنامج مبارياته في الدوري المحلي.

وقررت اللجنة الفنية في الاتحاد العربي منح الفائز ٣٠ الف دولار والثاني ٢٠ الفا والثالث ١٠ آلاف.

وسيوزع الاتحاد هذه المرة خمس جوائز لأفضل جمهور، وافضل هداف، وافضل حارس، وافضل لاعب، وللعب النظيف.

وتقام المسابقة بنظام الدوري ويتوج بطلا الفريق الذي يجمع اكبر عدد من النقاط. وهنا البرنامج:

٣٠ ـ ٤: الترجي ـ الرياض ٢ ـ ٥: الرياض ـ الهلال

٤ ـ ٥: الترجي ـ الهلال

كأس قطر:

هل يحتفظ الاتحاد بلقبه أم يحرزه الريان للمرة الأولى؟

يسدل اليوم للموسم الكروي القطري فيلتقي الريان مع الاتحاد في نهائي كأس أمير قطر على استاد خليفة في الدوحة بحضور أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وكان الريان «بطل المربع الذهبي هذا الموسم» فاز في طريقه الى النهائي على التعاون ٤/صفر و١/صفر، وعلى الاهلي ١/صفر و٢/١، وعلى العربي بركلات الجزاء ٤/٢ بعدما تبادلا ٢/٢ ذهابا و١/١.

اما الاتحاد «حامل اللقب» فتخطى عقبة نادي قطر بهدف ذهبي بعدما تبادلا الفوز ٢/١ ذهابا وايابا، وفاز على السد بركلات الجزاء ٤/٢ ايضا بعدما تبادلا الفوز ٣/١ ذهابا وايابا.

وينال الفائز باللقب ٢٠٠ الف دولار والوصيف ١٥٠ الفا، ولم يسبق للريان ان احرز لقب هذه المسابقة علما بان خزائنه متخمة بالقاب المسابقات الاخرى.

ويعول الريان على ثلاثة لاعبين اجانب هم البرازيليان سندرلي واوسفالدو والليبيري جوناثان بالاضافة الى دولييه وعلى رأسهم حارس المرمى المخضرم وقائده يونس احمد والمدافع الصلب زامل الكواري وزميله محمد مبارك، في حين يغيب المهاجم محمد سالم العنزي ويحل مكانه احمد مبارك ال شافي.

ويعتمد المدرب الدنماركي بن ينسن على مجموعة من اللاعبين تجمع بين الخبرة والشباب.

اما الاتحاد فيقوده المدرب البوسني جمال حاجي، ويملك اكثر من ورقة رابحة بدءا بالمدافع محمود الصوفي مرورا بلاعب الوسط عادل خميس وصولا الى المغربي احمد بهجة والعراقي راضي شنيشل والبرازيلي ادلسون.

وبالاضافة الى اللقب فان الفائز في المباراة سيكون سفير قطر في كاس الكؤوس الاسيوية، وكاس الكؤوس العربية.

خالص العزاء للزميل علاء اسماعيل

○ يتقدم القسم الرياضي «بالاتحاد» بخالص العزاء وصادق المواساة للزميل علاء اسماعيل الناقد الرياضي بالزميلة «البيان» لوفاة شقيق زوجته رجل الاعمال ممدوح عبدالعزيز الذي انتقل الى جوار ربه صباح امس بالقاهرة للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان: «إنا لله وإنا اليه رجعون».



○ صالح سلطان

وجبة رياضية دسمة بالتلفزيون بابوظبي

ابتداء من اليوم وحتى السبت المقبل ينقل تليفزيون الامارات العربية من ابوظبي وجبة دسمة من المباريات الخليجية والعربية والاوروبية.

البداية ستكون مع نهائي كأس امير قطر اليوم في الساعة السابعة و٣٥ دقيقة. كما ينقل في التاسعة مباراة الترجي التونسي والرياض السعودي في افتتاح بطولة النخبة العربية بتونس.

وغدا (الاربعاء) سينقل التليفزيون نهائي بطولة الاندية الاوروبية بين أياكس الهولندي وبوردو الفرنسي.

وبعد غد الخميس ينقل التليفزيون مباراة الرياض والهلال السعوديين في الساعة التاسعة و ٢٠ دقيقة مساء من تونس وفي السابعة والنصف من مساء السبت المقبل تذاع على الهواء من تونس مباراة الترجي والهلال السعودي.

صرح بذلك صالح سلطان مراقب البرامج الرياضية بتليفزيون الامارات بأبوظبي.



دورى السلة الامريكى:

شيكاغو يتقدم على ميامى هيت ٢/صفر

حقق شيكاغو بولز فوزه الثانى على ميامى هيث ١٠٦ ـ ٧٥ في الجولة الثانية من الدور النهائي «البلاى اوف» للدورى الامريكى في كرة السلة للمحترفين (المجموعة الشرقية) وكان شيكاغو فاز في المباراة الاولى ١٠٢/٨٥.



وسجل مايكل جوردان ٢٩ نقطة مقابل ٣٥ في المباراة الاولى لكنه اصيب في ظهره وخرج من الملعب قبيل نهاية المباراة للمعالجة.

وقال طبيب شيكاغو جون هيفرون: «اصيب مايكل بتقلص عضلي في اسفل الظهر. اخرجناه قبل نهاية المباراة للمعالجة. اعتقد انه سيكون جاهزا لمباراة الاربعاء المقبل».

وقال جوردان: «انها احدى افضل مباراة لنا هذا الموسم. نحن في حاجة الى هذا الجهد اذا اردنا احراز اللقب».

وطرد الحكم دينيس رودمان من شيكاغو لتعمده الخشونة على الونزو مورنينغ. وقال بان ريلي مدرب ميامى هيث: «قام لاعبو شيكاغو بكل ما يحلو لهم، دافعوا جيدا ونجحوا بنسبة كبيرة في التسديد، لقد استحقوا الفوز تماما».

وتألق ديفيد روبنسون بتسجيله ٤٠ نقطة و ٢١ متابعة تحت السلة لسان انطونيو سبيرز الذى تغلب على فينيكس صنز ١١٠ ـ ١٠٥ ليتقدم عليه ٢ صفر (المجموعة الغربية). وسجل تشارلز باركلي ٣٠ نقطة لصنز و ٢٠ متابعة تحت السلة، وزميله كيفن جونسون ١٦ نقطة.

وتقدم اورلاندو ماجيك على ديترويت بيستونز ٢/صفر ايضا (المجموعة الشرقية) بفوزه عليه ٩٢ ـ ٧٧. وسجل عملاق اورلاندو شاكيل اونيل ٢٩ نقطة.

ويصعد الى الجولة الثانية من النهائيات الفريق الذى يسبق منافسه الى الفوز في ثلاث مباريات من خمس.

اليوم ٧ مباريات في الدوري المصري

القاهرة ـ ا ف ب: تقام اليوم سبع مباريات ضمن المرحلة الحادية والعشرين من بطولة مصر في كرة القدم فيلعب الاهلي مع الترسانة والالومنيوم مع الزمالك وغزل المحلة مع الاولمبي وجمهورين شبين مع المصري، والقناة مع المنصورة ودمياط مع الاسماعيلي، والاتحاد مع السويس.

وكانت مباريات هذه المرحلة انطلقت امس الاول بلقاء واحد بين المقاولون العرب وبلدية المحلة على استاد الاول في القاهرة وانتهى بفوز اصحاب الارض بهدف واحد لمصطفى صادق سجله في الدقيقة ٤٦.

وتحظى مباريات اليوم بأهمية لكل الفرق المشاركة فيها لأن النقطة الواحدة اصبحت تعني الكثير سواء على صعيد القمة أو في معركة الهبوط.

ويلعب الاهلي الثالث على استاد القاهرة مع الترسانة وهو يعلم تماما ان تعثرا آخر يعني ضياع اللقب نهائيا لأن الزمالك يبتعد عنه بفارق ست نقاط.

وكان الاهلي خسر امام المنصورة صفر/١ في المرحلة الاخيرة، ولاشك انه سيسعى لتعويض خيبته.

وتحسن اداء الترسانة في الآونة الاخيرة وهو لايزال يكافح للهروب من شبح الهبوط.

ويلعب الزمالك خارج ارضه مع الالومنيوم العاشر، ويلعب الزمالك باعصاب هادئة بعدما استغل تراجع اداء الاهلي في الآونة الاخيرة.

ويلعب الاسماعيلي الثاني بفارق ٥ نقاط عن المتصدر مع دمياط صاحب المركز الرابع عشر. وتبدو المباراة سهلة على الورق بالنسبة للاسماعيلي لكن دمياط سيكافح بكل قواه لاحراز ثلاث نقاط ثمينة.

ميلان يفوز ببطولة الدورى الايطالى للمرة الرابعة فى خمس سنوات



ضمن ميلان لقب الدورى الايطالى فى كرة القدم للمرة الرابعة فى خمس سنوات بفوزه على فيورنتينا ٣ / ١ فى المرحلة الثانية والثلاثين اى قبل انتهاء البطولة بمرحلتين.

واحرز ميلان الالقاب الثلاثة الماضية اعوام ١٩٩٢ و ٩٣ و ٩٤. وخاض فيورنتينا المباراة من دون مهاجميه الارجنتيني جابرييل باتيستوتا وفرانشيسكو بايانو، لكنه كان البادىء بالتسجيل فى الدقيقة ١١ بواسطة البرتغالى روى كوستا. لكن المونتينجرى ديان سافيسيفيتش عادل بعد دقيقة واحدة قبل ان يسجل روبرتو باجيو ٤٥ من ركلة جزاء الهدف الثانى اثر عرقلة الليبيرى جورج ويا داخل المنطقة.

وفى الشوط الثانى سنحت لفيورنتينا فرصة للتعادل عندما احتسب له الحكم ركلة جزاء انبرى لها كوستا ايضا لكن حارس ميلان سيباستيان روسي كان لها بالمرصاد قبل ان يسجل ماركو سيمونى هدف الاطمئنان لميلان ٧٦.

وقال مدرب ميلان فابيو كابيلو: «انا سعيد جدا بهذا اللقب. تمكننا من التفوق على فرق قوية مثل يوفنتوس وبارما وفيورنتينا وهذا ليس بالامر السهل».

وسيقرر كابيلو مستقبله مع الفريق فى الايام القريبة المقبلة.

ولن تؤثر نتيجتا المباراتين المتبقيتين على مركز ميلان حيث اتسع الفارق الى ٩ نقاط بينه وبين يوفنتوس الثانى الذى تعادل (تكرر تعادل) مع مضيفه روما ٢ / ٢ سجل ليوفنتوس كابيولى ٦٢ خطأ فى مرمى فريقه وبادوفانو ٧٦، بعد ان تقدم روما بهدفين ديلفيكيو ٤ ومورييرو ٦٠.

يذكر ان يوفنتوس سيخوض المباراة النهائية لكاس ابطال الاندية الاوروبية ضد اياكس الهولندى فى ٢٢ مايو المقبل على الملعب الاولمبى فى روما.

وفاز لاتسيو على اتالانتا بثلاثة اهداف سجلها فلانتيني ١٣ خطأ فى مرمى فريقه وسينيورى ٥٨ من ركلة جزاء وايسبوزيتو ٨٥ مقابل هدف لمورفيو ٣٤.

وفاز بارما على فيتشنزا بهدف لبيناريفو ٧٨ وبارك على اوديينزى باربعة اهداف للسويدى اندرسون ٣ و ٦٣ وبارانتى ١٦ و ٤٥ مقابل هدفين لماريتو ٧ والالمانى اوليفر بيرهوف ٨٦، وبيانشينزا على بادوفا باربعة اهداف سجلها كاتيشا ٧ وكابيلنيللى ٢٢ ودى فرانشيسكو ٤٦ وموريتى ٤٨.

كذلك فاز بانبولى على سمدوريا بهدف سجله دى نابولى ٨٦ من ركلة جزاء وتورينو على كريمونيزى بهدف لميزانو ٤٩، فى حين تعادل كاليارى وانتر ميلان من دون اهداف.







طعن اثنين من انصار يوفنتوس بالدورى الايطالى

طعن اثنان من انصار يوفنتوس بعد نهاية مباراة فريقهم مع روما ٢ / ٢ ضمن المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة ايطاليا فى كرة القدم.

وطعن اربعة من انصار روما بيادومينيكو ايكاي (١٨ عاما) وماسيمو بيزانو (١٧ عاما) عند المدخل الشمالى من الملعب فتم نقلهما فى سيارة اسعاف تابعة للشرطة الى احدى المستشفيات للمعالجة. وغادر ايكاى المستشفى بعدما تبين ان اصابته طفيفة، فى حين بقى الثانى قيد المعالجة.

الدورى الانجليزى:
مانشستر يونايتد يكتسح نوتنجهام ٥ / صفر

حقق مانشستر يونايتد فوزا ثمينا على نوتنجهام فوريست ٥ / صفر فى المرحلة السابعة والثلاثين قبل الاخيرة من بطولة انجلترا التى اقيمت على ملعب اولد ترافورد فى مانشستر امام نحو ٥٤ الف متفرج (رقم قياسى هذا الموسم) فابتعد بفارق ٦ نقاط عن نيوكاسل يونايتد الذى يلعب خارج ارضه ضد ليدز يونايتد.

يذكر ان نيوكاسل يلعب الخميس المقبل مباراة مؤجلة ضد نوتنجهام فوريست خارج ارضه ايضا ويختتم مبارياته الاحد المقبل عندما يستضيف توتنهام، فى حين يلعب مانشستر مباراتة الاخيرة ضد ميدلزبره.

وبالاضافة الى النقاط الثلاث التى جناها مانشتر يونايتد فانه عزز رصيده من الاهداف ليتفوق على نيوكاسل بسبعة.

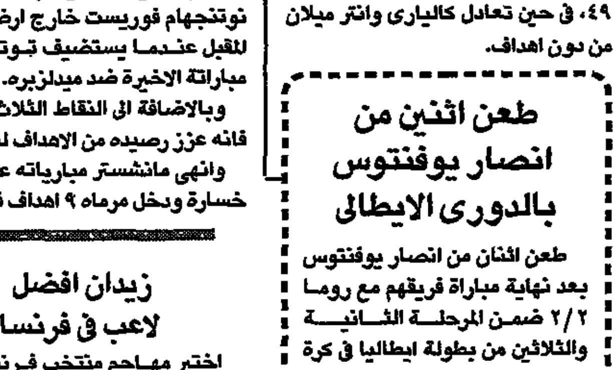
وانهى مانشستر مبارياته على ارضه هذا الموسم من دون اى خسارة ودخل مرماه ٩ اهداف فقط خلالها.

وواجه مانشستر صعوبة كبيرة فى اختراق دفاع نوتنجهام بقيادة مدافعه الدولى ستيوارت بيرس حتى الدقيقة الثانية والاربعين عندما قام نجمه الويلزى راين جيجز بمراوغة احد المدافعين من الجهة اليسرى ومرر كرة عرضية الى بول سكولز بديل اندى كول ليسجل الهدف الاول.

وقبل نهاية الشوط الاول بثوان اضاف الناشىء ديفيد بيكهام الهدف الثانى عندما تابع برأسه كرة مباشرة سددها الفرنسى اريك كانتونا.

واضاف بيكهام الهدف الثانى له والثالث لمانشستر ٥٤ اثر لعبة مشتركة رائعة بين جيجز وسكولز.

وسيطر مانشستر مليا على هذا الشوط واضاف جيجز الهدف الرابع بتمريرة متقنة من كانتونا ٧٠ قبل ان يختتم الاخير مهرجان الاهداف عندما انفرد بالحارس مارك كرسولى وسدد الكرة فى اعلى الشباك فى الوقت بدل الضائع.



زيدان افضل لاعب فى فرنسا

اختير مهاجم منتخب فرنسا لكرة القدم ونادى بوردو زين الدين زيدان افضل لاعب فى فرنسا لموسم ١٩٩٥ - ١٩٩٦. ونال زيدان ٢٣ فى المائة من الاصوات متقدما على مهاجم باريس سان جرمان وزميله فى المنتخب يورى دجوركاييف ٢٠ فى المائة.

وحل دانيال برافو والبرازيلى راي (كلاهما مع سان جرمان) فى المركزين الثالث والرابع بنسبة ١٧ و ١٥ فى المائة على التوالى.

ريهاجل يترك تدريب بايرن ميونيخ

فسخ نادي بايرن ميونيخ الذي فاز ببطولة الدوري الألماني لكرة القدم عددا قياسيا من المرات عقده مع مدربه اوتو ريهاجل قبل اربعة ايام فقط من لقاء بوردو في مباراة الذهاب بالدور النهائي لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ولم يكن رحيل ريهاجل هو التغيير الوحيد في صفوف المدربين فقد قال نادي باير ليفركوزن امس الاول انه اقال مدربه اريك ريبيك وهو ثامن مدرب في الدوري الالماني يفقد وظيفته في الموسم الحالي.

وقال بايرن ميونيخ في بيان اذيع في وقت متاخر من يوم السبت الماضي ان بايرن ميونيخ وافق على الاستغناء عن ريهاجل بناء على رغبة مشتركة وان رئيس النادي فرانز بكنباور سيتولى تدريب النادي حتى نهاية الموسم الحالي.

وسلف ريهاجل سيكون خلفه اذ ان المدرب الايطالي جوفاني تراباتوني الذي درب بايرن ميونيخ في الموسم الماضي سيعود الى النادي في الموسم المقبل في عقد مدته عامان.

موستر يفوز ببطولة مونت كارلو

احرز النمسوى توماس موستر المصنف اول بطولة دورة مونتى كارلو الفرنسية البالغة قيمة جوائزها مليونا و ٩٥٠ الف دولار بفوزه على الاسبانى البرتو كوستا ٦ / ٣ و ٥ / ٧ و ٦ / ٤ و ٦ / ٣ و ٦ / ٢ فى المباراة النهائية.

وهو اللقب الثالث لموستر فى هذه البطولة بعد عامى ١٩٩٢ و ١٩٩٥، وبات ثالث لاعب يحرز اللقب ثلاث مرات بعد الرومانى ايلى نستازى ١٩٧١ و ٧٢ و ٧٣، والسويدى بيورن بورج ١٩٧٧ و ٧٩ و ٨٠.

وهو الفوز الثالث والثلاثون على التوالى والثالث منذ بداية الموسم لموستر على الملاعب الترابية.

● توماس موستر

أمريكا تفوز ٣ - ٢ على النمسا ببطولة الاتحاد للتنس

فازت الولايات المتحدة ٣ - ٢ على النمسا في اليوم الاخير من لقاء الدور الاول بالمجموعة العالمية بكأس الاتحاد للتنس.

فقد فازت ماري جو فرنانديز ٦ - ٣ و٧ - ٦ على باربرا بولوس. وخسرت جنيفر كابرياتي ١ - ٦ و١ - ٦ امام جوديث فايزنر. وفازت ماري جو فرنانديز وجيجي فرنانديز ٦ - صفر و٦ - ٤ على جوديث فايزنر وبيترا شوارتس.

وكانت جنيفر خسرت ٢ - ٦ و٤ - ٦ امام اللاعبة النمساوية الاولى باربرا. وكانت ماري قد فازت على جوديث ٦ - ٣ و٧ - ٦.

وبهذا الفوز ضمنت الولايات المتحدة تذكرة السفر الى طوكيو للعب في الدور قبل النهائي للمجموعة العالمية في البطولة امام اليابان.

وفي كامبن بهولندا فازت هولندا ٤ - ١ على استراليا في الدور الاول بالمجموعة العالمية لكاس الاتحاد للتنس.

فقد فازت الهولندية بريندا شولتز ٦ - ٤ و٦ - ٢ على ريناي ستابس - فيما فازت كريستي بوجيرت ٦ - ١ و٦ - ٣ على راشيل ماكيلان. وخسرت شولتز ومانون بوليجراف ٣ - ٦ و٦ - ٣ و٦ - ٧ امام ستابس وماكيلان.

وكانت مريم اوريمانز هزمت ستابس ٦ - ٤ و٦ - ٣ على جنوب افريقيا في الدور الاول بالمجموعة العالمية لكأس الاتحاد.

وفي اميان بفرنسا فازت فرنسا ٣ - ٢ على الارجنتين في نفس الدور.

وفي فانكوفر فازت جمهورية التشيك ٣ - صفر على كندا.

تعادل مونشنجلادباخ في الدوري الألماني

تعادل بروسيا مونشنجلادباخ ١ - ١ مع فورتونا دوسلدروف في دوري الدرجة الاولى الالماني لكرة القدم. وارتفع رصيد مونشنجلادباخ الى ٥٠ نقطة من ٣٠ مباراة ويحتل المركز الثالث خلف كل من بروسيا دورتموند ورصيده ٥٨ نقطة من ٢٩ مباراة وبايرن ميونيخ ورصيده ٥٨ نقطة ايضا ولكن من ٣٠ مباراة.

ويأتي فورتونا دوسلدروف في المركز الخامس عشر برصيد ٣٢ نقطة من ٣٠ مباراة. ويبلغ عدد اندية دوري الدرجة الاولى الالماني ١٨ ناديا.

لاعب الكرة الهولندي كلويفرت يواجه عقوبة السجن

ربما يقضي لاعب كرة القدم الهولندي الشاب باتريك كلويفرت العام المقبل في السجن بعد ان قتل رجلا في حادث سير الا ان خبراء قانونيين يقولون انه من الأرجح ان يقضي وقتا في تعليم صغار المعوقين. ويمثل كلويفرت الذي قدر فريق اياكس امستردام سعره بما يقرب من ٢٠ مليون جيلدر «١١,٥ مليون دولار» امام محكمة في امستردام يوم الأربعاء المقبل متهما بالتسبب في حالة وفاة بقيادته الخطرة.

واذا وجدت المحكمة ان كلويفرت - ١٩ عاما - مذنبا فانه يواجه عقوبة سجن اقصاها عام او غرامة ومنعه من قيادة السيارات. وقاد كلويفرت سيارة بي. ام. دبليو مستعارة واصطدم بسيارة اخرى مما ادى لمقتل قائدها واصابة راكب في امستردام في سبتمبر الماضي. واعترف كلويفرت بأنه انتهك حدود السرعة المسموح بها داخل المدينة. ولكن ياكو بويك خبير القانون الجنائي في جامعة لايدن يرى انه من غير المحتمل ان يصدر حكم بسجن كلويفرت. وبدلا من ذلك فمن الأرجح ان يؤدي فترة خدمة اجتماعية يعلم فيها مهارات الكرة لصغار المعوقين.

تعادل مونشنجلادباخ في الدوري الألماني

تعادل بروسيا مونشنجلادباخ ١ - ١ مع فورتونا دوسلدروف في دوري الدرجة الاولى الالماني لكرة القدم. وارتفع رصيد مونشنجلادباخ الى ٥٠ نقطة من ٣٠ مباراة ويحتل المركز الثالث خلف كل من بروسيا دورتموند ورصيده ٥٨ نقطة من ٢٩ مباراة وبايرن ميونيخ ورصيده ٥٨ نقطة ايضا ولكن من ٣٠ مباراة.

ويأتي فورتونا دوسلدروف في المركز الخامس عشر برصيد ٣٢ نقطة من ٣٠ مباراة. ويبلغ عدد اندية دوري الدرجة الاولى الالماني ١٨ ناديا.

جاسكوين افضل لاعب كرة قدم في اسكتلندا لعام ١٩٩٦

اختير بول جاسكوين افضل لاعب كرة قدم في اسكتلندا في العام الحالي في اول موسم له مع رينجرز حامل لقب بطولة الدورية ثمانية مواسم متتالية.

وجاء لاعب الوسط الانجليزي المثير للجدل على رأس قائمة افضل اللاعبين في اسكتلندا قبل زميله في رينجرز اللاعب اندي جورام ولاعب سيلتيك توم بويد وبول لامبرت لاعب مزرويل.

وفاز جاسكوين ايضا وهو اللاعب الانجليزي الثالث الذي يفوز بهذا اللقب بجائزة افضل هدف في الموسم لمشاركته في فوز فريقه ٧ - صفر على هايبرنيان في ديسمبر الماضي.

ووصل جاسكوين الذي اشتراه رينجرز بمبلغ قياسي بالنسبة للنادي بلغ ٤,٣ مليون جنيه استرليني «٦,٤٨ مليون دولار» في الصيف الماضي وسط شكوك حول لياقته وطباعه.

وسجل ١٩ هدفا لرينجرز منها ثلاثة اهداف في فوز فريقه ٣ - ١ على ابردين الذي اقتنص به البطولة. إلا ان جاسكوين حصل على ١٤ انذارا في مبارياته البطولات المحلية وتعرض لعقوبة الايقاف مباراتين علاوة على طرد الحكم له في مباراة امام بروسيا دورتموند الالماني.

ويصر ديفيد موراي رئيس نادي رينجرز على ان جاسكوين يستحق المبلغ الذي دفعه النادي من اجل ضمه. وقال «ساهم بول مساهمة كبيرة خلال الموسم ويمكننا ان نقول دون خوف انه انجز مهمته».

وقال جاسكوين «هناك اشياء في عقول الناس عني وعليّ ان اتعامل مع كوني في دائرة الضوء باستمرار.. وانا استمتع بلعبي مع رينجرز. وقد وقعت عقدا مدته ثلاث سنوات واعتزم البقاء حتى نهايته».

الدورى البرتغالى:
سقوط بورتو اما جيماريش ٣ / ٢

سقط بورتو المتصدر اما جيماريش بهدفين لادميلسون ١٦ من ركلة جزاء وكينزينيو ٣٨ مقابل ثلاثة اهداف لاديتيو ٢٦ من جزاء وريكاردو ٣١ وزاهوفيتش ٨٣ فى المرحلة الثانية والثلاثين من الدورى البرتغالى لكرة القدم.

ورفع بنفيكا الثانى رصيده الى ٦٧ نقطة مقابل ٨٠ لبورتو بعد فوزه على فيلجيراش بهدف وحيد سجله باولا (٨١).

وتقدم سبورتينج لشبونة الى المركز الثالث بفوزه على جيل فيستتى بهدفين لباولو الفيش (٢٩) وكارلوس خافيير (٨٦ من ركلة جزاء)، فيما تراجع بوافيستا الى الخامس بتعادله مع تيرسنزى بهدف لجايمى الفيش (١٠) مقابل هدف لمونتيرو (٣٠).

وسحق كامبومايوريتزى منافسه ماريتيمو بثلاثة اهداف لستيفانوفيتش (٢٢) وستويلوف (٤٥) واريابا (٧٨) لهدف سجله اليكمس (٥٧).

كذلك فاز اماردوا على ليتشا بهدفين لجوزيه كارلوس (٢٢) ويرناتو (٢٦). وتشافيش على بيليننسيش بهدف لتونينيو (٢١). وتعادل براغا مع سالجيروش بهدفين لسيرجيو (٥٣) وباروزو (٨١) مقابل هدفين لبازيليو (٢) وميجل ريس (١٩)، وفاريتزى مع يونياو وليريا بهدف لكارلوس كوستا (٨٣) مقابل هدف لبورفيريو (٦٢).

الدورى الاسبانى: ثلاث نقاط بين اتلتيكو مدريد وبرشلونة

قلص برشلونة الفارق الى ثلاث نقاط بينه وبين اتلتيكو مدريد المتصدر بفوزه خارج ارضه على خيخون بثلاثة اهداف سجلها دى لا بينا والرومانى جورجي هاجي واوسكار فى الدقائق ٥ و ١٦ و ٢٦ فى ختام المرحلة الثامنة والثلاثين من بطولة اسبانيا لكرة القدم.

ولم يبق من البطولة سوى مرحلتين. وكان اتلتيكو فوت فرصة لاحراز اللقب بخسارته امس السبت على ارضه امام فالنسيا ٢ / ٣.

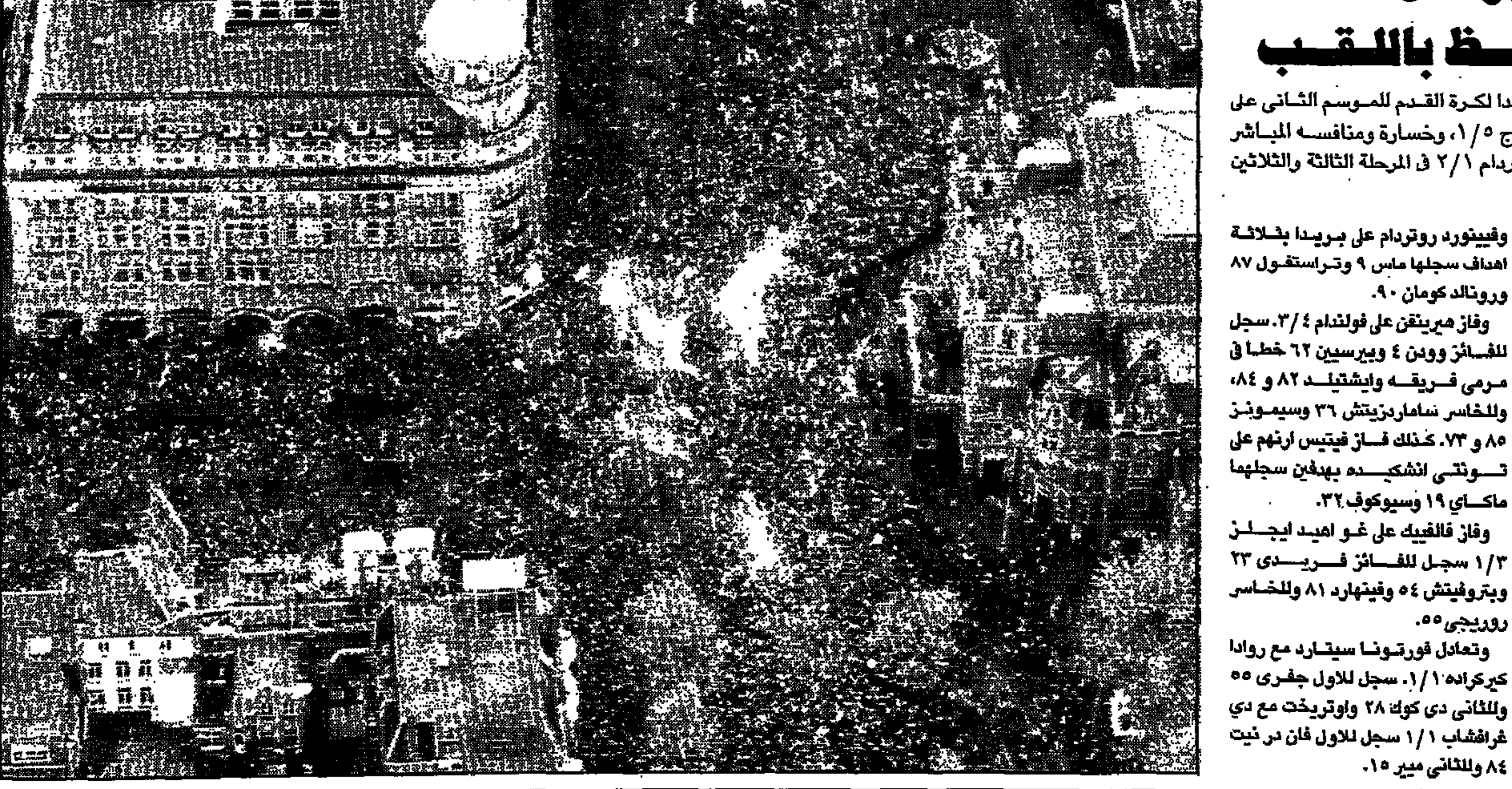
وسقط ريال مدريد الذى لم يضمن تأهله الى كاس الاتحاد الاوروبى بعد فى فخ التعادل مع مضيفه سلتا فيجو ١ / ١. سجل للاول التشيلى ايفان زامورانو ١١، وللثانى سانشيز ١٢.

وفاز ريال سوسييداد على سلمنقة بهدف سجله جراسيا ٢١، وراسينج سانتاندر على كوكبوستيلا بهدف ايضا لفايسولين ٣٩ واشبيلية على بيتيس بهدف سجله الكرواتى داقور سوكر ٢٧.

كذلك فاز ميريدا على اتلتيك بلباو بهدف سجله لويس ٩١ وديبورتيفو كورونا على رايو فاليكانو بهدف للروسى رادشينكو ٩٣، وتعادل بلد الوليد مع سرقسطة صفر / صفر.

وتقام مباراة الباسيتى وتينيريفى فى وقت متاخر من مساء اليوم، فى حين تاجلت مباراة اسبانويل واوفييدو.





الدوى الهولندى:
اياكس يحتفظ باللقب

احتفظ اياكس امستردام ببطولة هولندا لكرة القدم للموسم الثانى على التوالى بعد فوزه على ضيفه فيللم تيلبورج ٥ / ١، وخسارة ومنافسه المباشر ايندهوفن خارج ارضه امام سبارتا روتردام ١ / ٢ فى المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الاخيرة.

وسجل اهداف اياكس الفنلندى يارى ليتمانن ١٨ وفرانك بوير ٣٢ والنيجيرى جورج فينيدى ٣٤ و ٧٠ و ٧٢، وللخاسر جاك دى جيير ٨١.

واللقب هو السادس والعشرون لاياكس بعد اعوام ١٩١٨ و ١٩ و ٣١ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٧ و ٣٩ و ٤٧ و ٥٧ و ٦٠ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٧٠ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٧ و ٧٩ و ٨٠ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٥ و ٩٠ و ٩٤ و ٩٥.

وسيحاول اياكس الاحتفاظ ايضا بكأس ابطال الاندية الاوروبية عندما يدافع عن لقبه ضد يوفنتوس الايطالى فى المباراة النهائية فى ٢٢ مايو المقبل على الملعب الاولمبى فى روما.

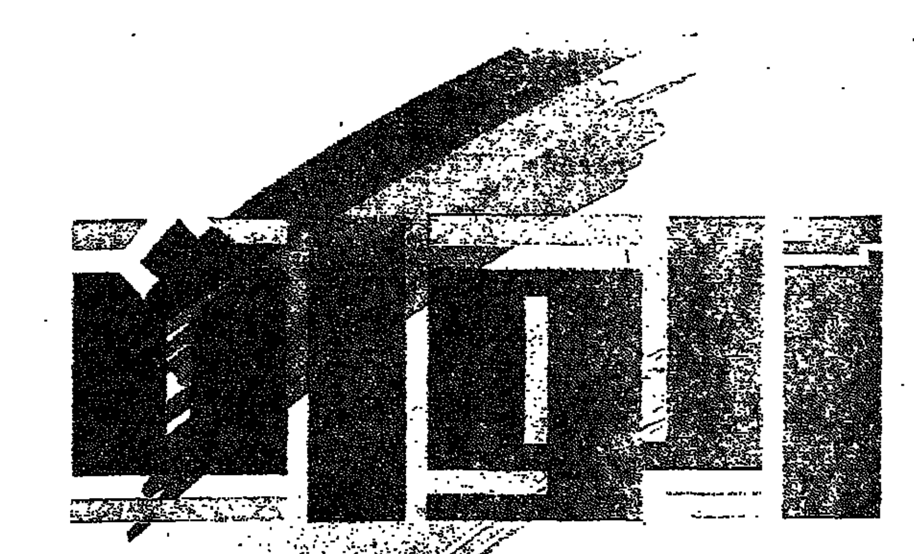
وسجل هدفى سبارتا جاليتك ٦٠ وجرونتنيك ٧٦، وهدف ايندهوفن كوكو ٨٢ وفاز غرونتجن على نيميجن بهدفين سجلهما بيرينس ٥ وايروين كومان ٣٠.

وفيينورد روتردام على بريدا بثلاثة اهداف سجلها ماس ٩ وتراستفول ٨٧ وروونالد كومان ٩٠.

وفاز هيرينقن على فولندام ٤ / ٣. سجل للفائز وودن ٤ وبيرسين ٦٢ خطأ فى مرمى فريقه وايشتيلد ٨٢ و ٨٤، وللخاسر ساماردزيتش ٣٦ وسيمونز ٨٥ و ٧٣. كذلك فاز فيتيس ارنهم على تونتى انشكيده بهدفين سجلهما ماكاي ١٩ وسيوكوف ٣٢.

وفاز فالفيك على غو اهيد ايجلز ٣ / ١ سجل للفائز فريدى ٢٣ وبتروفيتش ٥٤ وفينهارد ٨١ وللخاسر روريجى ٥٥.

وتعادل فورتونا سيتارد مع روادا كيركراده ١ / ١. سجل للاول جفرى ٥٥ وللثانى دى كوك ٢٨ واوتريخت مع دي غرافشاب ١ / ١ سجل للاول فان در نيت ٨٤ وللثانى مير ١٥.



همسات النجوم

□ بمجرد انتهائي من تصوير فيلمي الجديد (اغتيال) اخراج نادر جلال والذي يشاركني بطولته محمود حميدة.. أبدا تصوير فيلم تدور قصته حول الملكة السابقة نازلي.. يخرجه نادر جلال ايضا.. ويشاركني بطولته محمود حميدة الذي يجسد شخصية الملك السابق (فاروق).

● نادية الجندي ●

□ شكرا لكل من واساني لرحيل شقيقتي.. أستكمل الآن تصوير دور «احمد» الذي ولد وتربى على ظهر مركب في الفيلم الجديد «للراكبي» تاليف احمد عوض واخراج كريم ضياء الدين.

● صلاح السعدني ●

□ اتفقت مع المؤلف لينين الرملي على كتابة مسرحية جديدة أقدمها مع فرقتي التي أعدت تكوينها.. يشاركني لينين في الانتاج.. واشرف عبدالباقي في البطولة.

● هياتم ●

٢٠ فائزاً في مسابقة اذاعة القرآن الكريم الرمضانية

اعلنت اذاعة الإمارات من ابوظبي اسماء الفائزين في مسابقة اذاعة القرآن الكريم الرمضانية والتى نظمتها بالتعاون مع هيئة الاعمال الخيرية.. وهذه هي اسماء الفائزين.

□ أولاً: الفائزون بتذاكر سفر لاداء العمرة:

- سالمين علي بن نيبان
- سلامة سلطان عبدالله
- نهاية أحمد الشناق
- رائد أحمد محمود سرحان
- جمال محمد حلمي

□ ثانياً: الفائزون بمجلدات ومصاحف مسجلة:

- فاطمة عبدالواحد احمد
- سلطان عبدالله محمد ثاني
- احمد علي محمد السعدي
- زهير محمد بشير
- علي هلال علي
- محمود علي المرسي
- محمد سعيد محمد أمين
- سمر أحمد نهار عيسى
- خيرية احمد ابريشه
- زهير عبدالعزيز منصور
- اسماء صفي الدين
- أحمد عبدالحكيم محمد السيد
- مصطفى محمود الليثي
- مجاهد عمار صالح
- عائشة محمود علي محمد.

صرح بذلك «للاتحاد» ناصر علي الحوسني مراقب اذاعة القرآن الكريم من أبوظبي.

● ناصر الحوسني



● الجوهري ● بسام مفتاح

الجوهري.. وبسام مفتاح في ضيافة تليفزيون أبوظبي

يواصل برنامج تليفزيون الامارات من ابوظبي «اللقاء المفتوح» رحلته في الثانية والنصف ظهر اليوم.. من خلال مفاجآة يقدمها للمشاهدين.. حيث يستضيف المدرب العربي القدير محمود الجوهري المدير الفني لكرة القدم لنادي الوحدة.. وبسام مفتاح مدرب كرة القدم بنادي الجزيرة. البرنامج يصحب النجمين الرياضيين في رحلة بعيدا عن هموم كرة القدم من خلال اقترابه من الذكريات ومواقفهما الطريفة مع الفرق الرياضية.. كما يقدم مجموعة من المنوعات التي يختارها الجوهري وبسام مفتاح.

ايضاً يستضيف البرنامج اليوم فنان الكاريكاتير الكبير حامد نجيب.. في حوار ذكريات من نوع آخر حيث يتحدث عن رحلته مع فن الكاريكاتير.. ويتوقف امام قضية كيف يمكن للكاريكاتير ان يعبر عن المفاهيم والقيم والعقائد. وللاطفال يقدم البرنامج اليوم حكاية مسرحية علاء الدين والجان من خلال لقاء مع نجم المسرحية صلاح عبدالله .. كما يلتقي البرنامج مع الفنانة ريما خليل والمطرب طوني عيد.. اضافة الى تقديم لقاءات مع ابناء الجاليات المختلفة الذين يقدمون التهاني للمسئولين في الدولة.

البرنامج من اعداد مي نور الدين واخراج حسين عفيفي.. وقام باعداد المادة الفيلمية الرياضية المخرج عبدالله القاضي.

افـراح القريـة.. والملابس التقليـديـة في أضخم مهرجـان تـراثي بـالبحـريـن



● عروض للعرائس في المهرجان

يتواصل مهرجان التراث والثقافة الخامس بمتحف البحرين الوطني تحت شعار «الازياء التقليدية» وسط اهتمام واعجاب الكثير من المواطنين والسياح الخليجيين والعرب والاجانب الذين تقلهم المهرجان الى حياة الانسان البحريني في الماضي القريب.

وقد اعرب عدد من السياح الاجانب والزوار عن اعجابهم بما شاهدوه من عروض ومعروضات تقليدية وتراثية وتاريخية.

وقالت سائحة من فرنسا انها تتردد على البحرين بين حين وآخر إلا انها لأول مرة تحضر مثل هذا المهرجان واعربت عن اعجابها بما اشتمل عليه ومايمثله من اهمية في المحافظة على تاريخ البحرين وحياة الناس على ارض هذه الجزيرة في الماضي.

اما زائر امريكي وهو دكتور متخصص في علوم البيئة في احدى الجامعات الامريكية فقد اعرب بشكل خاص عن اعجابه بالطرق التى استخدمها الانسان البحريني قديما في انشاء سكنه والتى اعتمد فيها على الطين وسعف النخيل وقال ان هندسة المساكن القديمة افضل بكثير من المباني الحديثة من النواحي البيئية واشار الى انه يزور البحرين حالياً بهدف دراسة الحياة القديمة في البلاد.

كما اكدت مجموعة سياحية من بريطانيا وامريكا واليابان استمتاعهم بالساعات التى قضوها بين النماذج التقليدية التى اقيمت والفنون الفلكلورية والشعبية وعروض الازياء الشعبية وذكروا انهم حرصوا على نقل شيء من هذا المهرجان الى بلادهم حيث قاموا بشراء ملابس نسائية ورجالية شعبية كهدايا الى اهلهم واصدقائهم.

وتشتمل عروض وفعاليات المهرجان الذي تنظمه مختلف المؤسسات الشعبية والاندية الرياضية والثقافية على رقصة العرضة الشعبية ونماذج مختلفة من العرشان وزفة عروس المدينة والقرية والازياء الخاصة بالمدينة والقرية مع الفنون المصاحبة لها بالاضافة الى نموذج للبيوت الحضرية التى تقام فيها زفة العروس والازياء النسائية وحرف التطريز والخياطة النسائية والحي الشعبي والمهن المرتبطة بالاحياء والحرف والصناعات التقليدية المرتبطة بالسوق وسوق القماش والمقهى الشعبي.

/ كما يشتمل مهرجان التراث والثقافة الخامس على انشطة مشاغل للمراكز والجمعيات والمعاهد الرسمية ونماذج لصناعة النسيج والمديد والنقوش.

اضافة الى العروض الفلكلورية الشعبية وعروض خاصة بالبيئة البحرية وما يرتبط بها من مهن وصناعات ومعرض الجمعية الوطنية للحياة الفطرية الذي اشتمل على بعض الارشادات والصور للمحافظة على البيئة.

وفي القاعة الداخلية لمتحف البحرين الوطني تشتمل العروض على عرض للازياء الشعبية الرجالية والنسائية.

كما ابرز مهرجان التراث هذا العام وجه القرية من خلال ما تم عرضه من ازياء واحتفالات عكست مناسبات وافراح القرية ودورها في نسيج التراث واسهامها في التشكيل الحضاري والثقافي لدولة البحرين مما يعكس المكانة التى تحظى بها القرية في المجتمع البحريني واتصالها مع مختلف البيئات الحضارية البحرينية من بحرية وحضرية وريفية حيث ادى ادخال فلكلور القرية الى جانب ما كانت تساهم به القرى من حرف يدوية الى نوع من البهجة على مهرجان هذا العام

احلام مسروقة.. قريباً على الشاشة الصغيرة
المسلسل يناقش أهم أحداث وقضايا الستينات في مصر

كتب ـ عادل غيث:

أيام ويشاهد جمهور الامارات .. احداث المسلسل العربي الجديد «احلام مسروقة».. سيناريو وحوار ابو العلا السلاموني وأخراج محمود بكر.. المسلسل ٢٠ حلقة مدة كل منها ٥٠ دقيقة.. ويشارك في بطولته عدد كبير من نجوم الفن في الوطن العربي.

تبدأ احداث هذا المسلسل مع التغير الاجتماعي الذي حدث للمجتمع المصري في بداية الستينات حيث صدرت بعض القرارات والتى بموجبها وضعت الحكومة يدها على بعض الشركات والمؤسسات التى يملكها الافراد لصالح الدولة. وذلك من خلال قصة حب رومانسية نشأت بين كل من عادل الفيومي ابن الحارة المصرية المتواضعة وزميلته في كلية التجارة هناء بنت فؤاد عبدالمنعم صاحب احدى الشركات التي استولت عليها الحكومة فيما بعد. وقد كان هذا الحب محفوفاً بالخطر نظراً للفارق الاجتماعي الكبير بينهما. وكان الضابط سالم الحاروني صديق فؤاد عبد المنعم يطمع في تزويج هناء الوريثة الوحيدة لثروة ابيها من ابنه سامي الذي يعمل وكيلاً للنائب العام. وكان له نفوذه بحكم كونه ضابطا بريئة كبيرة.وفي محاولة من سالم لانقاذ ثروة صديقه فؤاد عبدالمنعم والذي يطمع فيها يخبره بصورة سريعة عن الاجراءات التى تعتزم بها الدولة الاستيلاء على شركته ويطلب منه ان يتصرف سريعاً ببيع الشركة قبل تنفيذ الاجراءات وبالفعل يستطيع فؤاد عبدالمنعم بيع الشركة لمنافسه في السوق احمد الدرملي الذي تزوج نعمت طليقته ويسحب امواله من البنوك حيث وضعها في حقيبة وأخفاها عن الانظار.

ويتم الاستيلاء على الشركة التي لم تعد ملكه ويتحمل احمد الدرملي الصدمة هو وزوجته نعمت أم هناء دون ان يعرفا الحقيقة. كما تصدر الحكومة قراراً بان يكون سالم الحاروني هو رئيس مجلس ادارة الشركة وينتظر سالم الحاروني من فؤاد عبدالمنعم رد الجميل الذي انقذ به ثروته وهو تزويج هناءمن ابنه سامي إلا ان هناء التى ترتبط بعلاقة حب مع عادل الذي ساعدته على التعيين في شركة ابيها مديراً قبل صدور القرارات ترفض هذا الزواج خصوصاً وقد ادركت انتهازية سالم الحاروني حين اخفى صفقة آلات حديثة كان فؤاد عبدالمنعم قد اشتراها ولم يسجلها عند استيلاء الحكومة عليها واراد الاستحواذ عليها لنفسه. إلا ان سالم الحاروني يهدد فؤاد عبدالمنعم بالابلاغ عن ثروته اذا لم يتم الزواج في نفس الوقت كان فؤاد عبدالمنعم يدبر لتهريب حقيبة ثروته عن طريق فهمي عبدالرءوف احد اصدقائه في جمارك الاسكندرية كذلك فإن عادل الفيومي يقف موقفاً حازماً من مسألة صفقة الآلات الحديثة ويطالب سالم الحاروني بعمل الاجراءات لتسجيل الصفقة. ولا يملك سالم الحاروني ازاء اصرار عادل إلا ان يدبر هو وبعض الموظفين من زملاء عادل الحاقدين عليه مكيدة للتخلص منه خصوصاً بعد ان استطاع فؤاد عبدالمنعم وابنته هناء من السفر الى الخارج. ومن خلال رسالة ارسلتها هناء الى عادل تخبره فيها بمكان ثروة ابيها عند فهمي عبدالرءوف مسئول الجمارك ينتهز سالم الفرصة ويبلغ السلطات ويتم القبض على عادل ومسئول الجمارك الذي يرفض الافصاح عن مكان حقيبة الثروة باعتبارها امانة لا يمكنه التفريط فيها إلا بإذن صاحبها ويحاول سالم اغراء عادل باخراجه من السجن عن طريق ابنه سامي الذي يتولى التحقيق في القضية اذا اخبرهم عن مكان الثروة التى يخفيها فهمي عبدالرءوف.إلا ان فهمي يموت في السجن بعد ان يطلع عادل على سر مكان الثروة. وحيث تعلم هناء بان عادل سجن بسبب خطأيها تقرر العودة الى مصر لانقاذه وتطلب منه ان يسلم حقيبة الثروة ليفرجوا عنه إلا انه يخبرها بان هذه الثروة هي الورقة التى سوف يلعب بها ضد سامي واطماعه. ويفرج سامي عن عادل على أمل لن يخبرهم بمكان الحقيبة إلا ان عادل بالاتفاق مع هناء يدبران حيلة للكشف عن مكان صفقة الآلات التى يخفيها سالم.. وتتوالى الاحداث.

شريهان تتفرغ لعرق البلح

شريهان عادت من رحلتها الى لندن التي تذهب اليها كل عام للاطمئنان على الجراحة التي اجريت لها في ظهرها وعلى وضع المسامير الستة البلاتينية بظهرها، واجراء الفحوصات اللازمة.

ستتوجه شريهان الى الواحات بالصحراء المصرية لتصوير دورها في فيلم «عرق البلح» لخراج رضوان الكاشف، ويشاركها البطولة نجاح الموجي وفاروق الفيشاوي. وستصور معظم مشاهد الفيلم في منطقة الواحات، وقررت شريهان التفرغ تماما لتصوير الفيلم، الذي يعد الاخراج الثاني لرضوان الكاشف بعد فيلمه الاول (ليه يا بنفسج) الذي لاقى حفاوة نقدية وجماهيرية كبيرة.



● شريهان تتفرغ لعرق البلح

محمد الميلي مدير عام الاليسكو:
لدينا خطة لتجنب البيروقراطية والتكرار في المشاريع

تونس / يحيى القيسي

مضى اكثر من ربع قرن على انشاء المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وحين ابتدأت كان عدد الدول المشاركة في مؤتمرها العام بالقاهرة ثماني دول وذلك سنة ١٩٧٠ وهي اليوم تضم كافة الدول العربية وبالطبع مثل الهياكل التابعة لجامعة الدول العربية عرفت ما عرفت من سنوات الازدهار او الركود وتولى ادارتها شخصيات عديدة ترك بعضهم بصماته الواضحة وبعضهم مر مرور الكرام.

الإستاذ محمد الميلي ابراهيمي هو مديرها العام حاليا وهو يحاول منذ توليه هذه المسئولية الكبيرة وضع خطط وبرامج مرحلية لتنشيط هذه المنظمة ومحاولة تخليصها من الترهل الوظيفي والهيكلي الذي اصاب معظم مؤسسات العمل العربي المشترك.

«الإتحاد» التقت الإستاذ الميلي في مقر المنظمة بتونس للحديث حول الوضع الحالي للمنظمة والخطط المستقبلية.

○ حينما تم تأسيس المنظمة قبل ربع قرن تقريبا ... وضعت لها اهداف كبيرة طموحة ... فالى اي مدى وصلت الآن في تحقيق هذه الاهداف وما هي ابرز معوقات تنفيذها...؟؟

○○ من الصعب القول بأن المنظمة حققت كل اهدافها لان معنى ذلك ان ينتهي عملها، ففي طور التأسيس والعطاء حققت عددا من المشاريع وخاصة فيما يتعلق بوضع استراتيجيات في التربية والثقافة ... الخ، وهذا جزء مما كان مطلوبا منها ان تحققه، وعندما لم تكن هناك مشاكل مالية كثيرة استطاعت المنظمة انجاز عدد من المشاريع سواء في صيغة كتب اساسية او في مختلف الميادين من ندوات ولقاءات شملت اهم القطاعات التي تعني بها المنظمة لكن يمكن القول انه ومنذ منتصف الثمانينات بدأت المنظمة تعاني من نوعين من المشاكل اولها مرتبط بشح الموارد المالية التي ظهرت مع انخفاض اسعار البترول وثانيها ان المنظمة لم تكن حتى ذلك الوقت قد قامت بعملية تقويم لمشاريعها وربما هذا احد المآخذ عليها بحيث وجدنا ان هناك بعض الدول تقول اننا لم نلمس نتائج مشاريع المنظمة عندنا واننا ندفع مساهماتنا المالية لكن ما مردود انشطة المنظمة بالنسبة الينا ...؟؟

اذا عملية التقويم والمراجعة هذه لم تتم وهذا ما دفع المجلس الإقتصادي والاجتماعي الذي كان مفوضا من مؤتمر قمة عربي الى اعادة هيكلة منظمات العمل العربي المشترك فهناك منظمات الغيت ومنظمات ادمج بعضها في بعض وهناك من بقيت على حالها مثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وقد انعكس هذان النوعان من المشاكل على ادائها واضطرت المنظمة في وقت من الاوقات الى ان تقلص عدد موظفيها وتسعى الى ترشيد الانفاق... كانت هذه المرحلة ضرورية وظهرت المنظمة كما لو انها توقفت عما هو مطلوب منها، واصبح هناك من ينظر اليها على انها منظمة للتوظيف ... اي من اجل الوظيفة فقط...!!

هذا كله في زمن انحسار الموارد المالية جعل المنظمة عرضة للاخذ والرد والنقد من جهات مختلفة، وعندما اتيت انا الى هذه المنظمة حاولت ان افهم المشاكل والقضايا المطروحة وبالتالي الاسباب الحقيقية للازمة التي تعاني منها...

في هذا الاطار سعيت في السنتين ٩٣ - ١٩٩٤ الى التعرف اولا على المشاكل واللجان وثانيا الى الاستعانة بآراء مختلف الخبراء من البلدان العربية بما فيهم بعض الذين عملوا سابقا في المنظمة، وقد عقدنا عددا من الندوات التي تشخص وتدرس حالة المنظمة وأداءها وطريقة علاجها، وتوجت هذه الندوة بأخرى على مستوى العالم العربي حرصنا على ان لا يكون الذين يشاركون فيها أن يكونوا ممثلين رسميين عن الدول بل من ذوي الفكر والاختصاص والخبرة.

● محمد الميلي

وقد وضعنا سنة ١٩٩٤ خطة لتطوير المنظمة وتحديثها صادق عليها المؤتمر العام في كانون اول ١٩٩٤ ولم يكن بالامكان ان تدخل هذه الخطة حيز التنفيذ ابتداء من سنة ١٩٩٥ وانما كنا مضطرين الى المرور في مرحلة انتقالية نحاول بها ان نكيف اجهزة المنظمة وهياكلها لانجاز المشاريع الجديدة التي وضعها المخطط التطويري.

○ وهل لك ان تطلعنا على اهم محاور هذا المخطط الجديد وبرامجه المقترحة ...؟؟

○○ الخطة الجديدة باختصار نعمل فيها ضمن محاور حتى نجنب المنظمة عقلية الروتين والبيروقراطية والوظيفة لذلك هنالك اهداف رئيسية:

أولا: تجنب الازدواجية والتكرار اي اذا كانت هناك مشاريع تقوم بها منظمات مثيلة سواء اليونسكو او الاسيسكو مثلا فلا داعي لان تقوم بها المنظمة..

ثانيا: محاولة اشباع الحاجات القومية الحقيقية فهناك دراسة عن حاجة البلدان العربية للمشاريع وملاءمتها لها بشكل مضبوط وفي نفس الوقت اعطاء الاولوية للبرامج او المشروعات ذات الفائدة المشتركة.

ويمكن القول ان الاصلاح الجديد الذي وافق عليه وزراء التربية العرب في دورة المجلس التنفيذي في كانون اول الماضي يتلخص في محاور عمل اربعة هي:

التربية والتنمية في عالم متغير ... ولهذا المحور برامج أساسية منها تحديث الفكر التربوي، تعميم التعليم الاساسي ومحو الامية، تطوير التعليم الثانوي والمهني، تحسين نوعية التعليم العالي.

وهناك برامج فرعية مساندة للبرامج الاساسية مثل العناية باللغة العربية وتطوير اساليبها، الارتقاء بمهنة التعليم، دعم التجارب التربوية الرائدة في البلاد العربية.

الثقافة العربية ودورها في تعزيز عوامل التقارب والوحدة ومن برامجه الاساسية: دعم عوامل الوحدة الثقافية العربية، تنمية الثقافة العربية المعاصرة لاحياء التراث الثقافي العربي الاسلامي وصيانة معالمه التاريخية ونشر عيونه، نشر اللغة العربية خارج الوطن العربي، الحوار بين الثقافة العربية والثقافات الاخرى الافادة من وسائل الاتصال الحديثة في التعريف بالثقافة العربية ومن البرامج الفرعية الهامة لهذا المحور انشاء المكتبة المركزية القومية في طرابلس بالجماهيرية الليبية.

- العلم والثقافة من أجل التنمية هو المحور الثالث الذي تنبثق عنه ايضا برامج اساسية منها بناء قاعدة علمية عربية لنقل المعرفة العلمية وتشجيع البحث العلمي وتوظيفه في خدمة المجتمع واحتياجات التنمية ادارة الموارد الطبيعية وحماية البيئة ومكافحة التصحر.

- اما المحور الاخير فيرتكز حول المعلومات والاتصال وتحديات المستقبل ولهذا المحور الهام برامج مقترحة منها اقامة الشبكة العربية للمعلومات التربوية والثقافية والعلمية وربطها بالشبكات العالمية المتخصصة في هذا المجال، تطوير وتحديث خدمات المعلومات وادواتها ونظمها والاتصال وتنمية المجتمع العربي مع وجود برامج روافد لهذا المحور مثل تنسيق اعمال المكتبات العربية ودور الارشيف المركزية العربية وتحسين تقنيات الطباعة ووسائل النشر.

○ واضح استاذ الميلي ان هذه المحاور كبيرة وتحتاج الى جهود مكثفة وجدية وتعاون واضح ولكن الى اي مدى يمكن للشروخ القائمة بين الدول العربية الآن ان تعيق تنفيذها وتحد من تاثيرها..؟؟

○○ طبعا هي مشروعات طموحة وتصطدم عند تنفيذها في الواقع بمشكلة اساسية وهي السيولة المالية لان هناك دولا تدفع بانتظام ودولا اخرى لا تدفع اطلاقا وهذا بالطبع ينعكس سلبا على اداء المنظمة.

نحن من جهتنا نقدم مشاريع كبرى ذات اهداف واضحة وتستجيب لاحتياجات حقيقية ونعرض هذه المشاريع على الدول ولا نكتفي بهذا بل ونسعى الى مؤسسات عامة او خاصة لتمويلها بحيث لا نكتفي بالتمويل الرسمي للدول. نحن لازلنا في بداية التجربة ومازالت هذه المشاريع الكبرى في مرحلة الاعداد والصياغة ويجب ان تمر على المجلس التنفيذي في دورته القادمة وفي نفس الوقت يرتبط بهذا اعادة النظر في هياكل المنظمة.

الشيء الذي اود ان اوكد عليه هنا اننا سعينا منذ سنة ١٩٩٣ الى ان نخرج بالخلاف الذي كان موجودا ولا نبقى في نقاش ضيق ومحدود لنقدم المشاريع اللازمة للمستقبل ونقول هذه هي الطريق التي يمكن ان تؤدي الى نتائج ملموسة لكن ما يتعلق بالتربية والثقافة والعلوم والاتصال فاذا رأت الدول العربية ان هذه المشاريع بحاجة الى دعم وتشجيع فليكن واذا رأت غير ذلك وانها غير راغبة في تمويلها فعلى الاقل تكون المنظمة قد قامت بواجبها وأدت ما عليها.

بريق
هشام فائق شعشاعة

سالت بحور الشعر من اقلامي ... تروي سطور الرق بالآلام
هل تسعدن نفسي بسيل قصائدي ... ام انها مكلومة «١» الاحلام
بات الورى تجلو الخطوب بريقهم ... فتميز بين اكارم ولئام
وتشير نحو اصيلهم ووضيعهم ... دون البريق ودون كل ركام
تجد الورى عند الرخاء جميعهم ... جاؤوك في أدب وفي احشام
وتراهمو ان اعوزوا جاؤوك قد ... سكبوا النفاق يفيض مثل غمام
فاذا الخطوب تكشرت انيابها ... ووقعت تحت قواطع الصمصام «٢»
لم تدر ايهما بداك بطعنة ... هتكت جدار القلب دون حسام
ولنهشة الدهر المرير ارق من ... نهش الانام لشدة الايلام
فالدهر ان جرح الكرام وهانهم ... يشفي الجروح بسالف الايام
اما الرعاع فروحهم تبقى ولا ... تشفى ولو قالت بذاك حذام
عجبا لاقوام تمادى غيهم ... والدهر لا يخلو من الاحجام
فغدا تدور دوائر الايام اذ ... دين على الانسان كل ملام
والخير كل الخير في ترك الورى ... بل هجر كل خطيئة وحرام

(١) مجروحة (٢) السيف

محمد زفزاف في «محاولة عيش»

● الغلاف

الرباط / الاتحاد:

«محاولة عيش» معزوفة بايقاعات حزينة، واحد بواكير «محمد زفزاف» التأسيسية لرواية دشنت مسار الابداع المغربي، وهي تنضاف الى المخزون الثري «لمحمد زفزاف» خاصة رواياته ذات البصمات الواقعية من قبيل: «ارصفة وجدران» شعر «المرأة والوردة»! «الافعى والبحر» وهي تقع في ١١٣ صفحة من الحجم المتوسط، اصدرتها مطبقة القلم التونسية.

تتميز بنية النص الروائي في «محاولة عيش» بالتنويع السردي، اذ تتناسل على جسد النص عدة تقنيات تتمثل في تبني اساليب الرؤية الواقعية الجريئة، فهي قلحت في ادخال الواقع الى مشرحة النقد اللاذع حتى النخاع، وذلك عبر وسيط متمثل في سلطة السارد الضمني «محمد زفزاف» باعتباره شاهد عيان، ومالكا لسلطة القص مع تحريك الشخصيات الورقية المتعددة بحرية كبيرة.

ولعل اولى ملاحظاته تشكل منطلقا اساسيا يجعلنا نسبر غور «محاولة عيش» تنجلي في نقل واقع منسحق ينوء تحت ثقل الفقر وانفاس الظلم المتفشي، فهو يجسم معاناة اناس يصارعون الهموم والاحزان، ويغالبون مشاكل الحرمان.

ويسعى الروائي «محمد زفزاف» الى تعرية زيف الواقع مع امتلاك الجرأة في النبش في اعماق المجتمع السفلي، للكشف عن بواطنه الخفية، فيبعثها واقعا ملموسا، فهو يسلط الاضواء على فئة المهمشين الذين يغالبون الحياة منذ صغرهم في محاولة عيش فاشلة، ومن ثم اقتناص العيوب الفظة التي يرسمها بعنف، وحدة لتكتسح وتمسك بتلابيب الحدث الدرامي.

الأبعاد الاقتصادية لأزمة صناعة السينما المصرية

القاهرة - الإتحاد:

«الابعاد الاقتصادية لازمة صناعة السينما المصرية» كتاب جديد من تاليف ناصر جلال حسنين... يركز على دراسة ازمة صناعة السينما المصرية من الابعاد الاقتصادية لها ... عن طريق دراسة التكلفة والعائد لمراحل الانتاج والتوزيع والعرض... وذلك من خلال دور الدولة وقطاع الاعمال العام والقطاع الخاص... ثم اقتراح السياسات التي تكفل دعم دور صناعة السينما في خدمة اهداف التنمية الاقتصادية في مصر.

تنقسم الدراسة الى ثلاثة ابواب رئيسية ... يبحث الاول اقتصاديات صناعة السينما المصرية من خلال ثلاثة فصول ... حيث يتناول الاول التطور الاقتصادي لصناعة السينما المصرية منذ عام ١٨٩٦ وحتى عام ١٩٨٠ ويناقش الفصل الثاني الاهمية الاقتصادية والاجتماعية لصناعة السينما ودورها في التوظف والاهمية النسبية لصادرات الفيلم المصري وترتيبه بالنسبة للناتج العالمي واما الفصل الثالث فيتناول هيكل الاستثمار في صناعة السينما المصرية. ويتناول الباب الثاني اقتصاديات الانتاج السينمائي من خلال دراسة التكلفة والعائد والجدوى الاقتصادية للانتاج السينمائي لمراحل الانتاج المختلفة. ويناقش الباب الثالث اقتصاديات التسويق المحلي والعالمي للفيلم المصري والمنافسة العالمية والمحلية التي يتعرض لها الفيلم المصري بصورة مباشرة عن طريق الفيلم الاجنبي. ويبحث الباب الرابع مستقبل صناعة السينما المصرية في ظل المتغيرات المحلية والعالمية وبخاصة اتفاقيات الجات... وفي ظل المنافسة من التليفزيون والقنوات الفضائية والفيديو كاسيت في عصر المستحدثات التكنولوجية والثورة في تكنولوجيا الاتصال. والسياسات المقترحة للنهوض بصناعة السينما المصرية في ظل تحرير الاقتصاد المصري وذلك من خلال دور الدولة ... ودور قطاع الاعمال ودور القطاع الخاص. ويقترح الكتاب ان يقتصر دور قطاع الاعمال للنهوض بصناعة السينما المصرية على جانبين فقط الاول المساهمة في انشاء بنك مستقبل لاقراض وتمويل النشاط السينمائي بهدف الاعتماد على المصادر الداخلية للتمويل. والثاني فتح اسواق جديدة وحماية الاسواق التقليدية للفيلم المصري لما يمثله الاستغلال العالمي كأساس لاقتصاديات صناعة السينما ... باتباع سياسة الوكلاء وانشاء مكاتب خارجية دائمة بمراكز التسويق الرئيسية على المستوى العالمي لعرض الافلام المصرية وعقد الصفقات المباشرة مع الموزعين الاجانب في اسواقهم المحلية ... والانتاج المشترك مع الدول الاجنبية ... والارتقاء بمستوى الإنتاج فكريا وفنيا ... ودبلجتها او ترجمتها على الاقل... وازالة معوقات التصدير لعدم التاخير عن مواعيد تسليم النسخ وعرضها.



● لقطة من فيلم سينمائي مصري

الكاتبة التونسية حياة الرايس
القابض على خيط الكتابة في عصرنا كالقابض على الجمر

حياة الرايس كاتبة تونسية متعددة الاهتمامات والنشاطات فقد اصدرت اولا مجموعتها القصصية «ليت هندا» سنة ١٩٩١ في تونس وكان كتابها الثاني «جسد المرأة من سلطة الانس الى سلطة الجان» الذي صدر في القاهرة سنة ١٩٩٥ ويبحث في قضية المرأة عبر التاريخ وحقوقها المكتسبة أو المهضومة وفي هذا الاطار شاركت أيضا في كتاب المرأة .. الابداع .. الحرية» الذي صدر في تونس سنة ١٩٩٥ ولديها عدد من المخطوطات في القصة القصيرة والرواية والمسرحية في طريقها للنشر وقد سبق لحياة الرايس أن عملت صحفية ومراسلة اذاعية ومعدة برامج ثقافية تلفزيونية ونشرت نصوصها المختلفة في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية وهي عضوة في أتحاد الكتاب التونسيين وتدير حاليا مركزا ثقافيا فضاء ١٣ «اوت» في أحد أحياء العاصمة التونسية الجميلة.

وهي تشارك ايضا بنشاط في الملتقيات الثقافية والنسائية والمهرجانات المحلية والعربية وسبق أن قدمت عددا من الدراسات في عمان وبيروت وتونس وتم الاحتفاء بها مؤخرا في معرض القاهرة الدولي للكتاب حيث اقيمت ندوة لمناقشة كتابها الاخير.

حول مجمل تجربتها الكتابية ونشاطاتها المتنوعة كان هذا الحوار:

في كتاباتك القصصية عموما تلمح حسا فلسفيا تأمليا يختفي وراء السطور.. هل مرد ذلك الى تخصصك الأكاديمي في الفلسفة أم أن القصة القصيرة برأيك يجب أن تحمل في طياتها رؤية ما..؟؟

صحيح أن تخصصي الأكاديمي هو فلسفة ولكن ذلك ليس صدفة وإنما هو اختيار فقد كان يمكن أن ادرس الادب العربي مثلا..

سكنتني الأسئلة مبكرا ولم تجب الديانات عن كل أسئلتنا .. أما تلك الاسئلة التي تلقيناها ونحن صغار فلم تعد تقنعنا .. توهمت أن الفلسفة ستجيب عن كل ذلك فإذا بها تلغي ولاتعطي يقينا .. تلغي كل تقليد وتخرب كل معتقد ولكنها لاتؤسس بديلا له .. يقينا تتركك للعدم يعبث بك والسؤال فيها يحيل الى سؤال آخر .. تتناسل الاسئلة دون أجوبة يقينية .. كلها احتمالات والحقيقة حقائق وليس هناك شيء مطلق فكل الاجوبة نسبية وكل فيلسوف يدعي امتلاكه للحقيقة وكل له حججه وبراهينه وعليك أن تختار.

حياة الفلسفة في الاسئلة وفي الجواب موتها وهي حيرة مستمرة وقلق دائم ولكننا في عمر معين نحتاج الى بعض اليقين لكن سؤال الموت يصبح اكثر الحاحا..

الديانات تؤثث عوالم مابعد الموت ولكن الفلسفة تخرب كل تلك العوالم ولاتعطيك بديلا لها .. لقد الغت الفلسفة الحديثة الميتافيزيقا ولكن العالم الفيزيائي ليس هو كل الوجود ويبقى سؤال الوجود ثغرة كبيرة في حياتنا .. تلك الاسئلة هي التي تجدها تتكرر في كتاباتي .. لذا تجد في مجموعتي القصصية «ليت هندا» سؤال الوجود والعدم.. الفناء والخلود مثلا في قصص «عزرائيل والكاتب» وسفر الخلود» وحمالة البشر».

ليس هناك أدب خال من السؤال فالكتابة التي ليس خلفها هم وجودي أو فلسفي لاتعدو أن تكون لعبة كلمات سرعان ماتتبعثر حروفها وتتلاشي.

في مجموعتك القصصية الأولي «ليت هندا» نلحظ النفس الروائي خصوصا في قصة «اعلان زواج» ترى هل توجهك القادم سيكون للرواية مثلا..؟!

قصة «اعلان زواج» هي قصة طويلة وفيهابالفعل بدأت أشعر أنني أحتاج الى مساحة أرحب أمارس فوقها طفولتي وجنوني ورؤياي وأحلامي وفلسفتي وأمسك بذلك الخيط السري الذي استطاعت أن تمسك شهرزاد به شهريار الف ليلة وليلة من الحكي والاستمتاع والتشويق وأنا أعرف أن القابض على خيط الكتابة في هذا العصر كالقابض على جمرة.. عصر آقسم فيه الكل على قتل الكتاب .. لقد كان شهريار أرحم من قارىء هذا الزمن بكثير.

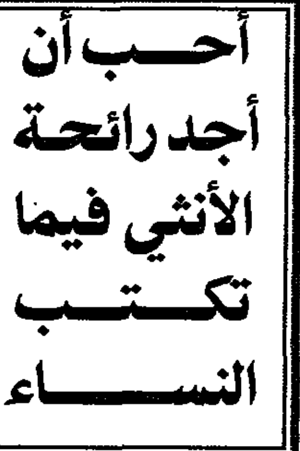
على أن الرواية برأيي ليست مرحلة متطورة عن القصة وليس الكاتب تلميذا في ميدان القصة حتى يكتب الرواية فيصبح استاذا.. القصة فن قائم بذاته لها أدواتها الخاصة وتقنياتها وفنياتها.

سنوات طويلة من العمل الصحافي أيضا .. تري ماذا أخذ منك هذا العمل وماذا أعطي لكتابتك الادبية مثلا ..؟؟

كنت دائما موزعة بين أعمال عديدة، الكتابة التدريس، الانتاج التلفري .. الاذاعة .. ولقد بدأت الكتابة الأدبية منذ كنت في الجامعة حيث عملت مراسلة للاذاعة الاردنية من بغداد ثم لما عدت لتونس اشتغلت لمدة سنوات في التلفزيون معدة ومنتجة برامج أشهرها «برنامج حوار الحضارات».



● الأديبة حياة الرايس



أغراني التلفزيون لأنه أعطاني من الشهرة والانتشار في وقت وجيز مالايمكن أن تعطيني اياه الكتب في سنوات .. كذلك أعطاني العمل الصحفي انتشارا عربيا وساهم بالتعريف بي كثيرا ومنحني علاقات واسعة. لكنه أخذ مني وقتا ماديا مهولا وخاصة التلفزيون فهو يستنزف الطاقات بشكل لايعرفه إلا من عمل فيه.

لكن كل ذلك لايعنيني الآن سواء كانت الصحافة أو التلفزيون فالرصيد الحقيقي هو في الكتاب وأنا أحاول دوما أن أنزع نفسي وأخلصها من شراكهما. خاصة التلفزيون الذي يظل مغريا بالنسبة لي، ولي ضعف دائم تجاهه.

المشكلة أننا نخطط مشاريع لعدة أعمار وننجزها في عمر واحد .. الأدب .. الاذاعة، التلفزيون .. الوظيفة .. العائلة .. السفر..

كل هذا التشتت علينا أن نتكيف معه وأن تنبع الكتابة من هذا التعدد والثراء والخبرة والتجربة .. ونتخلي عن حلم التفرغ .. فلا أحد متفرغ للكتابة .. الكل يكتب وسط هذا التوزع فالتاريخ لايقبل الإعذار .. اما أن نكتب أو لانكتب ..

في كتابك الاخير «جسد المرأة من سلطة الانس الى سلطة الجان» أوردت مقولة لأرسطو «أن المرأة رجل ناقص» .. الآن وبعد آلاف السنين هل إستطاعت المرأة أن تغير هذه الصورة من أذهان المفكرين والمثقفين على الأقل ..؟؟

بعد آلاف السنين مازلت أفاجا بمثل هذه المقولة أو ماشابهها. إن تعريف أرسطو للمرأة أنها رجل ناقص لايختلف كثيرا عما يتداول اليوم من أن المرأة ناقصة عقل ودين .. هذه المقولة التي يرددها العامة والخاصة على السواء في مجتمعاتنا العربية (هذه المقولة هي حديث شريف من هدي محمد ﷺ) .. إنها لماساة أن يجتمع المفكر والفيلسوف والعامي على ان المرأة مخلوق من درجة ثانية.

ومنذ القديم ميز فيتاغورس بين مبدأ الخير الذي خلق النظام والنور والرجل، ومبدأ الشر الذي خلق الفوضي والظلمات والمرأة.

وأعلن أبو قراط أن المرأة هي خدمة البطن.

ونظرة الفلاسفة للمرأة لاتختلف عن نظرة الأساطير اليها فالاله زيوس قد حبس زوجته ميرا وضربها كما يضرب الآن أي رجل زوجته سواء أكان من العامة أو من النخبة المثقفة وما الأساطير إلا انعكاس لعقلية الشعوب.

المرأة استطاعت أن تغير هذه الصورة وهي تستطيع أن تفعل الكثير ولكن عليها أن تدفع الثمن كما تدفعه أية واحدة منا أصابتها «لوثة» الوعي.

سنة ١٩٨١ اجتمع عدد من الكاتبات التونسيات لمناقشة موضوع الادب النسائي أو النسوي كما يطلقن عليه .. وخرجن بتوصيات لرفض هذا المصطلح.. الآن وبعد سنوات من ذلك كيف تنظرين لهذه التسمية..؟؟

أنا لايمكن أن أدافع عن أدب رديء بدعوي التعصب لبنات جنسي الابداع له شروط معروفة ولا يمتعني الكتاب لمجرد كونه مكتوباً من طرف امرأة ولكني أحب أن أجد رائحة الانثي فيما تكتب كما أحب أن أجد رائحة الرجل فيما يكتب .. المهم أن تكون موجودة تلك النكهة الخصوصية والعكس صحيح فقد يكتب الرجل عن المرأة أحسن مما تكتبه عن نفسها وكذلك المرأة فما يجعل الادب أدبا هو المتعة والاقناع وليس جنس الكتاب.

بالنسبة لي فعندما اكتب لاأخلع عني جلدي ولاأحب من يطمس صوتي بدعوى الاخلاق ولا يهمني أن كل ماأكتبه مزعج أو مربك لذوي السبات العميق.

اخيرا وكونك عشت فترة من حياتك في المشرق العربي ولديك اطلاع على الحياة الثقافية هناك .. الى أي مدي تبدو لك مسألة ظلم المشرق للمغرب حقيقية خصوصا من الناحية الثقافية؟؟

مسألة ظلم المشرق للمغرب موجودة ولو أنها لم تمسني شخصيا لانني عرفت في المشرق قبل بلدي تونس كوني درست في بغداد وبدأت الكتابة منذ ذلك الوقت وعشت تجربة صحفية ساعدتني على الانتشار عربيا .. ولكن يحز في نفسي أن كاتبا عظيما مثل المسعدي غير معروف في المشرق وأن معلما كبيرا مثل الطاهر الحداد الذي أثار زوبعة بكتابه « إمرأتنا بين الشريعة والمجتمع » غير معروف أيضا مثل قاسم أمين مثلا الذي اشتهر .. واقول أن هذا التقصير يقع على كاهل الاعلام وفي ظل غياب النقد والنشر والتوزيع للكتاب في كافة البلدان العربية.

أعود الى تجربتي الخاصة لأقول شهادة حق أن كتابي الاخير «جسد المرأة».. الذي صدر في القاهرة قد استقبل استقبالا كبيرا هناك ووقع الاهتمام بسه من قبل المثقفين والاعلاميين وتحدثت عنه الصحف المصرية والعربية كثيرا وقد أقيمت مؤخرا ندوة لمناقشته على هامش المعرض الدولي للكتاب في القاهرة الذي يعد حدثا ثقافيا عالميا .. وقد تميزت الندوة بحضور كثيف من كافة المهتمين واثارت نقاشا ساخنا حول القضاياالمطروحة فيه وأقول أخيرا أن كل جهد تقوم به الصحافة المشرقية للتعريف بأدبنا المغاربي هو جهد جليل يساهم بردم الهوة التي لانريدها بين المشرق والمغرب العربيين.

الوصية قبل الموت

بقلم: محمد خليفة

[illegible]

هـزات في الشاباك
«جهاز الأمن الاسرائيلى العام»
الحلقة الرابعة

هذا الكتاب الذي صدر مؤخرا [illegible] وباللغة العبرية تداولته الصحافة باهتمام كبير لانه نفض الغبار عن فضائح وعواصف سياسية عاشها المجتمع الاسرائيلي منذ البدايات حيث تم تجاوز القانون وتمت اعدامات دون محاكمات او بعد محاكمات صورية وحيث ظهرت على السطح فضائح رشاوى وتجسس كبرى تورط فيها الكبار وقادة الدولة، وحيث انتعشت المؤامرات الحزبية لحصد الرؤوس [illegible] بالديمقراطية في نهاية المطاف التي كانت وما تزال [illegible] الاسرائيليين لكسب تعاطف العالم [illegible] الابعاد التي تعصف بها حقائق هذا الكتاب [illegible] الديمقراطية وسط صحراء الديكتاتوريات العربية. هذه الترجمة [illegible] الحقائق والمعلومات التي من المفيد ان يطلع القارئ العربي عليها [illegible]

יחיאל גוסמן
לטלה בשב'
יועץ המשפטי נגד הממש...
...ות קאביאנסקי עד פרשת ...

فضـائح التجسس لدول اجنبية
بن غوريون يستخف بالكنيست ويفرض آراءه الشخصية
المستشار الشخصي لرئيس الوزراء يتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي

في قانون المطبوعات والنشر الاردني وكذلك الفلسطيني، وربما كان الامر كذلك في دول عربية اخرى، يلتزم الصحافي بكشف مصادرة بشكل سري امام القضاء اذا طلب منه ذلك. هذا البند مازال مثار نقاش عاصف في الصحافة ووسائل الاعلام وتعتبره المنظمات العالمية للصحافة وحقوق الانسان بمثابة انتهاك لحرية الاعلام. في دولة اسرائيل الديمقراطية وكما سيطلع القارىء في هذه الحلقة على قرار قاطع بعدم السماح لاى موظف في الدولة في اى موقع بتقديم معلومات للصحافة تحت طائلة العقاب باعتبار ذلك مخالفة لقانون العقوبات الصادر عام ١٩٥٧: قانون اسرار الدولة من الضروري ان يكون ذلك البند قد سقط مع تطور الحياة هناك، ولكن لابد من الاشارة الى انه وحتى يومنا هذا مازال ممنوعا على وسائل الاعلام في اسرائيل نشر اخبار عسكرية وامنية وتخضع اخبار الصحف والمراسلين الاجانب هناك للرقابة في حالة الطوارىء، وقد اشتكى مراسلون عديدون لوسائل اعلام اجنبية عدة مرات في الماضي من هذه الرقابة الصارمة. والبند ٢٤ من قانون ١٩٥٧م الخاص بأمن الدولة واسرارها الرسمية والعلاقات الخارجية ينص على امر في منتهى الغرابة وهو انه لايجوز الاتصال مع عميل اجنبي دون مبرر ومن يفعل ذلك فعقوبته السجن خمسة عشر عاما، وهو البند الذى تمسك بن غوريون في وجه محاولات التعديل، والعميل الاجنبي هو اى سفير او ديبلوماسي لاية دولة، اذ محظور على المواطنين الاتصال بهم، ومع ذلك لقد تجرأ موظفون كبار ليس فقط بالاتصال بعملاء اجانب بل اندفعوا نحو التجسس لدولة اجنبية ومنهم مستشار مقرب وبشكل حميم لابن غوريون، وقد بقى ابن غوريون في السلطة دون ان يرمش له جفن، رغم محاكمة مستشاره وصديقه يسرائيل بار بتهمة التجسس لصالح السوفييت، وهي فضيحة كافية للاطاحة برأس اى قائد سياسي في بلدان الديمقراطيات الغربية التي تزعم اسرائيل الاقتداء بها في مسيرتها السياسية.

كان رجالات اسرائيل العاملون في المنظمات الدولية وخاصة منظمات حقوق الانسان قد اقاموا الدنيا ضد جمهورية اليمن الديمقراطية لانها سنت قانونا في الثمانينات (ثم تراجعت عنه فيما بعد) يشابه القانون الاسرائيلي لعام ١٩٥٧م حول حظر الاتصال بالسفارات الاجنبية في البلاد، وتناسوا انهم السباقون لهذه القوانين التعسفية التي لم تفلح في ردع مستشار كبير وعضو كنيست (أهرون كوهين) من ان يكونوا متهمين بالعمالة لدول اجنبية.

استغلت قيادة حزب «مباي» ومن ثم «رافي» الصلاحية الكبيرة التي يتمتع بها المستشار القضائي في حكمه على الاشياء او في مختلف القضايا التي يتذرع بها تحت حجة مصلحة الجمهور. ففي سنة ١٩٥٨ طرحت الحكومة من على منصة الكنيست اقتراح قانون خاص باجراءات تعيينات العاملين في اجهزة الدولة، كانت غاية الحكومة الاسرائيلية ايجاد اطار قانوني يتم على اساسه تعيين المستخدمين العاملين في اجهزة الدولة وفق بنود هذا الاطار القانوني ليس الا. كذلك وجدت الحكومة الاسرائيلية من الانسب لها تنظيم طرق لتعيين الاشخاص المؤهلين لتولى المناصب الكبرى التي لاترتبط ولا صلة لها باعلان او بطلب لتسلم وظيفة هامة كتلك التي يحدد اوصافها اكبر جهاز في النظام الحاكم، كوظيفة المستشار القانوني للحكومة، على وجه الخصوص، وفق القانون المقترح الى الكنيست ورد ان الحكومة مخولة بتحديد اساليب التعيينات دون الرجوع الى اية سلطة اخرى.

لدى النظر باقتراح القانون هذا في الكنيست عبر اعضاؤها عن عدم ارتياحهم من صلاحيات المستشار القانوني غير المحدودة وغير الخاضعة للنقد او الرقابة.

لقد دفع هذا الاجراء الى خلق صراع حزبي سياسي بين الاحزاب الاسرائيلية التي تعتبر ان حزب (مباى) الحاكم ومن خلال سلطته القوية يستغل هذه السلطة لفرض آرائه وسيطرته لتؤول الاشياء دائما الى صالحه. فعضو الكنيست اسحاق رفائيل من حزب (المفدال) — الحزب الديني الوطني — عبر عن تحفظه من القانون الذى جاء ضعيفا من خلال البند الذى ينص على تعيين المستشار القضائى الذى يعطى صلاحيات غير محددة كما عارض تعيينه من قبل الحكومة. وبالمقابل فقد اقترح صياغة قانون جديد او ترديد جديد يتمثل في ان تقوم الكنيست بالتعيين الحقيقى للمستشار القانوني تماما كما تقوم بتعيين مراقب الدولة الذى يكون مسئولا امامها، وكذلك عبر عضو الكنيست اسحق رفائيل عن ان الحكومة بقانونها هذا حول تعيين المستشار القضائى انما تهدف الى تركيز صلاحيات كاملة للمستشار القضائي كي يصبح الشخص القوى في الدولة اى بمعنى آخر فان هذا القانون هو قانون موروث عن سلطة الانتداب البريطاني جملة وتفصيلا وبدون اية زيادة او نقصان ودون ان تقوم الفئة الحاكمة باجراء مراجعة كاملة لبنوده وبخاصة في اعقاب التعديلات التى قدمها المستشار القضائى حاييم كوهين للحكومة الاسرائيلية، ويقول عضو الكنيست يعقوب ريفتين من حزب مبام (٢) (حزب العمال الموحد) ان المستشار القضائي يجب ان يستمد سلطته من الكنيست شأنه شان مراقب الدولة. كذلك قال عضو الكنيست سمحاتيا من حزب الصهيونيين العموميين ان المستشار القانوني يجب تعيينه بمثل طريقة تعيين سائر القضاة كي يتحرر من اى تأثير سياسي ممكن.

اما دافيد بن غوريون بصفته رمزا لقيادة الكيان الاسرائيلي فلم يتنازل في الرد على اعضاء الكنيست بمقترحاتهم التى تقدموا بها فقد تجاهلها لان هذا النقاش في نظره لاصلة له بالقانون موضوع البحث وهنا رد عضو الكنيست يسرائيل روكيح من الصهيونيين العموميين على دافيد بن غوريون انه لابد من اجراء تغيير (جذري) حيث يجب تعيين المستشار القضائى من قبل الكنيست شأنه شان رئيس الدولة ومراقب الدولة. ولتعزيز سلطة حزب مباى أصدر مفوض خدمات الدولة قرارا مستوحى من المستشار القضائي وبدعم منه يقتضي بانه لايجوز لموظفي الدولة اعطاء اية معلومات عن وزارئهم (ومكاتبهم) الا بعد السماح لهم بذلك اما القرار (الامر) فقد صدر استنادا الى قانون العقوبات الخاص (بامن الدولة — العلاقات الخارجية والاسرار الرسمية) الذى يقضى بان تسليم واعطاء اية معلومة عن طبيعة عمل الموظف او دائرته او وزارته يعتبر مخالفة بل جريمة، يعاقب عليها القانون، وفي تلك اللحظة اصدر المستشار القضائى حاييم كوهين امرا بتشديد الاجراءات في كل مايخص ومايصدر من منشورات عن المحاكم، هذه المنشورات التى تلحق الضرر باساس هذا القرار المبدئي الذى يحول دون نشر اى منشور من شانه ان يؤثر على سير اية محاكمة او نتائجها.

قبل ان يجف الحبر عن حروف الدورية التى يصدرها مفوض خدمات الدولة سارعت كتلتا حروت وماكاى في الكنيست الى اثارة عاصفة سياسية بتقديمهما اقتراحا عاجلا، ففى منتصف كانون الاول من ذلك العام بحثت الكنيست اوامر المستشار القانوني وحرية الصحافة. في هذه الاثناء هاجم يرحنان بدر عضو الكنيست (من حيروت) اوامر المستشار القضائى واجراءات مفوض خدمات الدولة قائلا: ان هذه الاجراءات هي بمثابة هجوم شامل من الحكومة على «حجر الزاوية في حرية الانسان، وعلى حرية الاعلام ومن ثم حرية الرأى والكلمة» ان حرية المعرفة ليست فقط جمع المعلومات من مصادر رسمية بل كشف الحقيقة من كل مصدر ممكن. وكذلك استرفيلانسكى عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حينه هاجم بعنف شديد المستشار القضائى للحكومة ومفوض خدمات الدولة تحت عنوان (الاوامر غير الديمقراطية التى تفرض في اسرائيل). واصلت الحكومة الاسرائيلية دفاعها عن الصلاحية المطلقة التى يتمتع بها المستشار القضائى، فقد اعلن وزير القضاء بنحاس روزين مؤكدا من جديد: «ان ليس للمستشار القضائى اية وظيفة اخرى سوى حرصه على الحفاظ على القانون وتطبيقه نصا وروحا، كما انه لايجوز لأي قاض في اية محكمة الادلاء باى تصريح عن اية قضية من القضايا مهما كانت صفتها لاى من الصحافيين مهما كانت صفتهم ايضا.

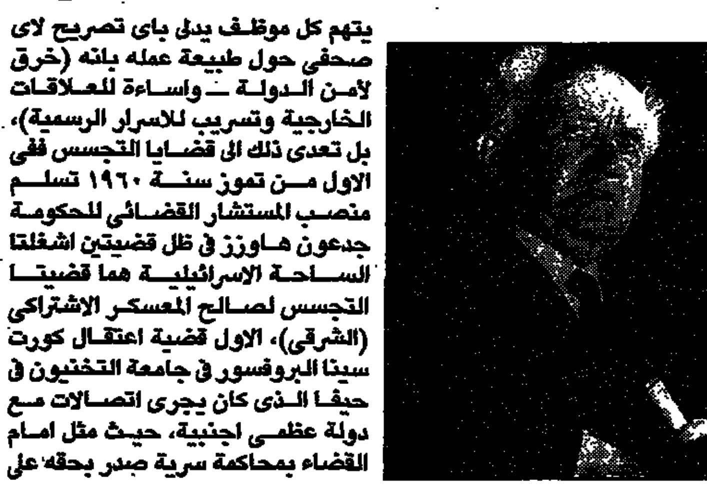
اجاب الصحافيون بعنف وشدة ردا على قرار وزير القضاء التعسفى كما توجه ممثلوهم برسائل احتجاج صاخبة لرئيس الوزراء ولوزير القضاء.

وفي نيسان ١٩٦٠ انهى حاييم كوهين خدماته كمستشار قضائي للحكومة الاسرائيلية ليعين قاضيا للمحكمة العليا، وذلك بعد ان استمر في وظيفته مدة عشر سنوات وهذا يشكل سابقة لم يحصل مثلها، واذا كانت الاسباب الظاهرية لانهاء خدمات هذا الموظف الكبير عللت بسبب التعب والارهاق، فان السبب الحقيقى مرتبط بالتوتر الشديد في العلاقة بينه وبين رئيس الوزراء دافيد بن غوريون بسبب قضية ابنه عاموس بن غوريون وتورطه بصفقات مع اناس لهم علاقة مشبوهة مع تجار المان وكان للحكومة الاسرائيلية موقف محدد بسبب النظرة اليهودية للالمان ككل ولجمهورية المانيا الاتحادية بعد مذابح النازيين ضد اليهود.

نتيجة للآثار السلبية التى انعكست على اسرائيل اجتماعيا وسياسيا بسبب الصلاحية المطلقة المعطاة للمستشار القضائى التى تتجاهل عامل الديمقراطية وحرية الرأى ازاء اية قضية تهم المجتمع او اية جهة اخرى صاحبة مصلحة فيها، فقد وصفت صحيفة هآرتس على لسان معلقها (بولس) وظيفة المستشار القضائي انها وظيفة محنطة لانها بمثابة مخلوق غريب ليس له مكان في معايير الحكم البرلماني، فعلى مدى الايام ليست هناك دولة تجمع بين وزيرين للقضاء في آن واحد. انه من الممكن استغلال استقالة كوهين لالغاء الوضع القائم الذى يناقض المنطق الدستورى.

قضايا التجسس تهز اسرائيل:

لم يقتصر الامر على الصراع في اسرائيل حول الصلاحية المطلقة الممنوحة للمستشار القضائي الحكومي في هذه المرحلة وانتقاد صاحب هذه الوظيفة الذى يتهم كل موظف يدلي باي تصريح لاى صحفي حول طبيعة عمله بانه (خرق لأمن الدولة — واساءة للعلاقات الخارجية وتسريب للاسرار الرسمية)، بل تعدى ذلك الى قضايا التجسس ففي الاول من تموز سنة ١٩٦٠ تسلم منصب المستشار القضائى للحكومة جدعون هاوزز في ظل قضيتين اشغلتا الساحة الاسرائيلية هما قضيتا التجسس لصالح المعسكر الاشتراكي (الشرقي)، الاول قضية اعتقال كورت سيتا البروفسور في جامعة التخنيون في حيفا الذى كان يجرى اتصالات مع دولة عظمى اجنبية، حيث مثل امام القضاء بمحاكمة سرية صدر بحقه على اثرها حكم في شباط سنة ١٩٦١ يقضي بسجنه لمدة خمس سنوات.


● بن غوريون.

بعد بضعة شهور تبعتها قضية تجسس كبرى بطلها هذه المرة كان الدكتور يسرائيل بار الذى وصف بانه (عميل كبير في قيادة الفئة الحاكمة في اسرائيل). كان يسرائيل بار يعمل معلقا عسكريا، يرأس طاقم اساتذة التاريخ العسكرى في جامعة تل ابيب الى جانب عمله كموظف كبير في وزارة الدفاع معروف بعلاقاته الوثيقة مع رئيس الوزراء دافيد بن غوريون، هذا المنصب الذى خوله ان يشكل جزءا لا يتجزأ من المؤسسة الامنية الاسرائيلية ككل.

في مارس من سنة ١٩٦١ اعتقل الدكتور بار بشكل سرى بسبب الشكوك التى حامت حوله ازاء نشاطه التجسسى وقيامه باجراء اتصالات مع عملاء سوفييت في ذلك الوقت. وبمجرد الاعلان عن اعتقاله اصيب الاسرائيليون بصدمة وذهول كبيرين، ولاقت هذه القضية اصداء كبيرة في العالم باكمله. اما الصحافيون من جهتهم فلدى حديثهم عن قضية التجسس هذه وصفوا الدكتور بار بانه المستشار الشخصي لرئيس الحكومة قائلين: بان دولة اسرائيل اضحت رهينة بين يديه وفي جعبته، على الرغم من ان المؤسسة الامنية لاسرائيل (الموساد) مالت الى التقليل بصورة كبيرة من اهمية الدكتور يسرائيل بار ومركزيته كشخصية مقربة جدا من رئيس الحكومة. وبالفعل حكم على الدكتور بار في الرابع عشر من كانون الثاني سنة ١٩٦٢ بالسجن لمدة عشر سنوات وبعد استئناف آخر تقدمت به دائرة النيابة العامة مددت فترة اعتقاله لخمس سنوات اخرى الى ان مات في سجن شطة في الاول من مايو سنة ١٩٦٦. ولاتنسى هنا انه بعد وقت قصير جدا من تسلم جدعون هاوزنر منصب المستشار القضائي حتى اثيرت من جديد قضية المفتش العام للامن (يحزقئيل ساحر) الذى طلب هو نفسه المثول امام القضاء لتتاح له الفرصة في الدفاع عن نفسه وتبرئة ساحته. بالرغم من كل ذلك حوكم ساحر ثانية بتهمة اعطاء شهادات كاذبة للمحكمة، وعندها تركت هذه القضية قضية ساحر طابعها على طبيعة العلاقات بين المستشار القضائى للحكومة وبين الشرطة، هذه العلاقات التى اخذت بالتردى وزادت سوءا الى انه قطعت الاتصالات بينهما كليا.

فضيحة تجسسية اخرى

في حماة الصراع بين المستشار القضائى الاسرائيلي جدعون هاوزنر ووزير القضاء دوف يوسف حول صلاحية المستشار القضائي ومجالات تدخله في القضاء (في القضايا الجزئية — الامنية — الفساد الحكومي) تورطت الحكومة الاسرائيلية في سنة ١٩٦٢ بقضية طرد الدكتور موقلان من الكيان الاسرائيلي حيث ان الدكتور ارثر سوقلان يهودي يحمل المواطنة الامريكية، حكم في بلاده عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة التجسس، وبعد اطلاق سراحه بكفالة فر الى تل ابيب وطلب الحصول كيهودي على شهادة مهاجر تمكنه من الاستقرار في الكيان الاسرائيلي. الا انه اعتقل بناء على امر احد القضاة وبعدها توجه محامي الدفاع الى المدير العام لوزارة الداخلية للتدخل بالامر كي يسمح له بالبقاء بشكل دائم في اسرائيل. ابلغ هذا الموظف محاميه ان الامر سيتم بحثه في الجلسة الاسبوعية للحكومة التى من المفروض انعقادها في الاول من يوليو سنة ١٩٦٢، وبدون اى تنسيق مع المدير العام لوزارته، وقع وزير الداخلية في ٢٩ يونيو ١٩٦٢ على امر بطرد الدكتور سوقلان من اسرائيل. وبالفعل ارغم الدكتور سوفلان في ١ يوليو ١٩٦٢ على الصعود الى الطائرة (العال) لنقله الى امريكا، حيث كان ينتظره احد رجال الامن الامريكيين اثناء رحلة الطائرة الى الولايات المتحدة.

صدمت هذه القضية المجتمع الاسرائيلي لانه لم يكن هناك احترام للمرجعية القانونية في هذه الدولة التى تدعى الديمقراطية واحترام القانون، خاصة بعد ان اتخذ قرار الطرد بهذه العجالة ليحول دون محامى الدفاع القيام بالاجراءات اتجاه موكله الدكتور سوفلان والتوجه الى المحكمة، اضافة الى ان تسليمه الى مبعوث خاص من قبل اجهزة الامن الامريكية لاحتجازه يعتبر سابقة في خرق القانون.

لقد اخذت هذه القضية ابعادا كثيرة لانها تعتبر بمثابة تعد على صلاحيات المستشار القضائي الموثوق بنزاهته صاحب الصلاحيات الخاصة، كذلك فان معالجة القضية من قبل وزير القضاء الاسرائيلي دوف يوسف دون الرجوع الى المستشار القضائي خلق صراعا كبيرا بين هذين الراسين في القضاء الاسرائيلي.

اصيب هاوزنر بصدمة كبيرة ازاء تجاهله من خلال تصرف وزير الداخلية والقضاء اللذين لم يرجعا الى المستشار القضائي حتى من اجل استشارته بالامر. الا ان هاوزنر بالرغم من امتعاضه الشديد فهم الاشارة وصمت لان وزير القضاء عالج موضوع الجاسوس سوفلان بطريقة فاشلة واربك الحكومة بقضية اصبح هو احد ابطالها الفاشلين.

اعتقد جدعون هاوزنر المستشار القضائي ان رئيس الحكومة دافيد بن غوريون في حينه سيدعمه في موقفه ضد وزير القضاء لكنه سرعان مالدرك انه يستند على حائط مائل وعلى مسند من القصب المكسر وان دافيد بن غوريون لايمكن الاعتماد عليه في مسألة كهذه.

ادرك دافيد بن غوريون ان المستشار القضائي جدعون هاوزنر غير راض عن موقفه تجاه هاوزنر في قضية التجسس وبطلها الدكتور سوفلان. نصب له بن غوريون شركا يمس مباشرة مصدر رزقه مما استدعى توجيه النقد القاسي الى هاوزنر من قبل سائر الكتل البرلمانية في الكنيست.

قضية تجسس رابعة تثير الجدل

في نهاية شهر سبتمبر من نفس عام ١٩٦٢ انتشرت قضية اهرون كوهين المتهم بالتجسس لدولة اجنبية، انتشار النار في الهشيم داخل المجتمع الاسرائيلي، لان اهرون كوهين عضو بارز في الكنيست وممثل لحزب (مبام) حزب العمال الموحد وعضو كيبوتس وشاعر، كانت التهمة التى وجهها قاضي المحكمة العليا (موشي لنداو) لهذا الزعيم الاسرائيلي هي التجسس الخطير واجراء اتصالات والعمالة لدولة اجنبية، ومخالفته لقانون العقوبات بتشكيله خطرا على امن الدولة والعلاقات الخارجية وكشف الاسرار الرسمية حسب القانون الصادر سنة ١٩٥٧، فالبند رقم ٢٤ من هذا القانون يقضي بان من يجرى اتصالا مع عميل اجنبي دون ان يكون له مبرر منطقي في ذلك، فحكمه السجن لمدة خمسة عشر عاما.

اعتبر موشي لنداو ان هذا التسرع في الحكم ضد اهرون كوهين بتهمة التجسس امر غير مبرر لان اساليب البرهنة واثبات التهمة على هذا النحو المغلوط غير منطقية لانها تمت في محكمة جزائية.

اثار هذا الموقف المتسرع في قضية التجسس (الدكتور سوفلان) واهرون كوهين حفيظة الاحزاب الاسرائيلية، فقد وجهت ماكاى (الحزب الشيوعي الاسرائيلي) وحزب (حيروت) وحزب (مباى) وحزب الليبراليين انتقادا شديدا للقاضي لنداوى مطالبين بتغيير صيغة القانون بطريقة او باخرى.

اما دافيد بن غوريون فقد رفض اقتراحات الكتل البرلمانية بتغيير البند ٢٤ من القانون وبخاصة اقتراح مناحيم بيجن زعيم حيروت القاضي بادخال تعديلات على القانون، ومما قاله القاضي هاوزنر في هذا الصدد له لاداعي ولامكان لاى تعديل يقترحه عضو الكنيست مناحيم بيجن مهما ابدى من غضب مع سائر زعماء الكتل الحزبية، وليغضبوا (مهما شاءوا، وان مايقال عن ان الجاسوس اهرون كوهين كان ضحية لقانون مشوه هو كلام غير صحيح. ومن وجهة نظر حزبية محضة قدم بن غوريون وثيقة دعم وتأييد المستشار القضائي هاوزنر وانه كما قال: «وفق ذلك فان اضم صوتي الى صوت المستشار القضائي باسقاط الاقتراحات الاربعة لتعديل القانون من جدول الاعمال، ومن جهتي فان اطالبه بالاستمرار في تطبيق البند ٢٤ من القانون وذلك اثار غضب زعماء الكتل الذين تقدموا باقتراحاتهم بادخال تعديلات عليه.

كان وراء هذا الموقف الذى اتخذه دافيد بن غوريون الدافع الحزبي التى اراد من خلاله تطبيق سيطرة الحزب الواحد لاغراض تحقق له مكاسب سياسية في داخل اسرائيل.

كتاب جديد
لزبجنيو بريجنسكي
عرض وتقديم: عاطف الغمري

العالم.. خارج زمام السيطرة ٣ — ٣
قوة أمريكا لاتكفي لفرض مفهوم وشكل النظام الدولي الجديد

في الحلقة الثالثة والاخيرة من كتاب زبجنيو بريجنسكي «خارج زمام السيطرة» نصل الى تصوره لوضع امريكا في الفترة القادمة من القرن الحادي والعشرين. وهو في هذه الحلقة يرسم صورة عامة للنظام العالمي المقبل، والقوى الفاعلة فيه، او المهيأة لتكون لها القدرة على التأثير في حركة واوضاع هذا النظام، وعلاقات هذه القوى تجاه بعضها البعض.

والذي يحدث الآن هو ان هناك عملية عضوية عالمية تتحرك عبر حدود الدول وتخلق حقائق سياسية جديدة في عالم يزداد ميله الى رفض الاعتراف بالشرعية لأية قوة منفردة حتى ولو كانت هذه الدولة هي الاكثر قوة.

وفي هذا الاطار فان غلبة امريكا تعتبر حقيقة ووهما في نفس الوقت. وهذا نابع من كون ان القوة العالمية الامريكية هي شيء وان النفوذ العالمي الامريكي هو شيء آخر.

إن السؤال الاساسي اليوم، هو ماذا كانت القيم الامريكية هي التي سوف تستجيب في النهاية للنظام الدولي الجديد، ومالم يحدث هناك توافق تاريخي بين الاثنين فإن القوة الامريكية العالمية يمكن ان تقوض بتأثير القيم الامريكية ذاتها اذا تم تجريدها من الشرعية المطلوبة لها وبالتالي من نقص القدرة على فرض نفوذها على الأحداث العالمية.

عصر التكتلات الاقتصادية الكبيرة

ومن المؤكد ان الخريطة الجيوبوليتيكية للعالم سوف تصبح اكثر تعقيدا. فبدلا من نظام عالمي جديد فإن الدول التي تملك القوة والثروة سوف تتكتل مع بعضها البعض بحيث تكون اكثر قدرة على المنافسة ضد منافسيها وبالتالي تكون في وضع افضل على حماية مصادرها. وبعبارة محددة فان هذا يعني ظهور عدد من التكتلات المتشابكة في بعضها، والتي قد تستطيع الولايات المتحدة ان تتربع على قمة البعض منها. ولكن مع تضاؤل قدرة امريكا على ان يكون لها القرار الحاسم في السياسات الداخلية لهذه التكتلات.

وهذه التكتلات سوف تتكون من ناحية مجموعات اقتصادية اقليمية متنافسة، مثلما هي تحالفات سياسية، وهذا الوضع سوف يعزز في بعض الحالات منافسات اقتصادية. ومن المنتظر ان التكتلات العالمية التي ستظهر متعاونة متنافسة متصادمة كل منها مع الاخرى هي:

١ — امريكا الشمالية تتزعمها الولايات المتحدة.

٢ — اوروبا الموحدة اقتصاديا والتي مازالت تواجه في داخلها المانيا القوية.

٣ — شرق آسيا تتزعمها اليابان ولكن ينقصها اطار أمني وسياسي متكامل خاصة وانها تواجه بروز قوة الصين اقتصاديا وسياسيا.

٤ — جنوب آسيا ومن المحتمل ان تظل مفتقدة للتماسك السياسي والاقتصادي.. ولكنها في نفس الوقت ليست عرضة لأي سيطرة خارجية سياسية او اقتصادية وتبرز في داخلها الهند.

٥ — خط الهلال الاسلامي الذي لم يكتسب شكلا محددا بعد والذي يبدأ من شمال افريقيا الى الشرق الاوسط (باستثناء اسرائيل) وربما يضم تركيا ودول الخليج والعراق، ويمر عبر ايران وباكستان متجها شمالا ليضم جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية وكلها على مقربة من حدود الصين. وكلها قد يجمعها معا طموحات مشتركة ولكنها ايضا ستكون عرضة لإفتقاد اي تكامل اقتصادي او سياسي حقيقي.

٦ — تكتل اوروبي آسيوي محتمل ان تسيطر عليه روسيا، ليس الآن ولكن في مرحلة اخرى مستقبلا.

ومن الواضح ان التكتلات الثلاثة الاولى هي التي تملك درجة من التكامل الاقتصادي والسياسي.

احتمالات التدخل في منطقة الشرق الاوسط

ويتوقف المؤلف عند منطقة الشرق الاوسط ويقول: من المؤكد ان الولايات المتحدة سيظل لها طوال فترة هذا العقد وجزء من القرن القادم دور رئيسي في سياسات القوى في منطقة الخليج والشرق الاوسط.. وهو مايعني ان الولايات المتحدة سيكون لها دور في المشكلات الداخلية في منطقة التكتل الاقليمي وهي المنطقة التي تفتقد الى التماسك الداخلي والتي تعتبر اكثر قابلية للتوغل الخارجي.

ومعنى هذا ان هناك احتمالا للمدى الطويل في ان الولايات المتحدة يمكن ان تتورط في قائمة طويلة من المنازعات في المنطقة. ومن المحتمل ان تظل النزاعات الاقليمية وعدم الاستقرار حقيقة مستمرة لمنطقة قوس الأزمات (او الهلال الاسلامي) التي تضم الشرق الاوسط وجنوب آسيا. ومن المعروف ان الانقسامات العربية التقليدية التي كانت مصالح الدول الغربية تحرص عليها عمدا من أجل المحافظة على سيطرتها على امدادات البترول سوف تساهم في حالة عدم الاستقرار الاقليمي المستمر. ويحتمل ايضا ان النزاعات بين التكتلات الاقليمية او داخل اي من هذه التكتلات قد توجد ايضا ولكن اسبابها ستكون اقتصادية الطابع. وعلى سبيل المثال فان اوروبا الموحدة اذا لجأت الى اجراءات اكبر من الحماية فانها يمكن ان تصبح خصما اقتصاديا للولايات المتحدة وهو نفس الوضع الذي يتصوره بعض الامريكيين بالنسبة لليابان كخصم اقتصادي للولايات المتحدة.


بريجنسكي

وعلى الرغم من ان الحرب الباردة قد انتهت وكذلك انتهى الصراع الثنائي الامريكي السوفييتي على القوة والنفوذ، فإن من المحتمل ان تعود الى الظهور بعض النزاعات التقليدية على القوة بالاضافة الى تحديات اجتماعية وفلسفية جديدة.

وعلى سبيل المثال: من الذي ستكون له السيطرة على اوروبا — هل يكون ذلك من خلال ائتلاف اطلنطي يضم الولايات المتحدة واوروبا الموحدة؟ أم من خلال أوروبا بدون مشاركة امريكا او حتى المانيا؟

** كيف ستتعامل اليابان والصين مع بعضهما البعض بينما لكل منها الطموح والقوة؟

** هل ستكون امريكا قادرة على المحافظة على مركزها في الشرق الاوسط في حالة ماإذا تقلص مركزها في اوروبا او في شرق آسيا؟

كيف ستكون القوة متوزعة في العالم

ثم يمضي المؤلف بريجنسكي في كتابه ويقول: خلال هذا العقد وخلال فترة من القرن القادم سوف تسيطر على الشئون العالمية مشكلات ونزاعات هي نتيجة لظروف وتاريخ ومشاكل اقليمية الطابع بالدرجة الاولى.

والأرجح ان تكون القوة السياسية العالمية موزعة على مجموعات التكتلات التي سبق الاشارة اليها مع وجود قدر من الاستقرار والسيطرة لدى بعضها بالمقارنة بالبعض الآخر.

ولن تكون امريكا هي القوة الوحيدة المسيطرة، ولكن ستكون لها درجة هامة من النفوذ والسيطرة في بعض هذه التكتلات. والمؤكد ان القوة الامريكية لن تكون قادرة وكافية وحدها على إطفاء نيران النزاعات الاقليمية التي تتسم بالعنف.

إن العالم اليوم يحتاج الى اكثر من مجرد الدولة الواحدة لتنظيم السلام العالمي او لنشر الرخاء العالمي او توزيع ثمار العلم والتكنولوجيا ومواجهة مشكلات البيئة العالمية.

وكل هذه الاشياء يمكن ان تتم بطريقة فعالة اذا ماكان هناك مايشجع الدول على التعاون في اطار كبير ومشترك يعكس ماالذي يمكن ان يوحد بينها لتأخذ به، وما الذي يفرق بينها لتبتعد عنه، وانه من اجل دفع التحرك نحو هذا التجمع العالمي الكبير فإن ذلك يمكن ان يؤدي الى ظهور محورين رئيسيين:

اولا: العلاقة الثلاثية بين دول العالم الديمقراطية والأكثر ثراء في اوروبا وامريكا وشرق آسيا (واليابان)..

وثانيا: من خلال الأمم المتحدة باعتبارها الاطار الأوسع والأكثر تمثيلا للسياسات العالمية.. وهذا سوف يتطلب اعادة صياغة ليس فقط للدور العالمي لأمريكا، بل ايضا لتبني اوروبا وكذلك اليابان نظرة اوسع تتطلب تعزيز الدور السياسي للأمم المتحدة، حتى ولو كان ذلك على حساب بعض القوى المسيطرة حاليا وان اعادة التوزيع التدريجي للمسئوليات في اطار هذه العلاقة السياسية هو امر مطلوب من أجل ايجاد عالم تتحمل فيه الدول المشاركة العمل من أجل السلام والرخاء.

ويقول المؤلف ان القوة الامريكية وحدها لن تكون كافية لفرض مفهوم «نظام دولي جديد» بالمعنى القائم على غلبة قوة كبرى. وانه بدلا من النظام الدولي الجديد على هذا النحو فان الدول التي تستحوذ على القوة والثروة سوف تتجمع معا.. بحيث يمكن لها ان تكون اكثر قدرة على خوض المنافسة ضد منافسيها وبحيث تكون في افضل وضع لها لحماية مواردها ومصادر قوتها.. وان هناك مدا تاريخيا للتغيير يشمل تغييرا في القيم، وفي التوجهات والممارسات، وهو تغيير يؤثر على الرؤية السياسية في الدول الغربية.. او الدول غير الغربية في العالم على السواء.. وهي عملية لايمكن ان تتم بالإلزام او الفرض سياسيا.. ولكنها عملية طبيعية تشجع على الحوار الذي يأتي من فكر تنويري.

مصادر دبلوماسية في بغداد تتوقع اتفاقا في الجولة الرابعة لمفاوضات «النفط مقابل الغذاء»

بغداد - أ.ش.أ: توقعت مصادر دبلوماسية في العاصمة العراقية أمس أن تكون الجولة المقبلة من المفاوضات بين العراق والأمم المتحدة بشأن النفط مقابل الغذاء آخر الجولات بين الجانبين. ووصفت الجولة المقرر عقدها في الأسبوع الأول من شهر مايو المقبل بانها ستكون «حاسمة».

وقللت المصادر من أهمية تأجيل المفاوضات بين العراق والأمم المتحدة مشيرة إلى ان الفرصة لاتزال قائمة، وانه في مقدور الجانبين التوصل إلى اتفاق وايجاد نوع من التسوية حول سيادة العراق من جهة ورقابة الأمم المتحدة على عمليات شراء الأغذية والأدوية من جهة أخرى.

وأكدت ان هناك رغبة مشتركة من الجانبين في انجاح الحوار الذي بدأ في السادس من شهر فبراير الماضي، وقالت ان بغداد عازمة على انجاح هذا الحوار لان توصلها إلى اتفاق مع المنظمة الدولية بات يشكل بالنسبة لها مطلبا ملحا لسد الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي في ضوء محدودية المساعدات التي يتلقاها العراق حاليا، والتي لا تلبي احتياجاته.

وأعربت المصادر عن تفاؤلها ازاء التوصل إلى اتفاق شامل، غير انها المحت إلى ان المفاوضات خلال الجولة الرابعة ستكون شاقة، ووصفتها بانها اشبه بـ«سباق الماراثون» الذي يتطلب النفس الطويل والصبر.

وحذرت من مغبة التدخل في مسار المفاوضات بين الجانبين وربطت بين احراز تقدم ونتائج ايجابية في الجولة المقبلة ودور أعضاء مجلس الأمن الدولي الدائمين وغير الدائمين في تليين الموقف الأمريكي - البريطاني المتشدد ازاء بغداد.

وأكدت المصادر ضرورة افساح المجال أمام الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة لممارسة صلاحياته المخولة له بموجب القرار ٩٨٦ من أجل التوصل إلى اتفاق بعيدا عن الضغوط السياسية. قائلة انه لا يدخر جهدا من أجل انجاح المفاوضات. وتوقعت المصادر نفسها ان تشهد الأيام القليلة المقبلة تحركا سياسيا ودبلوماسيا عراقيا من أجل كسب التأييد لموقفه في الجولة المقبلة من المفاوضات مع الأمم المتحدة. ولم تستبعد المصادر في ختام تصريحاتها طرح مقترحات جديدة خلال الجولة المقبلة من المفاوضات من قبل بغداد بهدف تحقيق التوازن بين مخاوفه بشأن السيادة وخلاف بعض أعضاء مجلس الأمن الدولي في اشارة إلى أمريكا وبريطانيا بشأن آلية توزيع المؤن والامدادات الانسانية بالعراق.

يدرس تبعاته
السودان سيتعامل بجدية مع قرار مجلس الأمن
ليبيا: العقوبات تهدف إلى حصار مصر وتدميرها

الخرطوم - وكالات الانباء: شكلت وزارة الخارجية السودانية لجنة لدراسة آثار وتبعات قرار مجلس الامن الدولي رقم ١٠٥٤ الخاص بفرض عقوبات دبلوماسية على السودان. وصرح وزير الدولة بالوزارة الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل امس بأن اللجنة سترفع الدراسة المطلوبة الى المسؤولين في الاجهزة العليا والاجهزة المختصة بالبلاد قبل انتهاء عطلة عيد الاضحى المبارك.

واشار الى ان الحركة الدبلوماسية السودانية ستنشط كذلك في الايام المقبلة لشرح موقف السودان للذين لم يصوتوا مع القرار، وللذين صوتوا معه. وقال انه لايقلل من قيمة قرار مجلس الامن ولا من تبعاته، وان السودان سيتعامل معه بجدية.

ومن جانب آخر انتقدت ليبيا بشدة العقوبات المفروضة على السودان قائلة انها تؤكد انحياز الولايات المتحدة ضد الدول العربية. واشارت وكالة الانباء الليبية الرسمية في تعليق بهذا الصدد امس الى ان واشنطن احبطت كل المحاولات لادانة اسرائيل في مجلس الامن الدولى اثناء عدوانها الاخير على لبنان، وقالت انه «في حين تبرىء امريكا العدو الاسرائيلى فانها تعاقب عددا من الدول العربية، لا لشيء سوى لان هذه الدول اختارت بناء نفسها من دون الخضوع للهيمنة الامريكية» واعربت عن اعتقادها بان العقوبات المفروضة على ليبيا والسودان تهدف الى «حصار جارتهما مصر وتدميرها لكونها القوة العربية الكبرى».

بعد مقتل وجرح ٨٠ شخصا بانفجار حافلة
الحكومة الباكستانية تعلن الحرب على الارهاب حتى القضاء عليه



● حطام الحافلة بعد الانفجار الذي وقع قرب مركز للشرطة الباكستانية (رويتر)

اسلام اباد - وكالات الانباء: اعلنت الحكومة الباكستانية امس الحرب على الارهاب حتى القضاء عليه ردا على مقتل وجرح ٨٠ شخصا بتفجير قنبلة على متن حافلة جنوبي لاهور عاصمة اقليم البنجاب الباكستاني امس الاول.

وقالت رئيسة الوزراء بي نظير بوتو ان حكومتها لن تتوصل الى حل وسط مع الارهابيين وستحاربهم حتى تتم معاقبة آخر واحد منهم.

وقطعت بوتو عطلتها بمناسبة عيد الاضحى لزيارة الجرحى في المستشفى بلاهور وهي معقل للمعارضين السياسيين الذين يتهمونها بعدم الحفاظ على القانون والنظام. واتهمت في بيان رسمي بالمسؤولية في الانفجار على (ارهابيين) لم تكشف النقاب عنهم ولكنها كانت تشير على مايبدو الى الهند خصم باكستان اللدود عندما قالت للصحفيين «يبدو ان الانفجار تخريب دعمته عناصر اجنبية».

واضافت ان حقيقة ان الارهابيين اختاروا مناسبة عيد الاضحى السعيدة لتنفيذ مثل هذا العمل الشائن يثبت انهم لايحترمون حتى اقدس اعياد المسلمين.

وقالت ان لدى حكومتها معلومات تفيد بان الارهابيين خططوا لتعطيل القانون والنظام في البنجاب وامرت سلطات الاقليم بتعبئة كل مواردها لاعتقال الجناة باي ثمن.

ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» الباكستانية ايضا عن عارف نقي رئيس وزراء البنجاب قوله ان اجهزة الامن وضعت في حالة تاهب قصوى للحيلولة دون وقوع مزيد من الانفجارات «وستسحق الارهابيين بيد من حديد».

واوضحت الوكالة ان ٥٢ قتلوا كما اصيب ٢٨ آخرون بجروح في الحادث الذي اعتبر واحدا من اكثر التفجيرات تدميرا في باكستان خلال السنوات الاخيرة، واشعل الانفجار حريقا ادى الى تشويه الجثث بحيث يصعب التعرف عليها.

وجرحت قنبلة ١٢ شخصا في دار للسينما في بلدة سارجودا في وسط البنجاب يوم الجمعة في حين قتل ٦ اشخاص يوم ١٤ ابريل الجاري عندما دمر قسم للعلاج الخارجي في مستشفى للسرطان انشاه لاعب الكريكيت السابق عمران خان الذي تحول الى سياسي.

بعد اصابة فتاة سكوتلندية بالمرض
البريطانيون يستبعدون تحول «جنون البقر» الى وباء وحكومتهم تواصل حملتها لالغاء حظر اللحوم البريطانية

لندن - محمد كركوتي:

في الوقت الذي تتنازع فيه بريطانيا مع شركائها الاوروبيين، لدفع هؤلاء لالغاء قرارهم بحظر استيراد اللحم البقري البريطاني، والابقار بصفة عامة من المملكة المتحدة، اعلن في سكوتلندا عن اصابة فتاة تبلغ من العمر ١٥ عاما، بمرض CJD الذي يدمر خلايا المخ، وذلك لافراطها في تناول «الهامبرجر» المصنوع من اللحم البقري البريطاني، والمنتشر بشكل كبير في مختلف انحاء بريطانيا.

وحسب الاحصائيات الدولية فان هذه الفتاة هي اصغر مصابة في العالم بهذا المرض، الذي يصيب الانسان عن طريق تناول لحم بقري مصاب بمرض BSE المعروف باسم مرض «جنون البقر» الذي تسبب حتى الآن في موت ثمانية اشخاص في بريطانيا لوحدها. وقد كشف البروفيسور الاسكوتلندي بيتر بيهان، الخبير في هذا المجال في معهد العلوم الضخم الموجود في مدينة جلاسكو ذلك وقال ان اصابة الفتاة جاءت عمليا من تناول لحم بقري مصاب بمرض «جنون الابقار». ويأتي هذا الكشف في الوقت الذي يستعد فيه الخبراء لاعطاء شهاداتهم عن المرض امام المحكمة المدنية التي تعنى بهذه المسألة على اعتبار ان الاعلان عن مرض «جنون البقر» اصاب هذا القطاع باضرار بالغة الخطورة.

والذي يعزز النتيجة التي وصل اليها البروفيسور الإسكوتلندي، ان عالما امريكيا اخر استطاع ان يحدد اصابة هذه الفتاة عن طريق اجراء عملية تحليل مخبرية. واشار هذا العالم الى امكانية تشخيص المرض عندما يكون في مراحله الاولى، وذلك في اعقاب التقدم السريع في هذا المجال، والذي تم عمليا في غضون الأشهر القليلة الماضية.

وفي تعقيبه عن اصابة الفتاة الاسكوتلندية قال البروفيسور بيهان: ان اسرة هذه الفتاة، ابلغته بانها كانت تتناول «الهامبرجر» بشراهة، بالرغم من تحذيراتهم المتواصلة لها، ولم يتردد البروفيسور المذكور للحظة واحدة في ابلاغ اسرة الفتاة بانها مصابة بهذا المرض القاتل، بينما لم يتم لبلاغ الفتاة حتى الآن بنتائج التحليل المركز.

وفي تعليقه عن المرض الخطير بشكل عام قال البروفيسور بيهان: انني لا اتوقع ان يصل مرض CJD الى مرحلة الوباء، الا انني متأكد من ان هناك عشرات الحالات من هذا النوع في بريطانيا وربما في عدد من بلدان العالم. وطالب البروفيسور نفسه بضرورة الكشف على الملايين من الاشخاص لتحديد ما اذا كان بعضهم مصابا بمرض «جنون الابقار»، لانه على يقين بان هناك مئات وربما آلاف الاشخاص الذين يتناولون لحوم ابقار مصابة بمرض BSE.

النتيجة التي توصل اليها هذا الخبير، تاتي في الوقت الذي تحارب فيه الحكومة البريطانية على الصعيد الاوروبي لرفع الحظر المفروض على ثروتها البقرية من جانب الاتحاد الاوروبي. وتجرى مشاورات واتصالات لاتتوقف بين الخبراء من الجانبين، للتوصل الى صيغة يوافق عليها الاوروبيون فيما يتعلق باعدام الابقار التي يعتقد انها مصابة بمرض الجنون، او تلك التي يمكن ان تصاب مستقبلا.

وحتى الآن تصر اوروبا على الابقاء على الحظر، طالما ان بريطانيا لم توافق على اعدام حوالى ثلث ثروتها البقرية، على اعتبار ان مرض «جنون الابقار» يصيب عادة الابقار التي يتجاوز عمرها الثلاثين شهرا. وفي هذا السياق تم الكشف - حتى الآن - عن اصابة ١٢ شخصا في المملكة المتحدة بمرض CJD، مات ثمانية منهم، في حين ينتظر موت اثنين آخرين في الاشهر القليلة القادمة.

وقد جاء الإعلان عن اصابة الفتاة الاسكوتلندية في الوقت الذي اعلن رسميا عن اصابة ثلاثة اشخاص جدد بمرض CJD في منطقة كنت التابعة للندن، حيث تم الكشف عن اصابة اول بقرة في بريطانيا منذ اكثر من ١١ عاما.

وعن طريقة الاطباء الذين لايؤكدون اى شيء الا في النهاية، فقد ذكر احد الاطباء في مستشفى جلاسكو الاسكوتلندية ان المستشفى لم تؤكد بعد اصابة الفتاة بمرض CJD، معتبرا بانهم لايستطيعون ان ياخذوا نتيجة البروفيسور بيهان، بالرغم من اعترافهم بامكانياته وسمعته العلمية العالية. الا ان مصادر من المستشفى - طلبت عدم ذكر اسمها - اكدت ان المسئولين فيه يسيرون باتجاه تأكيد اصابة الفتاة، في الاسبوع المقبل على ابعد تقدير.

ولان المسألة لاتخص الفتاة وحدها، وترتبط بقضية اقتصادية وبعلاقات بريطانيا الدولية، فقد رفض واحد من أهم المتخصصين في مرض CJD وهو روبرت ويل التعليق على اصابة الفتاة. وكان هذا العالم اول الخبراء في بريطانيا الذين اعلنوا اعتقادهم الشديد بوفاة ثمانية اشخاص مصابين بمرض «جنون الابقار»، وطالب المسؤولين بالنظر جديا بهذه المسألة الخطيرة، مشيرا الى خطورة تحول المرض الى شبه وباء.

وهؤلاء الثمانية الذي ماتوا في غضون العامين الماضيين، لم تتجاوز اعمارهم الـ ٤٢ سنة. ولم يتضمن تاريخهم الصحي اصابتهم بامراض او أوبئة ومن بين هؤلاء مراهقان. وفي بريطانيا الآن اربع حالات اصابة متطورة، باستثناء الفتاة الإسكوتلندية. ويعتقد الخبراء بظهور حالات جديدة في غضون الاشهر القليلة القادمة.

وطبقا للتحليل الخاص بمرض «جنون الابقار»، فان اعراض المرض لاتظهر على الشخص المصاب الا بعد عدة سنوات من اصابته. وفي النهاية لايزال الاجماع على ان لحم البقر المصاب بمرض BSE يؤدي بالضرورة الى اصابة الانسان بمرض CJD. هذا بالرغم من محاولات حكومة جون ميجور التقليل من اهمية كلام العلماء، لاسباب سياسية واقتصادية بحتة.

ادمونت (كندا) - أ ب: اعلنت السلطات البيطرية الكندية امس عن تشخيص الحالة الاولى لاصابة «الالكه» اكبر انواع الايائل البرية بمرض مشابه لمرض «جنون البقر». وذكر مسئولو وزارة الزراعة ان الحيوان الذي تم تدجينه في احدى المزارع ونبح في يناير الماضي تحول مخه الى مايشبه الاسفنج. وهو مرض يصيب احيانا «الالكه» البرية في امريكا الشمالية. لكن مدير الصحة الحيوانية اكد انه لايوجد دليل على انتقال «جنون الالكه» الى المواشي او البشر.

وقد قررت السلطات ابادة ٢٣ حيوانا مدجنا كاجراء وقائي.

مانيلا - وكالات الانباء: اكد مسئولون صحيون امريكيون يزورون مانيلا حاليا عدم وجود دليل على ان فيروس مرض «ايبولا» الذى يصيب القرود يشكل خطرا على الانسان.

وكان علماء من مركز مكافحة الاوبئة في الولايات المتحدة قد وصلوا الى مانيلا امس الاول لدراسة الفيروس الذي اكتشف في قرود استوردتها الولايات المتحدة من الفلبين الشهر الماضي. وقال هؤلاء في مؤتمر صحفي امس انه ثبت علميا ان هذا الفيروس لاينتقل الى الانسان، ولايتحول الى ذلك النوع الذى يسبب المرض الخطير في وسط افريقيا.

تايبيه تدعوها لاستئناف المفاوضات
الصين تقرر اجراء مناورات جديدة قبالة تايوان تتزامن مع تنصيب رئيسها

هونج كونج - تايبيه - وكالات الانباء: قررت الصين اجراء جولة رابعة من المناورات العسكرية مقابل تايوان في اواخر شهر مايو المقبل. وذكرت صحيفة «سينج تاو» الصينية الصادرة في هونج كونج امس نقلا عن مصادر في بكين ان المناورات التي ستجرى في اقليمي «فوجيان» و«جيانجسي» الصينيين تستهدف التدريب على اختراق المناطق الجبلية في سياق سياسة التخويف التي تتبعها الصين ضد تايوان لمنعها من اعلان استقلالها، حيث تعتبرها اقليما متمردا. واضافت ان القوات الصينية ستنفذ خلالها هجوما وهميا على وسط تايوان التي سارعت بتوجيه رسالة مصالحة الى بكين طالبة منها استئناف المفاوضات الثنائية المجمدة منذ شهر يونيو الماضي.

وقالت مؤسسة العلاقات عبر المضيق شبه الرسمية في تايوان في رسالتها الى نظيرتها الصينية «نامل بان نتمكن من استئناف المفاوضات على اساس اتفاقنا واجماعنا الاصلي». وصرح كوتشين فو رئيس المؤسسة للصحفيين في تايبيه بان تايوان مستعدة لاستئناف المحادثات ولم تثر اي عقبة. ودافع عن التحرر السياسي في تايوان والذى اسفر يوم ٢٣ مارس الماضي عن اجراء اول انتخابات رئاسية مباشرة في تاريخ الصين قائلا ان التحول الى الديمقراطية والاستقلال «امران مختلفان تماما».

واضاف انه لايستطيع تاكيد نبأ اجراء المناورات الصينية بالتزامن مع تنصيب الرئيس التايواني المنتخب لي تينج هوي يوم ٢٠ مايو المقبل، لكن بلاده تخشى من استخدام بكين القوة للتاثير على سياستها. وقال: يخالجني شعور بان الصين الشيوعية لاتزال تحاول استخدام المناورات العسكرية للتاثير على سياستنا.

وقالت مصادر صحفية امس ان الصين حصلت على نوعين من الصواريخ الموجهة روسية الصنع لاستخدامهما في تطوير نوعية اسلحتها بعيدة المدى عالية الدقة.

وذكرت صحيفة «يونايتد ديلي نيوز» الصادرة في تايبيه ان حصول الصين على مثل هذه النوعية من الاسلحة يمكن ان يهدد امن تايوان. واضافت انه باستخدام المعلومات المتوفرة من الاقمار الصناعية فانه بامكان الصواريخ الموجهة المتطورة اصابة اهدافها بدقة في دائرة قطرها عشرة امتار بعد ان تقطع ماقد يصل الى ٣٠٠٠ كيلومتر.

حول العالم

البوسنة تحتفل بالاضحى

سراييفو - كونا: شهدت جمهورية البوسنة والهرسك امس الاول احتفالات رسمية وشعبية بمناسبة عيد الاضحى المبارك تضمنت محاضرات وندوات في جميع انحاء البلاد الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية وذلك لاول مرة منذ ٤ اعوام في ظل ظروف السلام واعادة البناء.

وقد ترأس الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش الاحتفال الرئيسي الذي جرى في مجد «البيك» وسط العاصمة البوسنية بحضور كبار رجال الدولة والزعماء الدينيين والسياسيين. واحتفلت قيادة الجيش البوسني والمنظمات والمؤسسات الاجتماعية والحكومية في تظاهرة دينية فريدة من نوعها لم تعرفها البلاد في تاريخها الحديث. وشملت الاحتفالات والتظاهرات الدينية زيارة قبور الشهداء وضحايا الحرب وذلك ضمن تقليد مميز لدى البوسنيين.

● سكان سراييفو يؤدون صلاة العيد في الشوارع بعد ان فاض المسجد بمن فيه (أ ف ب)

الفن والسياسة

واشنطن - ي.ب: باشر مهرجان واشنطن العالمي للسينما امس عرض فيلم وثائقي عن احتجاجات الطلاب في بكين عام ١٩٨٩ التى قمعتها قوات الامن متجاهلا احتجاجا رسميا من الحكومة الصينية. وكانت سفارة الصين في واشنطن سلمت مدير المهرجان عشية افتتاحه يوم الثلاثاء الماضي رسالة احتجاج جاء فيها «انه من الضروري ومن المناسب سحب هذا الفيلم من المهرجان لانه سيضلل جمهور المشاهدين ويسيء الى مشاعر الشعب الصيني البالغ تعداده ٢ر١ مليار نسمة».

كل صورة تحكى قصة

لوس انجلوس - ي ب: توفر منظمة النشطاء العالمية ووتنس اي «الشاهد» كاميرات فيديو لجماعات حقوق الانسان من اجل توثيق الانتهاكات في انحاء العالم، وقد نظمت امس الاول حفلا لتكريم المشاركين في نشاطها وجمع التبرعات تضمن عرضا تليفزيونيا بعنوان: «كل صورة تحكى قصة». وركز الحفل الذي اقيم في المسرح العالمي بمدينة لوس انجلوس عاصمة السينما الامريكية على اعمال المنظمة وجماعات حقوق الانسان الاخرى والافراد الذين ابرزوا قضية حقوق الانسان من خلال التصوير الصحفي ووسائل الاعلام السمعية - البصرية.

عمدة واشنطن يعتزل مؤقتا

واشنطن - ا ف ب: اعلن ماريون باري عمدة واشنطن اعتزاله المؤقت من اجل «تجديد معنوياته» وذلك في بيان اذيع امس الاول. وتحدث باري - ٦٠ سنة عن جهوده في سبيل التخلص من ماض اتسم بادمان المخدرات التي استعبدته مع كلفه قضاء ٦ شهور في السجن. وقد اعترف بانه مهدد بانحطاط معنوياته من جديد وبانهاك بدني، ومن ثم اتخذ قرارا بتنفيذ برنامج لتجديد روحه المعنوية.

واوضح انه سيعتزل لمدة اسبوع على الاقل في مزرعة بميريلاند على مسافة لاتبعد كثيرا عن العاصمة الاتحادية سعيا الى تجديد نشاطه البدني والذهني والمعنوي، موضحا «انها ليست اجازة وانما عمل وعكوف على نفسي». ومما يذكر ان باري اعتقل في يناير ١٩٩٠ حيثما كان يرشح نفسه لفترة رابعة يتولى فيها منصب عمدة واشنطن وذلك بعد ان ضبط وهو يتعاطى الكوكايين.

رئيس جديد لباراجواي

اسونسيون - ا ب: اعلن مسئول كبير في حكومة باراجواي العسكرية السابقة التي حكمت ٣٥ عاما فوزه بانتخابات رئاسة حزب «كولورادو» الحاكم التي جرت امس الاول. وقال لويس ماريا ارجانا امام الالاف من انصاره ان مركزه الانتخابي ابلغه بفوزه، ولكن يتعين انتظار تاكيد رسمي.

وذكرت اذاعتان محليتان ان ارجانا حصل على ٥٤٪ من الاصوات وفاز على منافسه نائب رئيس باراجواي انجل سيفارت الذي لم يعترف بالهزيمة. لكنه قال انه سيكون اول من يهنىء ارجانا في حالة فوزه، وكان ارجانا رئيسا للمحكمة العليا في السنوات الاخيرة لدكتاتورية الجنرال الفريدو ستروسنر الذي اطاح به انقلاب عسكري عام ١٩٨٩

لليوم الثالث على التوالي
استمرار العمل لإزالة آثار العدوان في لبنان
حبيقة: خدعنا اسرائيل باعلان ان ضرباتها عطلت الطاقة

بيروت – وكالات الانباء: لليوم الثالث على التوالي بعد انتهاء العدوان الاسرائيلي على لبنان وعودة النازحين الى ديارهم استمرت في مناطق الجنوب اللبناني أمس أعمال الورشة الانسانية والاجتماعية الكبيرة بهدف ازالة آثار العدوان ومواكبة مسيرة الانماء والاعمار التي كانت هدفا اساسيا للقصف الوحشي.

واجتهد مئات المهندسين الكهربائيين والمدنيين في اصلاح محطات الكهرباء وخطوط امدادات المياه والطرق التي دمرها العدوان.

وتتزامن ورش العمل مع تشييع ابناء الجنوب لضحايا المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل بآلتها الحربية، وسط تأكيد على التشبث بالارض والمقاومة لإزالة الاحتلال الاسرائيلي. وقد بدأت الحياة تعود إلى طبيعتها في معظم المناطق التي تعرضت للعدوان وبدأ الأهالي يعملون في ترميم المنازل والمحال التجارية.

وتشهد الشوارع الرئيسية في لبنان حركة مرور طبيعية لم يعكرها سوى تحليق الطائرات الحربية الاسرائيلية في طلعات استكشافية صباح امس.

وتواصل فرق الصيانة والتأهيل التابعة لجميع المؤسسات الحكومية في لبنان محاولاتها لاعادة ترميم البنى التحتية التي هدمها العدوان الاسرائيلي الاخير، وخاصة على مستويات الطرقات والجسور والكهرباء والمياه والهاتف.

وأكد علي حراجلي وزير الاشغال العامة اللبناني ان الفرق الفنية البشرية تحركت بسرعة بهدف الا تبقى اي قرية معزولة تسهيلا لعودة النازحين وايصال الادوية والمساعدات الانسانية للمواطنين الصامدين في ارضهم ومنازلهم.

واعلن ايلي حبيقة وزير الموارد المائية والكهربائية اللبناني ان التيار الكهربائي سيعود الى طبيعته يوميا خلال اسبوع على ابعد تقدير، مشيرا الى انه في بعض مناطق العاصمة بيروت اصبح شبه كامل.

وكشف حبيقة عن ان التعتيم في العاصمة خلال العمليات العسكرية الاسرائيلية كان مقصودا في بعض الاوقات لان بيروت ومحطات انتاج الطاقة الكهربائية كانت هدفا للعمليات العسكرية الاسرائيلية.

وأشار في حديث تليفزيوني إلى ان الفنيين المختصين اضطروا لحماية المنشآت الكهربائية إلى تفكيك بعض الأجهزة والمحولات وتفريغها من كميات الزيت الضخمة الموجودة بداخلها خوفا من الأضرار التي يمكن أن تصيبها وتؤثر على المواطنين المحيطين بها خلال العمليات العسكرية الاسرائيلية.

وكشف عن انه تم خداع اسرائيل بالايحاء بأن ضرباتها الجوية انزلت عطلا كاملا بالطاقة الكهربائية. وقال للصحفيين بعد تشييع ١٤ مدنيا من ضحايا العدوان في مدينة النبطية وقريتي المنصوري والقليلة بقضاء صور ان الغارتين الاسرائيليتين على محطتي الجمهور وبصاليم شرقي بيروت انزلتا أضرارا فادحة الا انها لم تقطع الكهرباء عن العاصمة التي قطعت بتعليمات مني لايهام اسرائيل بانها حققت اهدافها.

وقال ان التقدير الأولي للأضرار في المحطتين يقدر بنحو ٦٠ مليون دولار أمريكي في حين تستغرق أعمال الاصلاح أكثر من عام.

واشار إلى أن أول شحنة من المحولات والمعدات البديلة غادرت فرنسا بحرا أمس الأول إلى لبنان بوصفها هبة من الدولة الفرنسية.

واضاف ان التغذية عبر الشبكة البديلة كانت [illegible] من يوم الثلاثاء الماضي إلا [illegible] الانارة [illegible] لبنان.

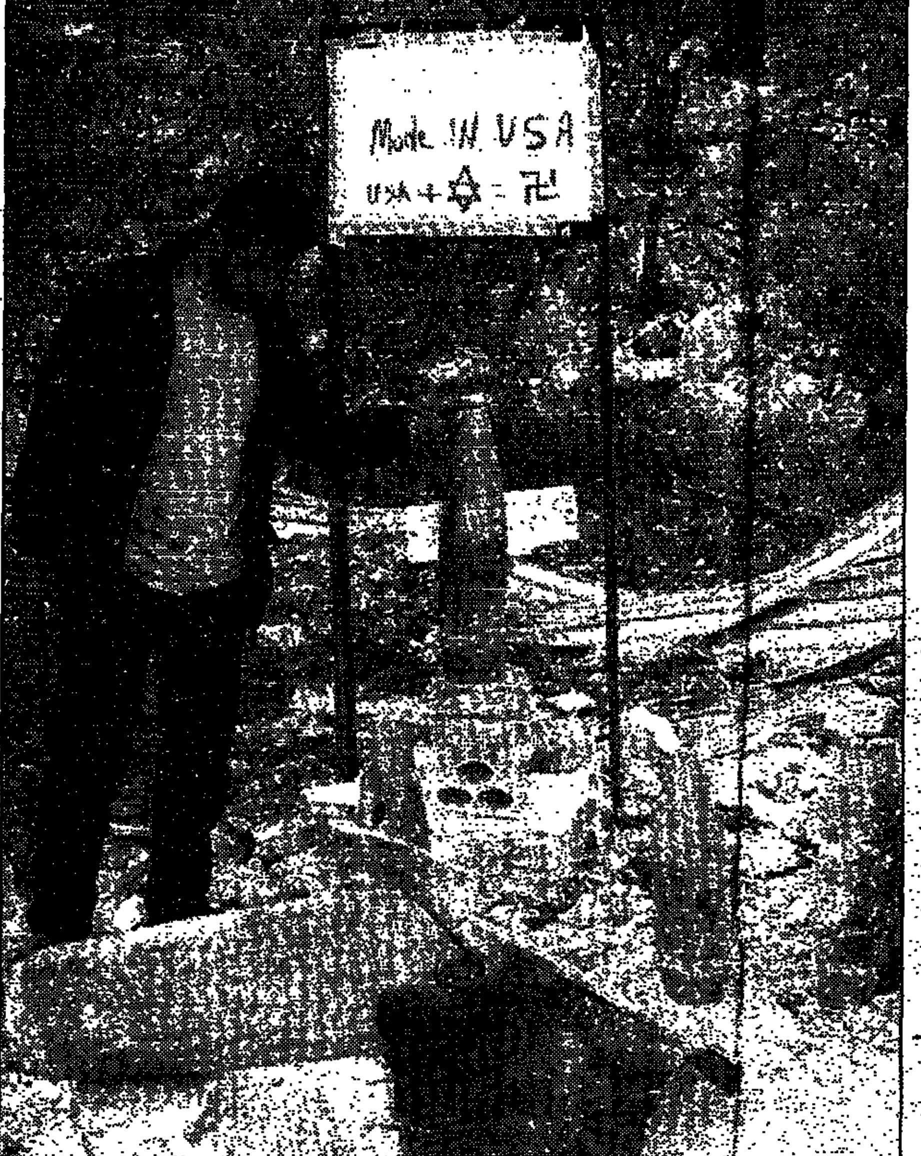
واضاف حبيقة ان وزارته اعدت خطة أزمة [illegible] عبر شبكة [illegible] التجارب [illegible] على [illegible] ان اي [illegible] العاصمة إلى ظلام دائم.

وأوضح «اننا لسنا في وضع طبيعي.. ونحن نتغذى بالتيار الكهربائي عبر شبكة أزمة» مشيرا إلى انها شبكة احتياطية. وستبقى كذلك حتى اعادة اصلاح محطتي التحويل اللتين احرقتهما اسرائيل.

علاج ٦ أطفال لبنانيين من ضحايا العدوان في فرنسا

باريس – أ.ش.أ: ذكرت مصادر فرنسية أمس ان [illegible] ضحايا العدوان الاسرائيلي على لبنان [illegible].

وكان هؤلاء الأطفال قد وصلوا إلى ليون امس الأول وتتراوح أعمارهم بين أربع سنوات وأربعة عشر عاما، حيث تم ادخالهم إلى مستشفى «سان لوك» ومستشفى «سان جوزيف» وهما متخصصان في علاج الحروق الكبرى.



● أخذ سكان قرية «خربة سلم» في جنوب لبنان متمسكا بقذيفة اسرائيلية وفوقها لافتة تقول «صنع في الولايات المتحدة» (أ.ف.ب)

رئيس مجلس الشعب المصري يزور بيروت لتأكيد تضامن بلاده مع الشعب اللبناني

بيروت – أ.ش.أ: يصل الى بيروت يوم ٧ مايو المقبل الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري على رأس وفد برلماني كبير في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام بدعوة من نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني.

ومن المقرر ان يلتقي الدكتور سرور بالرئيس اللبناني الياس الهراوي حيث ينقل اليه رسالة من الرئيس حسني مبارك، كما يجتمع مع رفيق الحريري رئيس الوزراء بعد ان تجرى مباحثات برلمانية مع بري.

وتعتبر هذه اول زيارة لمسؤول مصري كبير الى بيروت بعد العدوان الاسرائيلي الذي استمر ١٦ يوما على الاراضي اللبنانية.

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الدكتور سرور رفض تأجيل زيارته للبنان رغم الظروف الطارئة التي يمر بها لبنان حاليا وانشغال المسؤولين في ترتيبات عودة النازحين الذين يصل عددهم إلى ٥٠٠ الف مواطن إلى قراهم ومنازلهم واعادة اصلاح ما خربته الغارات والقصف المدفعي الاسرائيلي في البنية الاساسية لشبكات الكهرباء والمياه والطرق وغيرها.

وذكرت مصادر مجلس النواب اللبناني ان سرور سيقوم بجولة في منطقة الجنوب اللبناني للاطلاع على مايعانيه المواطنون هناك نتيجة العدوان الاسرائيلي.

واعربت هذه المصادر عن ان زيارة الدكتور سرور بصفته ايضا رئيس الاتحاد البرلماني الدولي سيكون لها مغزى سياسي مهم في التعبير عن ادانة العدوان ومناشدة برلمانات العالم الوقوف مع لبنان وضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ الداعي لانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان دون قيد او شرط.

شيراك: فرنسا استعادت موقعها في الشرق الأوسط

باريس – أ.ف.ب: تحدث الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس في اجتماع مجلس وزرائه عن الأزمة اللبنانية – الاسرائيلية الأخيرة وقال ان فرنسا استعادت موقعها في الشرق الأوسط.

وقال شيراك ان عناد دبلوماسيتنا سمح لفرنسا باستعادة موقعها في الشؤون العامة في الشرق الأوسط مشيدا بجهود وزير الخارجية هيرفيه دو شاريت وبالتصميم والمثابرة والفاعلية التي أظهرها في جولته الاخيرة في الشرق الأوسط.

وأضاف ان دو شاريت كان بناء على طلبه أول من وصل إلى اسرائيل ولبنان لدى بدء العمليات العسكرية الواسعة النطاق.

وتابع ان دوره كان مهما جدا وفي بعض اللحظات حاسما، حيث ان الحل الذي اعتمد في النهاية استند في جانب كبير إلى اقتراحات هي فرنسية في الأساس.

قبل شهر من الانتخابات

جدال بين الاسرائيليين حول المستفيد من العدوان على لبنان: بيريز أم نتانياهو؟

القدس المحتلة – رويتر: اصبح الجدال بين الاسرائيليين بشأن العدوان الاسرائيلي على لبنان لايتناول المقاومين اللبنانيين ولا الجيش الاسرائيلي وانما اي من المرشحين عاد عليه ذلك بالنفع قبل الانتخابات التي ستجرى يوم ٢٩ مايو المقبل. وقد سرى يوم السبت اتفاق وقف اطلاق النار الذي توسطت فيه الولايات المتحدة واطرافه اسرائيل ولبنان وسوريا. واصبح الاسرائيليون يقيمون من الذي فاز بميزة من الهجمات على لبنان في حملته للانتخابات.. هل هو رئيس الوزراء شيمون بيريز ام منافسه زعيم حزب «الليكود» المعارض بنيامين نتانياهو؟..

وعادة ما يكون الامن قضية رئيسية في الانتخابات الاسرائيلية. وبعد التفجيرات التى نفذتها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وقتلت ٥٩ اسرائيليا على مدى تسعة ايام، اصبح الامن يبدو القضية الوحيدة.

وقال طالب حقوق ينوي اعطاء صوته لنتانياهو «ان الاقدام على ذلك قبل شهر واحد من الانتخابات يظهر ان هذه سياسة ليست جادة».

وقالت مؤيدة لبيريز انها لاتعتقد ان الهجمات كانت تهدف للفوز باصوات لبيريز بل كانت ضرورية وحققت اهدافها.

وقال اسي مور مستخدما اسم الشهرة لبنجامين نتانياهو «انا مؤيد لعملية السلام ولكن بيبي سيفلح اكثر في احلال السلام».

إلا ان اصدقاءه الثلاثة المؤيدين لبيريز لم يقتنعوا بذلك. وقال افوير هاليلي: اشعر بالطمأنينة والامن اكثر من بيريز.. وكثيرون يشعرون بذلك.

واعتبر خبير في استطلاعات الرأي ان العدوان على لبنان ربما لم يغير من اصوات اليهود الاسرائيليين كثيرا، وانما اثر على اصوات العرب الاسرائيليين. وقال الخبير هانوش سميث ان نسبة الذين لم يحسموا اراءهم بشأن تأييد حزب العمل او الليكود زادت اثناء الهجمات على لبنان من ٤٪ الى ١١٪. وعزا معظم الزيادة الى الناخبين العرب الاسرائيليين ومعظم العرب الاسرائيليين الذين يشكلون نحو ١١٪ من الناخبين عارضوا العدوان بشدة ونظموا احتجاجات كبيرة دعتهم قياداتهم خلالها الى عدم التصويت لحزب العمل.

وقال سميث ان اصواتهم عنصر اساسي بالتأكيد في فرص بيريز للفوز، بل قد يكون من الصعب جدا فوزه من دونها.

وقد توصل بيريز الى اتفاق الهدنة على الحدود اللبنانية واقنع منظمة التحرير الفلسطينية بتعديل بنود ميثاقها الوطني التى لاتعترف بوجود اسرائيل. اذن فلماذا يعتبر احتمال فوزه غير مؤكد؟ ويظهر استطلاع للرأي انه متقدم على نتانياهو بخمس نقاط حيث يحظى بتأييد ٤٦٪ مقابل ٤٤٪

وتكسب الانتخابات المقبلة اهميتها من حقيقة انها ستحدد اتجاه عملية السلام بين العرب والاسرائيليين.

ففي حين ان مفاوضات حزب العمل الذي يتزعمه بيريز تتناول استعادة سوريا مرتفعات الجولان واعادة اراض للفلسطينيين فان نتانياهو لايتصور اي تنازلات وانما يؤيد حكما ذاتيا محدودا للفلسطينيين.

ويتهم بعض الاسرائيليين بيريز بانه دخل الحرب في لبنان لمجرد الفوز في الانتخابات. ولكن مصير خصمه قد يقرره في النهاية مدى الامان الذي سيشعرون به يوم الانتخابات خاصة من هجمات الفلسطينيين.

وقال مسئول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه «لابأس بما حدث في لبنان لكن هذا ليس الامر الحاسم». اهم شيء هو ان يشعر كل شخص في اسرائيل بالامن اذا لم يحدث هجوم كبير قبل الانتخابات فانا متأكد من ان بيريز سيهزم نتانياهو.

ومع ذلك ليس هناك الكثير مما يميز بين الحملات الانتخابية للجانبين فيما يتعلق بقضيتي السلام والامن.

كما ستثور المعارك بين الرجلين على قضايا الاقتصاد. فسوف يركز بيريز على النمو الاقتصادي خلال ولايته إلا ان نتانياهو سيتهمه باهمال البلدات النامية حيث وصل معدل البطالة الى مابين عشرة وعشرين في المائة. ولكن الحملة ستركز بصورة متزايدة على الجوانب الشخصية وعلى الاراء الخارجية بشأن المتنافسين. وسوف يتهم «الليكود» بيريز بالافتقار للشدة التى كان يتمتع بها سلفه اسحاق رابين وهو رئيس سابق لاركان الجيش، الوظيفة التى تعتبرها اسرائيل لازمة لمواجهة العرب وحماية امنها في الوقت الذي تعمل فيه على تحقيق السلام.

وقال يوسي اولمرت وهو مرشح برلماني من «الليكود»: يمثل بيريز السعي الى الاوهام.. شرق اوسط جديد. الناس لاتصدق فكرة شرق اوسط جديد.. نحن نتحدث عن سلام متوازن يصاحبه الامن.

وسيقول حزب العمل ان نتانياهو يفتقر للعمق او القدرة على تقدير الامور التى يتحلى بها بيريز صاحب الحنكة السياسية التى ترجع لسنين كثيرة. ومع بقاء شهر واحد والتقارب في السباق فان اي مفاجأة يمكن ان تحول نتيجة الانتخابات في اي اتجاه.

قدم أغنيته الانتخابية: «الليكود» يراهن على شباب مرشحه

القدس المحتلة – أ ف ب: قدمت المعارضة الاسرائيلية امس «أغنيتها الانتخابية» التى تشدد على شباب مرشحه زعيم تكتل «الليكود» بنيامين نتانياهو الذى يصغر رئيس الوزراء العمالي شيمون بيريز بـ ٢٧ عاما.

وجاء في الاغنية: «اريد مستقبلا هادئا وامنا.. اريد عالما موحدا يسوده الامل.. اريد سلاما مضمونا وزعيما شابا (....) وبوسعنا ارساء سلام حقيقي مع نتانياهو».

وتخللت شريط الفيديو لقطات من حملة نتانياهو (٤٦ عاما) ترافقه زوجته احيانا ومن لقاءات عقدها مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقالت مسئولة الحملة الانتخابية لليكود النائبة ليمور ليفنات «ان الامر لايتعلق فقط باغنية بل بقصيدة حقيقية». واشارت الى انه «ليس للاغنية اي طابع عسكري للاعراب عن عزم الليكود على ارساء السلام». وذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان بيريز (٧٣ عاما) يعتزم المراهنة على خبرته السياسية كرجل «اثبت جدارته خلال العقود الماضية» امام منافسة الشاب.

كلينتون وبيريز ينشدان الدعم الانتخابي من كبرى جماعات الضغط اليهودية – الامريكية

واشنطن – د ب ا: وقف الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز معا مساء امس الاول في واشنطن واخذا يكيلان المديح لبعضهما كصانعي سلام في اطار حملتي الانتخابات التى تتضمن للمرة الاولى انتخاب رئيس الوزراء بالاقتراع الشعبي المباشر.

وكان ظهورهما امام المؤتمر السنوي للجنة الشئون العامة الامريكية – الاسرائيلية حدثا سياسيا، اذ تعد هذه اللجنة جماعة الضغط اليهودية الرئيسية المؤيدة لاسرائيل في الولايات المتحدة.

وحيث انهما يواجهان صعوبة في اعادة انتخابهما هذا العام فقد استغلا علاقتهما القوية لتعزيز فرصهما في الانتخابات. فقد اشاد بيريز بكلينتون ووصفه بانه «افضل صديق لاسرائيل على الاطلاق في المكتب البيضاوي بالبيت الابيض. وبدوره وصف كلينتون بيريز بانه «خليفة شجاع لاسحاق رابين».

وتجدر الاشارة الى ان الظهور امام مؤتمر لجنة الشئون العامة الامريكية الاسرائيلية الزامي في العادة بالنسبة لاي مرشح يامل في الحصول على تاييد اليهود الامريكيين، وخاصة في الولايتين الرئيسيتين نيويورك وكاليفورنيا إلا ان السيناتور الجمهوري روبرت دول الخصم المفترض لكلينتون في انتخابات نوفمبر المقبل لايعتزم الظهور امام اللجنة هذا العام، ولن يظهر ايضا في اجتماع واشنطن خصم بيريز، زعيم حزب «الليكود» المعارض بنيامين نتانياهو فهو منتقد لعملية السلام التى تقودها الولايات المتحدة ولاتفاق الهدنة في لبنان الذي توسط فيه وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر.

ويذكر انه في مؤتمر اللجنة في العام الماضى «حقق زعيما الليكود والحزب الجمهوري ظهورا بارزا وتم الاستهزاء بالاتفاقات التى ابرمتها اسرائيل مع الفلسطينيين اما هذا العام فقد اشاد بيريز وكلينتون كلاهما بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بالاسم لتنفيذه تعهده بتعديل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية وحذف اي اشارة الى ضرورة تدمير دولة اسرائيل».


○ كلينتون وبيريز بعد حديثهما أمام جماعة الضغط اليهودية (رويتر)

تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية
كلينتون يتصرف على عكس بوش ويتدخل علنا في الانتخابات الاسرائيلية

القدس المحتلة – أ.ف.ب: اعتبر المعلقون الاسرائيليون أمس ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يتدخل بقوة في الحملة الانتخابية الاسرائيلية من خلال دعمه الكبير لمرشح حزب العمل رئيس الوزراء الحالي شيمون بيريز قبل شهر من الانتخابات.

وقد وضع برنامج زيارة بيريز التي بدأت أمس الأول إلى واشنطن بدقة متناهية للاستفادة من الحد الأقصى للتأثير الاعلامي في اسرائيل.

وعقد المؤتمر الصحفي الذي أعلن خلاله وزير الدفاع الأمريكي ويليام بيري في حضور بيريز، التوصل إلى سلسلة من الاتفاقات العسكرية أمس الأول في الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي الاسرائيلي مما أتاح نقله مباشرة في النشرات الاخبارية المتلفزة.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» المستقلة ان كلينتون وافق على عقد مؤتمر صحفي في حضور بيريز في الساعة نفسها ليتسنى للاسرائيليين مشاهدته على شاشة التليفزيون. وقالت في افتتاحيتها ان الادارة الأمريكية تتحرك بقوة لدعم شيمون بيريز.

ويبدو اليمين الاسرائيلي منزعجا حتى ولو ان زعيمه بنيامين نتانياهو منافس بيريز في الانتخابات رفض انتقاد الحليف الأمريكي القوي مباشرة.

لكن الزعيم السابق لتكتل «الليكود» اسحق شامير قال لوكالة «فرانس برس» ان الادارة الأمريكية تتدخل بصورة بالكاد تكون مستترة في الحملة الانتخابية لصالح بيريز.. ان هذا غير سليم لان هذا النوع من المواقف يمس بالعلاقات الطبيعية بين بلدين مستقلين. وفي الانتخابات الاخيرة عام ١٩٩٢ اتهم الرئيس الامريكي السابق جورج بوش بالعمل من وراء الكواليس لالحاق الهزيمة بشامير ولعودة حزب العمل إلى السلطة. لكن المعلقين يشيرون إلى ان كلينتون يتصرف هذه المرة بشكل علني. وهو وفي خطوة لا سابقة لها بالنسبة لرئيس أمريكي زار اسرائيل ثلاث مرات منذ عام ونصف العام، كانت آخرها في مارس الماضي للاعراب عن تشجيعه بيريز.

وهناك بادرة أمريكية اخرى، فقد اكد ناطق فلسطيني ان الرئيس كلينتون سيلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في واشنطن اليوم الثلاثاء وسيسمح هذا اللقاء بان يظهر علنا ان شريك بيريز هو محاور يتمتع بصدقية خلافا لما يؤكده الليكود.

ويتهم نتانياهو بيريز بانه عقد «صفقة المغبون» مع عرفات المتهم باعتماد لغة مزدوجة حين يؤيد السلام ويترك حركة المقاومة الاسلامية «حماس» تواصل عملياتها المناوئة لاسرائيل.

وانتقد «الليكود» في اعلانات نشرتها الصحف أمس الزيارة الانتخابية لمرشح حزب العمل إلى واشنطن.

دبلوماسيون عرب وغربيون في طهران:
العدوان الاسرائيلي على لبنان سمح لايران بالمشاركة في مفاوضات الشرق الأوسط عمليا

طهران – أ.ف.ب: أدى العدوان الاسرائيلي على لبنان إلى مشاركة ايران في مفاوضات هامة في الشرق الأوسط لوقف اطلاق النار على الحدود بين لبنان واسرائيل رغم استمرار طهران في تأكيد معارضتها الشديدة لعملية السلام. واعتبرت الأوساط الدبلوماسية العربية والغربية في طهران ان الجمهورية الاسلامية الايرانية نجحت في فرض نفسها كوسيط لا غنى عنه لاقناع «حزب الله» بقبول وقف اطلاق النار.

وعلى غرار نظرائه الامريكي والسوري والفرنسي والروسي والايطالي، فرض وزير الخارجية الايراني اكبر ولايتي نفسه كممثل رئيسي في المسلسل الدبلوماسي الذي جرت حلقاته في دمشق وافضى يوم الجمعة الماضي إلى تفاهم حول وقف اطلاق النار بين «حزب الله» واسرائيل.

وترى الأوساط الدبلوماسية انه في حين تحاول الولايات المتحدة منذ عام عزل النظام الايراني وجعله «منبوذا» على الصعيد الدولي لمعاقبته على معارضته لعملية السلام، اعترفت فرنسا علنا بدور طهران الذي لا يمكن الالتفاف عليه من خلال اللقاءين اللذين تما بين وزير خارجيتها هيرفيه دو شاريت وولايتي. وبحسب دبلوماسي عربي، فان الرئيس السوري حافظ الأسد ومن خلال اشادته يوم الجمعة بدور ولايتي في السعي إلى وقف لاطلاق النار، ألمح بشكل واضح إلى ان بلاده لا تنوي ابعاد حليفها عن جهود التسوية في الشرق الأوسط رغم الضغوط الأمريكية. من ناحيته، لاحظ دبلوماسي أوروبي انها «المرة الأولى التي تنجح فيها ايران في فرض نفسها بهذا الشكل على الساحة الدبلوماسية الشرق – أوسطية من خلال القيام بدور المعتدل وليس صانع الاضطرابات».

وقد تكون ايران مرتاحة لهذه النتيجة لانها لم تتراجع عن معارضتها لعملية السلام في الشرق الأوسط والتي تعتبر أهم أسس السياسة الخارجية الايرانية حسبما أعلن ولايتي لدى عودته من دمشق أمس الأول.

واجمعت الصحف الايرانية على ان التفاهم الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل ولبنان يشكل نصرا لحزب الله لانه يكرس حقه في النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ويبدو ان ايران التي خرجت قوية بهذا النجاح مصممة على توسيع وجودها على الساحة الدبلوماسية الشرق – أوسطية معتمدة بذلك على حليفها السوري الذي فتحت معه صفحة جديدة على حد قول ولايتي.

وأكد وزير الخارجية الايراني ان بلاده ستلعب بعد الآن دورا نشطا في التعاون مع الدول التي تعتبر مواقفها قريبة من طهران بغية تعزيز موقف الدول الاسلامية في الصراع في الشرق الأوسط.

مبارك يستقبل ولي عهد البحرين

القاهرة – واخ: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك أمس الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع في دولة البحرين الذي وصل إلى القاهرة أمس الأول في زيارة خاصة لمصر تستغرق عدة أيام.

العفو عن ١٠٥٠ سجينا في ايران بمناسبة العيد

نيقوسيا – رويتر: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الزعيم الايراني علي خامنئي عفا وخفف الأحكام الصادرة على ١٠٥٠ سجينا بمناسبة عيد الأضحى.

وقالت الوكالة ان خامنئي أصدر مرسوما بالعفو عن هؤلاء السجناء أو تخفيف الأحكام الصادرة عليهم ردا على طلب تقدم به رئيس القضاء محمد يزدي.

خصوم نتانياهو يستغلون خياناته الزوجية

القدس المحتلة – أ ف ب: قام خصوم لزعيم المعارضة اليمينية الاسرائيلية بنيامين نتانياهو بنشر ملصقات كتبت عليها احدى الوصايا العشر «لا تزن» في اشارة إلى خياناته الزوجية.

وقال مصدر سياسي ان هذه الملصقات علقت خلال الأيام الماضية في الأحياء التي يقيم فيها المتشددون اليهود لحمل الناخبين المتدينين على عدم الاستجابة لتعليمات احزابهم والتصويت لمرشح اليمين.

وكان نتانياهو قد اعترف علنا في مارس ٩٣ بانه خان زوجته مؤكدا ان بعض الأشخاص كانوا يريدون ابتزازه بسبب تلك، غير انه ما لبث أن تراجع عن اعترافاته هذه، واتهم اليمين ناشطون من حزب «العمل» باطلاق هذه الحملة الأمر التى نفاه العماليون.

اتفاق أمني وعسكري بين اليابان وروسيا

موسكو – أ.ش.أ: وقعت روسيا واليابان أمس اتفاقا ثنائيا يقضي بتدعيم الحوار الأمني بين البلدين في اطار الجهود المبذولة لاذابة الجليد الذي لا يزال يغلف العلاقات بين البلدين.

وذكرت وكالة «كيودو» أن الاتفاقية وقعها أمس وزير الدفاع الروسي بافيل جراتشيف مع رئيس وكالة الدفاع اليابانية هيديو أوسوي الذي يقوم حاليا بزيارة لروسيا.

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر رسمية في الوفد المرافق لرئيس وكالة الدفاع اليابانية ان البلدين اتفقا على اخطار كل منهما الآخر بخططه لاجراء مناورات عسكرية واسعة النطاق في المستقبل، اضافة للاتفاق على تبادل الزيارات الودية بين السفن العسكرية للبلدين. واتفق الجانبان كذلك على تبادل المعلومات حول سياساتهما الدفاعية وذلك بهدف دعم اجراءات بناء الثقة بين البلدين.

اختفاء مدير المخابرات الامريكية السابق

واشنطن – أ ف ب: اعتبر المدير السابق في وكالة الاستخبارات المركزية «سي اي ايه» وليم كولبي مفقودا صباح امس بالقرب من واشنطن وتخشى السلطات الامريكية ان يكون قضى غرقا في نهر بوتاماك، وسمحت اعمال البحث التي بدأت ليلا بالعثور على زورقه، وكان كولبي الذي يمارس رياضة الكانوي كاياك يقضي عطلة نهاية الاسبوع على ضفاف خليج شيسبيك جنوب شرق واشنطن، يذكر ان كولبي «٧٦ عاما» محام ومستشار دولي استقال في عام ١٩٧٦ من وكالة الاستخبارات المركزية بعد ثلاث سنوات من رئاستها.

الأرجنتين والبرازيل تنفيان اعتقال مسلحين لحزب الله
اسرائيل تتهم نيجيريا وجنوب أفريقيا باقامة قواعد للحزب

بوينس ايرس – أ.ف.ب: اكدت الحكومة الارجنتينية أمس انها ليست على علم باعتقال عناصر مجموعة مسلحة من «حزب الله» على الحدود بين البرازيل وبارلجواي والأرجنتين كما أعلن مسئولون عسكريون اسرائيليون. وكذلك اكدت الشرطة الفيدرالية ومكتب «الانتربول» الدولي في بوينس ايرس انهما ليسا على علم بالموضوع.

وكانت الشرطة الاتحادية البرازيلية أعلنت في وقت سابق انها ليست على علم بهذه الاعتقالات بعد ان زعم المسئولون العسكريون الاسرائيليون أمس الأول ان عناصر المجموعة اعتقلوا بينما كانوا يستعدون لمهاجمة مؤسسات اسرائيلية ويهودية في أمريكا الجنوبية بتحريض من ايران.

من جهة أخرى ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان اسرائيل احتجت رسميا لدى جنوب افريقيا ونيجيريا على وجود ٦ قواعد للحزب المقاوم للاحتلال الاسرائيلي على أراضيها. وتوجد حسب الاذاعة خمس قواعد في جنوب افريقيا والسادسة في نيجيريا.

وقال المعلق السياسي للاذاعة ان المدير العام المساعد في وزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور نقل إلى سفارتي البلدين في اسرائيل معلومات تتعلق بهذه القواعد ومخاطر نشاط هذه المنظمة اللبنانية.

واشار إلى وجود قاعدة خاصة لحزب الله في شمال العراق بالقرب من الحدود التركية، وإلى ان عددا من المجاهدين الذين قاتلوا في افغانستان ضد القوات الروسية ثم في البوسنة يستعدون للانتشار في جنوب لبنان إلى جانب مقاتلي حزب الله.

بسبب ميزانيات التسلح وقلة الموارد

٨٠٠ مليون شخص في البلدان الفقيرة يفتقرون الى الرعاية الصحية والأمصال

لندن – الاتحاد:

ذكرت احصائية دولية هامة، ان اكثر من ٨٠٠ مليون شخص في العالم، لايتوفر لهم العلاج الصحي العادي، بما في ذلك الامصال التي توفر للانسان وقاية من الاوبئة والامراض المختلفة. واظهرت الاحصائية ان الاوضاع الصحية لشعوب عدد كبير من الدول وخصوصا في افريقيا – تزداد سوءا وخصوصا اوضاع الاطفال فيها، الذين يموتون بمعدلات كبيرة لأسباب تافهة.

وتقول منظمة «انقذ الاطفال» العالمية التي تقوم بالعديد من المشاريع الصحية والانسانية في العالم ان الانظمة الصحية في بعض دول افريقية وغيرها متهارة تماما، في حين ان بعضها الآخر يواجه الانهيار في اية لحظة، خصوصا مع تراجع المساعدات من قبل الدول الغنية في العالم الى بعض الدول الفقيرة.

واستنادا الى هذه الاحصائية التي اشتركت فيها بعض الجهات العالمية المختصة، فان الكارثة الصحية التي تواجهها الدول الفقيرة، وصلت الى حد غير معقول، اذ ان الاف الاطفال يموتون نتيجة اصاباتهم الوبائية العادية التي يمكن السيطرة عليها عن طريق الامصال المعروفة، وان الاوبئة التي يمكن ان تواجه بسهولة سوف تقضي على المزيد من الاطفال مع نهاية القرن الحالي.

وحسب احصائيات المنظمات العالمية ايضا فان المساعدات المالية والصحية التي تقدمها الدول الغنية للدول الفقيرة، وصلت هذا العام الى ادنى مستوى لها منذ عشرين عاما، الامر الذي يزيد من حجم الكارثة الصحية في البلدان الافريقية، وتشير هذه الاحصائيات الى ان نسبة بعض دول الشرق الاوسط واوروبا الشرقية تتلقى مساعدات عالية على حساب دول افريقية معدمة.

وتوجه المنظمات الانسانية والصحية الدولية انتقادات الى الدول الغربية، التي تهتم بمسالة الفساد في البلدان الفقيرة المذكورة. وعلى هذا الاساس فان الدول الفقيرة لاتستطيع الانفاق على النظام الصحي حتى وان ارادت ذلك.

وتعتقد هيئة «انقاذ الطفل» العالمية ان مستوى الانظمة الصحية في نسبة كبيرة من البلدان الفقيرة هي تحت الصفر، وان عدد هذه الدول يزداد كل عام تقريبا. وعلى هذا الاساس فان نسبة كبيرة من الوفيات تحدث، بينما يمكن تجنبها ببساطة عن طريق التلقيح الذى لابد ان يكون مكفولا لكل شعوب العالم وبدون ثمن. وحسب المعدل العالمي للانفاق على الصحة، فان الحد الادنى المحدد يتطلب ١٢ دولارا امريكيا للفرد الواحد في السنة، بينما هناك ١٦ دولة فقيرة تنفق اقل من هذا المبلغ بكثير، مثل الهند والباكستان والنيبال وفيتنام وبنجلاديش، في حين يصل الانفاق الصحي على الشخص الواحد في بريطانيا سنويا الى ١٠٣٩ دولارا امريكيا.

ومقابل هذا الانفاق البريطاني العالي، تنفق دولة مثل زائير ٤٠ سنتا امريكيا (الدولار مائة سنت) على الشخص سنويا، وتنفق ليبيريا وتنزانيا حوالى ٧٠ سنتا.

هذا فيما يتعلق بالانفاق الصحي، اما فيما يخص الانفاق العسكري، فقد ذكر معهد جينس التخصصي البريطاني العسكري: ان زائير تنفق حوالى عشر دولارات امريكية سنويا على السلاح على الشخص الواحد، اما ليبيريا فتنفق ١٦,٦٧ دولار، في حين يصل حجم الانفاق العسكري على الشخص الواحد في بلد مثل تنزانيا سنويا الى اكثر من ١٠٥ دولارات امريكية.

ومن هنا لاتستهدف الهيئة الدولية «لانقاذ الطفل»، الدول الغربية الغنية التي تتبع منذ عدة سنوات نظام تقليص المساعدات المتوجبة عليها للدول الفقيرة، بل توجه انتقادات شديدة الى بعض انظمة الدول الفقيرة على تخصيصها هذه الميزانيات الضخمة للجيش والسلاح في حين لاتوفر الا نسبة لاتذكر للانفاق على النظام الصحي لديها.

وتجدر الاشارة هنا الى ان هناك جدلا عالميا، حول ضرورة ان تخفض الدول الفقيرة ميزانيات السلاح، وتزيد من حجم انفاقها على انظمتها الصحية، الا ان الهيئة الدولية المذكورة تؤكد بانه حتى ولو تم ذلك، فان هناك العديد من الدول التي لاتستطيع ان توفر الحد الادنى للانفاق وهو (١٢ دولارا امريكيا) بسبب قلة مصادر دخلها، ان لم تكن معدومة في بعض البلدان.

وعلى هذا الاساس فان الديون المتراكمة على الدول الفقيرة، ونفقات الحروب المتلاحقة، والاوبئة القاتلة، والبرامج التي تضعها الدول الغربية لاقتصادات هذه الدول، تحول دون اجراء حتى اصلاحات على الانظمة الصحية في هذه البلدان.

ومع المصادر القليلة للدخل وهذه القيود، فانه بات من الصعوبة حتى توفير مصل لتلقيح الاطفال ضد اتفه الاوبئة واسهلها. وتقول منظمة الادوية العالمية ان المصل الواحد يكلف حوالى ٦٠ سنتا امريكيا، الامر الذي يجعل من المستحيل على بعض الدول الفقيرة توفيره، الا اذا حصلت على دعم في هذا المجال من الدول الغنية، او على الاقل عن طريق المنظمات الصحية العالمية.



● الصرب يهاجمون أحد باصات المسلمين في اقليم كوسوفو (رويتر)

الصرب يصعدون التوتر في كوسوفو بتشجيع من الولايات المتحدة وأوروبا

باريس ـ سيد حمدي:

شهد اقليم كوسوفو تصعيدا في التوتر الذي يسوده منذ عام ١٩٨٩ عندما أعلن الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش الغاء الحكم الذاتي الذي تتمتع به بموجب قرار من الرئيس اليوغسلافي الراحل جوزيف بروز تيتو، ولوحظ في الفترة الأخيرة العديد من الحوادث الفردية ضمن سلسلة عمليات قتل تحمل دلالة سياسية يرى فيها الجانب الألباني ـ الذي يشكل الأغلبية المطلقة لسكان الاقليم ـ محاولة من بلجراد لإحكام سيطرتها على السكان تمهيدا للقضاء تماما على حركة المقاومة السلمية التي تقودها «الرابطة الديمقراطية» وتهدف الى تأكيد استقلال كوسوفو المعلن من طرف واحد ولم تعترف به سوى دولة واحدة فقط هي البانيا، وسجل المراقبون هدوءا نسبيا في الأوضاع في أعقاب توقيع «اتفاق دايتون» الذي أطلق بعض الأجواء المواتية لتخفيف حدة التوتر في الاقليم.

واعتبرت مصادر «الرابطة الديمقراطية» التي تمثل أكثر من نسبة تسعين في المائة من السكان أغلبيتهم الساحقة من المسلمين ان اندفاع فرنسا ومن بعدها بقية دول الاتحاد الاوروبي الى الاعتراف بيوغسلافيا الجديدة المكونة من صربيا والجبل الأسود «مونتنجرو» حتى قبل رفع الحظر الدولي المفروض عليها، كما أعطى ميلوسوفيتش غطاء سياسيا ومعنويا مناسبا لمواصلة اضطهاد الشعب الألباني.

ولشار المراقبون الى ان سلسلة الحوادث بدأت في فبراير الماضي حينما تم الاعتداء على أسرة ألبانية بالسلاح الأبيض من قبل لاجئين صرب من اقليم كرايينا الكرواتي نزحوا الى كوسوفو في اطار مخطط صربي لتسكينهم في الاقليم على حساب الأغلبية المسلمة، أسفر الاعتداء عن ذبح اثنين من أفراد الأسرة، فيما أفاد بيان الشرطة الصربية ان الجناة تمكنوا من الافلات، وذكر بيان صادر عن «الرابطة الديمقراطية» ان منذ ذلك الاعتداء حدث تدهور في الأوضاع التي كانت قد عرفت تحسنا منذ توقيع «اتفاق دايتون»، ويرى الجانب الصربي وفقا لتقارير صادرة في العاصمة الفرنسية ان «اتفاق دايتون» هو نفسه الذي أدى بالألبان الى تصعيد عملهم بسبب تجاهله لمطالب الألبان وفي مقدمتها الاستقلال عن جمهورية صربيا. وأضاف الصرب سببا ثانيا تمثل في اعتراف دول الاتحاد الاوروبي بالاتحاد اليوغسلافي الذي يضم الجبل الأسود الى جانب صربيا مما حدا بالجانب الألباني الى تبني خط متشدد.

وتضمنت سلسلة الحوادث التي رسمت ملامح التدهور المتزايد قيام أحد الشباب الصرب باطلاق النار من شقته على شاب ألباني فارداه قتيلا، الأمر الذي أثار ردة فعل غاضبة في أوساط المسلمين، وجاءت الخطوة التالية من جانب المسلمين، حيث تم قتل ستة من الصرب من بينهم ثلاثة من رجال الشرطة، ودارت على الفور تساؤلات عدة حول مضمون هذا التحرك وما إذا كان يعكس حركة منظمة للمقاومة المسلحة أم لا.

وظلت كوسوفو تلك الجمهورية المتمتعة بالحكم الذاتي في عهد تيتو منحازة الى خيار المقاومة السلمية طوال اندلاع الحرب في البوسنة والهرسك. ويعني تبنيها للكفاح المسلح فتح الباب أمام مواجهات دموية، فالألبان من جهتهم يبلغ تعدادهم نحو مليوني نسمة أغلبيتهم الساحقة من المسلمين وقد اعتنقوا الاسلام مع مجيء الغزو العثماني بدءا من عام ١٣٨٩ وحتى عام ١٩١٢ في أعقاب معركة كوسوفو الشهيرة التي وقعت في الثالث عشر من يونيو عام ١٣٨٩ وتعرض فيها الصرب للهزيمة، ويذكر أن ميلوسوفيتش كان قد أعلن قرب نهاية الثمانينات وبعد مضي نحو ستة قرون على هذه المعركة الشهيرة ان الجولة الثانية من معركة كوسوفو قد بدأت في اشارة موجهة الى الألبان تحديدا حين قام بالغاء الحكم الذاتي الذي يتمتعون به فضلا عن تطبيق حالة الطوارىء واخضاع الألبان لحالة من القمع في المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية والمهنية.

ويشير السجل التاريخي لجمهورية كوسوفو إلى أن الصرب احتلوها عام ١٩١٢. وتحاول بلجراد اليوم تغيير التركيبة السكانية لكوسوفو في ظل ما يشبه التشجيع الأمريكي ـ الاوروبي لحل الأزمة بين صربيا، وبات من الواضح ان تسكين صرب كرايينا ـ الذين طردتهم القوات الكرواتية ـ في كوسوفو، هو جزء من حل الأزمة بين الجمهوريتين على حساب المسلمين الألبان...

وفي هذا السياق تضع مصادر ألبانية الحوادث الأخيرة كنوع من الضغط المتزايد على المسلمين، وفي الثامن والعشرين من ابريل اعتدت مجموعات صربية على أطفال ألبان عندما أطلقت عليهم النار من داخل سيارة على الطريق المار بمنطقة ميتروفيا الواقعة على مسافة ثلاثين كيلومترا من برشتينا.

تشيلر تتهم حزب «الرفاه» بالرغبة في الانتقام منها وتؤكد انها ستحاول منعه من الوصول للحكم مستقبلاً

أنقرة ـ أ ف ب: اتهمت رئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيلر أمس حزب الرفاه الاسلامي بالرغبة في الانتقام منها. وقد نجح حزب الرفاه بزعامة نجم الدين أربكان الأسبوع الماضي في دفع مجلس النواب الى فتح تحقيق برلماني مع تشيلر بتهمة القيام بـ «أعمال غير قانونية» تتعلق بنشاطات الشركة الوطنية التركية لتوزيع الكهرباء عندما كانت رئيسة للوزراء، ونفت تشيلر هذه الاتهامات نفيا قاطعا. وقالت تشيلر في مؤتمر صحفي عقدته في اسطنبول ان حزب الرفاه «يريد الانتقام مني لأنني مسئولة عن منع هذا الحزب من الوصول الى السلطة».

ويشارك حزب «الطريق القويم» الذي ترأسه تشيلر في الائتلاف الحكومي مع حزب «الوطن الأم» (يمين) بزعامة رئيس الوزراء مسعود يلماظ. وأكدت تشيلر «ساحاول في المستقبل منع وصول الرفاه الى الحكم لأنه يريد أن يقحم البلاد في مغامرة».

وكان حزب الرفاه قد حل في المرتبة الأولى في الانتخابات التشريعية التي جرت في ديسمبر الماضي من دون أن يحصل على الأكثرية المطلقة في البرلمان، حيث يتمتع بـ ١٥٨ مقعدا من أصل ٥٥٠ مقعدا.

ورفع حزب الرفاه أيضا مذكرتين الى البرلمان تتهم الأولى تشيلر بارتكاب «أعمال غير قانونية» في عملية التخصيص الجزئية لشركة صناعة السيارات «توفاس» وهي الفرع التركي لشركة فيات، وتطالب الثانية بتوضيحات حول مصدر ثروتها الشخصية التي تصل ـ كما تفيد مصادر الحزب ـ الى خمسة الاف مليار ليرة تركية (أكثر من ٦٦ مليون دولار). وستطرح المذكرة المتعلقة بشركة «توفاس» على البرلمان في التاسع من مايو المقبل.

واتهمت تشيلر حزب «الوطن الأم» بانه «وسيلة تستخدم في المؤامرة التي يحيكها الرفاه» في اشارة الى دعم نحو ٣٠ نائبا من هذا الحزب لمذكرة الحزب الاسلامي، وأوضحت انه «لم يعد هناك من ثقة داخل الحكومة الائتلافية».

وكاد حزب «الطريق القويم» ينسحب من الائتلاف الحكومي من جراء هذا الدعم الجزئي من نواب حزب «الوطن الأم» لكنه قرر الاستمرار في هذه الشراكة في الوقت الحاضر، وقالت تشيلر «لاشك ان هذه المذكرات تهدف الى منعي من تولي منصب رئيس الوزراء في المستقبل».

وينص بروتوكول الائتلاف بين حزب الطريق القويم وحزب الوطن الأم على تولي رئاسة الحكومة دوريا بين الحزبين. وستحل تشيلر مكان يلماظ في الأول من يناير ١٩٩٧ لمدة سنتين على أن يستعيد هذا المنصب في عام ١٩٩٩ لمدة سنة.

مؤتمر اسلامي في القاهرة لمناقشة ظاهرة الارهاب

قالت صحيفة «الاخبار» القاهرية أمس انه من المقرر ان يعقد بالقاهرة في ٢٤ من شهر يوليو المقبل مؤتمر اسلامي لمناقشة «ظاهرة الارهاب» وموقف الاسلام من التطرف وبحث علاقته بمستقبل الحوار الحضاري.

وقالت الصحيفة ان اعمال المؤتمر ستستمر ثلاثة ايام ويشارك فيه وزراء الاوقاف والشئون الاسلامية في مختلف الدول العربية والاسلامية.

وقال محمد ابراهيم الفيومي الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ان المؤتمر سيحضره مفكرون وعلماء الدين الاسلامي من اكثر من ٢٠٠ دولة وهيئة عالمية واكثر من ٤٠ مفتيا للدول العربية والاسلامية.

وقال انه سيشارك في المؤتمر ايضا عدد كبير من المستشرقين والباحثين من الدول غير الاسلامية منهم للمستشار الالماني السابق هيلموت شميت.

وزير الخارجية القطري في واشنطن

واشنطن ـ ق ن أ: وصل الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري الى واشنطن في زيارة تستغرق بضعة ايام يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسئولين في الادارة الامريكية، وكان في استقباله لدى وصوله قادما من لندن الشيخ عبدالرحمن بن سعود آل ثاني سفير دولة قطر لدى الولايات المتحدة الامريكية وسعادة الدكتور حسن النعمة مندوب قطر الدائم لدى الامم المتحدة.

هجوم على مركز شرطة باسطنبول يلماظ يؤكد استمرار الائتلاف الحكومي

أنقرة ـ وكالات الأنباء: أكد مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركي أمس استمرار الائتلاف الحكومي واستمرار حكومته إلا في حالة انتهاك بروتوكول الائتلاف الذي وقعه الحزبان المحافظان في مارس الماضي، وقال يلماظ للصحفيين في بلدة انطاليا في جنوب تركيا: نرى ان الائتلاف فرصة لتوفير الاستقرار السياسي لتركيا، أعتقد ان الحكومة ستستمر مادام الحزبان ملتزمين ببروتوكول الائتلاف.

وناقش حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر فض الائتلاف مع حزب «الوطن الأم» في الأسبوع الماضي بعد أن ساعد عشرات من نواب حزب الوطن الأم في إجازة اقتراح من جانب نواب اسلاميين للتحقيق في اتهامات بالكسب غير المشروع ضد تشيلر يوم الأربعاء.

وقال يلماظ ان حزب الوطن الأم سيبذل كل جهد لاستمرار الائتلاف، وقال ان مجلس الوزراء الذي الغى اجتماعا عاديا في الأسبوع الماضي في أعقاب تصويت البرلمان سيجتمع يوم الخميس.

من جهة اخرى ذكرت وكالة أنباء الأناضول ان شرطيا تركيا قتل واصيب آخران في اسطنبول عندما هاجم أربعة مسلحين مركز للشرطة ليلة أمس الأول. وأضافت الوكالة ان مدنيا ربما يكون أحد المهاجمين جريح أيضا في الهجوم الذي وقع في منطقة كوستيب، والقى المسلحون قنابل على المبنى بعد أن أمطروه بوابل من النيران، ولم تعلن أي جهة مسئوليتها عن الهجوم، وكانت جماعة ديف سول (اليسار الثوري) قد قامت بهجمات مماثلة ضد أهداف أمنية في الماضي.

اللجنة السعودية ـ المصرية المشتركة تجتمع قريبا

القاهرة ـ وكالات الأنباء: تعقد اللجنة المصرية ـ السعودية المشتركة اجتماعاتها بالقاهرة بعد عيد الأضحى المبارك برئاسة وزيري خارجية البلدين عمرو موسى ونظيره السعودي الأمير سعود الفيصل، وتستمر لمدة ثلاثة أيام.

وتبحث اللجنة التعاون الثنائي ومتابعة تنفيذ توصيات الدورة السابقة للجنة والاسهام في ايجاد الحلول لبعض المشكلات بروح الأخوة والصداقة التي تربط الشعبين والعلاقات المتميزة بينهما بجانب بحث عدد من الموضوعات الخاصة بالعلاقات الثنائية.

كما تبحث اللجنة المشتركة بعض المشكلات التي قد تعترض العمالة المصرية ومعالجة الجانب السعودي لها ومنها مسألة طول فترة التفاوض عند نشوب خلافات بين الكافلين والمكفولين وتنفيذ الأحكام الصادرة في المصالحة العمالية التي يقررها مكتب العمل أو اللجنة الابتدائية أو العليا لتسوية الخلافات العمالية.

وتبحث اللجنة المصرية ـ السعودية المشتركة التوسع في التبادل التجاري بين البلدين والتعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والتعليمية والثقافية وتنفيذ تعاقدات العمالة المصرية المطلوبة لأصحاب الأعمال وتسهيل تأشيرات استقدام أسر العاملين المصريين المقيمين بصورة منتظمة للعمل بالمملكة بمختلف مهنهم وتخصصاتهم تحقيقا للاستقرار النفسي والأسري لهم.

كما تنظر اللجنة في بعض المشكلات العمالية بين أصحاب الأعمال والعمال ومنها قيام بعض أصحاب الأعمال بالضغط على العمال للتنازل عن مكافأة نهاية الخدمة والمتمثلة في نصف شهر عن السنوات الخمس الأولى من الخدمة وشهر فيما زاد على ذلك وتاخر بعض الشركات في صرف الأجور لمدد قد تصل الى أكثر من ستة أشهر.

وصرحت مصادر اقتصادية مصرية بأن اللجنة ستبحث في اجتماعها المعوقات التي تقف أمام انسياب حركة التجارة بين البلدين ووسائل تشجيع الاستثمارات المشتركة بين رجال الأعمال بالبلدين.

ومن المنتظر أن يتم التوقيع على البروتوكول التجاري بين البلدين والذي تم التوقيع عليه بالأحرف الأولى في ابريل الماضي بالقاهرة ويتضمن اضافة بنود سلعية مصرية واخرى سعودية الموجودة بالاتفاق السابق والمعفاة من الجمارك بين البلدين وذلك بهدف زيادة التبادل التجاري وتحرير التجارة بين البلدين.

● قوات الشرطة تواصل تحقيقاتها حول المبنى الذي كان المسلح يحتجز رهائنه فيه. (رويتر)

أصيب في حريق أشعله اعتقال مرتكب ابشع مذبحة في استراليا

بورت ارثر (استراليا) ـ وكالات الانباء: اعتقلت الشرطة الاسترالية فجر أمس المسلح «المخبول» الذي ارتكب ابشع مذبحة في استراليا واحتجز ٣ اشخاص كرهائن. واكتشفت فرق المطافىء عددا من الجثث المحترقة في الموقع حيث ارتفع عدد الضحايا الى ٣٤ قتيلا. وقد فر المسلح الذي امسكت النيران بملابسه من دار للضيافة بولاية تسمانيا الاسترالية بعد ان نشب حريق ووضع حدا لحصار ضربته الشرطة لمدة ١٨ ساعة حول المبنى الذي تحصن به مع رهائنه في اعقاب نوبة القتل التي انتابته امس الاول بأحد المنتجعات السياحية الشهيرة.

وقالت الشرطة انها لاتعرف كيف اندلع الحريق لكنها تعتقد ان المسلح اشعله وتراوحت اعمار القتلى بين ثلاث سنوات و٧٢ عاما وقالت الشرطة ان معظمهم استراليون وان من بينهم اثنان من ماليزيا وثالث اما هندي او من جنوب شرق اسيا. وجرح في الحادث ١٩ شخصا كان من بينهم امريكي واخر كندي.

واستانفت الشرطة تفتيش مسرح الحادث وهو منتجع سياحي في بورت ارثر على بعد نحو ٥٠ كيلومترا جنوب شرقي هوبارت عاصمة ولاية تسمانيا بحثا عن مزيد من الضحايا. وعمد المسلح الى اطلاق نيرانه على الشرطة وطائراتها المروحية التي كانت تقل الجرحى. وطالب في بادىء الامر بطائرة مروحية تقله من المنطقة لكن الاتصالات بينه وبين الشرطة قطعت بسبب عطل فني فيما يبدو في هاتفه المتنقل.

ولم تكشف الشرطة عن اسم المسلح لكنها قالت ان افراد اسرته شاركوا في المفاوضات معه وذكرت انه كان يعالج من بعض المشاكل.

وقال مفتش الشرطة للصحفيين الذين اوقفوا عند احد حواجز الطرق على بعد كيلومترات من دار الضيافة ان المسلح «خرج من المنزل وقد امسكت النيران بملابسه وراح يخلع ثيابه وعندئذ تقدم افراد مجموعة العمليات الخاصة بالشرطة والقوا القبض عليه». وقد نقل الى مستشفى في هوبارت لعلاجه من حروق اصابته.

وكانت اتصالات المسلح البالغ من العمر ٢٩ عاما والذي يعتقد انه مصاب بمرض عقلي قد انقطعت مع مفاوضي الشرطة قبل ثماني ساعات من اندلاع الحريق الذي ادى الى انفجار ماكان معه من ذخيرة.

الصين ودول آسيا الوسطى تعقد اتفاقا «لمكافحة الحركات الاسلامية»!

بكين ـ رويتر: قال وزير الخارجية الصيني جيان جيتشن امس ان الصين وجيرانها في آسيا الوسطى توصلوا الى اتفاق لتوحيد الجهود لمكافحة انتشار ما وصفه بالحركات الاسلامية المتطرفة، وقال جيان لرويتر في مقابلة «نحن نعارض الارهاب والنشاطات الانفصالية من جانب البعض لأن الدين والسياسة قضيتان منفصلتان».

وسئل اذا كانت الصين تشعر بالقلق بشأن انتشار حركات اسلامية اصولية باتجاه حدودها من ايران فقال استخدام الدين في العمل السياسي يمكن ان يثير مشاكل كثيرة. وقال ان الصين التي تنبهت الى انتشار الاسلاميين المتشددين وحدت جهودها مع دول مجاورة لها من دول الاتحاد السوفييتي السابق يغلب المسلمون على سكانها.

وتضم الصين نحو ١٦ مليون مسلم من اقليات عرقية مختلفة بين سكانها البالغ عددهم ٢ر١ مليار نسمة.

وقال جيان ان الاقلية المسلمة التي يعيش معظمها في منطقة شينجيانج في اقصى الغرب على الحدود مع قازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان هادئة.

واضاف وزير الخارجية الصيني لدينا تفاهم مع قازاخستان وقرغيزستان وغيرهما على اننا سنعمل معا لمكافحة الانفصاليين والنشاطات الارهابية وللتصدي للنشاطات المتطرفة على حد قوله.

وكانت بكين قد وقعت في الاسبوع الماضي اتفاقا مع ثلاث من دول اسيا الوسطى ومع موسكو لمنع نشوب اشتباكات حدودية بخفض التحركات العسكرية على امتداد الحدود المشتركة.

وناشدت اقلية الاوجوز في اسيا الوسطى زعماء دول الاتحاد السوفييتي السابق التي لها حدود مع الصين عدم توقيع الاتفاق قائلة ان الصين تحاول القضاء على هذه الاقلية في شينجيانج.

ويسعى انفصاليو الاوجوز الى اقامة تركستان مستقلة في شينجيانج، وقال دبلوماسيون ان الاتفاق الذي وقعته خمس دول سيدعم موقف بكين في تعاملها مع اضطرابات الاقلية المسلمة في غرب الصين، ويقول زعماء الصين الشيوعيون من آن لآخر ان حركات انفصالية اسلامية تشكل خطرا كبيرا على شينجيانج، وتحدثت وسائل اعلام رسمية عن حوادث تفجير متفرقة في شينجيانج في السنوات الاخيرة نفذها انفصاليون وعن هجمات شنها معارضون لحكم الصين في المنطقة.

عرفات يبحث مع مبارك قضايا المنطقة ويتوجه اليوم إلى الولايات المتحدة

القاهرة ـ وكالات الأنباء: بحث الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة أمس، اخر تطورات الموقف في الشرق الأوسط، والاتصالات التي صاحبت قرار وقف العدوان الاسرائيلي على لبنان. كما تم استعراض الموقف بالنسبة لتنفيذ مراحل الاتفاق على المسار الفلسطيني وقرار المجلس الوطني الفلسطيني بحذف الفقرات الداعية الى تدمير اسرائيل من ميثاقه.

وأعلن نبيل أبو ردينة مستشار عرفات ان الرئيس الفلسطيني سيتوجه اليوم الى واشنطن في أول زيارة رسمية له الى الولايات المتحدة. وقال أبو ردينة ان عرفات سيجري محادثات منفصلة مع كل من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز الموجود في الولايات المتحدة منذ الأحد الماضي، إلا ان مسئولين في البيت الأبيض قالوا انه لايمكنهم تأكيد هذا النبأ، وقال مسئول كبير انه على حد علمه لم يتقرر حتى الآن عقد أي اجتماع على الرغم من قوله ان البيت الأبيض فهم ان عرفات سيسافر الى الولايات المتحدة هذا الأسبوع، وقال المسئول الذي طلب عدم نشر اسمه «مما فهمت ليس من المقرر عقد اجتماع في هذه المرحلة بين الرئيس كلينتون والرئيس عرفات».

وأفادت مصادر فلسطينية، ان الأسابيع المقبلة ستشهد تحركا فلسطينيا مكثفا لجمع المزيد من الوثائق والمستندات المتعلقة بالقضية الفلسطينية استعدادا للمرحلة النهائية من المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية التي ستبدأ خلال مايو المقبل، ونسبت صحيفة «الأخبار» المصرية الصادرة أمس الى تلك المصادر قولها «ان الخرائط والمستندات الموجودة في مصر منذ ادارة مصر لقطاع غزة من عام ٤٨ حتى عام ٦٧ في غاية الأهمية بالنسبة للقضية الفلسطينية بالاضافة الى الخرائط الموجودة في الأردن ولندن».

وقالت «ان المفاوضات النهائية ستدور حول القدس ولاجئي عام ٤٨ والنازحين عام ٦٧ والمستوطنات اليهودية في فلسطين، والسيادة على مصادر المياه وقضايا الأمن والحدود».

وطلب عرفات من اللجنة القانونية في المجلس الوطني عقد اجتماع عاجل لبحث مسألة وضع ميثاق وطني فلسطيني جديد، وذلك بعد الغاء عدد من بنود الميثاق الوطني الحالي التي تتعارض مع اتفاقية السلام الفلسطينية ـ الاسرائيلية خلال دورة المجلس الحادية والعشرين في غزة في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

وذكر راديو «صوت فلسطين» أمس ان المستشار القانوني للرئيس عرفات سيشارك في اجتماع اللجنة تمهيدا لعرض الميثاق الجديد على أول اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني الذي يعد صلة الوصل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

ومن جانب آخر طالب وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد أمس بانسحاب جزئي فوري للجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل الفلسطينية كان على الجيش أن يقوم به منذ شهر بموجب اتفاقات الحكم الذاتي. وقال ساريد زعيم الجناح اليساري في الائتلاف الحكومي انه سيشدد على هذه النقطة خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة الاسرائيلية الأحد المقبل.

وأكد في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ان الرئيس الفلسطيني التزم بوعوده حين ألغى البنود الداعية الى القضاء على اسرائيل في ميثاق منظمة التحرير، وان على اسرائيل بدورها تطبيق الاتفاقات، وتابع ان «على اسرائيل احترام تعهداتها، ان اي تأجيل لاعادة الانتشار سيشكل انتهاكا للاتفاقات التي تم التوصل اليها وبادرة جحود للشريك الذي التزم بكلمته».

وكان رئيس الوزراء بيريز قد أرجأ الانسحاب عقب موجة الهجمات الاستشهادية في مطلع مارس الماضي، وقال يوم الأحد ان من الممكن أن تتم عملية الانسحاب على مراحل وتستكمل بعد الانتخابات.

الوسيط الفرنسي يواصل جولاته المكوكية بين صنعاء وأسمرا

صنعاء ـ وكالات الأنباء: واصل المبعوث الفرنسي جولاته المكوكية بين اليمن واريتريا امس حيث استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الدبلوماسي الفرنسي فرانسيس جوتمان وجدد دعمه لجهود الوساطة الفرنسية مؤكدا ان صنعاء ستقدم المزيد من التعاون مع المزيد من التعاون مع المساعي الفرنسية من «اجل الوصول الى حل سلمي للنزاع لتعزيز الامن والاستقرار وسلامة الملاحة الدولية» في البحر الاحمر، وشدد على ان «الحل السلمي هو الخيار الصائب الذي يجنب المنطقة اي توترات ويضمن مصالح كل الاطراف، والجولة الحالية هي الرابعة التي يقوم بها الوسيط الفرنسي بين صنعاء وأسمرة منذ يناير الماضي، وكان اليمن اعلن في مارس الماضي انه يوافق على الاقتراح الفرنسي الذي ينص بشكل خاص على اجراء مفاوضات بين صنعاء واسمرة تحضيرا لعرض القضية على محكمة دولية للبت فيها.

قطع صلته بنظام كاسترو أحد رفاق جيفارا يلجأ لفرنسا

باريس ـ أ.ف.ب: أعلن الكولونيل دانييل الاركون راميريز الملقب «بنينيو» وهو أحد الكوبيين الثلاثة الذين مازالوا على قيد الحياة من أفراد المجموعة المسلحة التي عملت مع تشي جيفارا في بوليفيا انه قطع صلته بنظام فيدل كاسترو وقرر اللجوء إلى فرنسا.

وقال بنينيو لصحيفة «سين فيزا» التي يصدرها مناوئون للنظام الكوبي في باريس: «اتخذت اليوم قرار الانتقال إلى المنفى لاكشف عن وضعي كلاجيء سياسي». وأوضح للصحيفة التي نشرت حديثه أمس: لو كان تشي لايزال على قيد الحياة لما كان وافق على ديكتاتورية كتلك التي يعاني منها حاليا الشعب في كوبا.

ومن جهة أخرى أوضح المنشق الكوبي جورجي ماسيتي الذي يصدر «سين فيزا» لوكالة «فرانس برس» ان بنينيو «٥٥ عاما» موجود حاليا في فرنسا، وقد وصلها منذ ستة أشهر لنشر كتابه «رفاق تشي الاحياء». وكان بنينيو رافق تشي جيفارا في كوبا ثم انتقل معه إلى الكونغو وبوليفيا حيث قتل. ولدى عودته إلى كوبا عينه فيدل كاسترو مديرا لأجهزة الأمن بين عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩.

مقتل ١٠٠ وتشريد ١٠٠ الف بسبب الفيضانات في أفغانستان

كابول ـ واخ: أدت الفيضانات التي اكتسحت أفغانستان وخاصة المناطق الشمالية الى تشريد ١٠٠ الف شخص، وقال رئيس الهلال الاحمر الافغاني ان حوالي ١٠٠ شخص قتلوا أو انهم مازالوا في عداد المفقودين، كما ان الاف المنازل قد دمرت جراء هذه الفيضانات، وقد تعرضت ربع مساحة البلاد للفيضانات عقب امطار غزيرة ونوبان الثلوج على سلسلة جبال هندكوش، وقال ناطق باسم الصليب الاحمر ان جهود الاغاثة تتعرض للاعاقة بسبب الطرق السيئة وصعوبة الوصول الى المناطق النائية المتضررة. وذكر انه من المتوقع ان تستمر الفيضانات حتى نهاية الشهر المقبل.

يلتسين يحذر من عودة الشيوعيين للحكم بروسيا ويطالب باستخدام كل الوسائل لوقف تقدمهم

باريس ـ أ ف ب: حذر الرئيس الروسي بوريس يلتسين من عودة الشيوعيين الى الحكم في روسيا معتبرا ان افكارهم تشكل «تهديدا خطيرا» للبلاد خاصة وللأسرة الدولية عامة، وفي مقابلة مع مجلة «بوليتيك انترناشيونال» الفرنسية نقلت اجزاء منها صحيفة «لو فيجارو» امس رأى يلتسين المرشح للانتخابات الرئاسية في ١٦ يونيو المقبل انه «يجب استخدام كل الوسائل لمنع وصول الشيوعيين الى الحكم في روسيا». وقال ان «الافكار التي يروجونها تمثل تهديدا خطيرا سواء لروسيا وللروس او للاسرة الدولية جمعاء»، واضاف يلتسين الذي كان امينا عاما للحزب الشيوعي في موسكو «اذا عاد الشيوعيون الى واجهة المسرح فالأسوأ يصبح ممكنا مثل انتهاك حقوق الانسان والحريات الاقتصادية وظهور «الستار الحديدي» مجددا وافقار البلاد ايديولوجيا وروحيا».

ومن جهة اخرى اكد الرئيس الروسي معارضته لتوسيع الحلف الاطلسي ليضم دول اوروبا الشرقية التي كانت تدور في فلك الاتحاد السوفييتي سابقا.

واخيرا اعتبر يلتسين ان الأزمة الشيشانية هي «مجرد ظاهرة داخلية» في روسيا مثل مشكلة الباسك في اسبانيا او موقف الحكومة الفرنسية من الكاناك في كاليدونيا الجديدة.

حريق غابات يهدد معملا نوويا في لوس ألاموس بالمكسيك

لوس الاموس «نيو مكسيكو» ـ وكالات الأنباء: تبذل فرق الطوارىء كل ما بوسعها للحيلولة دون وصول حريق غابات الى مركز ابحاث نووي في لوس الاموس صنعت فيه أول قنبلة نووية في العالم.

وقد تقدمت السنة النيران حتى وصلت على بعد ثلاثة كيلو مترات فقط من معمل لوس الاموس الوطني بعد ان التهمت حوالي ١١ الف فدان من الغابات واجزاء من نصب باندلير الوطني، وهو موقع من مواقع سكان الكهوف يعود تاريخه الى ما قبل ٨٠٠ عام.

وقامت فرق خاصة بتحصين منشآت المعمل واقامت من حوله مصدات مضادة للحريق واخلت المنطقة من الاشجار والعشب وكل المواد القابلة للاشتعال.

وقال المعمل في بيان ان اقرب منشأة من نيران الحريق لم تعد تستخدم لكن يوجد بها مواد مشعة مثل التريتيوم.

وقال مسئولون ان المعمل مبني بالأسمنت السميك وانه من غير المحتمل ان تمسك به النيران، وقال جيمس ريكمان المتحدث باسم المعمل «اذا اقتربت النيران فمن غير المحتمل ان يتسرب التريتيوم».

وقال المعمل ان النيران اقتربت من مبنى آخر يستخدم في التجارب الشديدة الانفجار لكنه لايزال آمنا.

وقال المعمل «المتفجرات شديدة الانفجار في الموقع محفوظة في مستودعات محصنة ضد النيران ومحاطة بمسطحات ترابية ولا يتهددها اي خطر».


● رسلان جيلاييف قائد الجبهة الجنوبية الغربية لقوات المقاومة وخلفه حارسه خلال اجتماع للقادة الميدانيين بمنطقة في جنوب الشيشان (أ ف ب)

● سليم خان ياندرباييف الرئيس الشيشاني الذي تناقضت الأنباء امس حول مصرعه وخلفه صورة الرئيس الراحل جوهر دوداييف (رويتر)

بعد أسبوع من استشهاد دوداييف

● بقية المنشور ص ١ ●

وفيما يتعلق بانباء مقتل ياندرباييف «٤٤ عاما» نقلت وكالة أنباء «ايتار تاس» عن متحدث باسم الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو قوله «إن ياندرباييف قتل من تبادل لاطلاق النار مع ثوار آخرين قرب بلدة «اوروس مارتا» التي تبعد ٢٥ كيلو مترا جنوبي جروزني، وقالت وكالة انباء «ريا» الروسية «إنه طبقا لكل الأدلة فإن الدافع وراء قتل ياندرباييف هو تسوية حسابات بشكل مباشر بين القاتلين».

وذكر «دوكو زافجاييف» الرئيس الشيشاني الذي عينته وتدعمه موسكو ان ياندرباييف قتل مساء امس الأول في منطقة اوروس اثناء شجار وقع بين القادة الميدانيين الذين اجتمعوا هناك لبحث موضوع مفاوضات السلام مع موسكو، واشارت وكالة «ايتار تاس» ان زافجاييف استند في تصريحاته هذه على معلومات تلقاها من «رسلان تساكاييف» امين مجلس الامن التابع للحكومة الشيشانية الموالية لموسكو.

ورفض حامد اينالوف وزير الداخلية في نفس الحكومة تأكيد النبأ الا انه اوضح ان هناك شائعات قوية تفيد بمقتل ياندرباييف.

وصرح الجنرال نياتسلاف تيخوميروف قائد القوات الروسية في الشيشان بانه من المبكر جدا تأكيد مقتل ياندرباييف لكنه اكد وقوع ما وصفه بتصفية حسابات بين قادة المقاومة امس الأول وان بعض العناصر اشار الى مقتل الرئيس في هذه العملية، واضاف انه كان يعلم بامر اجتماع خطط له قادة الثوار في منطقة فيدينو امس الاول لمناقشة اقتراح بتقسيم الشيشان الى مناطق نفوذ لكل قائد، ويبدو انه كان يشير الى الاجتماع الذي تم فيه تعيين باساييف رئيسا للاركان.

على الجانب الآخر نفى دوكومخاييف احد القادة الميدانيين لقوات المقاومة في الجبهة الجنوبية الغربية انباء مصرع الرئيس الشيشاني الجديد، وقال إنه تحدث معه هاتفيا مساء امس بعد عدة ساعات من انتشار الانباء الخاصة بمقتله وقال ان الرئيس سليم خان ياندرباييف في حالة طيبة للغاية ولم تقع اي حوادث ولم يقع اطلاق للنيران، وقال ان قصة القتل هي كذبة معتادة من الروس، كما نفى ممثل رفيع لجهاز الامن الاتحادي الروسي في موسكو انباء مقتل ياندرباييف، وقال ان الانباء التي ترددت عن مصرعه في تبادل لاطلاق النار كانت متسرعة، وان الذي قتل هو احد اقارب ياندرباييف «ابن اخيه او اخته» وليس هو نفسه واضاف ان المقربين من ياندرباييف اكدوا هذه المعلومات، وكانت انباء متضاربة قد ترددت ايضا حول مصرع دوداييف قبل ان تتاكد انباء استشهاده رسميا بعد ذلك بيوم.

ويرى المراقبون أن انباء مقتل ياندرباييف سواء كانت صحيحة أو كاذبة، تشير بوضوح الى وجود صراع على الزعامة بين الثوار، ونقلت «رويتر» عن مسئولين روس قولهم ان حركة الثوار بدأت تتفكك الى جماعات متنافسة من غياب زعامة دوداييف التي كان الجميع يتوحدون حولها، ورجحت الوكالة تصاعد الهجمات الثأرية اذا تولى المتشددون زعامة المقاومة.

في الوقت نفسه ذكرت وكالة انباء «ريا» الروسية ان القادة الميدانيين للمقاومة عينوا القائد العسكري شامل باساييف قائدا للاركان امس الاول بدلا من رئيس الاركان السابق اصلان مخادوف الذي تعتبره موسكو زعيما معتدلا ومفاوضا محتملا عكس باساييف المعروف بالتشدد والذي ذاع صيته بعد ان قاد هجوما مفاجئا على بلدة بودونوفسك في جنوب روسيا في الصيف الماضي، وقالت الوكالة ان اغلبية القادة وافقت على تعيين باساييف في المنصب خلال اجتماع عقد في منطقة اوروس مارتان، ولم يتضح ما اذا كان لهذا القرار صلة بالأنباء الخاصة بمصرع ياندرباييف.

من ناحية اخرى تصاعدت حدة القتال في جروزني امس وذكرت وكالة انترفاكس للأنباء نقلا عن مصادر بالقيادة العليا الروسية ان ١٢ مقاتلا شيشانيا قتلوا في معركة عنيفة وقعت مساء أمس الأول مع ١٢٠ جنديا من القوات الموالية لموسكو، ووزع المقاتلون منشورات في جروزني تدعو للانتقام لمقتل دوداييف وتهدد عملاء موسكو في الشيشان.

على صعيد آخر ذكرت وكالة انباء الاناضول امس ان «علا دوداييف» ارملة الرئيس الشيشاني الراحل طلبت من الرئيس التركي سليمان ديميريل مساعدتها في انهاء الحرب ووقف سفك الدماء، واعربت عن املها في ان تبدأ سريعا مهمتها لتحقيق هذا الأمر.

وكان الزعيم الشيشاني الراحل جوهر دوداييف قد استشهد يوم ٢١ ابريل الجاري بصاروخ روسي اطلق عليه بينما كان يتحدث بهاتف نقال متصل بالأقمار الصناعية مع وسيط للسلام في موسكو، وكان دوداييف يقف وقتها في حقل بقرية جيختي تشو على بعد ٣٠ كيلو مترا جنوب غربي العاصمة جروزني.

وعقب الاعلان عن تولي ياندرباييف السلطة تعهد بالانتقام العادل لمقتل دوداييف والاستمرار في الكفاح ضد الاحتلال الروسي وحتى تحقيق الاستقلال، ويذكر ان ياندرباييف كان شاعرا وعضوا في اتحاد الكتاب السوفييت وعمل كمستشار له بالشيشان قبل ان يتحول للسياسة في عام ١٩٩٠ بعد بدء انهيار الاتحاد السوفييتي.

ورغم انه كان من اشد انصار الاستقلال الا ان التقارير الواردة من جروزني وموسكو كانت تشير الى انه لا يحظى بدعم كامل من جانب المقاتلين بعد توليه الزعامة الاسبوع الماضي، وقالت التقارير ان باساييف كان لديه تحفظات على قيادة ياندرباييف للثوار.

شيراك يستقبل الهراوي اليوم وبيريز غداً
الحريري: لبنان سيطالب اسرائيل بتعويضات

باريس، بيروت ـ وكالات الانباء: اعلن قصر الاليزيه في باريس ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيستقبل اليوم الرئيس اللبناني الياس الهراوي، كما سيستقبل غدا رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز في طريق عودته الى اسرائيل من الولايات المتحدة الامريكية. وذكرت مصادر مطلعة ان البحث خلال الاجتماعين سيتناول الوضع في الشرق الاوسط وبشكل خاص اتفاق التفاهم الذي تم التوصل إليه يوم الجمعة الماضي بين لبنان واسرائيل لحماية المدنيين. وفي الوقت نفسه اعلن رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان اللجنة الدولية لمراقبة الاتفاق ستمنع التصعيد العسكري في الجنوب، وقال ان لبنان سيتقدم الى محكمة تابعة للأمم المتحدة للمطالبة بتعويضات واكد ان لبنان لن ينزع سلاح المقاومة قبل زوال الاحتلال الاسرائيلي.

واعلنت زيارة الهراوي امس، بينما ابلغ شيراك مجلس الوزراء الفرنسي ان فرنسا استعادت مكاناً في دبلوماسية الشرق الاوسط من خلال سعيها الدءوب لوقف اطلاق النار بين اسرائيل ومقاتلي «حزب الله». ونقل المتحدث باسم الحكومة الآن لاماسور عن شيراك قوله «التسوية التي تم التوصل إليها في النهاية، قامت في جانب كبير منها على اساس مقترحات فرنسية الاصل. دبلوماسيتنا الدءوبة اتاحت لفرنسا ان تجد مرة اخرى مكانا لها في شئون الشرق الاوسط».

واضاف شيراك انه بعد تفجر اعمال العنف بين اسرائيل ولبنان في وقت سابق هذا الشهر، كان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دي شاريت «اول دبلوماسي يصل الى اسرائيل ولبنان». ومضى قائلا «وبقي في المنطقة طوال الازمة.. كان دوره بالغ الاهمية وحاسما في بعض الاحيان». وكان الرئيس اللبناني قد القى كلمة لبنان امام الأمم المتحدة الثلاثاء الماضي واجرى عملية جراحية في بوسطن بالولايات المتحدة. وقال الرئيس الهراوي «ان ايماننا بلبنان وبالحق أقوى من كل خسارة». واضاف في كلمة وجهها إلى الشعب اللبناني بمناسبة عيد الاضحى المبارك «إن الله سيعيننا على تجاوز هذه المحنة وآثارها، ومن هو مع الحق فإن الله معه». وتوجه للبنانين بالقول «لقد أثبتم أصالة وطنية راسخة دفعت العالم الى التزام قضيتنا والوقوف معنا».

وقال الحريري في مقابلة اجرتها معه مجلة «شتيرن» الالمانية في عددها لهذا الاسبوع سنطلب دفع تعويضات للمدنيين الذين تعرضوا للقصف الاسرائيلي.

واضاف انه «من الجائز قانونا» تقديم شكوى «امام محكمة تابعة للامم المتحدة أو لاحدى المحاكم التي تنظر في جرائم الحرب» بتهمة قتل مدنيين. واكد الحريري أن «العدوان الاسرائيلي» وان كان موجها ضد حزب الله فإنه «طال البلاد كلها». وبعدما اشار الى ان حزب الله «خرج سالما على الرغم من عمليات القصف» اعتبر الحريري انه «لا يمكن تسوية المشكلة عسكرياً». واضاف «طالما ان الجنوب اللبناني محتل لا يمكننا ان نفعل اي شيء ضد حزب الله» مؤكداً أن الحزب قد «يلقي السلاح عند انتهاء الاحتلال».

وفي حديث آخر اكد الحريري ان اللجنة الدولية المشكلة لمراقبة تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار بين اسرائيل و«حزب الله» سوف تمنع حدوث أي تصعيد للصراع في الاراضي التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن رئيس الوزراء اللبناني قوله في مقابلة مع صحيفة «يوميوري شيمبون» اوسع الصحف اليابانية انتشارا، ان هذه اللجنة التي تضم مراقبين من سوريا ولبنان وفرنسا والولايات المتحدة واسرائيل سوف تعمل على التأكد من عدم حدوث أي تصعيد من هذا النوع.

واكد الحريري ان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان يتعين تحقيقه من خلال المفاوضات مشيراً إلى ان بيروت مصممة على المضي قدما في مواصلة محادثات السلام مع اسرائيل.

ومن جانب آخر حلق الطيران الحربي الاسرائيلي امس في اجواء مناطق جنوب لبنان في طلعات استكشافية ووصل في تحليقه حتى اجواء اقليم التفاح وشرقي مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية المحيطة بها على ارتفاع متوسط.

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي نفذ قبل ظهر امس غارات وهمية فوق النبطية واقليم التفاح وسط هدوء أمني شامل لم يسجل خلاله اي اختراقات امنية. وقالت المصادر ان اتفاق التفاهم لوقف اطلاق النار بين لبنان واسرائيل لم يتضمن منع اي تحليق فوق الاراضي اللبنانية والقيام بغارات جوية تستهدف اي مناطق داخل اراضي الجنوب والبقاع الغربي، ولذلك لن تجتمع اللجنة الدولية الامنية لبحث هذا الأمر.

[illegible]

أول رئيس أمريكي يتحدث أمام منظمة يهودية

● بقية المنشور ص ١ ●

سوريا وافقت عليه. واضاف قائلاً انه متى توصلت اسرائيل الى سلام مع سوريا ولبنان فان دولا عربية اخرى ستحذو حذوها في اعتقاده.

وتعهدت الولايات المتحدة بدعم التعاون العسكري والامني مع اسرائيل وقدمت لها نحو مائة وخمسين مليون دولار في اطار اتفاقيات من المتوقع الانتهاء منها هذا الاسبوع خلال زيارة بيريز.

واشار بيريز الى انه ووزير الدفاع الامريكي وقعا امس الاول اتفاقية لتطوير نظم دفاعية لاسقاط الصواريخ قصيرة المدى واتفقا على المضي قدما في المرحلة الثالثة والاخيرة من تطوير صواريخ «ارو» الدفاعية الاسرائيلية بدعم امريكي يبلغ مائة مليون دولار.

ووفقا لتصريحات الجنرال مالكولم اونيل مدير منظمة الدفاع ضد الصواريخ الباليستيه في وزارة الدفاع الامريكية، بدأت الولايات المتحدة واسرائيل التعاون في تطوير صاروخ «ارو» في عام ١٩٨٨ بهدف اسقاط اي صواريخ باليستيه يصل مداها الى ألف كيلومتر. وتم في المرحلتين الاولى والثانية للصاروخ التجريبي (ارو ـ ١) اجراء سبع تجارب اطلاق في اسرائيل، وتمت تجربة اطلاق الصاروخ التجريبي «ارو ـ ٢» في يونيو الماضي وتبلغ كلفة المشروع الاجمالية ٥٠٠ مليون دولار تعهدت الولايات المتحدة بتقديم مائتي مليون دولار منها كما تعهدت الولايات المتحدة بالعمل مع اسرائيل في تطوير نظام لاشعة الليزر يمكن استخدامه في اسقاط صواريخ قصيرة المدى مثل صواريخ «كاتيوشا» التي يستعملها حزب الله في عمليات المقاومة في الجنوب اللبناني المحتل وفي قصف شمال اسرائيل. وكانت الولايات المتحدة قد بدأت في تطوير هذا النظام المعروف باسم «نوتيلوس» في السبعينات لمواجهة الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى.. ووعدت اسرائيل بالمساهمة بعشرين مليون دولار في ابحاث التطوير، بينما ستقدم الولايات المتحدة خمسين مليون دولار للنظام الذي يعمل عن طريق توجيهه، اشعة «ليزر» عالية الطاقة الى الصواريخ المهاجمة مما يؤدي الى ذوبان غلافها الخارجي وانفجارها في الجو قبل وصولها الى اهدافها.

وقالت مصادر امريكية ان وفداً عسكرياً امريكياً سيتوجه لاسرائيل الاسبوع المقبل لبحث تطوير نظام «نوتيلوس».

واعلن كلينتون ان الولايات المتحدة ستستمر في تزويد اسرائيل بطائرات وصواريخ جو ـ جو متقدمة «تكفل استمرار التفوق الاسرائيلي كأكبر قوة جوية لا مثيل لها في المنطقة».

وقال ان الولايات المتحدة واسرائيل ستوقعان هذا الاسبوع على اتفاقية لمكافحة «الارهاب» تجري بشأنها محادثات بين البلدين منذ زيارة كلينتون لاسرائيل في شهر مارس الماضي، عقب عدة هجمات استشهادية نفذتها حركة «حماس» الفلسطينية ضد اهداف اسرائيلية.

واضاف ان قانون الميزانية الامريكية الذي وقعه اواخر الاسبوع الماضي يضم تخصيص خمسين مليون دولار كدفعة أولى لهذه الاتفاقية التي تبلغ قيمتها مائة مليون دولار. وقالت المصادر ان كلينتون وبيريز سيوقعان الاتفاق اليوم الثلاثاء، مشيرة الى ان الاتفاق قد يتضمن تبادل معلومات بين جهازي المخابرات في البلدين بشان مكافحة «الجماعات الارهابية».

واعلن مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية ديفيد ايفري امس ان الولايات المتحدة ستسلم اسرائيل انظمة دفاعية مضادة للصواريخ تشمل مدافع ذات سرعة فائقة قادرة على اعتراض صواريخ «الكاتيوشا».

واوضح ايفري ان هذا النظام المضاد للصواريخ المعروف باسم «فالانكس» المستخدم عادة على السفن الحربية «يضم راداراً متطوراً جداً يسمح بالكشف عن الاشياء الصغيرة الحجم مثل مدافع الهاون او الصواريخ ومدفعا من عيار ٢٠ ملم يطلق اربعة آلاف قذيفة في الدقيقة الواحدة». وكان ايفري يتحدث الى الاذاعة الاسرائيلية من واشنطن حيث يرافق بيريز. وهذا السلاح الذي اخضع الشهر الماضي للتجربة في الولايات المتحدة نجح في تدمير صاروخ. وتبلغ كلفته نحو ٧٠ مليون دولار وتساهم فيه اسرائيل بقيمة ٢٠ مليون دولار.




● كلينتون وبيريز خلال لقائهما في واشنطن (رويتر)

ولي عهد الكويت: منطقة الخليج تمر بتطورات وأحداث سريعة

لندن ـ كونا: قال الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي في لندن أمس ان منطقة الخليج تمر بتطورات واحداث سريعة تتطلب من الجميع المزيد من الاحساس بالمسئولية والمزيد من التعاون من اجل الدفاع عن الكويت وسائر دول مجلس التعاون الخليجي. جاء ذلك خلال لقاء الشيخ سعد مع اخوانه من اهل الكويت المتواجدين في المملكة المتحدة، وقال الشيخ سعد العبدالله «أود ان اسجل مجددا التقدير كل التقدير للاخوة الذين ادانوا العدوان العراقي الغاشم على وطننا وايدوا عودة القيادة الشرعية الكويتية»، وحيا الشيخ سعد مجددا هذه الدول الشقيقة التي شاركت الكويت الدفاع عن استقلالها وايدت قضايا الكويت العادلة.

□□□

انفجار عبوة بمركز يهودي في كندا

كالجاري (البرتا) ـ رويتر: قال متحدث باسم الشرطة ان عبوة ناسفة كانت موضوعة في طرد انفجرت في المركز اليهودي في كالجاري صباح امس وقال المتحدث: «نعتقد ان جزءاً من الطرد انفجر». ولم يوضح تفاصيل اخرى.

دفن شهداء مذبحة قانا اليوم

● بقية المنشور ص ١ ●

○ لم تسمح الحكومة اللبنانية بتجاهل موقعها في اطار التفاهم الجديد، ولا حتى في اعتبارها مجرد طرف، وابلغت الجميع ان الاتفاق يتم مع الدولة اللبنانية، وليس هناك أي اتفاق بدونها.

○ استعادة لبنان لدوره بعد عزلة قسرية فرضها التجاهل الأمريكي لموقع بيروت، وهو ما تجلى في زيارة وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر الى منطقة البقاع، واستقبال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون للرئيس اللبناني الياس الهراوي.

وثمة من يعتقد في بيروت ان الدولة التي قالت «الأمر لي» تتجه الى تكريس هذا الموقف السياسي على نحو عملي، واصرار رئيس الحكومة رفيق الحريري على القول في مؤتمره الصحفي امس «ان الدولة مسئولة عن اعادة اعمار الجنوب والبقاع الغربي، وانها لن تدع احدا يذل» تعبيرا عن هذا الموقف ويعكس دلالات مضمرة، منها ان الجنوبيين لن يكونوا اسرى المساعدات الحزبية في ظل مرجعية الدولة. وكلفت الحكومة الجيش اللبناني باجراء مسح شامل للاضرار تفاديا لأي تجاوزات من شانها ان تشوب المرحلة الجديدة التي تتسم بالعمل الميداني ـ الاعماري.

وقالت وكالة «فرانس برس» ان نزاعا نشب امس بين عناصر حركة «أمل» و«حزب الله» الذين رفعوا اعلام الحزب على طول الطريق المؤدي الى مدخل بلدة قانا في الجنوب حيث سيدفن ضحايا المذبحة الاسرائيلية اليوم وقالت ان عناصر الحركة احتجوا مؤكدين ان الاعلام اللبنانية هي وحدها التي يجب ان ترفع في هذه المناسبة الوطنية. وقالت الوكالة ان نحو ٤٠ عنصرا من الطرفين وصلوا الى مدخل البلدة واطلقوا النار في الهواء وبقيت اعلام الحزب ولبنان والاعلام التي رفعها انصار الحركة مرفوعة.

١٨ ابريل يوماً وطنياً للشهداء في لبنان

بيروت ـ أ ف ب: أعلن رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري يوم ١٨ ابريل من كل سنة «يوما وطنيا للشهداء» تخليدا لذكرى مائة مدني لبناني قتلوا في هذا اليوم بقصف اسرائيلي على مقر لقوة حفظ السلام كانوا قد لجأوا اليه في قانا في جنوب لبنان. وقال الحريري في مؤتمر صحفي عقده في بيروت أمس «انني أعلن هذا اليوم يوما وطنيا للتذكر ليعيش شهداء العدوان الاسرائيلي في وجدان اللبنانيين ولنحفظ لهم مكانهم في التاريخ».

وأكد ان لبنان خرج من العدوان الاسرائيلي أقوى ككيان ومجتمع وأكثر اتحادا في مواجهة المصاعب رغم المحنة القاسية.

واعتبر رئيس الوزراء أن العملية الاسرائيلية لن تؤثر على حركة استقطاب المستثمرين.

السعودية تؤكد تأييدها لجهود

● بقية المنشور ص ١ ●

ولحات سلام ويعطي كل ذي حق حقه، وعن ظاهرة الارهاب التي برزت في مناطق مختلفة من العالم أوضحا ان كل مسلم يستنكر الارهاب وهذا ليس وليد الساعة، وجددا تاكيدهما على انه ينبغي على المهتمين بالسلام القادرين على المحافظة عليه ان يبذلوا كل ما لديهم لتخليص العالم من أسلحة الدمار الشامل على اختلاف أنواعها.

ودعا الملك فهد والأمير عبدالله البلدان الإسلامية الى العمل على توسيع ما بينها من قواسم مشتركة مستمدة من وحدة الدين والتاريخ والتراث ووحدة الآمال والمصالح لتعزيز مواقعها عند تعاملها مع التكتلات الدولية.

من جهة اخرى قال وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز ان السعودية مازالت عرضة لأعمال عنف سياسية على غرار تفجير مركز التدريب العسكري الذي يديره أمريكيون في العام الماضي والذي قتل فيه سبعة أشخاص.

وقال في كلمة الى كبار مسئولي الأمن اذاعها التليفزيون السعودي أمس ان التفجير الذي وقع العام الماضي قد يقع مرة اخرى على نطاق أصغر او أكبر، وأضاف في الكلمة التي القاها امس الأول ان ذلك يمكن ان يحدث في اي مكان في العالم وان واجب مسئولي الأمن أن يكونوا مستعدين له.

وطلب الأمير نايف من مسئولي الأمن الاستمرار في مكافحة خطر العنف. وقال ان هذا الطلب ليس مؤقتا بل مستمرا.

ودعا أيضا وزير الداخلية السعودي الفقهاء والكتاب والمسئولين الى الحيلولة دون أن تؤثر افكار متشددة على السعوديين.

اللجان اليمنية ـ السعودية

● بقية المنشور ص ١ ●

التي قام بها الاسبوع الماضي الى السعودية حققت نتائج ايجابية وستحقق دفعة قوية لعمل اللجان المشتركة التي انبثقت عن مذكرة التفاهم الموقعة في مكة المكرمة في فبراير عام ١٩٩٥. واشار الى ان وجود بعض العثرات في أعمال اللجان تعود الى الطبيعة التي تحكم عادة اعمال الخبراء القانونيين وبالتالي عجزهم عن البت في اية عثرة تواجههم الأمر الذي يستدعي عادة تدخل اللجنة العليا التي تعمل من اجل الدفع بهذه اللجان الى الأمام، وقال ان معاهدة الطائف التي وقعت عام ١٩٣٤ وضعت الأسس لحل مشكلة الحدود في المنطقة الممتدة من البحر الأحمر حتى جبل الثار وقد تم ترسيم المنطقة ووضع العلامات في حينه ولكن بقيت المنطقة الممتدة من جبل الثار حتى انتهاء حدود البلدين شرقا مشيرا الى ان هذه المنطقة شكلت لها لجنة مشتركة بموجب مذكرة التفاهم وهي تواصل اعمالها «وستصل بإذن الله الى حلول مرضية».

وحول تطورات النزاع اليمني الأريتري بشأن جزيرة حنيش في البحر الأحمر قال ان «اليمن التزم بالحل السلمي وقبل كل الوساطات لحل الخلاف مع اريتريا التي احتلت ارضاً يمنية. واضاف ان «بلاده لا تزال تلتزم جانب الصبر والتروي واتاحة الفرصة لكل الجهود السلمية» مؤكدا «لدينا وثائق وادلة تثبت سيادتنا الجزيرة وسوف نقدمها الى التحكيم الدولي». وقال «نحن نرفض اللجوء الى الخيار العسكري لحل الخلاف حرصا على أمن وسلامة الملاحة في البحر الأحمر واستقرار المنطقة».

حجاج بيت الله استقبلوا أول أيام التشريق ورموا الجمرات

● حجاج بيت الله خلال رمي الجمرات في منى (أ.ف.ب)

منى ـ وكالات الأنباء: استقبل حجاج بيت الله الحرام أمس الحادي عشر من ذي الحجة أول أيام التشريق وثاني ايام عيد الاضحى المبارك على صعيد منى مستبشرين بما من الله عليهم من أداء لمناسكهم.

وقام حجاج بيت الله الحرام من زوال الشمس برمي الجمرات الثلاث مبتدئين بالجمرة الصغرى ثم الوسطى فجمرة العقبة بعد أن قاموا صباح أمس برمي جمرة العقبة.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية انه لوحظ ان خدمات الجهات المعنية بشئون الحجاج في السعودية تغطي نشاطات متميزة لكافة انحاء منى مع التركيز على مناطق كثافة تواجد الحجاج مثل جسر الجمرات الذي يشهد تدفق الحجيج لرمي الجمرات، ورغم الكثافة العالية في اعداد الحجاج في هذه البقعة المحدودة الا ان المواد التموينية وفرت بشكل يفوق الاحتياجات المطلوبة.

ويحصل الحاج على حاجته من المياه بكل سهولة ويسر حيث وفرت في كافة انحاء منى وفي جميع المخيمات الرئيسية عبر شبكة المياه التي تغذيها خزانات رئيسية وفرعية تستوعب مئات آلاف الامتار المكعبة من المياه.

من جهة اخرى بلغ اجمالي عدد الحجاج مليونا وستمائة وستة الاف وستمائة وستة وثلاثين حاجا خلال حج هذا عام ١٤١٦هـ.

وقالت مصلحة الاحصاءات العامة بوزارة التخطيط في المملكة العربية السعودية ان مليونا وثمانين الفا واربعمائة وخمسة وستين حاجا جاءوا من خارج المملكة، وخمسمائة وستة وعشرين الفا ومائة وواحد وسبعين حاجا من داخلها الغالبية العظمى منهم من المقيمين غير السعوديين.

عيديد يتوعد بسحق آتو
توقع هجوم شامل بين طرفي النزاع في جنوب مقديشو خلال ٤٨ ساعة

مقديشو ـ رويتر: توعد محمد فارح عيديد زعيم احدى الفصائل الصومالية بسحق منافسه على عثمان اتو وقال مساعدون عسكريون امس ان الهجوم على مواقع اتو قد يبدأ خلال ٤٨ ساعة. وقال عيديد الذي يسيطر على جانب كبير من جنوب مقديشو في خطاب اذاعته محطة راديو ليل الاحد ان القرار اتخذه مجلس الوزراء ومؤيدوه، وتفاخر عيديد بانه اصبح اكثر قوة الآن بكثير عما كان عليه منذ سنوات قليلة مضت عندما اذل قوة امريكية هبطت في الصومال في ١٩٩٢ واصبحت جزءا في مهمة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة. وكان اتو من حلفاء عيديد المقربين وانقلب عليه في مارس ١٩٩٥، وتقاتل الاثنان من اجل السيطرة على جنوب مقديشو خلال الاسابيع الاربعة الماضية ولكنهما لم يصلا الى حد المواجهة الشاملة. وقال ضباط ميليشيات مقربون من عيديد ورفضوا نشر اسمائهم انهم يتوقعون شن الهجوم في خلال ٤٨ ساعة.

ونصب عيديد رئيسا من جانب مؤيديه في يونيو ١٩٩٥ وشكل حكومة لم تعترف بها الا ليبيا، ودعا اتو من خلال محطة راديو خاصة به الى الهدوء في مقديشو الا انه قال ان قواته ستدافع عن موقعها اذا ماجمتها قوات عيديد.

ويقول محللون سياسيون ان الخطر الاكبر يكمن في ان اي اندلاع لقتال شامل في قاعدة عيديد بجنوب مقديشو قد ينتشر ويجر ميليشيات اخرى الى الصراع، واشار دبلوماسيون الى حصول اتو على التأييد غير العسكري من علي مهدي محمد الذي يسيطر على شمال مقديشو الذي يسوده الهدوء النسبي بقولهم انه يسمح لمقاتلي اتو المصابين بالعلاج في مستشفيات شمال مقديشو.

وقالت مصادر دبلوماسية ان النزاع بين الاثنين اضعف بشكل خطير الوضع السياسي والعسكري لعيديد اذا ان ما لا يقل عن ١٤٨ شخصا قتلوا في القتال الذي نشب في الآونة الاخيرة في العاصمة، وقالوا يوم الجمعة الماضي انه فيما لاتزال جبهة عيديد تسيطر على المساحة الاكبر فان رجال الميليشيا التابعين لآتو طردوا قوات عيديد من عدة مناطق رئيسية في المدينة التي دمرتها الحرب.

وقال صندوق الطفولة التابع للأمم المتحدة «اليونيسيف» امس انه يعتزم وقف جميع عملياته غير الطارئة في جنوب مقديشو بسبب الوضع الامني المتدهور، وقال بيان وقعته جوانا جيرين القائمة بأعمال ممثل اليونيسيف في الصومال ان الصندوق لن يتعامل الا مع حالات الكوليرا والتطعيم في جنوب مقديشو.

واوقف العديد من عمال الاغاثة الاجانب اعمالهم في جنوب مقديشو وانسحبوا الى الشمال، ويقول موظفو اغاثة ان الوضع الصحي والغذائي في الجنوب حرج.

لقاء محتمل بين كلينتون وبيريز وعرفات اليوم

واشنطن ـ ا.ف.ب: صرح مسئول في الادارة الامريكية لوكالة «فرانس برس» امس انه من المحتمل اجراء لقاء بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم الثلاثاء مع امكانية ان يتوسع ليشمل رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز.

وقال المسئول الامريكي ردا على سؤال حول ما اذا كان من المحتمل ان يستقبل الرئيس الامريكي عرفات اليوم وان يجرى لقاء ثلاثي: «هذا ممكن». وقد اكتفى الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن بادي بلتيانسكي بالقول: «لم يتم الاتفاق بعد على اي لقاء بين بيريز وعرفات لكنه لم يستبعد الأمر».

□□□

السلطة الفلسطينية تفرج عن دفعة جديدة من معتقلي «حماس»

غزة ـ أ ش أ: صرح عمار الفالوجي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، بان سلطات الامن الفلسطينية افرجت أمس عن عدد آخر من اعضاء حركة «حماس» الذين اعتقلوا في اعقاب حوادث الانفجارات التي وقعت في اسرائيل في الفترة من ٢٥ فبراير الى ٤ مارس الماضي.

احدث تسجيلات الفيديو

● احدث طرق تصوير الحفلات — فيديو نيلم الجوكر — هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كالاريدج مع تحيات بهجت عاشور

الآن: س. ستالوني القاضي دريد ● الاسد الملك ٣ — عادل امام الهام شاهين. عمرو دياب. يسرى في اكبر تجمع للفنانين في ليلة العمر — بطولة العالم للمصارعة ٤ ساعات كاس العالم

السوادي ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠ — الآن مسرحية رقص الديوك نجاح الموجي. عايده رياض — الموزعون/ دبي. الشارقة: مادونا ٠٦/٣٧١٨٧٩. مركز الفجيرة للفيديو: ٢٢٣٠١٣. فيديو العين: ٦٤٢٣٢٠

مستقبل الفيديو الوطني FV — الآن عادل امام. نور الشريف. حسين فهمي. نادية الجندي. الهام شاهين. لطيفة في ليلة العمر — الآن / غبي ع الريرو

فيديو دانة يلازا ٦٥٧٨٥٧ ابوظبي ٨٢٧١٢٥ دبي — الآن احدث وولد دذلي تيمون وبومبا JUDGE DREDD

احدث اشرطة المصارعة الحرة — فيديو عدنان الرئيسي — ٥٢٤٩٤٤ دبي ٦٤٢٢٩٥ العين — للعيد السعيد ابطال الليزر بالبعد الثلاثي الرهيبة المنتهية الاجزاء ١٤/١٣/١٢/١١

فيديو مهير النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ ابوظبي اسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ ت ٢٣ فيديو زكي ش الظفرة ت: ٧٧٨٥٢٧ — الآن اقوى افلام سلفستر ستالون STALLONE JUDGE DREDD قريبا DIE HARD III CYBORG COP III

☆☆☆ فيديو النجوم ٢١١٤٧٨ ابوظبي شارع الجوازات احدث تصوير فيديو — الآن ● طيور الظلام ● الجراح ● كاظم الساهر

للبيع

مفاجأة العام الجديد الكترونيات. سجاد. ستائر موكيت واثاث منزلي واثاث مكتبي بديكورات حديث بالتقسيط [illegible] مؤسسة سامي المبارك ٧٧٧٣٨٠ - ٧٨٨٣٢٢ ابوظبي

بالتقسيط وبدون دفعة اولى جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات ستائر. سجاد. ستلايت باسعار مغرية. تليفونات موبايل خطوط عالية تليفون: ٧٧٢٦٨٨ ابوظبي الشركة العقيقية للالكترونيات

بدون دفعة او على ستلايت. الكترونيات سجاد وستائر ٤٢١١٤٣ ابوظبي

اشتر بالاقساط / جميع انواع الالكترونيات والادوات الكهربائية ثلاجات مكيفات غسالات تلفزيونات الكترونيات السوالي الاحمر ابوظبي ت: ٧٧١١٦٦

بالاقساط مريحة اسعارنا لا تنافس. الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية. التشميلات ٢٢٩٢٩٢ ابوظبي

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ ابوظبي

***

النخيل للتكييف المركزي ٧٧٨٦٦٤ ابوظبي

تجليد كنب

البطل للستائر وتجليد الكنب ٤٥٦٤٢٤ ابوظبي

***

لخوان خنجي. تجليد الكنب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ ـ ابوظبي

***

ابو عبيدة للمفروشات. تجليد كنب. ستائر ٢١١٧٨٩ ابوظبي

***

سوسن / ستائر. تجليد. هدايا اعلانية ٧٩١٠٩٧ ابوظبي

***

○ خياطة وتركيب موديلات الستائر ٩٣٩٢١٤٣٠

تعليم قيادة السيارات

دحنان. عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ ـ ابوظبي

***

الشامسي عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧ ابوظبي

***

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ ابوظبي

***

المقدم. للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي. بني ياس ١٥ [illegible]

***

الشمس. [illegible] مدربة للاوتوماتيك [illegible] ابوظبي

***

السلام. اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ ابوظبي

***

مدربة عربية ٩٧٢٣١٣٠ بني ياس ٦٤١٥١٩٢

***

ليناكار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ ابوظبي

***

المعهد الفني. مدربون ومدربات ٣٣٢٦٢٣ ابوظبي

***

الامة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / ابوظبي

***

العمران. مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ ابوظبي

***

مدربة عربية اوتوماتيك ٠٥٠٦٤١٨٨٦٢ ابوظبي

بطاقات افراح

فوزا لبطاقات الافراح /ت ٧٦٣٣٩٩ ابوظبي / ٣٣٣٣٧٩ الشارقة

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الخليج. لدينا محركات مرسيدس وتويوتا مستعملة وقطع غيار /ت ٥٤١٣٦٢ مصفح

***

صقر لقطع الغيار المرسيدس الالمانية ٥٤١٢٥٦ / ٩١٩٢٧٨٣٥ مصفح

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة للاعراس ■ ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ ـ ٧٨٩٠١٠

خيمة البغداد ابوظبي ت: ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٥ صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ حتى ١٣ مترا وعرض ٥ حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للافراح والمعارض ـ مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. كوشات زينة.. خدمات فندقية متكاملة — خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة لـ ٥٠٠ شخص بمبلغ ٦٠ درهم وجبة طعام كاملة لـ ٥٠٠ شخص بني ياس ٥١٣٥٧١٨

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ ـ ٤٣١٤٣٣

خيام الخليج مؤسسة الخليج للافراح. خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة ـ عربة عرض مجوهرات ـ فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ ـ ٣١١٠٣١

العروسة ـ كوشات ـ خيام ـ انوار ـ فرق تصوير ٧٦٠٠٢٩ ابوظبي

فريد حافظ ـ فرق طربان نسائية كويتية وقطرية ممتازة ٣١٦٠٦١ / ٩٧٢٠٢٦٦ ـ ابوظبي

ريم ـ لأفخم الكوشات ـ ٧٢٣١٧٧ ابوظبي

***

سارة للأعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ ابوظبي

***

الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ ابوظبي

***

المنال ـ فرقة نسائية خليجية ـ مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ ـ الشارقة

افراح ومطبخ حمود الشحبي تجهيز ولائم الاعراس والحفلات ـ برياني هريس ثريد حلويات مقبلات تبولة حمص ـ متبل فتوش فواكه مرطبات للشخص الواحد ١٥ درهما / ٣١٢٤٤١ / ٤٠٩١٣٤٧ / ٩١٥٢١٦١٢ / ابوظبي

مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

***

فرقة نوال النسائية ـ بطاقات ـ خيم ـ كوشات ٦٥٨٠٠١ ابوظبي

***

الاحباب لتجهيزات الاعراس والحفلات ٦٦٠٩٩١ / ٩١١٢٧٨٤١ ابوظبي

***

هابي لاند لخدمات الافراح كوشة + منطاد مجانا كروت بسعر التكلفة كل حجز كامل ٥١٤٤٨٤ الشارقة

***

البطاش ـ خدمات اعراس وبطاقات الدعوات ٧٦١٩٩٨ ابوظبي

مكسار لتجهيز الاعراس خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة لـ ٥٠٠ شخص بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة لـ ٥٠٠ شخص ٦٤٢٤٢ ابوظبي

بيع عسل ومشتقاته

اجود انواع العسل اليمني والاماراتي وكافة الاقطار ـ غذاء ملكات النحل معاجين /ت ٧٧٣٢٢٣ ابوظبي عسل السدر الطبيعي بشارع حمدان خلف الخطوط الكويتية

***

اجود انواع العسل اليمني الصافي وكافة انواع العسل الطبيعي وغذاء ملكات النحل ـ خلية العسل اليمني ـ مقابل بوابة البحرية ـ ابوظبي ٧٦٦٢١٩

ترحيل اثاث

موفق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي

***

علي ـ لنقل وتركيب الاثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨

***

ابو غنيم ـ ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ ابوظبي

***

المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

***

سوسن لترحيل الاثاث ٧٩١٠٩٧ ابوظبي

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٦٦٨٩ ابوظبي ـ حسان

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني ٢١١٣٦٨ ـ ٣٢٦٠٦٢ ابوظبي

■■■

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ ـ ابوظبي

■■■

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة الات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونك غسيل وتشحيم وزيوت ـ تنظيف فرش ـ معالجة ضد الصدأ ـ تلميع وتشميع / ٥٨٣٢٣٣ شارع المطار ـ جسر المقطع

المركز الذهبي ـ بوليش وتلميع وتشميع ٢٠٠ / غسيل فرش وتلميع ونايلون ٢٠٠ / اصلاح ونحاد الزجاج المكسور دون فك ١٠٠ درهم / كورنيش المصفح ٥٥٢١٣٣ + ٥٤٢٩٣٠

تاجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

***

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

***

هبة لتاجير السيارات: ٩/٣٩١٦٤٢ ابوظبي ـ ٩١٥٢٤٣١٣

***

الملا ـ سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ ابوظبي ـ امريكي ياباني ـ الدفع باربع عجلات مرسيدس ـ رولزرويس ـ وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ كامري ـ كابريس ـ لومينا ـ هوندا كريسيدا ـ كورولا ـ م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ ابوظبي

***

فاس ٦٥٥٦٦٧ ـ ابوظبي فاكس: ٦٥٥١٥٤

***

الديار ـ اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ ابوظبي

***

العصرية ـ موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ ابوظبي

***

المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي ـ م٩٦

***

مؤسسة الكيف ٩١٥٥١٣٧٩ ـ ٤٥٠٢٢٨ ابوظبي

***

الخط الاول /ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي / ش السلام

***

بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ ابوظبي

السالمي ٧٧٤٢٨٢ ـ ٧٦٣٤٤٧ / ٠٥٠٤٢٨١٩٨ ابوظبي ياباني ـ اوروبي ـ امريكي اوتوماتيك ـ عادي م٩٦

السواح لتاجير السيارات ٧٤٤٤٤٦ ابوظبي

خدمات عامة

النرجس خادمات ـ الفلبين ـ اندونيسيا ٢١٢١٢٩ ـ ابوظبي

***

الصفا ـ خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ ـ ابوظبي

***

الزبارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ ابوظبي

***

الزرافة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ ـ ٧٧٢٠٧٧ ـ ابوظبي

***

المنصوري ـ خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ ابوظبي

***

مطر للخدمات العامة ـ ٣٣١٩٩٨ ابوظبي

***

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٧٠ ابوظبي

***

التعاون ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٢٠١ ابوظبي

***

الشواطيء الذهبية ـ خادمات ـ مربيات ـ سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ ابوظبي

***

بن هزرون ـ خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما: ٦٦٣٧٥١ ـ ابوظبي

***

النكامسل ـ فلبينيات / سريلانكيات ت ٧٧٢٠٩ ابوظبي

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ ـ ابوظبي

***

مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ ـ ابوظبي

***

مجوهرات بني ياس نبيع ونشتري جميع الساعات والمجوهرات ٣١٣٣٩٥ ابوظبي

صالونات

صالون سناء / ابوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

***

مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

***

مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي

***

فينيسيا للخياطة والتجميل ٣٩١١٣٧ / ابوظبي

***

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

***

تينا للتجميل ـ فساتين زفاف ٧٦٤١٤٤ ابوظبي

النهاية ـ حناء، بخور، دخان، تجديل شعر ٧٧٢٢٠٣ ـ ٧٧١٧٨٩ ابوظبي

اصالة للحناء والتجميل ٧٧٧٩٩٧ ابوظبي

***

صالون البازي بالمصفح ٥٣١٠٢٠ ابوظبي

***

زهرة الربيع خصم ٢٥ ٪ ت: ٣٥١٠٥٠ ابوظبي

***

صالون عزيزة حمام مغربي حناء ـ تسريحات + حمام زيت بالاعشاب اسعار مخفضة ٥١٢٣٤٥٤ بني ياس

***

الهانوف للتجميل والحمام المغربي والحناء ٣٢٤٤٤٩ ابوظبي

***

بنت الخليج تجهيز العرائس ٣٩٣٤١٤ ابوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ ابوظبي تجهيز العرائس ـ حمام مغربي ـ فن التجميل

تاجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ ابوظبي

أمواج لتأجير السيارات موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ ابوظبي

الغفلي ـ المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ ـ ابوظبي

***

توب كار / سيارات ٩٦ / (٤ × ٤) ت ٣٤٦٦١٣ ابوظبي ٩٢١٩٦٣١

***

الموكب ـ اتوماتيك ـ عادي / ٧٢٧٩٢٩ ابوظبي

***

اليازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

***

سفينة الصحراء ـ مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ /ت ٧٢١٨٨٠ ابوظبي

***

فارس ـ لتاجير السيارات ٧٣٣٣٨٨ ابوظبي

***

للايجار تريلات وكنتاور وسكس وبلات ٠٥٠٦٢٢٦٠٧٦

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢٦٣١٦٣ ابوظبي

اللمسة السحرية للتنظيف / سجاد وكنب سيارات ٤٣٦٠٥٤ ابوظبي

***

بن موسى للتنظيفات ونقل اثاث ٧٤٢٧٢٢ ابوظبي

***

الجوزاء للتنظيف ٦٥٢٢٩١ ابوظبي ٩٣٧٢١٢٤٧

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ ابوظبي ٩٤٦٤٦٠١

مؤسسة التكنولوجيا العلمية جميع انواع الدشات ـ اسعار خاصة ـ تقسيط مريح ـ بدون دفعة اولى ت ٢١٢٨٣٨ / ٩١٥٢٢٣٥٩ ابوظبي

نبيلة ـ تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ ـ ابوظبي

***

الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ ـ ابوظبي

***

شادية ـ تركيب وتصليح دشات وتليفزيونات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي

***

ابو حمد ـ جميع الدشات وصيانتها ـ عربسات ١٩٠٠ / ٥١٣٣٦٦٤ ـ ٠٥٠٤٢٥٤٥١

***

العماد تصليح وتركيب جميع الدشات ٣٢٩٧٦٢ ابوظبي

***

النجمة الفضية لتركيب جميع انواع الدشات ٩٣٧٢٣٤٤١ ت ٥١٠٣٣٣ العين

***

شركة فيصل للالكترونيات ـ ش عربسات امريكي ١٠ اقدام ٢٦٥٠ ـ تركيب ٥١٢٣٦٨٠ / ٥٠٢١٣٦٤ بني ياس

***

تركيب جميع انواع الدشات ٩٣٧٣٠٣٢٩ / ٠٥٠٦٤٣٧١١٨ سمير

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي ت: ٥١٥٦٥٥ ـ العين ت: ٦١٦٣١٠ ـ دبي خيم أكسبو

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف ـ شامبو ـ رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ ـ ابوظبي

■■■

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ ابوظبي سجاد ـ كنب

■■■

سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦ ابوظبي ـ سجاد ٧٥ كنب ـ رش.

اخبري مارتينايزنك الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر ابوظبي ـ ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي

■■■

الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٩٧٢٢١٧٨ ابوظبي ٧٨٩٢١٧ ـ ٧٨٩٢١٦

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ ابوظبي ١٠٠ / موكيت وكنب / رش حشرات ـ سيارات ـ نفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ ابوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ـ غسيل سيارات

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

بنكوان ـ كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ ابوظبي

ابسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ ابوظبي ١٠٠ موكيت ـ كنب ـ سيارات ـ مكافحة حشرات ـ نفتح الجمعة ٤٣٤٨٦٠

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ ابوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف كمدراء الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث ـ جلي البلاط والرخام ـ رش المبيدات الحشرية. ابوظبي: ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

مالك العامري للتنظيفات واعمال الاصباغ ابوظبي ت / ٣١٩٤٨٥ / غسيل موكيت ـ رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠ / ٠٥٠٦٢٢٤٣٤١

***

ابو ماجد للصيانة والتنظيف ٧٦٠٦٧١ ابوظبي

***

الذهب الابيض للتنظيف ٤٨١٢٢٠ / ابوظبي ٩٤٩٣٥٩٤٣

***

جلي وتلميع البلاط والسيراميك ٩١١٢٧٣٠٦

***

تعقيبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبي

ابو سندة للصيانة والتنظيفات موكيت ـ بلاط ـ ترحيل / ٧٩٣٣٤٥ ابوظبي

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ ابوظبي ١٠٠ تنظيف كنب ، موكيت، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

شركة اندكس للصيانة ـ خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت ـ تلميع ـ مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

عبيد بن ماجد ٦٦٦٨٢٧ ابوظبي تنظيفات عامة فلل ـ شقق ـ تلميع بلاط وارضيات

امهكو للتنظيف ـ كنب ـ سجاد ـ تنظيف سيارات ٤٥٨٠١٤ أبوظبي

ديكور... اصباغ وصيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ ـ ابوظبي ـ ٩١١٢٢٥٨١

***

صبغ وصيانة المعاينة مجانية ٩١٥٢٣٤٦٣

***

اصباغ وصيانة عامة ٧٩١٢٠١ ابوظبي

المطاعم

المطعم العائم ابوطافش تذوق احلى الماكولات البحرية والمشاوي // خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة البطين خلف البنك المركزي ٦٥٥٤٠٤ / ٦٦٦٣٣١ ابوظبي

مطاعم الظفرة ـ بوفيه مفتوح يوميا جميع الأكلات الخليجية والبحرية ـ عشاء بالمطعم العائم المتجول ـ يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء ـ ابوظبي ـ الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

طربوش لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٩/٣٦٦٨٢٨ ـ ٠٢

مطعم العراب جميع الماكولات اللبنانية ـ تموين مواد غذائية ـ تجهيز اعراس /ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي ـ توصيل الطلبات الى المنازل

مطعم وحاتي ابو شقرة مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات ـ استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

مطعم ومشاوي الفانوس اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية ـ سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم الشاهين . نقدم اشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب ـ تكة باروب ـ دجاج شاشليك ـ خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والاعراس ـ ابوظبي ٢١٦٤٥٧ ـ ٣٤٤١٥٧

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣ تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية ـ بوفيه لبناني ـ خروف محشي ـ دجاج محشي ـ كبة بالصينية ـ داوود باشا ـ ملوخية ـ محاشي ـ صيادية وغيرها ـ ابوظبي مقابل حمدان سنتر ـ خلف مركز اللولو

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي تذوقوا اشهر الكافيار الايراني ـ ماكولات ايرانية وخليجية على ايدي امير الطباخين ـ كباب مخصوص ـ جلو كباب ـ خروف محشي وفالوده ـ صالة خاصة للعائلات ـ توصيل مجانا للمنازل

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٣١٥٤ تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة ـ هريس ـ ثريد ـ برياني ـ خرفان ـ ماكولات شرقية ـ مشاوي ـ مقبلات ـ حلويات ـ خيام اكسبو ـ كوشات ـ طاولات ـ كراسي ـ تموين وزارات وشركات ـ قاعة ٥٠٠ شخص ـ خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

تصوير فيديو

الحجاج ـ مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ ـ ابوظبي

***

استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ ابوظبي

***

ستوديو ريد ـ مصورات للحفلات كوشات ـ تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ـ ٧٧٤٤٣٤ ـ ابوظبي

***

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات ـ اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

***

قناوي للتصوير ـ كوشات ٧٢٧٢١١ ابوظبي

***

استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦ / ٦٦٥٣٩٧ ابوظبي

***

خلد ذكرياتك مع العدسة الذهبية ٧٢١١١٠ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

القيروان للاثاث المستعمل ٧٦٢٦٠٦ ابوظبي

***

الشاطيء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي

***

بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧

***

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي

***

الشلال نبيع وشراء وترحيل الاثاث ٤٥٧٣٢٢ ابوظبي

***

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

***

الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ ابوظبي

***

الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ ابوظبي

***

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٣١٤ ابوظبي

***

سدرة للاثاث المستعمل /ت ٧٣٨١٣٧ ابوظبي ـ ٩١٩٢٢٨٧٤

***

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٠٣٩٠ ابوظبي

***

كيرالي للاثاث المستعمل ٣١٩٣٥٩ ابوظبي

***

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ ابوظبي

***

الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

***

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

***

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ابوظبي

***

البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ ابوظبي

***

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٥٧٥ ٤٣٥١١٣ ابوظبي

***

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي

***

العباسية ـ شراء الاثاث ٤٥٧٠٧٩ ابوظبي

***

شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ ابوظبي

***

البارجة للاثاث ٤٥٩٩١٠ ابوظبي

***

المدائن للاثاث ٧٣٦٨١٤ ابوظبي

***

التهاني للاثاث المستعمل ابوظبي

***

ناصر للاثاث المستعمل ٩٣٧٢٠٢٩٧ ٤٥٩٤٨١ ابوظبي

عندما ندعو الى التدخل لوقف جموح الاسعار ومساعدة المستهلك الذي تثقل كاهله والتخفيف عنه، فهذا لايعني اننا أخلينا بآلية الاقتصاد الحر ومبادئه..

وكل من يتصور ذلك أو يذهب بذهنه الى ذلك، يكون واحدا من اثنين: اما انه يتجاهل قواعد الاقتصاد الحر ويتعمد نسيان ضوابطه، أو انه فعلا جاهل وغير فاهم لهذه الاصول والقواعد..

والاقتصاد الحر، دائما يخضع للضوابط الصارمة التي تمنع الاحتكار وتواجه المبالغة غير المبررة في الاسعار، ويتعامل بحزم مع كل مظاهر الغش التجاري او الاستغلال..

وتتعدد أشكال الرقابة ومظاهر المواجهة للاستغلال في اكثر الدول التي تطبق الاقتصاد الحر، وخاصة تلك التي تبنت قواعده وافكاره، ومفاهيمه، حيث تجد العديد من المؤسسات التي تتولى حماية المستهلك تسعى الى تحقيق التوازن المطلوب بين من يصنع ويبيع ويشتري.

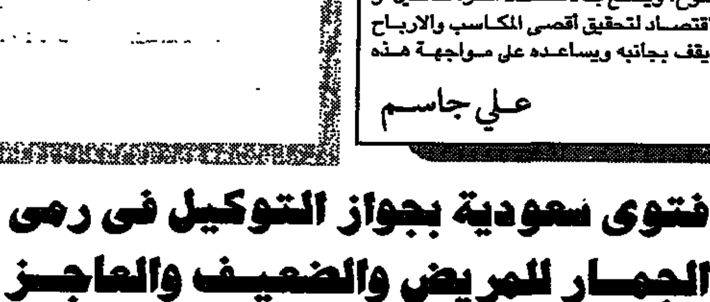
وفوق ذلك، فان جمعيات حماية المستهلك في دول الاقتصاد الحر، ليست مجرد جمعيات توجيهية او ارشادية، وانما هي جمعيات او مؤسسات فاعلة ومؤثرة، تدافع عن المستهلك وتنوب عنه في التصدي ومواجهة أشكال الاستغلال وارتفاع الاسعار، وتدافع عن حقوقه، حتى لو وصل الامر بها الى ساحة القضاء..

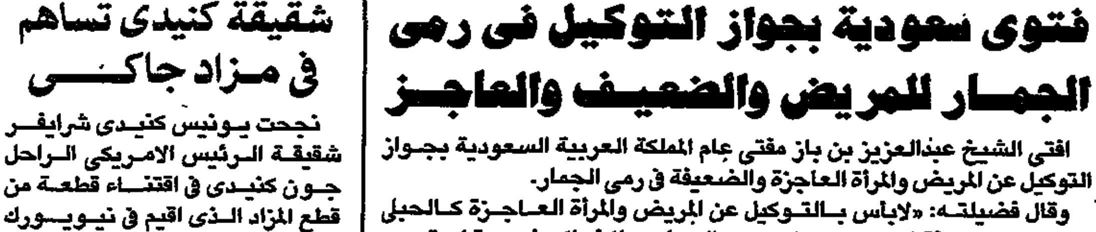
والرقابة الصارمة تجعل أي محاولة للاستغلال او الاحتكار او الغش التجاري او رفع الاسعار غير المشروعة تموت قبل ان تبدأ بفضل هذه المواجهات الصريحة، ولذلك فان الدول التي تتمتع بالاقتصاد الحر، لاتعاني من الانفلات غير المبرر في الاسعار، ولا من اي مظهر من مظاهر الغش التجاري او الاستغلال.

وهنا لابد من التاكيد على ان الاقتصاد الحر لايعني من قريب أو بعيد الانفلات، ولايعني غياب الضوابط والقواعد، ولايعني القسوة على المستهلك واغفال حقوقه، ولايعني حرية التاجر دون النظر في حرية المستهلك الذي يجب ان يحصل على متطلباته واحتياجاته من غير ان تفرض عليه الاسعار ومن غير ان يتعرض للاستغلال.

وهذا هو مانطالب به للمستهلك وهو يواجه الاسعار الملتهبة، وجشع السوق وتجاره، وابتزاز ما في جيبه، تحت شعار ان السوق مفتوح، ويتمتع بالاقتصاد الحر، ناسين او متناسين كل قواعد وضوابط ومبادىء هذا الاقتصاد لتحقيق أقصى المكاسب والارباح على حساب المستهلك الذي يبحث دائما عمن يقف بجانبه ويساعده على مواجهة هذه القسوة المحكمة..

علي جاسم





صباح الخير

بين مركز حامد سنتره في العاصمة أبوظبي والمسجد الذي يقع خلفه موقف عشوائي لوقوف السيارات بحاجة الى تدخل سريع من قبل شرطة المرور، وخاصة خلال الايام التي تشهد ذروة التسوق قبيل الاعياد او العطلات.

فهذه المنطقة التي تفتقر اساسا لموقف سيارات نظرا لمحدودية استيعاب الموقف الامامي للمركز، تشهد ازدحاما من جراء رغبة كل مرتاد للمسجد خلال فترة الصلاة، وكل مرتاد للمركز التجاري، في ان يوقف سيارته في اقرب موقف لديه حتى لايكلف نفسه عناء المشي كثيرا، رغم ان المشي رياضة هو في امس الحاجة اليها لاحراق بضعة سعرات من الدهون المتراكمة في جسمه.

وعشية عيد الاضحى المبارك الذي نحتفل بايامه، ومع خروج المصلين عقب اداء صلاة العشاء ابى احد الاخوة المواطنين الراغبين في الدخول الى المركز التجاري الا ايقاف سيارته امام المخرج المؤدي لخروج السيارات الرابضة في الموقف، وترجل منها ويرفقته زوجته بحجة انه لم يجد موقفا لسيارته.. وترك الناس في حيرة وعجب من تصرفه الذي يفتقر الى ادنى شعور بالمسئولية او الذوق.

ولم يجد الاخوة الذين خرجوا لتوهم من المسجد او ممن كانت سياراتهم هناك الا البحث لانفسهم عن مخرج. وبعضهم طال به الانتظار ريثما يحضر صاحبنا الهمام ويحرك سيارته بعد ان يكون قد ارضى غرور نفسه.

ومثل هذه النوعية من البشر كثيرة تلك التي ترفع شعار انا ومن بعدي الطوفان، ولا احد مهم سواي.

وقبل ان يفيدنا مدير المرور بأن بالامكان اخذ رقم السيارة وابلاغها لدوريات المرور لاتخاذ اللازم بسحب تلك السيارة المخالفة نقول ان المسألة لاتتعلق بحالة واحدة قدر ماهي حاجة لتنظيم وقوف السيارات في منطقة تجارية مكتظة، وزاد الطين بلة وجود اعمال انشاء بنايات جديدة بالقرب من الموقع.

اما صاحبنا الذي آثر ان يسد على الناس المخرج الخاص بالسيارات فلا نملك الا ان نقول له ان القيادة فن وذوق واخلاق.. وتحياتنا لرجال المرور..

مصبح

انه في يوم ٣٠ ابريل

● ١٧٨٩: جورج واشنطن يصبح أول رئيس للولايات المتحدة.

● ١٩١٧: هزمت القوات الفرنسية الجيش التركي في موقعة عبط الأدهم شمال العراق.

● ١٩٤٥: ادولف هتلر ينتحر في برلين في ملجأ المستشارية مع صديقته ايفا براون التي كان قد تزوجها لتوه.

● ١٩٤٦: مولد كارل غوستاف ملك السويد.

● ١٩٧٥: دخلت القوات الفيتنامية الثورية مدينة سايجون.

● ١٩٧٨: اعلنت حكومة بنجلاديش ان ٧٠ الف مسلم من بورما عبروا الحدود الى بنجلاديش فرارا من المذابح الجماعية التي ترتكبها حكومة بورما ضد المسلمين.

● ١٩٨٠: ملكة هولندا تتنازل عن العرش لابنتها بياتريكس.

فتوى سعودية بجواز التوكيل في رمي الجمار للمريض والضعيف والعاجز

افتى الشيخ عبدالعزيز بن باز مفتي عام المملكة العربية السعودية بجواز التوكيل عن المريض والمرأة العاجزة والضعيفة في رمي الجمار.

وقال فضيلته: «لاباس بالتوكيل عن المريض والمرأة العاجزة كالحبلى والثقية والضعيفة التي لا تستطيع رمي الجمار» ولكنه اكد ضرورة ان ترمي المرأة القوية النشيطة الجمار بنفسها.

واضاف الشيخ عبدالعزيز بن باز يقول: «ومن عجز عن رمي الجمار نهارا بعد الزوال رمى في الليل، ومن عجز يوم العيد رمى ليلة احدى عشرة عن يوم العيد ومن عجز يوم الحادي عشر رمى ليلة اثنتي عشرة عن يوم الحادي عشر، ومن عجز في اليوم الثاني عشر وفاته الرمي بعد الزوال رمى في الليلة الثالثة عشرة عن يوم الثاني عشر، وينتهي الرمي بطلوع الفجر. اما في النهار فلا يرمى الا بعد الزوال في ايام التشريق».

افضل من يحصى رءوس الغنم

فاز مواطن من جنوب افريقيا بجائزة اسرع من يعد رءوس الاغنام في مهرجان دولي للاغنام اقيم في كولسبرج باقليم الكيب الشمالي.

فقد تمكن المزارع فاني فوري وهو من بلدة كيمبرلي التي تشتهر بمناجم الذهب من احصاء الاغنام بمعدل بلغ ٢٦ر٧ رأس في الثانية الواحدة متفوقا على بطل العالم السابق في هذا المجال، وهو المواطن الاسترالي مالكولم ديفز.

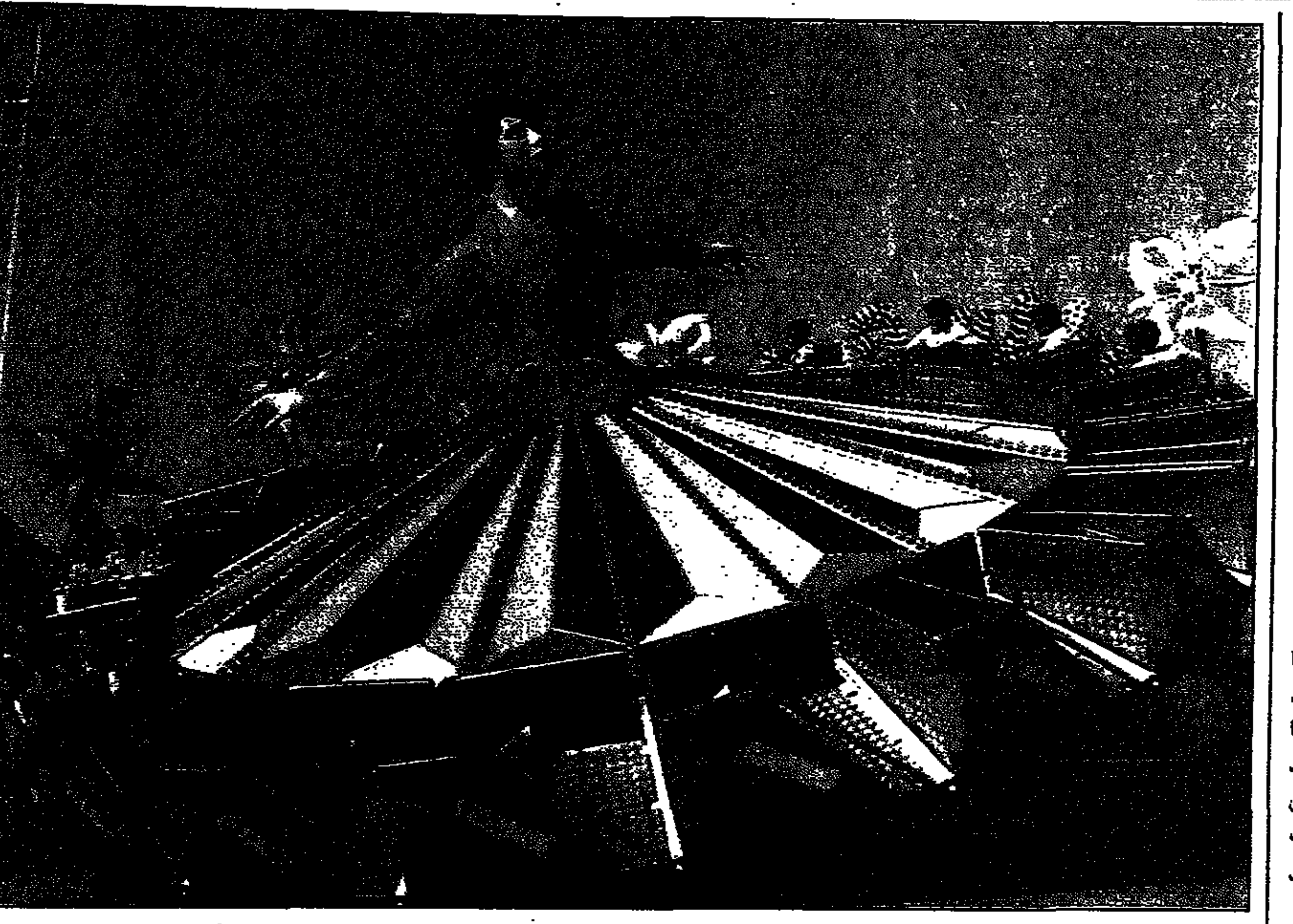
وقالت اذاعة محلية ان هذه ثانية جائزة دولية يفوز بها مواطن من جنوب افريقيا في هذا المجال خلال اسابيع قليلة حيث فاز في مارس الماضي مواطن آخر بجائزة اسرع من يجز فراء الخراف في العالم.

شقيقة كنيدي تساهم في مزاد جاكي

نجحت يونيس كنيدي شرايفر شقيقة الرئيس الامريكي الراحل جون كنيدي في اقتناء قطعة من قطع المزاد الذي اقيم في نيويورك الاسبوع الماضي لبيع مقتنيات ومتعلقات جاكلين كنيدي اوناسيس سيدة الولايات المتحدة الاولى السابقة.

وقالت شقيقة كنيدي ان المزاد كان بشكل ما تقديرا لعلاقة رائعة سعيدة اضيفت الى البلاد فالرئيس وجاكلين كنيدي كانا يمثلان الخلق الطيب الذي يجله الشعب الامريكي، ولم تكشف شقيقة كنيدي عن الثمن الذي دفعته في طبق ذي دلالة خاصة لعائلة كنيدي.

واعربت يونيس عن سعادتها لشراء الممثل الشهير ارنولد شوارزينيجر وهو زوج ابنتها ماريا شرايفر بعض القطع من مزاد «جاكي» من بينها مجموعة من مضارب الجولف ومجموعة معدات مكتبية كانت تخص الرئيس الامريكي الاسبق كنيدي.



عناقيد الفرح

لم تستطع «عناقيد الغضب» الاسرائيلية ان تمحو الفرحة تماما من قلوب اللبنانيين. ففي اليوم الاول من عيد الاضحى المبارك خرج بعض الاطفال للترفيه واللعب في الحديقة العامة «لونا» بشمال صيدا، وفي منطقة كانت تتعرض للقصف يوميا من قبل البوارج الحربية الاسرائيلية.



طفل عمره اربع سنوات يسافر بمفرده بالقطار

كان الطفل الياباني شين اوكازاكي عاشقا للقطارات. ورغم انه لم يتجاوز الرابعة من عمره الا انه آثر السفر بالقطار بمفرده لمسافة ٣٦٥ كلم بعد ان غافل والديه يوم السبت الماضي. وبينما كان والداه يعتقدان انه خرج من المنزل للعب. كان اوكازاكي يصعد القطار في محطة «ينشي اوتسو» بأواسط اليابان، قاصدا مدينة كيوتو المجاورة، وهي العاصمة القديمة لليابان.

وفي كيوتو صعد اوكازاكي الى القطار السريع الذي يطلق عليه «القطار الرصاصة»، متوجها الى طوكيو.. في تلك الاثناء كان والداه يبحثان عنه، وعندما أعياهما الحال، اتصلا برجال الشرطة الذين وضعوا على اهبة الاستعداد بحثا عنه.

وفي الساعة ١١ ليلا، ومع عودة القطار السريع الى محطة طوكيو، لاحظ المشرف على القطار طفلا في الرابعة من عمره بمفرده، فأخذه الى مركز الشرطة، حيث اكتشف الضابط اسم الطفل مكتوبا داخل حذائه.

وقد توافق الاسم مع اسم الطفل الذي يبحث عنه رجال الشرطة، فابلغ والده بالأمر وحضرا الى طوكيو لاستلامه.

قالت الأم: «كان ابني يحب القطار، وقد دفعه فضوله الى اتخاذ هذه المغامرة. انه لم يصرخ أبدا عندما حضرنا لاستلامه...!».

أنباء عن اطلاق سراح «ملك الأفيون»

صرح عملاء لمكافحة المخدرات يوم امس في تايلاند بانه تم اطلاق سراح «ملك الافيون» خون سا ٦٢ عاما من سجنه في بورما وانه عاد على الأرجح لمزاولة نشاطه.

ولم يكتف المجلس العسكري في رانجون بمنح حرية المرور الى واحد من اقوى اباطرة المخدرات في العالم كي يعود الى ما يسمى بالمثلث الذهبي ولكنه اعطاه امتيازا بادارة شركة للاوتوبيسات.

وقال المحققون ان تلك الشركة ستكون حتما لتهريب الهيروين والافيون الخام.

ويذكر ان خون سا سلم نفسه للسلطات في اوائل هذا العام في عملية مثيرة وقد سبق ذلك باعوام صدور امر باعتقاله من السلطات الامريكية غير ان واشنطن لم تنجح في اقناع بورما بتسليمه اليها.

وذكرت السلطات الامريكية ان حوالي ٢٥٠٠ طن من الافيون الخام يتم جنيها سنويا في مقاطعة خون سا المعروفة باسم المثلث الذهبي وتوفر هذه الكمية المادة الخام الاساسية لما يتراوح بين ٦٠ و ٧٠ في المائة من الانتاج العالمي للهيروين.

مهندس اسباني يفوز بأكبر جائزة عالمية لفن العمارة

اصبح المهندس المعماري الاسباني البارز رافائيل مونيو الذي انتشرت اعماله في اسبانيا في فترة ما بعد انتهاء حكم الدكتاتور فرانشسكو فرانكو اول معماري اسباني يفوز بجائزة بريتسكر وهي اكبر جائزة لفن العمارة.

وسيتسلم مونيو ٥٨ عاما الجائزة وقدرها مائة الف دولار وميدالية برونزية في حفل يقام في لوس انجليس يوم ١٢ يونيو المقبل. وسيكون بذلك المعماري رقم ١٩ والاوروبي السابع الذي يفوز بهذه الجائزة منذ ان اسستها مؤسسة هيات المملوكة لاسرة بريتسكر عام ١٩٧٩. ونفذ مونيو معظم اعماله المعمارية في بلده اسبانيا ويعتبر المتحف الوطني للفن الروماني في مدريد من ابرز اعماله التي اشاد بها النقاد.

وجاء في قرار لجنة التحكيم ان مونيو «يستلهم اعماله من احتياطي خصب من المفاهيم والافكار يوظفها لصالح مواصفات الموقع وشكله والغرض منه والمناخ وكل الظروف الاخرى المحيطة بالمشروع».

تايوانيان ينهضان من جنازتيهما

اثبت تايوانيان اعلن الاطباء وفاتهما رسميا وبدأ تشييع جنازتيهما انهما مازالا على قيد الحياة.

وقالت صحيفة «يونايتد ديلي نيوز» في تقرير من ميناء كاوهسيونج الجنوبي ان تشين تشون نان ٣٤ عاما بدا يتفصد عرقا حين كانت زوجته تبكيه وتولول عليه في جنازته رغم ان المستشفى الذي نقل اليه بعد حادث سيارة كان قد اعلن وفاته رسميا. واضافت ان تشين اعيد للمستشفى لعلاجه. وذكرت الصحيفة ان بلدة تشياي الجنوبية شهدت حادثا مماثلا حين عثر على كيو ذ هوانج ٦١ عاما متوفيا في منزله بعد ان ابلغ الجيران الشرطة بانهم لم يشاهدوه لعدة ايام.

لكن حين وصلت الشرطة لمراقبة الجنازة التي اقامها جيران المتوفى تحرك المتوفى فجأة ونقل الى المستشفى.

من الانترنيت



الدراجة الكهربائية صديقة البيئة

يمكن لهواة ركوب الدراجات الهوائية استبدال دراجاتهم باخرى كهربائية. والدراجة الكهربائية الجديدة تشبه الهوائية من حيث الشكل الخارجي وطريقة السير العادية باستخدام الدواسة، الا انها مزودة بنظام كهربائي بديل بشحن ببطارية ملحقة في مؤخرة الدراجة، يستخدمها السائق عندما يحتاج الى زيادة السرعة او لحفظ طاقة السائق، الى جانب المحافظة على نظافة الشوارع وتقليل نسبة التلوث.

تعمل الدراجة الكهربائية الجديدة بنظام التحكم عن بعد، اضافة الى تزويدها بأجهزة انذار وأضواء خلفية واشارات صوتية مثبتة امام المرايا الصغيرة المتواجدة في جانبي الدراجة.

ويعلق ملكوم بركلين مبتكر الدراجة الكهربائية قائلا: «الدراجة الكهربائية تعمل بنظامين، النظام التقليدي المعروف، الى جانب النظام الكهربائي، بحيث يمكن للسائق استخدامه عندما يشعر بالتعب والارهاق او يريد زيادة السرعة التي لايمكن تحقيقها بالطريقة التقليدية. كما انها سهلة القيادة، غير معقدة ولاتلوث البيئة.

ويامل مالكوم بركلين ان يتم استخدام دراجته الكهربائية الجديدة بدلا من الدراجة النارية التي تلوث عوادمها الهواء والبيئة.

نظام صاروخي للقضاء على سرطان الثدي

اعلنت «الجمعية الامريكية للابحاث السرطانية» انها طورت طريقة علاجية جينية هندسية جديدة اكثر فاعلية لعلاج المراحل المتقدمة من أورام سرطان الثدي.

والنظام الجيني الجديد أشبه بقذيفة او صاروخ محدد الهدف يصل الى الورم داخل الخلية، وبالتحديد داخل الجينة المعروفة «اتش آي آر ٢ نيو» المسببة للسرطان، ويقضي عليها دون احداث خلل في المورثات الجينية داخل الخلية.

ويرى الباحثون ان الطريقة الجديدة اكثر فاعلية من طريقة العلاج الكيميائي الذي لم ينجح في القضاء على المراحل المتقدمة لسرطان الثدي.

فنان اسباني يقيم دولة خاصة به لها علمها وعملتها وابجديتها ورئيس وزرائها

يعيش الفنان الاسباني «ثوش» الذي اشتهر بمفاهيمه البالغة الغرابة في اصغر دولة في العالم.. فقد اقام «دولة ذهنية» خاصة به لاتضم سواه، ولها علمها وعملتها وابجديتها ورئيس وزرائها.

ولد ثوش الذي كان اسمه الاصلي البرتو بورتا عام ١٩٤٦ لكنه يعتبر نفسه من مواليد عام ١٩٦٨ حين التقى بفصامي منحه اسمه الجديد والهمه اقامة دولة افروجو الذهنية.

ويحمل الفنان الاسباني جواز سفر دولة افروجو ويكتب بابجدية «اسورا» وهي تطوير مختصر ابتكره للابجدية الرومانية تظهر في معظم اعماله الفنية.

يقول ثوش في المكتبة الوطنية في مدريد التي تقيم معرضا لاعماله يستمر شهرا شارحا فكره وهو يرسم بيده في الهواء دائرة وهمية من حوله: «ارضي هي حيث اكون. حقيقة لا احتاج لعلم او نشيد وطني. لكن الطريقة الوحيدة التي يعترف بها الناس بقيام دولة هي استخدام رموز الدولة انها لاسباب دبلوماسية بحتة».

ان مخلوقاته الخيالية واستخدامه التفاصيل التشريحية والصور الاباحية المشوهة تعيد الى الاذهان اصداء من الدفاتر العلمية الشهيرة للفنان الايطالي ليوناردو دافنشي التي استكشف فيها جسم الانسان والنبات والاختراعات.

ويقدر مابيدو عالمه غريبا فان ثوش نفسه شخص طيب المعشر كثير الكلام يدخن بشراهة ويكتب مذكرات بابجدية «اسورا» وهو يشرح افكاره في قضايا متنوعة بدءا من شبكة الانترنت الدولية وانتهاء بالفصام.

وحصلت اعمال ثوش على اعتراف دولي في السبعينات قاده الى اقامة معارض في باريس وبرلين وروما ونيويورك كما افسح لاعماله مكانا بين مقتنيات بعض المتاحف مثل متحف الفن الحديث في نيويورك. لكن اعمال ثوش تقابل بالحيرة من جانب نقاد قالوا انه يستعصي على التصنيف وبالتهكم من جانب زوار للمعرض يحاولون ان يحددوا موقعه هل هو مجنون ام مجرد غريب الاطوار.

ولايرى ثوش في اعلانه الاستقلال عملا سياسيا لكنه يرى ان دولة افروجو الذهنية ماهي الا تعبير عن العالم الداخلي الذي يملكه الجميع. ان الصور المشوهة والمحرمة لمنطقة اللاوعي هي جزء لايتجزأ من اعماله.

ويقول ثوش «كثيرا ما اندهش انا شخصيا من اعمالي لكن الابداع يكشف مناطق معتمة للغاية من عقولنا تلتقي عندها البصيرة بالجنون».

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ - ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ - فاكس ٤٥١٦٥٣ - برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاعلانات:
● ابوظبي - ت: ٤٥٢٣٣٥ - ٤٥٢٢٠٦ فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣
التوزيع
● ابوظبي - ت: ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي - ت: ٦٦٦٦١١ - ص ب: ٣٤٤٦ - فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩ - الاعلانات - ت: ٦٦٢٤٧٤ - ٦٦٢٧٧٣ - فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥ - التوزيع - ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين - بدالة: ٥١٥٨٨٨ - ص. ب: ١٥٢٠٠ - فاكس: ٦٦٠٧٩٣ - الاعلانات: ٦٤١٤٢٠ - التوزيع - ت: ٥١٥٩٩٩
● مكتب الشارقة - ت: ٣٣٣٣٠٠ - فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة - ت: ٢٢٧٤١١ - فاكس: ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة - ت: ٢٢٤٩٩٠ - فاكس: ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات - ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ - عمان: ٨٤٧١٧٩ - بيروت: ٣٤٢٤٥٢ - الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ - دمشق: ٤٤٢٠١١١ - مسقط: ٧٨٤٥٥٤
الرباط: ٧٣٧٧٤٣ - واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦ - موسكو: ٣١٠٧٠٥١ - باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠ - لندن: ٣٧١٦٧٧٨ - ٧١
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت
WWW.AL ITTIHAD.CO.AE

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
السعودية: ريالان - الكويت: ٢٠٠ فلس - البحرين: ٢٠٠ فلس - قطر: ريالان - عمان: ٢٠٠ بيسة - تونس: ٤٠٠ مليم - المغرب: درهمان - الهند: ١٠ روبيات - باكستان: ١٢ روبية - السودان: ٢٠ جنيها - مصر: جنيه مصري - لبنان: ١٠٠٠ ليرة - الأردن: ٢٠٠ فلس - سوريا: ١٠ ليرات - اليمن: ١٠ ريالات - انجلترا: جنيه استرليني - سويسرا: ٢٫٥ فرنك - اليونان: ٧٠ دراخمة - قبرص: ٥٠٠ ملس - أمريكا: ١٫٥٠ دولار - كندا: ١٫٧٥ دولار

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠